بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الاولى ٦ مساء

٣٢ صفحة

١ ريال

الرياض

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

الخميس ١٤ ربيع الثاني ١٤٠٦ هـ - ٢٦ ديسمبر ١٩٨٥م العدد ٦٣٩٥ - السنة الثانية والعشرون

AL RIYADH - 6395 - 22nd Year - Thursday - 26 - 12 -1985





اسعار الرياض في الخارج »
● الكويت : ١٠٠ فلس ● قطر : ريال ● الامارات : درهم ● البحرين : ١٠٠ فلس ● العراق : ١٠٠ فلس ● تونس : ١٥٠ مليما ● الجزائر : دينار ● المغرب : درهم بقية الدول الافريقية «ما يعادل درهم مغربي» ● اليمن : ريال ● الأردن : ١٠٠ فلس ● السودان : ١٠٠ مليم ● سوريا : ليرة ● لبنان : ليرة ● بريطانيا : ٤٠ بنسا ● فرنسا : ٣ فرنكات ● بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية» ● امريكا : دولار .

» الاشتراك السنوي ٤٥٠ ريال

في برقية شكر الى الرئيس العام لرعاية الشباب:

جلالة الملك وسمو ولي العهد يحثان على تنشئة الرياضيين العرب على مبادىء الدين

الرياض/ و.ا.س:

أعرب جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى عن شكره وتقديره لصاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب وكافة الاعضاء المشاركين في اجتماعات امناء الاتحادات الرياضية العربية التي عقدت مؤخرا في الرياض على ما عبر عنه الجميع من مشاعر طيبة وتمنيات خالصة.

كما اعرب حفظه الله في البرقية التي تلقاها سمو الامير فيصل بن فهد من جلالته ردا على البرقية التي رفعها سموه بمناسبة انتهاء انعقاد اجتماع امناء الاتحادات الرياضية العربية عن تقديره لجميع المشاركين على جهودهم الطيبة التي بذلوها في سبيل تحقيق الاهداف والغايات التي من اجلها اسست الاتحادات الرياضية العربية. والعمل على تنمية الشباب الرياضي في كافة الوطن العربي بما يتفق وتعاليم ديننا الحنيف.

كما اعرب صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني عن شكره وتقديره لسمو الامير فيصل بن فهد وكافة المشاركين في الاجتماعات على الجهود الطيبة التي يبذلونها في سبيل تنمية وتطوير الرياضة وتنشئة الرياضيين العرب على مبادىء الدين الاسلامي الحنيف.

جاء ذلك في برقية تلقاها سمو الامير فيصل بن فهد ردا على البرقية التي رفعها لسموه عقب انتهاء انعقاد اجتماع امناء الاتحادات الرياضية العربية مؤخرا في الرياض.

مسؤولون لـ«ندوة الرياض»:

تواجد خدمات الدولة كان منذ الساعات الاولى لاضرار السيول

عادت الحياة الى طبيعتها في المناطق المتضررة من السيول والامطار الاخيرة التي تعرضت لها المنطقة الشمالية الغربية، وبعض اجزاء من المنطقة الغربية والوسطى.

وقال مسئولون في قطاعات (الصحة والطرق والزراعة والارصاد الجوية) ان تواجد خدمات الدولة كان منذ الساعات الاولى لحدوث الاضرار لتقديم الاغاثة الى المتضررين، حيث تكونت عدة فرق ولجان عمل، وامكن تقديم ١٥٠٠ وجبة غذائية يوميا كانت تعد في مستشفى العلا وتنقل بطائرة عمودية لتوزيعها على سكان القرى والاودية المتضررة.

واكد المسؤولون الذين استضافتهم «ندوة الرياض» ان الشيء الملفت للانتباه هو تواجد الدولة وخدماتها مؤكدين ان نشوء الكارثة كان غير متوقع الحدوث في زمن لا يقل عن ٥٠ سنة من حدوثه في السابق.

واشار بعض المشاركين في الندوة الى ان المتضررين وحالات الوفيات كانت بسبب اهمال المواطن وسكنه في بطون الأودية.. وقد قامت الجهات المختصة بمعالجة الوضع لتجنب حدوث مثل ذلك مستقبلا..

كما انشأت مستوصفين متنقلين لتقديم الخدمات العلاجية لسكان المنطقة.

وقد تراوحت كميات المطر المتساقط ما بين ٥٠ - ٧٠ ملم٣ .. وارتفع الماء في بعض الاودية الى اربعة امتار.

«ندوة الرياض» على الصفحتين ٦و٧

رسالة من عرفات الى غورباتشوف

تونس، القاهرة - وكالات الأنباء:

ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بعث برسالة /شخصية/ الى ميخائيل غورباتشوف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي تناولت آخر تطورات الموقف في المنطقة العربية.

وقالت الوكالة ان الرسالة سلمت للقائم بالاعمال السوفياتي في العاصمة التونسية لدى زيارته لعرفات في مرضه ناقلا اليه تمنيات القيادة السوفياتية بالشفاء العاجل.

وقد اعرب عرفات بهذه المناسبة عن /ارتياح / منظمة التحرير الفلسطينية للمواقف السوفياتية «الثابتة» بشأن القضية الفلسطينية والتي أعاد تأكيدها مؤخرا غورباتشوف في الرسالة التي بعث بها للملك الحسن الثاني عاهل المغرب رئيس القمة العربية.

من ناحية ثانية، ذكرت صحيفة «الأخبار» المصرية أمس انه ينتظر وصول السيد عرفات /قريبا/ الى القاهرة.

ولم تذكر الصحيفة تاريخ او مدة هذه الزيارة وأكدت ان الزعيم الفلسطيني «سوف يجرى سلسلة مباحثات جديدة حول القضية الفلسطينية» مع المسئولين المصريين.

●●●

وفد سوداني رفيع برئاسة وزير الخارجية يزور ليبيا

طرابلس - كونا:

وصل الى هنا الليلة قبل الماضية وفد سوداني رفيع المستوى برئاسة وزير الخارجية السيد ابراهيم طه ايوب في زيارة لليبيا.

ويضم الوفد اضافة الى السيد ايوب كلا من وزير التجارة والتعاون والتموين سيدي احمد السيد ووزير العمل والخدمة العامة اوليفر بتالي البينو.

ونسب الى الوزير ايوب قوله لدى وصوله: «ان هذه الزيارة تأتي في اطار الاتصالات بين البلدين الشقيقين لدعم العلاقات الثنائية والبحث عن أوجه اخرى للتعاون في العديد من المجالات.»

توقيع اتفاقية مؤسسة جسر السعودية - البحرين

الشيخ عيسى: الجسر سيوطد التعاون الخليجي

أبا الخيل: مرحلة جديدة في العلاقات بين دول المنطقة



أبا الخيل والشيراوي يوقعان الاتفاقية

«جسر السعودية - البحرين» - يحيى ليورداس:

وقعت المملكة والبحرين قبل ظهر أمس اتفاقية انشاء المؤسسة العامة لجسر السعودية - البحرين.

وقال معالي الأستاذ محمد أبا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني الذي وقع الاتفاقية عن المملكة ان الجسر يمثل مرحلة جديدة في الصلات الجغرافية والاقتصادية بين دول مجلس التعاون الخليجي، وأضاف معاليه ان مؤسسة الجسر ستكون مسئولة عن الجسر ومنطقته وتسيير حركة المرور وتنظيمها وكذلك الصيانة والتشغيل.

وقال ان الافتتاح الرسمي للجسر سيكون قبل منتصف العام القادم.

(اقرأ ص ١٥)

أما الاستاذ يوسف الشيراوي وزير التنمية والصناعة البحريني الذي وقع الاتفاقية عن بلاده، فقد صرح للصحافيين المتواجدين على الجسر حيث تم حفل التوقيع، ان الزخم الذي صدر في القيادة العليا في البلدين لانشاء هذا الجسر سيتبعه ايضا زخم اقوى لانجاحه واستخدامه لما فيه خدمة البلدين والمنطقة.

وكان سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين وسمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد استقبلا في وقت سابق أمس معالي الشيخ أبا الخيل والوفد المرافق.

وقد نوه سمو أمير دولة البحرين خلال المقابلة بالتعاون الوثيق القائم بين البحرين والمملكة العربية السعودية في مختلف المجالات.

وأضاف سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ان جسر البحرين السعودية سيوطد التعاون بين البلدين ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقد أطلع معالي الاستاذ أبا الخيل سمو أمير دولة البحرين على اهداف اتفاقية المؤسسة العامة لجسر البحرين - السعودية.

كما أشار سمو ولي العهد البحريني خلال المقابلة بالعلاقات بين المملكة والبحرين وبالانجازات والمشاريع بين البلدين مؤكدا على أن جسر البحرين السعودية الذي سيفتتح في العام القادم سيعمل على الانعاش التجاري والاقتصادي بين البلدين بشكل خاص ودول المنطقة بشكل عام.

وقد قدم معالي أبا الخيل لسمو ولي العهد البحريني شرحا موجزا عن طبيعة

(التتمة صفحة ٢٣)

مصدر اسلامي مسؤول لـ«الرياض»:

التسلل الصهيوني في افريقيا

على جدول اعمال مؤتمر فاس الاسلامي

كتب/ طلعت وفا:

أعدت الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي مشروع جدول الاعمال لمؤتمر وزراء الخارجية للدول الاسلامية المقرر عقده في مدينة فاس بالمملكة المغربية في الفترة ما بين ٦ - ١٠ يناير - كانون الثاني - القادم.

وقال مصدر مسؤول بالامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي لـ «الرياض» ان مشروع جدول الاعمال يحتوي على عدد من القضايا المهمة التي يعيشها عالمنا الاسلامي منها القدس والمشكلة الفلسطينية والموقف في افغانستان المنكوبة بالاحتلال السوفياتي، ومسالة المجاعة التي يعاني منها الاخوة الافارقة وهذه رغم كونها مشكلة اقتصادية الا ان لها جوانب سياسية.

واضاف المصدر ان هناك احتمالا كبيرا في ان تعقد لجنة القدس التي يترأسها جلالة الملك الحسن الثاني العاهل المغربي، اجتماعا لها اثناء انعقاد جلسات المؤتمر.

وقال المصدر ان مجلس وزراء الخارجية للدول الاسلامية هو الذي سيحدد النقاط النهائية التي ستبحث في مؤتمرهم

وزاد المصدر قائلا: «ان كل عنصر من عناصر جدول الاعمال سيتفرع الى مواضيع شاملة فمثلا موضوع فلسطين يشتمل على عدة مداخل منها الاحداث الاخيرة مثل اعادة بعض الدول الافريقية علاقاتها مع الكيان الصهيوني كذلك مسالة اغلاق الجامعات الفلسطينية في الارض المحتلة ومحاولة تهويد القدس.

واعرب المصدر عن تفاؤله بخروج قرارات مهمة عن المؤتمر على صعيد انهاء الحرب العراقية - الايرانية خاصة وان المجموعة الاسلامية لديها الرغبة الاكيدة في انهاء هذه الحرب رغم المشكلات التي تواجهها.

وقال المصدر ان الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي سيقدم تقريرين احدهما عن الحرب العراقية - الايرانية والآخر عن فلسطين.

وقال ان مجموعة عمل من كبار المسئولين في الدول الاسلامية ستعقد اجتماعا لها في الرابع والخامس من شهر يناير - كانون الثاني - للتمهيد لمؤتمر وزراء الخارجية.

●●●

العثور على جثة اليهودي في بيروت

بيروت - رويتر:

قالت مصادر امنية هنا امس ان قوى الأمن الداخلي وجدت جثة يهودي كانت منظمة سرية تطلق على نفسها اسم «منظمة المستضعفين في العالم» أعلنت مسئوليتها عن قتله.

وكانت هذه المنظمة قالت في بيان نشر في الصحف المحلية اول من أمس انها نفذت حكم الاعدام بالجاسوس الاسرائيلي حاييم كوهين حلالا ردا على القصف الاسرائيلي على القرى الجنوبية...»

وقالت المصادر الأمنية ان قوى الأمن الداخلي وجدت الجثة اول من أمس في القطاع الغربي من بيروت بالقرب من «الخط الأخضر» واضافت تقول ان الجثة سلمت الى أقرباء القتيل في القطاع الشرقي المسيحي من بيروت.

وكانت «منظمة المستضعفين في العالم» قالت انها تحتجز ثلاثة من اليهود اللبنانيين بالاضافة الى حلالا وهو ايراني، واليهود اللبنانيون الثلاثة هم اسحاق ساسون رئيس المجلس الملي للطائفة اليهودية الصغيرة في لبنان واسحاق طراب وايلي سرور.

اضراب الصحافة العربية في القدس المحتلة احتجاجا على جريمة قتل صحافي فلسطيني

عمان - كونا:

توقف مستخدمو الصحف العربية اليومية التي تصدر في القدس المحتلة عن العمل ابتداء من صباح أمس احتجاجا واستنكارا لمقتل الصحافي الفلسطيني حسن عبدالحليم الفقيه.

وكانت رابطة الصحافيين العرب في الضفة الغربية عقدت الليلة قبل الماضية اجتماعا في مقر الرابطة في مدينة القدس ودانت في هذا الاجتماع جريمة اختطاف واغتيال الصحافي الفقيه مراسل صحيفة «الفجر» المقدسية الذي عثر على جثته مؤخرا بالقرب من مستعمرة (بيت حورون) غربي مدينة رام الله.

وطالبت الرابطة بالعمل على كشف المتورطين في هذه الجريمة وكشف تفاصيلها ومعاقبة القتلة المجرمين.

القمة اليمنية - اليمنية تبحث شؤون الوحدة والمستجدات العربية

صنعاء، الكويت - وكالات الانباء:

اجتمع الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية مع الرئيس علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية الذي وصل الى صنعاء أول من امس.

وذكر (راديو صنعاء) ان الرئيسين بحثا عددا من القضايا المتعلقة بالوحدة بين الشطرين اضافة الى بحث المستجدات على الساحتين العربية والدولية.

● في الكويت، ذكرت انباء صحافية امس ان رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية سيقوم بزيارة لدولة الكويت قريبا لاجراء محادثات مع الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت تستهدف دعم العلاقات بين البلدين.

اغلاق جامعة الزقازيق

الشرطة المصرية تعتقل ١٥٠ من زملاء «بطل سيناء» وتظاهرات الطلبة تمتد الى جامعة بنها

القاهرة - ق. ن. أ. رويتر:

قررت السلطات المصرية أمس وقف الدراسة في جامعة الزقازيق المصرية الى اجل غير مسمى بسبب التظاهرات التي تشهدها الجامعة منذ ٤ أيام احتجاجا على محاكمة «بطل سيناء» الجندي سليمان خاطر أمام القضاء العسكري والغاء الحرس الجامعي.

ويذكر ان سليمان خاطر زميل للطلبة في جامعة الزقازيق، منتسب بكلية الحقوق.

وقالت صحف المعارضة المصرية ان رئيس الجامعة أصدر أمرا بوقف الدراسة بينما امتنع جميع أساتذة الجامعة عن القاء محاضراتهم.

واضافت الصحف ان قوات كثيفة من الأمن المركزي تحاصر المباني الجامعية والحكومية بمدينة الزقازيق في حين بلغ عدد المعتقلين /١٥٠/ طالبا بينهم بعض المصابين خمسة منهم اصاباتهم خطرة.

وقالت ان قوات الأمن استخدمت سيارات معدة لاسقاط القنابل المسيلة للدموع واطلقت نحو اربعمائة قنبلة أصابت عشرات المواطنين والطلاب تم نقلهم الى المستشفيات.

وكشفت هذه الصحف عن أن سلطات الأمن القت القبض يومي الأربعاء والخميس الماضيين على ثمانية طلاب في جامعة بنها واتهمتهم بالاعداد لتظاهرة احتجاج على محاكمة البطل سليمان خاطر ثم افرجت عنهم بعد تهديدهم بالاعتقال من جديد اذا دعوا او شاركوا في تنظيم التظاهرة.

ومن ناحية اخرى بدأت نيابة امن الدولة التحقيق مع عشرة اشخاص من الذين القي القبض عليهم في تظاهرات جامعة الزقازيق وصفتهم صحيفة «الاهالي» بأنهم من العناصر غير الطلابية الذين اندسوا بين الطلاب وحاولوا اثارة الشغب وتعديل وسائل المواصلات في الوقت الذي اجتمع فيه رئيس الجامعة مع عدد من اعضاء اتحادات الطلبة بالجامعة لمناقشة مطالب الطلبة ومحاولة تحقيقها للعدول عن اقامة التظاهرات وتكرارها مرة اخرى.

السودان يجدد طلبه لتسلم نميري

الخرطوم/ رويتر:

قالت وكالة السودان للانباء ان مبعوثا في لجنة تتولى جمع ادلة ضد الرئيس السوداني السابق جعفر نميري سيقدم (صحيفة جنائية تدعمها وثائق) للسلطات المصرية في الاسبوع القادم .

ونقلت الوكالة عن السيد انور عزالدين رئيس اللجنة قوله ان المبعوث سيقول للمسئولين المصريين ان الرئيس السابق نميري لا يمكن اعتباره لاجئا سياسيا وانه يتعين تسليمه لمحاكمته.

وكان الرئيس المعزول نميري علم بنبأ قيام الجيش بالاطاحة به في السادس من نيسان (ابريل الماضي) عندما كان في القاهرة في طريق عودته الى بلاده قادما من زيارة للولايات المتحدة.

وكانت مصر منحت الرئيس السابق نميري حق اللجوء السياسي اليها ورفضت طلبات سابقة بتسليمه.

(التتمة صفحة ٢٣)

توقيع اتفاق دمشق.. السبت

وفود المليشيات وصلت من بيروت لوضع اللمسات الأخيرة على المسودة

بيروت/ وكالات الانباء:

توقعت مصادر وزارية هنا امس توقيع الاتفاق الثلاثي بعد غد (السبت) في دمشق.

وقالت هذه المصادر ان الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط وقائد (القوات اللبنانية) ايلي حبيقة سيحضرون حفل توقيع الاتفاق في مكتب السيد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري بالاضافة الى عدد من قيادات (جبهة الاتحاد الوطني) اللبنانية وبعض القيادات اللبنانية الاسلامية والمسيحية.

واضافت المصادر ان حكومة السيد رشيد كرامي الحالية ستقدم استقالتها للرئيس اللبناني بعد ايام معدودة من التوقيع على الاتفاق للبدء في تشكيل حكومة وحدة وطنية موسعة برئاسة السيد كرامي ايضا على ان تضم حوالي (٢٢) وزيرا لتكون بمثابة «مؤتمر للحوار الوطني» خاصة في حال تعذر عقد مثل هذا المؤتمر.

وتساءلت المصادر عن مدى التغطية المسيحية التي يتمتع بها قائد (القوات اللبنانية) أيلي حبيقة خاصة بعدما حصل الوزيران بري وجنبلاط على غطاء اسلامي واسع.

واكد المصدر ان دمشق ستواصل جهودها خلال الايام القادمة لدفع الحوار بين (القوات اللبنانية) وحزب (الكتائب) الى نقطة الاتفاق ثم عقد قمة عاشرة بين الرئيسين اللبناني امين الجميل والسوري حافظ الاسد في دمشق ربما قبل نهاية العام الحالي لتحقيق الوحدة المسيحية وبالتالي الاقتراب بشكل حقيقي من حل الازمة اللبنانية.

وذكرت مصادر وطنية غربي بيروت في وقت لاحق ان وفدا يمثل الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة أمل وصل الى دمشق من بيروت بعد ظهر امس لاستئناف الاجتماعات مع ممثلي «القوات اللبنانية» بهدف وضع اللمسات الاخيرة على الاتفاق.

وتوقعت اذاعة (صوت لبنان)، التي تشرف عليها (القوات اللبنانية) ان يتوجه وفد هذه القوات الى المفاوضات اليوم الى دمشق.



حطام طائرة سوفياتية اسقطها المجاهدون في منطقة بانجشير مؤخرا. (أ ب)

كلمة الرياض

اسرائيل.. حرب امام قانون البقاء!

اسرائيل التي قالت بكل اللغات، ومن خلال وسائل الاعلام العالمية، ان الفلسطيني رجل عابر في أرض اسرائيل الكبرى، وانه خرج كأي ضيف غير مأسوف عليه، خاصة حين عادت أرض الاجداد للاحفاد، والتي قيل وقتها ان (شعب اسرائيل جاء لأرض بدون شعب) لتظل هذه الاسطورة افتراضا قانونيا على ساحات الجدل العالمية، وان نفي الشعب العربي الفلسطيني لم يكن أكثر من حدث لابد أن يأتي..

ثم كانت اسرائيل التي نمت، وتسرطنت داخل الرحم العربي، وظلت على منابر العالم تقول انه لا يوجد ما يسمى بالشعب الفلسطيني، وأن الادعاء يمثل هذا حلم يتوق اليه بعض المهجرين من العرب الى (اورشليم) وقطاع فلسطين ممن يدعون انهم الشعب الحقيقي لهذه الأرض..

وقبل ذلك الرأي العام المضلل في العالم، ونسفت كل الحقائق أمام قوة الدوافع التي غرسها الاستعمار الغربي للتخلص من عقدة الذنب اليهودي، ثم جاءت امريكا لتأخذ الراية، وتعمل على طمس كل ما يتوفر من قناعات بوجود شعب فلسطيني يقاوم وينمو حتى داخل سلطة الاستيطان الصهيوني..

حوادث الأرض المحتلة، وخاصة بعد حرب لبنان، وتطوراتها العنيفة جعلت السلطات الاسرائيلية تشعر ان النار تحت القدمين، وان ما كانت تدعيه بعدم وجود شعب يحمل قضية، صارت تعلنه بدون اي ستار، وهو الاعتراف الذي لا تخفيه مسائل الحجج باسم قانون القوة، وتأصل الواقع من جديد، ليقول ان الشعب العربي الفلسطيني كيان قائم، لا يختفي بفعل التعاويذ، او تنجيم البصارات، وهو الاقرار الذي قالت به اسرائيل ولو لم ترد ذلك..

حادث الحافلات في غزة، والذي سجل عملا كبيرا، ليقول للعالم ان أمن اسرائيل ليس بالكفاءة التامة امام مطالب شعب مشرد، جعل المؤسسة الاسرائيلية تخلي ثكناتها العسكرية لترابط على احياء وشوارع المدن التي يقطنها الفلسطينيون، ولهذا صارت المناسبات الفلسطينية خوازيق تجعل القوات الاسرائيلية في حالة استنفار دائم، ومع ذلك لا تزال عقدة الانكار بوجود شعب فلسطيني يطالب بحقوقه، ويمارس قوة الحق في فرض وجوده على العالم، تنكرها اسرائيل، وحتى لو تمزقت هذه الاقوال امام واقع صعب يشير ان قانون البقاء هو الذي طرد بريطانيا من الهند، واليابان وبقية اعمدة السيطرة الغربية من الهند الصينية، والجزائر وغيرها..

اسرائيل تدرك ان يهود الاتحاد السوفياتي، والفلاشا، وغيرهم، لم يعد المعادل الصعب الذي تنمو به الجبهة الفلسطينية داخل الارض المحتلة، ووراءها المد الكبير الذي لا يجعل الحصانة الاسرائيلية قاعدة تبني عليها نظرية الوجود الثابت، الا بالاعتراف بجدلية الحياة، وحقائقها..

احداث كبيرة وصغيرة، ومد وانحسار سوف يجعل اسرائيل في موقعها الطبيعي امام قضية دخلتها بمعتقد خرافي، وسوف تهجرها بقوة الضغط المباشر، ولعل ابسطها المقاومة التي تنمو داخل احياء فلسطين..

واسرائيل التي كانت تطعم سكان المهاجر من اليهود خبز الوطن الكبير، أصبحت تؤمن انه لا يوجد لها أمن على حدودها، او داخلها، وان ذلك التراب الذي انغمست به دماء الشعب العربي الفلسطيني ليس رخيصا وعليها ان تدرك، او فالحقيقة سوف تكبر على المكابرين، وعندها سوف يكون قانون البقاء اقوى من صك التملك الذي منحته بريطانيا وغيرها ليهود التشرد العالمي، لأن ذلك هو القرار والحق وحدهما..

وزير الصحة يفتتح مستشفى الملك خالد بالمجمعة

معاليه: يد التطوير تناولت جميع القطاعات ومن ضمنها القطاع الصحي
لدينا العديد من المستشفيات المتطورة تجرى فيها ادق واصعب العمليات الجراحية

حديث الناس

□ يكتبه اليوم: عبدالله الضويحي □

الطفل.. والريموت كونترول!

اعترف في البداية.. انه ليست لدي القدرة على الكتابة عن الطفل او اليه.. لان مثل هذا النوع من الكتابة يحتاج الى اناس مختصين في هذا المجال.. والكتابة للطفل.. او عنه.. صعبة كصعوبة الدخول الى عالمه الغامض!! لكن السطور القادمة ماهي الا ملحوظات.. وافكار عبرت افق خيالي.. من خلال موقفين استمعت اليهما من خلال الاذاعة والتلفزيون.. ولذلك يأتي هذا الموضوع عاما.. وليس شرطا ان يكون توجهه عن الطفل.. وان كان هو الاساس في الموضوع كله..

● الموقف الاول:

في برنامج (سلامات) الاذاعي.. كان المذيع يستضيف احد الاطفال في احد المستشفيات.. وربما لرهبة الموقف ـ لانه لم يتم تعويده على ذلك ـ فان الطفل التزم الصمت.. ولم يتحدث.. فقال المذيع.. ليش ساكت.. تكلم؟!

قال والد الطفل.. تكلم.. هذا رجال.. ماهو دكتور! (هامش.. وهل الدكتور.. ماهو رجال!؟)

واردف المذيع.. مؤكدا.. نعم.. انا ماني دكتور!!

قلت لعل هذه سقطة.. لم يتّنبه لها المذيع.. لكنه للاسف كررها قبل ختام البرنامج.. متسائلا.. عما اذا كان الدكاترة يزورون الطفل بكثرة.. مما جعله ـ بما معناه ـ يخاف منهم.. الخ!!

● الموقف الثاني:

في برنامج «حواديت زمان» الذي يقدم من التلفزيون صباح كل جمعة.. ويوجه للاطفال.. وفي آخره.. كما جرت العادة قالت مقدمة البرنامج.. (احبائي الصغار اليكم ابتسامة بالكلام قبل الختام).. وروت نكتة.. على سيدنا آدم وامنا حواء عليهما السلام.. ولها علاقة بالحموات.. الخ!! فقهقه الاطفال الصغار.. بصورة ملفتة للنظر.. تم تدريبهم عليها.. اثناء البروفات!!

هذان الموقفان.. طرحا امامي العديد من التساؤلات:

الى متى.. نظل نرهب الطفل.. ونضع الدكتور وسيلة تأنيب.. والابرة اداة عقاب.. ورجل الأمن مهمته فقط الزج في السجون!؟

واذا كان ولي الامر ليس على درجة من الوعي.. فأين دور المذيع الذي نفترض ان يكون اكثر وعيا.. ومخالفا له.. لا معينا له!؟

.. والى متى ايضا.. نزرع في ذهن هذا الطفل المسكين مباديء واسسا منافية للواقع.. بحيث ينشأ.. وهو متشبع بها.. مؤمن ان الحماة ضررها.. اكثر من نفعها.. وغير ذلك.. ثم أن الامر وصل الى سيدنا آدم وامنا حواء عليهما السلام.. بل اين الرقابة التي اجازت هذه الحلقة!؟ (والحلقة على فكرة غير سعودية.. اعدادا.. وتقديما.. واخراجا).

المشكلة.. وللأسف.. انه رغم تقدم العلم.. وتوفير كل وسائل الترفيه.. والتسلية البريئة.. وارتفاع المستوى الفكري والاجتماعي.. لا زال البعض منا يعتقد ان مجرد توفير جهاز فيديو.. ولعبة مسلية او حتى زيارة مدينة العاب.. كافية جدا لبناء هذا الطفل.. واعداده لمواجهة الحياة.. في حين انه يعيش معه عصر (عوافي الله).. و(حمار القايلة).. و(المقرصة الحامية)!!

ويظل البعض وللأسف.. يسل قلمه من غمده ليتهم.. ويقول ان الطفل يتحدث الفلبينية.. او السيرلانكية.. او الاندونيسية.. معتقدا ان هذا هو الخطأ الوحيد.. وما علم ان هذا الامر ليس خللا في تربية الطفل.. بقدر ماهو خلل في اسلوب التعامل مع المربية.. او الخادمة.. او السائق.. وظيفيا وانسانيا!! وليس معنى كلامي هذا انني ادعو لذلك.. فهذا له موضوع آخر.. ليس مناسبته الآن..!!

نمارس دور (السجان).. فنضع الطفل بين جدران اربعة وننسى انه طاقة متفجرة.. فاذا ماحاول التعبير عن شعوره كان اسلوب القمع هو الاقرب.. حتى لا يزعج المنزل.. وابعاده عن (مجالس الرجال).. لانه (طفل).. هو الاسلوب!! فينشأ عديم الشخصية.. فاقدا ثقته بنفسه!!

نتباهي ان اولاد الغرب.. اكثر ذكاء وفطنة.. وماهم بذلك.. ولكن اسلوب التعامل مع الطفل يختلف!!

نبرع في كل ما سبق.. ونبدع فيه.. اما تحرير الطفل من هذه القيود.. وبناء شخصيته.. واشعاره بانه جزء من هذا المجتمع الذي يعيش فيه.. فاننا ابعد ما نكون عن ذلك.. ليس في منازلنا فقط.. ولكن حتى في برامجنا الموجهة الى الطفل.. والتي يفترض ان تكون مبنية على اسس تربوية..!

لاحظوا برامج الاطفال في الاذاعة والتلفزيون.. كيف تسير؟.. وكيف تنفذ!؟

يحس المشاهد.. ان الطفل (سبحة) تدور في يد المخرج!! وآلة يحركها بالريموت كنترول!! ان جلس.. او.. وقف او.. انشد.. او حتى لو عبر عن شعوره!!

وحتى عند القاء هذا الطفل.. او تقديمه ما لديه او المشاركة في برنامج معين.. يحس المشاهد ان هذا يأتي بتصنع بعيدا عن العفوية.. وبراءة الاطفال!!

في مسابقات الاطفال في برامجهم.. يحس المتابع ان الطفل قد تم تحفيظه السؤال والاجابة.. ليخرج الفريقان متعادلين !! (وهذه لها ابعاد تربوية خطيرة على المدى البعيد ننساها في منظورنا القريب.. في سبيل نجاح البرنامج).

واجدها فرصة الآن.. لأتحدث بالمناسبة.. عن خطوة رائدة لنادي القادسية بالخبر في هذا المجال.. سبق ان تحدثت عنها في صفحة الرياضة.. وكان لي شرف حضورها مرتين.

هذه الخطوة يتم تنفيذها في ليلة واحدة فقط!! وتعود بمردود تعجز كل برامج الاذاعة والتلفزيون.. واساليب التربية الحديثة..ان تعود به في زمن كهذا..

هذه الخطوة ينفذها النادي في كل مهرجان رمضاني حيث يقيم حفلة تنكرية للاطفال ما بين سن ٣ سنوات وعشر سنوات.. حيث يدخل الطفل باي لباس تنكري الى بهو النادي.. امام مئات الجماهير.. ثم يستعرض امامهم بين صيحاتهم.. وتصفيقهم اعجابا به.. بعدها يأخذ مكانه في منصة معدة لذلك.. وفي النهاية يتم توزيع جوائز لجميع الاطفال.. وجوائز خاصة لافضل طفل!!

هذه الخطوة.. لها ابعاد تربوية كثيرة.. اقلها تعود الطفل على المواجهة.. وشعوره بانه جزء لا يتجزأ من هذا المجتمع يؤثر فيه.. ويتأثر به ويمنحه نوعا من الاستقلالية.. والحرية.. في التعبير عن شعوره.. وابراز مواهبه!!

وكما اشرت في البداية.. ان الكتابة عن الطفل ليست بهذه السهولة.. ولا يفي بغرضها.. كتاب واحد.. بل ان بحوثا.. ودراسات تطرح.. ومجلدات تؤلف في هذا المجال.. وما سبق هو مجرد ملحوظات عابرة ويجب ان نحسن تعاملنا مع هذا الطفل.. لانه امانة.. ولانه رجل المستقبل!!

والله من وراء القصد

المعجل: المستشفى يعد نموذجاً حقيقياً لتطور الخدمات الصحية بالمملكة
وقد استكملت جميع التجهيزات الطبية والفنية في المستشفى على مستوى عال



الحجيلان يحضر حفل اهالي المجمعة ويفتتح مستوصف حرمة ويتفقد المعهد الصحي

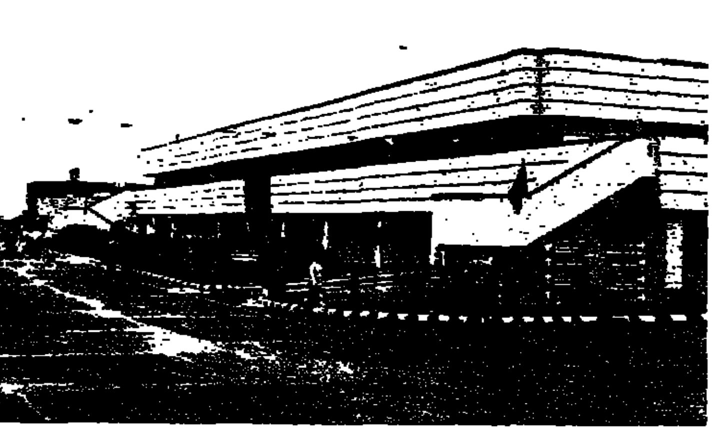
افتتح معالي وزير الصحة فيصل الحجيلان صباح يوم امس الاربعاء مستشفى الملك خالد بالمجمعة حيث وصل معاليه الى مدينة المجمعة في الساعة الحادية عشرة والنصف وكان في استقباله عند مدخل المدينة امير المجمعة الاستاذ حمد الخثلان وعدد من الاعيان والمسئولون في المنطقة حيث توجهوا جميعا الى مستشفى الملك خالد. وبعد ان اخذ معاليه مكانه في السرادق المعد، اعلن السلام الملكي بداية حفل الافتتاح ثم بدىء الحفل بأي من القرآن الكريم رتلها الاستاذ عبدالله الدريعي، بعد ذلك القى الاستاذ عبدالعزيز المحرج كلمة اهالي مدينة المجمعة رحب فيها بالوزير وصحبه الكريم وعبر فيها عن شكر اهالي منطقة سدير لحكومة جلالة الملك المفدى وولي عهده الامين ممثلة في وزارة الصحة على ماوفرته للمنطقة من خدمات صحية ممتازة من خلال هذا المستشفى.

كلمة مدير الشئون الصحية بالرياض

ثم القى الدكتور محمد المعجل مدير عام الشئون الصحية بمنطقة الرياض الكلمة التالية: «صاحب المعالي وزير الصحة ضيوفنا الاعزاء، السادة الحضور يسرني باسم منسوبي مديرية الشئون الصحية بمنطقة الرياض ومنسوبي مستشفى الملك خالد بالمجمعة بصفة خاصة وباسمي ان ارحب بكم اجمل ترحيب في هذا اليوم المبارك من ايامنا الحافلة بالبناء والعطاء، هذا اليوم الذي نحتفل به جميعا بافتتاح هذا الصرح الطبي الكبير بعد ان استكمل انشاؤه وتجهيزه وبدأ العمل بشكل يدعو للاعجاب والاكبار لما توليه حكومة صاحب الجلالة الملك المفدى من اهتمام عظيم ومتواصل في كافة المرافق الحياتية التي تسعد المواطن والقاطن في هذا البلد المعطاء.

سوف تتفضلون يامعالي الوزير بعد قليل بتشريفنا بافتتاح هذا المستشفى الذي يعطي نموذجا صحيحا لتطور خدماتنا الصحية في مختلف مدن المملكة، ولقد سعينا وبدعمكم ومساعدة الزملاء في الوزارة على ان يكون مايتم انجازه على مستوى يشرف الجميع ويعطي المردود الطبي المطلوب. ولقد استكملت كافة التجهيزات الطبية والفنية وعلى مستوى عال من حيث الكفاءة العلمية واحدث ماتوصلت اليه التكنولوجيا الطبية حيث دعم هذا المستشفى في التخصصات الطبية بخبرات جيدة ويسرت الخدمات التشخيصية والعلاجية بحيث يعتمد العاملون في هذا المستشفى على انفسهم بعد الله.

معالي الوزير، ضيوفنا الاعزاء لقد شهدت منطقة الرياض كغيرها من مناطق المملكة تطورا جيدا في الخدمات الصحية حيث زاد عدد الاسرة في منطقة الرياض في خلال السنوات القليلة الماضية من ٢،٣٩٠ سريرا الى ٤٤١٠ اسرة اي بنسبة تعادل ٨٥٪ ولاتزال هذه الزيادة مستمرة باذن الله بافتتاح المراكز والمستشفيات المطورة في المستقبل القريب جدا. وقد صاحب هذه الزيادة تطوير للكفاءات الطبية والفنية واستقدمت كفاءات ممتازة من كافة الدول الصديقة واصبح مايوجد في الرياض من تخصصات عالية يوجد مثيل له في كل مستشفى من مستشفيات المنطقة. كما دعمت هذه المستشفيات بالاجهزة والمعدات المتطورة مما يساعد الطبيب على التشخيص الدقيق والعلاج السليم ان شاء الله. كما امكن ولله الحمد توسعة كل المستشفيات وايجاد العيادات الخارجية والاسعاف ودعمت باعداد جيدة من الاطباء والفنيين وجهاز التمريض حيث اصبحنا نقارن مع النسب المعروفة في المستشفيات المتطورة والمعتمدة دوليا. كذلك تم ومنذ اسابيع قليلة استكمال وتشغيل مستشفى الافلاج العام الجديد وبدأ العمل به بسعة ١٠٠ سرير قابلة للزيادة ان شاء الله الى ١٣٠ سريرا بشكل جيد ويشرف الجميع. ويجرى الآن وفي المراحل الاخيرة تجهيز مستشفى الملك الجديد في الخرج.. وكذلك مستشفى عفيف العام وكلا المستشفيين سوف تتوفر فيهما وباذن الله جميع الكفاءات البشرية والتقنية. كما تعمل المديرية الآن للاعداد لافتتاح ٢٠ مركزا للرعاية الصحية الاولية في مدينة الرياض وقرى المنطقة تطبق فيها برامج الرعاية الصحية الاولية بمفهومها الصحيح ان شاء الله بحيث يصبح لدينا اكثر من ٢٢٥ مركزا صحيا في المنطقة. وتقوم المديرية وبتوجيهات من معاليكم بالتركيز وبشكل مكثف على تطبيق مفهوم هذه الرعاية في المستوصفات القائمة والمستوصفات التي ستفتتح ان شاء الله وقد قطعنا شوطا جيدا ومشجعا، كما تقام الندوات التطويرية والتنشيطية بصفة مستمرة لتطبيق مبدأ الرعاية الصحية الاولية واستكمال المسح السكاني في معظمها وتسجيل ملفات المواطنين في كل مدينة وقرية. كما لايفوتني ان انوه بالعمل الجيد الذي يقوم به الاطباء وجهاز التمريض بتطبيق التعليم الطبي المستمر واقامة المحاضرات والندوات في كل مستشفى ومناقشة كل مايستجد في عالم الطب وهذا بلاشك يحتاج الى المزيد من تكثيف الجهود في هذا المضمار ولابد له من التطوير والاستمرار حتى نضمن خدمات علاجية ووقائية وتأهيلية جيدة ان شاء الله.



معالي الوزير، ايها السادة الاعزاء استعراضي هذا لما تم ويتم من تطور في خدماتنا الصحية لاغنى باي حال من الاحوال الشعور بالرضا لاننا وصلنا الى المستويات التي نتطلع اليها ولكنه الشعور بان هناك ايجابيات موجودة ولله الحمد مما يدفعنا الى المزيد من التفاؤل لعمل المزيد والاحتفاظ بالامكانات والمنجزات الخيرة التي وفرتها الدولة لنا لتحميها ونصونها وبالشكر تدوم النعم وليسمح لي معاليكم بتوجيه كلمتين قصيرتين بهذه المناسبة الطيبة، الكلمة الاولى لاخواني وزملائي العاملين في مستشفى الملك خالد بالمجمعة، فكما ترون وفرت الدولة ممثلة في وزارة الصحة كافة الامكانات المادية والبشرية وبشكل متكامل وماعليكم الا الحرص والمثابرة على اداء الواجب والامانة والاخلاص في العمل والتطلع الى الافضل والتعاون مع الجميع لما يحقق ابراز الخدمات الصحية في هذه المنطقة بالشكل اللائق والمطلوب. وانما امل ان تصونوا هذه الامانة بكل ما لهذه الكلمة من معنى وان تكونوا على مستوى المسئولية.

والكلمة الثانية كلمة شكر اوجهها لاخواني مواطني هذا الجزء الغالي من الوطن الكبير، انني ـ وهذه كلمة حق ـ اشعر بالغبطة على روح التعاون والتفهم الذي قدمته وتقدمه كافة الدوائر والمؤسسات الحكومية والتي ساعدت على التغلب على كثير من المشاكل التي صاحبتنا في استكمال وتجهيز هذا المستشفى واخص بالشكر امير المنطقة ورؤساء الادارات الحكومية الذين نجد منهم كل مساعدة في ابراز خدماتنا الصحية في كافة المراكز الصحية في منطقة المجمعة واناشد المواطنين ان يستفيدوا من هذه الخدمات الاستفادة الصحيحة ويساعدوا على ان تبرز الخدمات الصحية في هذا المستشفى بشكل منظم ورفيع. وادعو الله العلي القدير ان يحفظ لنا قائد مسيرتنا جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وولي عهده الامين وحكومته الرشيدة وان يديم علينا الامن والطمأنينة والصحة والعافية».

بعد ذلك القى الاستاذ عبدالله الثميري قصيدة بهذه المناسبة لاقت اعجاب الحضور كما قدم الاستاذ عثمان السعودي قصيدة فكاهية.

كلمة وزير الصحة

ثم القى معالي وزير الصحة الكلمة التالية: «بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين». اخواني لقد سعدت في هذا اليوم المبارك باللقاء بكم وغمرني السرور بما شاهدته من مظاهر التقدم والازدهار الذي تعيشه مدينتكم العريقة مدينة المجمعة.

ايها الاخوة لقد تناولت يد التطوير في هذا العهد الزاهر جميع قطاعات الدولة من اقتصادية وثقافية واجتماعية وصحية حيث انتشرت المرافق الصحية وشملت المدينة والقرية ومضارب البادية واصبح لدينا ولله الحمد عدد من المستشفيات المتطورة التي تضاهي ارقى المستشفيات في الدول المتقدمة إذ اصبحت ولله الحمد تجرى في العديد من مستشفيات المملكة العمليات الجراحية والصحية الصعبة والدقيقة وفي مختلف التخصصات وعلى نحو اصبحت فيه مستشفيات المملكة ولله الحمد محط انظار الكثيرين من البلدان الاخرى وكل ماتم تحقيقه هو بفضل من الله وتوفيقه ثم بفضل السياسة الحكيمة والدعم اللامحدود والتوجيهات السامية السديدة من لدن صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى وسمو ولي عهده الامين صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز المعظم. لقد حظيت مدينة المجمعة بنصيب وافر من الخدمات الصحية منذ ثلاثين عاما وما احتفالنا اليوم بافتتاح مستشفى الملك خالد بالمجمعة الا دليل على اهتمام الدولة بتحديث وتطوير الخدمة في هذه المدينة ومنها الخدمات الصحية ولايفوتني بهذه المناسبة الكريمة ان اشكركم على حسن استقبالكم وارجو من الله للجميع موفور الصحة والى ان نلتقي ثانية على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

هدية تذكارية للوزير

هذا وقد قام معاليه اثناء توجهه لالقاء الكلمة بالسلام على اشبال المدارس المشاركين في الحفل فردا فردا مما كان له الاثر الكبير في نفوسهم وقد قدم امير المجمعة الاستاذ حمد الخثلان هدية تذكارية لمعالي الوزير، بعد ذلك اعلن السلام الملكي ختام الحفل.

افتتاح المستشفى

وتوجه معالي الوزير ومرافقوه لافتتاح المستشفى حيث قص الشريط قائلا «بسم الله وعلى بركة الله افتتح مستشفى الملك خالد بالمجمعة»، ثم قام معاليه بجولة في اقسام المستشفى بدأت بجولة في العيادات الاستشارية ثم توجه الى عنابر المرضى حيث حياهم وقدم لهم الورود والهدايا واطمأن على صحتهم وعلى سير العمل في المستشفى.

افتتاح مستوصف حرمة

ثم توجه معاليه الى مستوصف حرمة حيث افتتح المستوصف واطلع على سير العمل فيه. بعد ذلك توجه الى العيادات الخارجية حيث اطلع على سير العمل في هذه العيادات وفي مركز مكافحة البلهارسيا الذي بدأ العمل فيه مع بداية هذا الاسبوع. ثم توجه معاليه الى المعهد الصحي حيث اطلع على سير العمل في المعهد. بعد ذلك شرف معاليه حفل الغداء الذي اقامته امارة واهالي مدينة المجمعة على شرف معاليه بالاستراحة العامة التابعة لبلدية المجمعة.

معلومات عن المستشفى

الجدير بالذكر ان مستشفى الملك خالد بالمجمعة بدأ في تقديم خدماته للمواطنين مع مطلع هذا العام وقد بلغ عدد الحالات التي دخلت المستشفى في هذه الفترة ٢٠٤٧ حالة، كما راجع العيادات الاستشارية ٩٠٠ حالة واجريت بالمستشفى خلال تلك الفترة ٣٣٥ عملية جراحية مختلفة ويبلغ عدد اسرة المستشفى في الوقت الحاضر ١٩٤ سريرا منها ٤٨ سريرا في جراحة الرجال و٤٢ سريرا في قسم النساء والولادة و٢٣ سريرا في جراحة النساء و٥ اسرة في العناية المركزة و٢٧ سريرا في باطنية الرجال و١٥ سريرا لباطنية النساء و٢٤ سريرا في قسم الاطفال. بالاضافة الى ٢٠ حاضنة للاطفال كاملي النمو و١٠ حاضنات للاطفال ناقصي النمو.

تغطية: محمد الأمان
تصوير / نذير قرامو

٤ دورات ينظمها مركز التدريب المهني بالدمام حاليا

الدمام/ واس:

ينظم مركز التدريب المهني بالدمام حاليا اربع دورات في التبريد والتكييف ودورة في ميكانيكا السيارات والدهان والسمكرة ومن المقرر ان تبدأ الدراسة بها مع بداية شهر جمادي الاولى القادم كما بدأت الدراسة مع بداية شهر ربيع الثاني الجاري في دورة الاعمال الانشائية والتي لا يزال باب القبول مفتوحا بها.

وقد اشترط المركز على المتقدمين لهذه الدورات والتي تستمر ١٨ شهرا بالنسبة لدورتي الدهان والسمكرة ودورة الاعمال الانشائية ان يكونوا سعوديي الجنسية ومن حملة شهادة الصف الخامس الابتدائي فما فوق وان لا تقل اعمارهم عن سبعة عشر عاما ولا تزيد عن ٤٥ عاما وان يتجاوزوا الكشف الطبي والمقابلة الشخصية.

ويمنح الطالب خلال فترة دراسته بالمركز مكافأة شهرية قدرها ٦٠٠ ريال ترتفع بعد اكمال نصف الدورة بنجاح لتصبح بعد ذلك ثمانمائة ريال بالاضافة الى ١٢٠ ريالا كبدل اعاشة ومائتين وستين ريالا بدل ملابس مع كافة المستلزمات الدراسية والتدريب والسكن والنقل والتي يقوم بتوفيرها المركز.

كما يمنح المتدرب بعد اتمام الدورة بنجاح مكافأة اخرى مقدارها ٣٠٠٠ ريال وذلك بعد اتمام ستة اشهر من التحاقه بالعمل ويعين المتخرج في مرافق الدولة والمؤسسات برواتب مجزية ويحق للمتخرج الحصول على قرض من بنك التسليف لا يتجاوز ٢٠٠ الف ريال في حالة رغبته افتتاح مشروع فردي خاص به وذلك بعد مضي ثلاث سنوات من مزاولة تخصصه.

٨٣ مشروعا لتعليم البنات نفذت بجدة.. تكاليفها ٣٨٦ مليونا

جدة - و.ا.س:

نفذت الرئاسة العامة لتعليم البنات بمنطقة جدة ٨٣ مشروعا تعليميا بلغت تكاليفها الاجمالية ٣٨٦ مليونا و٤٧٥ الفا و٧١٧ ريالا.

ذكر ذلك مدير عام تعليم البنات بمنطقة جدة عبدالرحمن العثمان وقال انه تم خلال الخطة الخمسية الاولى تنفيذ ثلاثة مشاريع تعليمية بلغت تكاليفها الاجمالية ٥ ملايين و٦١٠ الاف و٧٥٩ ريالا..

كما تم خلال الخطة الخمسية الثانية تنفيذ ٣٥ مشروعا تعليميا بلغت تكلفتها ١٦٩ مليونا و٧٨١ الفا و٥٣٧ ريالا كما تم خلال الخطة الخمسية الثالثة تنفيذ ٣٤ مشروعا تعليميا بلغت تكلفتها ١٧٥ مليونا و٤١٢ الفا و٥٠٨ ريالات.

واشار العثمان الى انه تم خلال الجزء المنصرم من العام الاول للخطة الخمسية الرابعة تنفيذ ١١ مشروعا تعليميا بلغت تكلفتها الاجمالية ٣٥ مليونا و٦٦٩ الفا و٩١٣ ريالا، كما ان هناك مشروعين يجري العمل فيهما حاليا وتبلغ تكلفتهما الاجمالية ٣ ملايين و٩٣١ الفا و٥٨٠ ريالا الى جانب ترسية عشرة مشاريع تعليمية كما سيجري طرح سبعة مشاريع تعليمية اخرى في مناقصة عامة قريباً.

١٠٤٨٠ طالبا تم اسكانهم في وحدات جامعة الملك عبدالعزيز

جدة - و.ا.س:

بلغ عدد الطلاب المستفيدين من الاسكان بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة

٤٢٤٠ طالبا موزعين على ثماني عشرة وحدة كما بلغ عدد الطلاب الذين تم اسكانهم بالمدينة الجامعية ٢٣٧١

طالبا موزعين على تسع وحدات سكنية بالاضافة الى ١٨٦٩ طالبا تم اسكانهم بتسع وحدات مستأجرة.

ذكر ذلك عميد شئون الطلاب بالجامعة الدكتور عبدالمحسن القحطاني واشار الى ان ادارة الاسكان قامت باسكان ٩٨٦ طالبا من

بينهم ١٣٠ من جنسيات متعددة خلال الفصل الدراسي الاول للعام الحالي ١٤٠٥/١٤٠٦هـ

واضاف بان الجامعة تعاقدت مع مؤسسة وطنية لنقل الطلاب والطالبات حيث تم تخصيص ١٧ حافلة لنقل الطلاب وثلاث حافلات لنقل الطالبات

وقد اعدت الجامعة جداول زمنية لنقل الطلاب يوميا في الصباح والمساء حيث بلغ مجموعها ٤٤٠ رحلة منها ٢١٩

ذهابا للجامعة و٢٢١ رحلة عودة ويستفيد من هذه الرحلات الوحدات السكنية خارج الجامعة.

انشاء شبكات لمياه الشرب والمجاري وتصريف السيول بمدينة صفوى بتكاليف ١٦٩ مليون ريال

تقوم مصلحة مياه ومجاري المنطقة الشرقية حاليا بتنفيذ مشروع انشاء شبكات للمياه والمجاري وتصريف الامطار بمدينة صفوى بتكلفة اجمالية قدرها مائة وتسعة وستون مليونا واربعمائة وثلاثة وثمانون الفا واربعمائة واربعون ريالا ومدة تنفيذه ثلاثون شهرا.

ويشمل المشروع انشاء شبكة لمياه الشرب بتكلفة اجمالية قدرها سبعة وثلاثون مليونا واربعمائة وستة وثمانون الفا وخمسمائة وتسعة واربعون ريالا وخزانا واقفا بسعة سبعة الاف متر مكعب وآخر عالي بسعة ألفي متر مكعب وعددا من خطوط الربط بين الخزانات وشبكة المياه بالاضافة الى عدد من التوصيلات المنزلية لمياه الشرب وقد تمت جميع تلك الاعمال ويجري حاليا استكمال اعمال التوصيلات المنزلية للمياه حيث من المقرر ان يتم الانتهاء منها بعد شهرين من الآن كما يشمل مشروع انشاء شبكة لتصريف الامطار تبلغ تكلفتها الاجمالية ثلاثة وعشرين مليونا وخمسمائة وواحد وعشرين الفا وثلاثمائة وواحد وسبعين ريالا وقد تم تنفيذ ٨٥٪ من جملة الشبكة.

كما يشمل المشروع ايضا انشاء شبكة لتصريف المجاري بلغت تكلفتها الاجمالية سبعة وثلاثين مليونا وتسعين الفا وتسعة وعشرين ريالا ويضم هذا المشروع الشبكة حيث تم تنفيذ معظمها ومحطة الرفع الجنوبية وقد تم الانتهاء منها بالكامل ومحطة الرفع الشمالية ويجري حاليا عمل التركيبات الكهربائية والميكانيكية بها ومحطة الرفع الرئيسية ويجري بها ايضا اعمال التركيبات الكهربائية والميكانيكية.

كما يشمل المشروع كذلك مركزا لمنشآت المنافع العامة تبلغ تكلفته الاجمالية عشرين مليونا ومئة وخمسة وستين الفا وستمائة وسبعة واربعين ريالا وقد تم العمل بها ويجري حاليا اعمال التركيبات الكهربائية والميكانيكية كما يضم محطة تنقية مياه والمجاري الجاري العمل بها حاليا والمسارات الرئيسية التي تربط محطة الرفع الشمالية بمحطة الرفع الرئيسية وكذلك خط الضغط من محطة الرفع الرئيسية الى محطة التنقية.

ويأتي هذا المشروع ضمن العديد من المشاريع المختلفة التي تنفذها المصلحة في كافة مدن وقرى المنطقة لتوفير كافة سبل الراحة للمواطنين.

● د. عبدالرحمن ال الشيخ

ترسية مشاريع مساجد وسكن للأئمة والمؤذنين بمنطقة الاحساء

الاحساء - و.ا.س:

قامت ادارة الاوقاف ومساجد الاحساء مؤخرا بترسية عدد من مشاريع المساجد وسكن الائمة والمؤذنين وذلك في منطقة الاحساء وقراها بتكلفة اجمالية بلغت سبعة ملايين ومائتين وواحدا وستين الفا وسبعمائة وتسعة وثمانين ريالا.

ذكر ذلك لوكالة الانباء السعودية مدير ادارة اوقاف ومساجد الاحساء عبدالله الثاني، وقال ان تلك المشاريع تشمل بناء وانشاء مسجد حي الصيهد وبناء وانشاء مسجد حي الخالدية بالهفوف وانشاء وبناء مسجد حي الاندلس منطقة (ط) بالهفوف وتسوير مسجد مصبح بالهفوف وانشاء مسجد هجرة ام اثلة كما تشمل انشاء سكن للامام والمؤذن بقرية مركز وهدم وانشاء مسجد ابن صليم بالهفوف وهدم وانشاء مسجد الغربي ومسجد ابن الهيثم بقرية المراح وانشاء وهدم مسجد حي الجديد بقرية الشقيق وهدم وانشاء مسجد العارض بقرية الطرف وهدم وانشاء مسجد الزومية بالهفوف وهدم وانشاء مسجد الفقير المالح بالمبرز.

واوضح الثاني بانه سيتم قريبا ترسية خمسة مشاريع أخرى تشمل هدم وانشاء جامع قرية المقدام وتسوية وتسوير ارض مصلى العيد بقرية المقدام وانشاء جامع بمنطقة المثلث بالهفوف ومسجد منطقة الوحدة السادسة بالمبرز وترميم وتجميل مسجد المالحة بالهفوف.

الأمير مقرن يجتمع الى مدير عام المنطقة الوسطى للاتصالات

حائل - و.ا.س:

اجتمع صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز أمير منطقة حائل أمس بمكتب سموه بالامارة مع مدير عام المنطقة الوسطى للاتصالات محمد العيادة.. وتم خلال الاجتماع الذي حضره كل من وكيل امارة منطقة حائل مقبل محمد المقبل ومدير منطقة حائل للاتصالات المهندس ابراهيم العميم مناقشة المشاريع الهاتفية بالمنطقة على ضوء التوسعة الجديدة للهاتف والتي تعتبر في مراحلها الاخيرة بالنسبة للدراسات والتصورات.

وفي نهاية الاجتماع القى سمو الأمير مقرن بن عبدالعزيز كلمة اعرب فيها عن شكره وتقديره لجلالة الملك المفدى ولسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء لمتابعتهم المستمرة لمشاريع منطقة حائل والمناطق الأخرى بالمملكة.. كما اثنى سموه على الجهود التي يبذلها معالي وزير البرق والبريد والهاتف والعاملين في جهاز الوزارة على تنفيذهم لاوامر جلالته بكل دقة واخلاص.

□□□

رؤساء ١٢ بلدية بالمنطقة الوسطى يجتمعون في المجمعة

المجمعة/ عثمان ناصر التويجري:

عقد صباح امس الاول في الاستراحة في مدينة المجمعة اجتماع عمل نظمته بلدية المجمعة مع رؤساء بلديات كل من الزلفي وشقراء وحوطة سدير وتمير والغاط وروضة سدير وجلاجل وحريملاء وثادق ومرات والعيينة والجبيلة والمجمع القروي بالقصب وهو الاجتماع الثاني من نوعه الذي يعقد في المجمعة خلال هذا الموسم.

ذكر ذلك رئيس بلدية المجمعة المهندس عبدالعزيز الطوب وقال ان هذا الاجتماع يأتي لاستكمال ما جرى عرضه من دراسات ومناقشات واساليب مطروحة في مجال الخدمة البلدية العامة وما فيه تطوير ونمو المدن تبعا للخطط المستقبلية المرسومة لها وكذلك تحديد النطاق العمراني بالمدن الى غير ذلك مما يحقق التكامل والنجاح لمشروعاتها.

وقد نوقش في الاجتماع عدة نقاط من اهمها:

- مناقشة اعمال بلدية المجمعة وكذلك بلدية مرات خلال الشهر المنصرم.

- تم تحديد الاجتماع القادم لرؤساء البلديات في بلدية شقراء يوم ١٢ الشهر القادم لمناقشة اعمال كل من بلدية شقراء وروضة سدير.

- تمت مناقشة الجدول الزمني للبلديات وتحديد آخر موعد لانتهاء الدراسة في ١٤٠٧/٧/٨هـ.

تنفيذ ٢٩ مشروعا زراعيا في شقراء بتكاليف ٣٥ مليونا

شقراء/ واس:

يجري حاليا بمنطقة شقراء تنفيذ ٢٩ مشروعا زراعيا تبلغ تكاليفها الاجمالية ٣٥ مليون و٤ الاف و٨٤٠ ريالا.

وذكر مدير البنك بشقراء عائض غازي الثبيتي بان هذه المشروعات تتضمن مشاريع للقمح والاعلاف.

واوضح ان عدد المشاريع الجاري تنفيذها او التي تحت الدراسة تبلغ حوالي ٣٨ مشروعا زراعيا مشيرا الى ان عدة مشاريع تم الانتهاء منها كمشروعات تربية الدواجن اللاحم والبياض ومشاريع القمح والاعلاف والتي يبلغ عددها عشرة مشاريع.

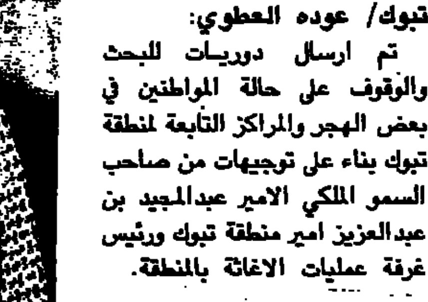
بتوجيهات من الامير عبدالمجيد:
دوريات للوقوف على حالة المواطنين في هجر ومراكز منطقة تبوك

تبوك/ عوده العطوي:

تم ارسال دوريات للبحث والوقوف على حالة المواطنين في بعض الهجر والمراكز التابعة لمنطقة تبوك بناء على توجيهات من صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة تبوك ورئيس غرفة عمليات الاغاثة بالمنطقة.

وصرح رئيس لجان الاغاثة المحلية بالامارة ومدير عام الخدمات المحلية الاستاذ صالح عبدالحميد بانه تم ارسال هذه الدوريات للبحث

والوقوف على حالة المواطنين بالهجر والمراكز لمعرفة مدى حاجتهم لمواد



● الامير عبدالمجيد ●

الاغاثة، وقد جرى الوقوف على حالة المواطنين في كل من دمج وام عويجيله والقوهة والعيينة ووادي الاخضر ووادي صاد وابونشيفة وتم ارسال الشحنات من الخيام والبطانيات والمواد الغذائية للمتضررين في هذه الهجر. ولا تزال عمليات الاغاثة مستمرة بناء على توجيهات سمو الامير عبدالمجيد.

كما ان لجنة حصر الاضرار بالمساكن بمدينة تبوك قد انتهت من عملها تقريبا ولجنة حصر الاضرار الزراعية لا تزال تؤدي مهامها. كما ان لجنة تقدير اضرار السيول قد بدأت عملها.

امطار متفرقة على مدن الشرقية

الدمام/ واس:

هطلت امطار متفرقة ليلة امس الاول على كل من مدن الدمام والخبر والظهران والقطيف وصفوى وسيهات والجبيل ورأس تنورة ارتوت على اثرها الارض جعلها الله امطار خير وبركة.

وقد تراوحت كمياتها من ١ - ٣ مليمتر وذلك بفعل منخفض جوي علوي اثر على المنطقة.

تنفيذ مشاريع تطويرية بمدينة رحيمة بتكاليف ٣٠ مليون ريال

استلام مشاريع جديدة تم تنفيذها

تقوم بلدية مدينة رحيمة حاليا بتنفيذ العديد من المشاريع التطويرية بمدينة رحيمة وذلك بتكلفة اجمالية قدرها ثلاثون مليونا ومائة وستة الاف واربعمائة وخمسة ريالات.



● ابراهيم العنقري

وذكر رئيس بلدية رحيمة احمد الشميري ان من بين هذه المشاريع مشروع سفلتة ورصف وانارة عدد من شوارع المدينة بتكلفة اجمالية قدرها تسعة وعشرون مليونا واربعمائة وثمانون الفا

وتسعمائة وثمانون ريالا ومدة تنفيذه ثمانية عشر شهرا ويتضمن المشروع انشاء خط دائري لمدينة رحيمة وسفلتة

عدد من الشوارع الداخلية بها بمساحة اجمالية قدرها مائة وثلاثة وخمسون الف متر مربع وبردورات بطول ثمانية وخمسون الفا وثمانمائة متر وبردورات احواض زهور

وبردورات بطول ثمانية وخمسين الفا وثمانمائة متر وبردورات احواض زهور بطول ستة آلاف وخمسمائة متر وتركيب ستة آلاف وخمسمائة واربعة وخمسين عمود انارة.

كما تشتمل تلك المشاريع على انشاء سوق للخضار واللحوم بتكلفة اجمالية قدرها ستمائة وخمسة وعشرون الفا واربعمائة وخمسة وعشرون ريالا ويشتمل المشروع على انشاء تسعة عشر دكانا مع دورة للمياه على مساحة اجمالية قدرها ستمائة وواحد متر مربع.

واوضح الشميري بان البلدية قامت مؤخرا باستلام عدد من المشاريع التطويرية بالمدينة استلاما ابتدائيا وقد شملت تلك المشاريع مشروع تسوير مقابر شعاب الذي بلغت تكلفته الاجمالية

ثلاثمائة وواحدا وعشرين الفا ومائة ريال ويشتمل على تسوير مقبرتين في شعاب والجعيمة بسور يبلغ طوله الاجمالي الف متر.

كما شملت تلك المشاريع مشروع انشاء حزام أخضر حول مدينة رحيمة والذي بلغت تكاليفه الاجمالية ثمانية ملايين ومائة وسبعة وسبعين الفا ومائتين وثلاثة وثلاثين ويتكون هذا المشروع من انشاء حزام اخضر على مساحة سبعة وستين الفا وخمسمائة متر مربع وبطول اربعة آلاف وخمسمائة متر تتم به زراعة احد عشر الفا واثنتين وخمسين شجرة منها اشجار مقاومة للرياح وأخرى للزينة بالاضافة الى واحد وثمانين ألفا واحد عشر مترا مربعا من المسطحات الخضراء تم تزويدها بالانارة اللازمة واماكن الجلوس والترفيه.

واشار رئيس بلدية رحيمة الى انه سيتم قريبا ترسية مشروع سفلتة مؤقتة لعدد من المخططات بالمدينة بتكلفة اجمالية قدرها تسعة وستون الفا وخمسمائة مشروع سفلتة ورصف وانارة لعدد من الشوارع الداخلية بالمدينة بمسطح اجمالي قدره مائتان وخمسون عمودا للاضاءة في تلك الشوارع.

واشار الى ان البلدية قامت بالاعلان عن عدد من المشاريع الأخرى تمهيدا لترسيتها على افضل العطاءات وتشمل هذه المشاريع مشروع انشاء مسلخ رحيمة

النموذجي الذي يشتمل على انشاء صالة للذبح وأخرى لانتظار الزبائن بالاضافة الى عدد من مواقف السيارات ومظلات لانتظار الزبائن بالاضافة الى عدد من مواقف

السيارات ومظلات المواشي والانارة والتشجير والخدمات اللازمة ومشروع انشاء حدائق عامة وفقا للمخطط الارشادي يشتمل على انشاء احدى عشرة

حديقة عامة موزعة على اجزاء المدينة تحتوي على ملاعب للاطفال ونوافير وبوفيهات ودورات للمياه بالاضافة الى اعمال التشجير والارصفة.

وقال الشميري بان البلدية تقوم حاليا بعمل دراسة لانشاء مشروع متنزه بحري لمدينة رحيمة بطول ثمانمائة متر وعرض مائتي متر حيث تم اعداد المخططات

والرسومات الكاملة واللازمة لانشائه حيث يخضع المشروع حاليا للمراجعة النهائية والتدقيق تمهيدا لطرحه قريبا وتأتي هذه

المشاريع ضمن العديد من المشاريع التنموية والتطويرية التي قامت وتقوم بلدية مدينة رحيمة بتنفيذها في المدينة لتوفير كافة سبل الراحة للمواطنين بها واظهارها بالمظهر اللائق.

أمير الزلفي يتفقد بعض المراكز التابعة لامارة المنطقة

الزلفي/ مكتب الرياض:

قام امير الزلفي الاستاذ/ عبدالله بن بيشان صباح امس بجولة تفقدية على عدد من مراكز الامارات التابعة لامارة مدينة الزلفي.

وقد شملت زيارته امارة سمنان وامارة علقة حيث تفقد سير العمل في تلك الاماراتين واطلع عن كثب على احتياجاتهما الضرورية وناقش

مع امير سمنان الاستاذ/ عبدالله الخليف احتياجات مركز سمنان كما ناقش امير الزلفي مع امير علقة

الاستاذ/ سعود الدهش احتياجات مركز علقة وقد رافقه بهذه الجولة الاستاذ/ احمد الدخيل السعد كما

قام أمير الزلفي اول امس بجولة على عدد من الدوائر الحكومية بالزلفي شملت كلا من ادارة تعليم البنات

وادارة الاحوال المدنية والجوازات والاوقاف حيث زار اقسام ادارة تعليم البنات وتفقد سير العمل بها واجتمع مع مدير تعليم البنات

الاستاذ/ سليمان الردن البداح وناقش معه اهم الاحتياجات الضرورية لادارته كما زار ادارة

الاوقاف وناقش مع مدير فرع الاوقاف الاستاذ/ يوسف الدويش اهم الاعمال التي يقوم بها الفرع

كما زار الجوازات حيث استمع الى شرح واف عن الخدمات التي

تقدمها ادارة الجوازات وذلك من مديرها النقيب/ ضيف الله

الطلحي. كما زار ادارة الاحوال المدنية وتفقد سير العمل بها واستمع الى شرح عن خدماتها الى

المواطنين من قبل مدير الاحوال الاستاذ/ اسماعيل الدخيل وقد رافقه بهذه الجولة الاستاذ/ احمد

الدخيل السعد وكيل امارة الزلفي وتأتي هذه الجولة لامير الزلفي

الاستاذ/ابن بيشان ضمن الجولات التفقدية التي يقوم بها من وقت الى

آخر على الدوائر الحكومية لتفقد سير العمل والنظر في الاحتياجات الهامة.

لقاء

تركي عبدالله السديري

الخروج من حقيبة سيدة

سيدتي..
بعد كل ما كان بيننا من حوار..
اكتشفت فشلي ان اكون رجلا لائقا بذلك القرار..
حين رغبت أن اكون منديل احمر الشفاه او لوحة الجدار..
لا استطيع ذاك.. هل تقبلين.. سيدتي..
بطاقة اعتذار..
في الليل حين تلبسين للمساء..
وتحملك العطور والأنواء..
وتتحدث حولك النساء..
وتفتحين حقيبة يدك الأنيقة..
اكره ان تخرجيني إسورة رقيقة..
او رشفة الانفاس من زجاجة عتيقة..
احتاج.. سيدتي.. الى الفرار..
الذئب.. يانف الاقفاص.. والتهجين.. وحبوب النوم..
تلهمه الغرائز الدخول في الف غار..
لست حضاريا.. مدبب الاظافر.. معطر الشعور..
وحده «الكانيش» يمكن ان تنسيه قرب دفء الفرو وزجاجات العطور..
تحدثين الصديقات عنه كيف يانس مع قطك السيامي فلا يغار او يثور..
طبيعة البراري تجعل في دمي بركان نار..
تحرق الدانتيل والحرير تنشر الدمار..
تفجر البارود في انوثة ليس لها قرار..
قرارها الصهيل وصاخب الانواء..
عفوية.. فطرية.. في عينها وهمسها نداء..
عطشى المسافات وعمرها بلا ارتواء..
كم اكره المثول في حضرة الأنوثة المعلبة..
كي البس القفاز وانتقي عبارة مهذبة..
همجيتي يثيرها الجوع في انوثة معذبة..
سيدتي.. وحين تقبلين مني بطاقة اعتذار
ساذكر الشموع وخدر «الفيرلان»
وسيذكر النسيان..
انني اعود من عالم لا يعرف النهار..
الى حقيقة النهار..
للشمس والدفء والالوان..
«الظل» نامي فيه ماشئت من أوان..
ستفرح عودتي كل اسماك البحار..
ستزهر المكان..
بالنبتة العطشى لامطار الربيع..
من غيمة ياتي بها طل الخليج..
منقوشة التطريز في عذاري او عمان..

على طريق التنمية

الاحداث والمراهقون ودورهم في التنمية

قد يضطر بعض الأطفال والمراهقون تحت وطأة ظروف معينة ترك الدراسة والانخراط في مجال العمل سعيا وراء لقمة العيش وان كانت دولتنا ولله الحمد تبذل ما في جهدها لتذليل الصعوبات امام جميع المواطنين بمختلف الفئات وذلك بفتح العديد من المؤسسات التي تخدم من لا معيل له كالضمان الاجتماعي ومؤسسة الرعاية الاجتماعية وخلافهما الا ان الأمر لا يخلو عند بعض الأسر «كثيرة العدد وقليلة الدخل» من انخراط بعض أطفالها او مراهقيها في حقول الأعمال المختلفة وقد يحصل ان يكملوا ايضا تعليمهم عن طريق المنازل او المدارس الليلية وما يعنينا هنا بالذات هو نوعية العمل الذي من المفروض ان يعمل به الطفل او الحدث الذي اضطرته الظروف للعمل مبكرا وطالما هذه الفئة من الاسر الضعيفة اقتصاديا موجودة بين فئات مجتمعنا وان كانت بنسبة قليلة الا اننا لا نستطيع ان ننكر وجودها فحتى يتسنى للطفل العمل والدراسة في نفس الوقت لا بد من وجود عمل يوائم ظروف هذا الطفل اوالمراهق من الناحية الصحية او القدرة العقلية الى جانب وقت الطفل بعيدا في ذلك عن الارهاق الجسمي الذي يسبب اعاقة نموه جسميا وما يترتب على ذلك من سوء حالته النفسية وبالتالي سلوكه هذا من جهة، ومن جهة اخرى فطالما ان هناك اطفالا تعمل في مجتمعنا فلابد ان نأخذ بيد الطفل منهم الى الجودة في العمل والانتاجية حتى يساهم في تنمية بلاده ويتعود ايضا على العمل الجيد المتقن وان كانت الأعمال السائدة للأطفال والمراهقين في مجتمعنا هي الأعمال المهنية شريطة الا تكون فوق قدرة الطفل أو المراهق وهذا ما نص عليه «نظام العمل والعمال السعودي في عام ١٣٨٩هـ» والذي كان من ضمنه أيضا عدم تشغيل الأحداث دون سن الثالثة عشرة وبلغت به مكاتب العمل حتى تطبق ذلك على من يتقدمون اليها من الأحداث طالبي العمل، فحتى ينمو هؤلاء الأحداث والمراهقون على حب العمل والانتاجية الجيدة ويسلكون في ذلك طريق الصواب لتكملة مشوار المستقبل لا بد أن يراعي اصحاب الأعمال والمسئولون عدم وضع الأحداث في العمل مع أشخاص يكبرونهم بسنين عديدة حيث يكون الفرق كبيرا جدا بينهم بما لذلك من تأثير على الحدث او المراهق والذي قد يشعر بالنقص معهم لقلة خبرته ومهارته ايضا وما يترتب على هذا الشعور من قلة انتاج بل وكره للعمل وربما يكون من بين هؤلاء من هو سيء السلوك الشخصي باستثناء عمله والحدث أو المراهق كما اسلفت قليل الخبرة والتجارب بل ويعمل تحت ضغط ظروف اسرية معينة مما يجعله يتأثر بهذا الشخص وفي اغلب الأحيان لا يجد توجيها ولا ارشادا من قبل الأهل لأي سبب من الأسباب.

فريدة الهلالي

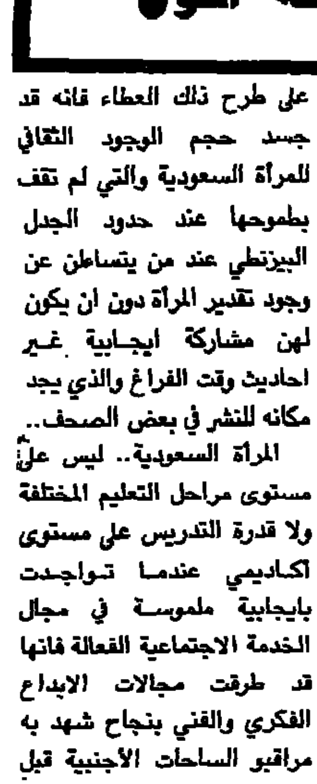
هي بين نقطة الحبر ونقطة اللون



في خبرين متلاحقين يفصل بينهما بضعة اشهر نشرنا في الأولى خبر فوز الكاتبة السعودية الشابة رجاء عالم في مسابقة كويتية للأعمال المسرحية العربية وكان الثاني منذ بضعة أيام عن فوز رجاء عالم على مستوى دولي في مسابقة اسبانية عربية للرواية..

ورجاء قلم متواجد على مستوى فكري متميز وليس ضائعا في هرطقة بعض الممارسات التقليدية كما انها لا تمارس ذلك الدوران الثابت بين المطبخ والصالون كما هو موجود في الشق الآخر من كتابات المرأة.. ولكن رجاء ومن المدينة المقدسة مكة اكدت على مستوى عربي ودولي وجود الممارسة الفكرية الجادة للمرأة السعودية..

قبل اسابيع قليلة افتتح ايضا في مكة المكرمة معرض الفنانات السعوديات في الرسم التشكيلي وقبل ذلك شاهدت مدن أخرى سعودية معارض ناجحة للفنانات الشابات من طليعة جيل اليوم الثقافي.. ووصول عطاء المرأة الى مرحلة الابداع الفني إذا دلل على توفر الكفاءات ذات الموهبة القادرة



على طرح ذلك العطاء فانه قد جسد حجم الوجود الثقافي للمرأة السعودية والتي لم تقف بطموحها عند حدود الجدل البيزنطي عند من يتساءل عن وجود تقدير المرأة دون ان يكون لهن مشاركة ايجابية غير احاديث وقت الفراغ والذي يجد مكانه للنشر في بعض الصحف..

المرأة السعودية.. ليس على مستوى مراحل التعليم المختلفة ولا قدرة التدريس على مستوى اكاديمي عندما تواجدت بايجابية ملموسة في مجال الخدمة الاجتماعية الفعالة فانها قد طرقت مجالات الابداع الفكري والفني بنجاح شهد به مراقبو الساحات الأجنبية قبل ان يعطي التقييم المحلي رأيه في صحافتنا.





القرية.. الرافد.. والتوجه

□ خيارات تنموية.. صناعية وزراعية تنجزها مساحات القرى □

□ قيام صناعات في القرى أهم عوامل الجذب والحد من الهجرة □

تظل القرية السعودية هاجسا تنمويا لرجال التخطيط والاجتماع لمعرفة امكانات هذه الواحة الصغيرة المحدودة السكان والمواد وتنمية جوانب عديدة من قطاعات الانشاء والتشييد واستحداث المراكز التي ترتبط علاقتها بالأجهزة الرسمية والأهلية من مؤسسات ومراكز تجارية هي رافد لبقاء النسب المحدودة التعداد من السكان في جوف الصحراء والجبال، في ارجاء المملكة المترامية الاطراف على خارطة هذا الوطن.

• •

لكن أوضاع القرية لدينا والتي تلقى بظلال مسئولياتها ومطالب ساكنيها على عاتق الأجهزة المخططة في ان برامج التنمية عندما غطت القرية بحثت عن الاحتياجات الأولية والاساسية للمواطن لمساعدته في البقاء والعيش ضمن رفاهية جيدة وبرامج تدفق الخدمات والمشاريع بشكل يتناسب مع الاحتياجات الآنية للمواطن في تلك المواقع المتنامية والمتباعدة الاطراف. ومايتطلبه ذلك من شبكات طرق جيدة ومستشفيات ومدارس ومراكز خدمات بلدية واجتماعية وغيرها.

• •

ليتبنى الصندوق العقاري والزراعي هذان الرافدان في انماء المدن والقرى وتوسيع شبكة اهتمامات المواطن المحدود التجربة في الانصهار في معارف التكوين والتوطين لوجوده في استثمار طويل الأمد ومصدر عيش واثراء.. هو الآخر يحتاج الى توضيح وتوجيه نوعية التدفق حسب ماتتوفر من دراسات علمية واجتماعية عن نوعية قيام استثمار تنموي لهذه المرافق لجذب اعداد السكان التي هجرت مواقعها باتجاه المدن بهدف الرزق والكسب.

ولعل الدراسات التي تتوفر لدى الجهات الصناعية والزراعية والتخطيطية حسب علمي كافية في اعطاء ابعاد وآفاق أوسع لتطوير وتركيز هوية القرية التي تغيرت مواقعها السكانية وزدانت جمالياتها واشكال مبانيها وتوفر مصادر للعيش والعمل. من خلال قطاعات الدولة ومركز الخدمات التي هي في الغالب تواجد وظيفي محدود التوجهات والابعاد.

• •

وعلى سبيل المثال عندما نوجه الكثير من اماكن الجذب فان المصانع الحربية بالخرج استطاعت جذب السعوديين لتشكل نسبة السعودة ١٠٠٪.

وكذلك مصفاة ينبع التي وصل عدد السعوديين الذين ضمتهم المصفاة الى حوالي ٩٠٪ من نسبة العاملين وكذلك مصفاة جدة التي مكنت ٧٨٪ من السعوديين فيها.

هذه نماذج كثيرة في جذب المؤسسات لابناء الوطن وهذا النموذج يتأتى عندما تدافع الكثير على مواقع العمل من القرية الى اماكن أخرى خارج حدودهم وتكاثرهم بعد ان انعمت عليهم عطاءات التنمية، لتبقى مشاريع القرية الاستراتيجية من خلال مراكز التدريب المهني أو انشاء الصناعات التي اثبتت تواجد في مواقع التعدين وامكانية وجود صناعة في جنوب المملكة وشمالها لانواع مختلفة من الاحتياجات الصناعية التي اثبتت الدراسات وجود امكانية استخراج كثير من المعادن التي ستقوم عليها صناعات متعددة.

• •

وكذلك على المستوى الزراعي عندما انفردت القصيم باضخم محصول للقمح والذرة وغيرهما من المنتجات الزراعية كذلك تجربة زراعة الفواكه في جنوب المملكة التي اعطت نتاجا مستقبليا في تطوير هذه القطاعات.

بقلم سليمان الناصر

ان القرية لدينا يجب ان تحدد اختصاصاتها الزراعية والصناعية والانتاجية من خلال البحوث ونتائجها لتوجه اليها امكانات الدولة وتنمية قيام مواقع جذب لساكنيها في احياء مدخرات ونشاط مواقعهم وهو ما اثبتته التجارب في الجبيل وينبع.

لكن ذلك هو العبء الذي يجب ان يتحمله القطاع الخاص بمساهمة الدولة لان مواقع الخارطة عطاء يحتاج الى استثمار قوي للامكانات متوفرة من ثروات هي عطاء هذه الارض من نماذج امثلة التاريخ في جودة نتاج هذه المواقع المتنامية بفضل عطاء الدولة وسياسة الوصول الى المواطن عبر قنوات متعددة لشبكة الكهرباء التي وصلت الى اكثر من سبعة ملايين مواطن والتي ستغطي المملكة جميعها بشبكة متكاملة الى جميع الارياف والقرى خلال عام ونصف العام، هذه الطموحات يجب ان تجعل من مواقع التمدد التنموي استثمارا في انسانه وفي نتاجه من خلال توجيه انتاجه من مؤسسة ومصنع في قريته أو مدينته لتكون اماكن انتاج وجذب لاعداد الدارسين والعاطلين في حدود مانعتبره ببرمجة القرية واستراتيجية القرية وعطائها الكامل لوقف زحف الهجرة بعد ان تكاملت اساسيات الاحتياج التنموي والحياتي لانسان القرية والمدن المتباعدة.

• •

ان التجربة في اعلان استراتيجية القرية وامكاناتها عبر تعدد المشاريع الهامة لتحويلها الى مساحات واراضي هذه التجمعات السكانية في اطراف مساحة الوطن «هو توجيه استثماري وتوجيه» صناديق الاقراض والتنمية وجود القطاع الخاص في اماكن مغمورة في معرفتنا لما تحويه من خيرات وعطاء متنوع في التعريف بالامكانات التي تحويها وكيفية استثمارها وجذب السواعد الشابة في حدود هذه التجمعات السكانية من مساحة القرية التي بدأت شخصيتها تتحول الى اماكن استهلاكية.. عدا بعض الحرف والتي تباع في ايام اسواقها التي تصرف في خميس مشيط والقطيف ووادي الدواسر وغيرها من مواقع ايام الاسواق التي تبرهن على وجود استعداد كبير في العمل في البحث عن مواقع الجذب المناسبة لنمو القرية الحديث لتكون جسر امداد للمدن والمصانع بعد ان تشكل مظهرها الجميل الخارجي فهل يأتي البحث عن تنمية قرية ذات شخصية استراتيجية في الاهمية والكسب والعطاء ذلك هو المطلوب..

حديث الصورة

•• الطب في المملكة ركن من أركان التنمية العظيمة



قبل خمسين عاما كان وجود طبيب في المملكة يعالج العيون والزائدة الدودية وأمراض الجلد والاحتقان امراً يجعل هذا الأمر معجزة كبرى..

اليوم، وبعد أن افتر الزمن صارت عمليات القلب والقرنية.. وزرع العظام في الركبة، ومؤتمرات الطب الحديثة لأساتذة العالم تعقد في مدن المملكة ومستشفياتها، وهو ما لم يكن حتى يتقرر في الحلم، ولكنها الآن حقيقة ماثلة نعانقها في الرياض والخبر، وجدة وبيشة، وابها وغيرها..

الطب في المملكة ركن من اركان التنمية العظيمة، ولتلك قصة طويلة لا يكفيها حيز ضيق كهذا..

مساحات خضراء

اعداد: د. عادل الجنايني

الخضروات في البيوت المحمية

يمكن زراعة معظم الخضروات في البيوت المحمية ـ ولقد ثبت نجاح العديد من محاصيل الخضروات في البيوت في كثير من بلاد العالم ـ وفي المملكة العربية السعودية تأكد نجاح زراعة الطماطم (البندورة) والخيار، كذلك امكن زراعة بعض محاصيل الخضروات الاخرى كالكوسا، الفراولة (الشليك)، والملوخية، والفاصوليا، والفلفل الحار، والفلفل الحلو، والباذنجان والشمام.

وفي الواقع فان المعلومات المتوافرة لدينا عن هذه المحاصيل الاخيرة التي امكن زراعتها مازالت محدودة في كميتها غير محددة في امكانية الاعتماد عليها. Unre Liable . لذلك فسوف اعطي كلمات سريعة وعبارات عامة عن هذه المحاصيل، واترك التفصيل لمحصولي الطماطم والخيار.

الفاصوليا:

يمكن زراعة الفاصوليا في البيوت المحمية بالمملكة العربية السعودية خلال اشهر نوفمبر وديسمبر ويناير ـ ويختلف محصول الفاصوليا تبعا للصنف المنزرع ويحتمل ان يعطي الدونم الواحد محصولا يتراوح بين ٢ ـ ٨ اطنان.

الشمام:

يمكن زراعة الشمام خلال اشهر ديسمبر ويناير وفبراير ـ وتشير الدراسات الاولية الى عدم تباين محصول الشمام بالنظر الى عامل الاصناف الا ان تسلق الشمام داخل البيت المحمي اعطى محصولا متميزا على الشمام المزروع بطريقة ارضية.

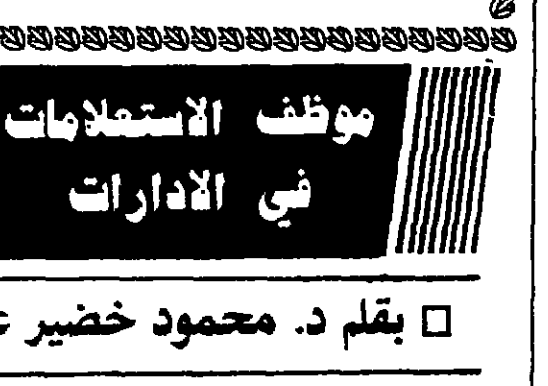
الملوخية:

يمكن زراعة الملوخية اعتبارا من شهر يناير، بعد الانتهاء من محصول خضرى سابق ـ وبصفة عامة يمكن القول ان الدونم الواحد يمكن ان يعطي من ٢ ـ ٣ اطنان.

الفراولة:

يمكن زراعة الفراولة في البيوت المحمية اعتبارا من منتصف شهر اكتوبر وحتى منتصف شهر نوفمبر ـ وتتفاوت اصناف الفراولة تفاوتا واضحا في مردودها ـ ويتراوح محصول الدونم من الفراولة بين ١ ـ ٣ اطنان.

كذلك تصلح البيوت المحمية لانتاج الشتلات الخضروات في عبوات الحقي ارقام (٧ ـ ٩) حيث يتم نقلها للزراعة في مكانها المستديم بالحقل بعد اسابيع اربعة من زراعتها داخل البيت المحمى ـ ويفيد هذا الاجراء بالتبكير في مواعيد الزراعة بنحو اربعة اسابيع ـ ويتم نقل الشتلات في هذه الحالة عند مرحلة تكوين ٤ ـ ٥ ورقات، وذلك بعد تعريض الشتلات الى عملية تقسية بتعطيشها لنحو ٣ ـ ٤ ايام مع خفض درجة الحرارة قبل نقلها بيومين ومن محاصيل الخضروات التي يمكن معاملتها بالطريقة السابقة الخيار، الكوسا، الشمام والبطيخ.



موظف الاستعلامات في الادارات

□ بقلم د. محمود خضير عباس □

واقع الاستعلامات في الادارات (بقية)

● فقدان التنظيم الاداري في ادارة الاستعلامات، وخاصة اذا كانت المؤسسة تمثل قطاعا مهما وكبيرا في البلد، الامر الذى يتطلب وجود عدة اشخاص في الاستعلامات. ويعني التنظيم هنا توزيع العمل بين موظفي الاستعلامات وتحديد اختصاصاتهم.

● فقدان الاهتمام بالمساهمين بالمؤسسة ـ في حالة وجودهم ـ فيما يتعلق باشخاصهم وبمعاملاتهم.

● الانشغال او عدم الادراك السريع لوجود مراجع، كالمحادثة التلفونية مع اصدقاء حول امور خارجة عن نطاق العمل، او اقراءة الصحف والمطبوعات الاخرى او الحديث مع الزملاء.

● عدم التناسب بين المظهر المتقدم والحضارى لمؤسسة ما وبين ادارة الاستعلامات والاشخاص القائمين عليها.

● الحاق معظم ادارات الاستعلامات، ان لم يكن كلها بمديريات الادارة بدلا من الحاقها بمديريات العلاقات العامة.

* * *

أمام هذا الواقع ماهي الحلول المناسبة لمعالجته ؟ هذه نقاط على سبيل الاقتراح، يمكن الاستفادة من جميعها او في قسم منها. حسب طبيعة المؤسسة:

● الحاق ادارة الاستعلامات بمديرية العلاقات العامة وهي غرس الثقة بعد الاتصال (بالمراجعين) ثم تقديم المعلومات الصحيحة لغرض تحقيق اهداف المؤسسة وهي الخدمة.

● اختيار اشخاص تتوفر بهم الشروط الموضوعية والشكلية السابق ذكرها في الحلقات السابقة.

● عمل دورات تدريبية ـ نظرية وعملية ـ للعاملين في الاستعلامات او للمرشحين لها وذلك داخل المؤسسة او لدي بعض المراكز المتخصصة.

● التركيز على المراجعين المساهمين في المؤسسة، بل من المفضل تكليف موظف خاص في الاستعلامات تنحصر مسئوليته في استقبال وانجاز معاملات المساهمين، على ان توضع لوحة خاصة تشير الى ذلك.

كما ان تخصيص موقف خاص لسيارات المساهمين والاشارة الى ذلك بوضوح له اهمية نفسية كبيرة وذو اثر شديد في تشجيع القطاع الخاص بالمساهمة مع القطاع العام في تحقيق اهداف المؤسسة.

والله ولي التوفيق..

حروف وأفكار

□ بقلم: عبدالله سليمان الحصين □

الحكمة الغائبة!!

طوى كتاب الحكيم بعد ان وضع الريشة حيث انتهى من قراءة الفصل الثالث ليعود الى حيث بدأ

كأنما شعر لاول مرة انه لابد ان يعيد قراءة كثرة من الكتب التي قرأها وما اكثرها.

وكأنما شعر للمرة الثانية انه يفتقر الى اعادة تجسيد الافكار والمثاليات التي طالما دعت اليها فضائل القيم والاعراف والقواعد الخلقية التي تحكم سلوك الانسان.

لكنه لم يستطع!!

لهذا قرر بعد تردد ان يريح نفسه من عناء الفلسفة القديمة والجديدة، ان يتوقف عن البحث في عمق الاشياء «الماهيات» اصول البحث العلمي المقنن معرفة العلة والمعلول

المقدمة والنتيجة

تلكم امور مكانها المراجع وامهات الكتب.. والنظريات التي تنام في بطون الكتب او مكانها الطبيعي «المدرجات الجامعية».

اما هذه الحياة!

اما هؤلاء الاحياء فشيء آخر.

قانون الحياة تنظمه طبيعة العلاقات البشرية سواء أكانت انسانية ام غير انسانية.

سواء اكانت ظالمة ام مظلومة.

●●●●●

لكن شيئاً في اعماقه لايستقر ولا يريد له ان يهدأ كأنما يسأل او يقول وماهو إذاً دور الكلمة في زمن تغيب فيه الكلمة عن دورها او تُحَجّم فيه الالتفاتة اليقظة؟؟

لكنه لايجد جواباً!! فالحكيم اليقظ يبدأ رحلة مجهولة في عالم الاحلام.

لقد فتح عينيه وسط الدروب المتعرجة على الكثير من تراكم الاخطاء وقد سمع خطباء كثيرون يؤكدون ان اصالة الانسان في عمق اخطائه وان هذا هو مفهوم الحديث النبوي او هكذا فهم الآخرون

معنى الحديث انه تأويل خاطىء.

«لو لم تذنبوا لذهب الله بكم وأتى بقوم يذنبون فيستغفرون فيغفر الله لهم».

قال الحكيم: لكن معنى الحديث شيء وواقع الاحياء شيء آخر.

معنى الحديث يؤكد قمة العبودية في الانسان للخالق الاعلى حيث عظمته الذي يمد عفوه الى كل عباده يخطئون فيستغفرون فيغفر الله لهم.

اذا عرف منهم حسن النية والاقلاع عن المعصية والاصرار على عدم العودة الى الخطأ.

اما عصرك هذا بكل ما يفرزه من مضاعفات واخطاء. فشيء آخر لا علاقة لضعف العبد النادم على المعصية بمشاكل عصر يصبح فيه الزيف وممارسة الملق ومنح الاخطاء صفة الاجتهاد العادل صوراً بطولية او صوراً «كرتونية» في نفس الوقت ويتساءل ماذا يفعل بعد هذه الرحلة من الاحساس بالاحباط؟؟

ويقول الحكيم:

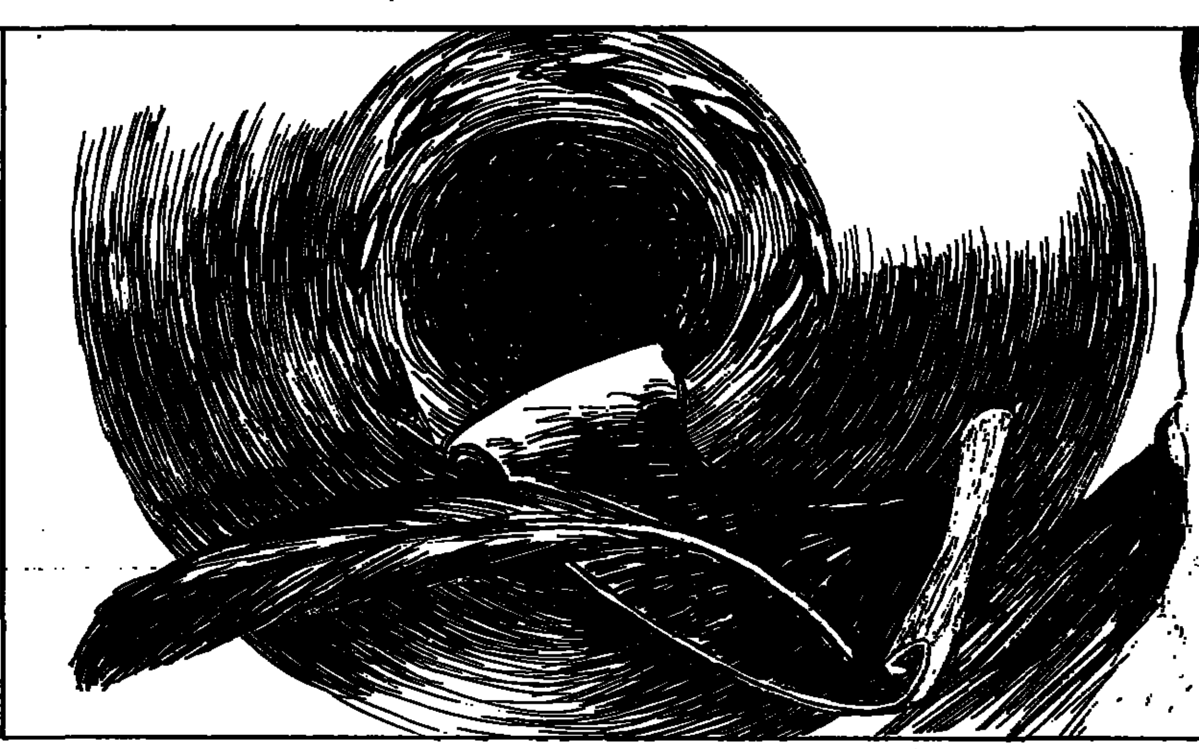
انت في عصر محكوم بكل التواجد البشري الرديء والجيد لاتملك إلا ان تعيش العصر ولو باسلوب «كليلة ودمنة»

كأنما كان ابن المقفع فيلسوفاً جاهزاً للتصدير بحكم تواجده وسط الضوء في عصر يرفض فيه الناس ان يقول لهم الحقيقة ومن ثم فعليك ان تواجه الحياة ان تتلمس مكانك في حركة لاتتوقف ومن منطلق كهذا لابد ان تمارس الحياة بكل الاخطاء.

لكنه يستدرك للمرة الاخرى ليقول ان احتمالات الخير والخوف والالم والأمل كلها كوادر لابد ان تستوعبها الحياة وان ينظر بها الاحياء.

التناقض في حد ذاته ليس مشكلة لانه من عمق التكوين في هذه الحياة.

ومادام يعايش عصرا شديد الحركة عنيف التفاعل استطاع العلم فيه ان يحيله الى قرية صغيرة يتأملها سكان هذا الكوكب بلا غرابة فعليه ان يواجه الواقع مهما كان لونه او طعمه.



ملامح العصر تشبه ملامح سكانه وسكان هذا العصر هم الانسان في كل مكان.

ويتساءل قبل ان يكمل التعليل!!

●●●●

ولماذا يصبح هذا العصر مسكوناً بكل هذا الاحباط والالم والخوف والضياع؟؟

كأنما المشكلة في نظره تبدأ بالمقارنة ثم تضيع في متاهة التناقض كأنما هو متأمل لايملك استقرارا ذهنياً!!

تتكور الخاطرة لتسلمه الى خاطرة اخرى.

وفكرة تنبت في الظلام ظلام الانسان وظلم الاحياء.

هل يصبح فيلسوفا بلا جهد يفتش في اعماق الكتب يقرض الصفحات ويبحث عن تعاريف جديدة لمسميات تطفح على سطح الاشياء؟

انه يوشك الا يقارن بين الرفض وبين سلبية الموقف.

انه حائر بين اكثر من طريق وربما تائه في اكثر من مسلك.

انه يعترف بوجوده في عمق الاشياء رغم تناقضها وغرابة المواقف وشذوذ القاعدة او توفر قواعد الشذوذ في الحياة.

ويقول الحكيم: وكأنما عرف العلة او اكتشف الدواء.

●●●●

والمفروض ان يعيش الانسان عصره لايسبقه ولايتخلف عنه ومادام يعايش هذا العصر فان الهواجس وحدها - في الطرف الآخر - لاتحدد هوية الانتماء لكنها قد تساعد على معرفة اولية للمعالم في مسيرة الانسان وطبيعة الاشياء والتباين بين الظلام والضياء والفرق هنا غامض غموض الحقيقة لانها قضية مبادىء قد يختلف الناس في اساليب التعبير عن اشكالها او احجامها ولكنهم لابد ان يتفقوا على الحقيقة او المبدأ في قضايا تبدأ بالتلاحم وتنتهي بالتناقض.

ويمضي الحكيم في محاضرة طويلة يحاول من خلالها ان يقارن بين الخطوات او المراحل او الافكار لاسيما انه حكيم يقرأ بلا انقطاع ويتابع روافد الفكر ويحاول جاهدا ان يحدد باسلوب واقعي طريق الوسط او يحاول ان يجد نفسه اولاً وسط المتاهات وسط صراع الاحياء وابطال الغابة البشرية الذين سبقوه بالدهاء وتقدموه بالتجربة وفهموا او حذقوا قوانين اللعبة البشرية التي تقوم على معادلات دقيقة وقد لاتضع احيانا للعواطف اعتبارا ولكن عاشق الحقيقة هذا لايفهم او لايريد ان يفهم مايقوله الحكماء لاسيما انه يعايش عصرا يزدحم بالحكماء او ادعياء الحكمة.

عاشق الحقيقة انسان بسيط او قل انه انسان غريب في عالم اغرب.

ربما من مشاكله انه يرفض استبدال المبادىء او يرفض الركض في ضباب الاشياء دون رؤية.

ربما مشكلته ايضا في هذه الملامح التي تتغير في سنوات قلائل

طفرة في كل شيء في السمات والسحنات وفي الانسان وفي الحيوان.

طفرة في الشوارع والازقة والمباني والاضاءة.

انها طفرة التغيير او تغيير الى الافضل.

مشكلته انه لايريد ان يهضم هذه السنة في الحياة.

كل شيء من حوله يتحول او يتبدل الافراد والجماعات، العواطف، والصلات والمشاعر الانسانية الدافئة تحولت هي الاخرى في نظره الى تعامل مصلحي.

ترى هل هو فعلاً في رحلة وجود حقيقي؟؟

هل كان يمارس حقه في فلسفة الاشياء؟

ماذا يريد ان يقول بالضبط؟؟

هل كان في معزل عن الاشياء ثم استيقظ متأخراً.

قال الحكيم: مسكين ايها الباحث كأنما كنت حتى في صحوة احلامك عاشقاً واهماً لحقيقة باقية، لكنها تتغير بتغير الظروف والازمنة، فالانسان هو صانع الحقائق في حياته دون ان يحتاج الى الفلاسفة والمفكرين، فالانسان في زمانك المضيء فيلسوف ومفكر مع سابق الاصرار، هذا الانسان لن يحتاج الى عاشق يصحو في اواخر القرن يبحث عن معالم تغرق في اتون الواقع او باحث تائه يجسد في ظلام تصوراته او اعتمام نفسه، ديمومة الواقع ليرى في ظلمته مالايمكن ان يراه وسط الاضواء.

مايحدث في دنياك استمرار لكل ما افرزته العصور والازمان في عالم يتصارع بالقوة ينتصر بالشهوة يركض وراء مصالحه واطماعه، دنياك غريبة في عالم كله غرباء.

●●●●

التعدد في المواهب امر مفروض ولو لم يكن قاعدة لان القواعد في زمانك الجيد تحولت الى شواذ..

لهذا لابد ان تعيد النظر في الكثير من آراء الفلاسفة والمفكرين والذين سبق لهم ان نظروا للاشياء، فكل ماقالوه ومايمكن ان يقولوه إنما هي آراء نظرية عندما تصطدم بالواقع فإن الواقع وحده لابد ان ينتصر في النهاية.

الواقع تحميه الحراب والرقاب.

اما المثاليات فشيء آخر.

ومن ثم فالصوت القادم من اعماق الصمت في دنياك قمة الفصاحة.

والحقيقة التي لم تكتب او لو لم تقل بعد هي الحكمة المفقودة او الحكمة الغائبة.

عليك ان تمارس الوجود كما يراد لا كما تريد!

المرونة في زمانك الجيد قضية او شعار يرتفع المرونة في كل شيء.

الانتماء سمة من سمات عصرك سواء اكان الانتماء «للشلة» ام «للقطر» ام «للطائفة» ام حتى «للفريق».

حتى الرياضة في زمانك وظفوها في معسكرات الانتماء ولم يبق شيء يحتاج مرة اخرى الى توظيف.

حتى الحروف الغائبة هي الاخرى وظفوها في المناسبات القومية والدولية.

ففي المناسبات يتحدثون عن كل شيء إلا عن شيء واحد ينسونه دائما الحقيقة، ايها الغائب في عصر كله حضور.

صورة اخرى

●●●●

نسخة كربون رديئة القراءة معدومة الرؤية ربما اخذت عن مئات النسخ لكنه مازال في عداد الموجودين.

مازال يواجه عالماً يتصارع فيه الاحياء عالم يبنى بمقدار مايهدم.

ويقول صوت آخر: ماذنب هذا الانسان وقد رحل بلا مشيئة الى عالم لايعترف بالكثير من قيم الانسان وإنما تحكمه مبادىء «الشطار».

والشطار في زمنه المجهول كالسلالات الاصيلة لايرهقها الانتظار بقدر مايسحقها التنبؤ والخوف من الطوفان.

ماذنب هذا الانسان

اذا كانوا قد حفظوه في صغره حكماً سمعها ووعاها ولكنه لم يجد منها في عالم الحقيقة سوى صوت «المطوع» الذي كان يتنبأ له من خلال جهز واسع لعالم يقتل البراعم، يستأصل النبات الفطري، يحرم الاشجار من حرية التمدد ليسرف في استنبات اشجار «البلاستيك».

عالم يسرف في كل شيء في ذبح الزمن وذبح الانسان.

انه لايتحرك من خلال مشيئة واعية مدركة لانه ظل لعبودية زمن مجهول الكرامة في عصره ليست مهمة، الكرامة امر نسبي هكذا يقول حكماء العصر!!

ربما لم يسأل نفسه يوماً لماذا أتى!!

او ماذا يريد؟؟

او ماذا يراد منه ان يكون.

وهؤلاء القادمون من عوالم متداخلة يفتحون عيونهم المرمدة على دنيا مليئة بالآلام والمواجع والاحزان.

ماذا يريدون منه؟؟

الخطيئة في نظرهم مرحلة لابد منها لتحقيق انسانية البشر.

لهذا يتداحون في بحور الخطيئة ليحققوا معنى البشرية الصرفة ليصبحوا قريبين من ابواب التوبة.

انه صورة من آلاف الصور نمر بها في كل مكان وزمان.

أيام

□ مسلم بن عبدالله المسلم □

عصر السرعة!!

تدور في الذهن خواطر متعددة وافكار متناثرة وتضم المخيلة تصورات متنوعة وتحتوي علي اطياف مبعثرة. يجهد المرء نفسه في تقصي الافكار وفي تسجيل الخواطر، وفي رصد التصورات، فلايجد سوى قبض الريح، ولايترسب في ذاكرته سوى صدى خافت لاحلام مجنحة.

وعندما يبحث عن الاسباب وراء تبخر ماكان يختزنه الذهن وماتحتفظ به الذاكرة لايجد اسبابا مقتعة سوى مايموج به هذا العصر من احداث، ومايستبطنه من وقائع، ومايفيض به من حوادث. كل هذه العوامل تحتل مكانا لدى الانسان، وتحجز حيزاً في فكره ومساحة في ذاكرته بحيث تنسى ممارساتها الخاصة لتنشغل بالممارسات العامة لما يحفل به العصر من شتى التحولات، فعصرنا الحالي - كما هو معلوم - هو عصر الآلة والكمبيوتر، وعصر التكنولوجيا واسلحة الدمار وعصر التقدم والصعود الى الفضاء، فقد اعتمد على السرعة في كل شيء وعلى انسان العصر ان يجاري عصره في الركض وراء رغباته ليستطيع تحقيقها، فهو يأكل بسرعة، ويشرب بسرعة ويسير بسرعة، ويتحدث بسرعة، ويزاول جميع اعماله في سرعة ويمارس حتى هواياته بسرعة.

وكل الانجازات التي تمت الآن على اختلاف انواعها وتباين اهدافها تحققت بسرعة، فقد ولدت في حضانة سريعة الانتاج، ولذلك فالفرد في هذا العصر يلهث من سرعة الجري ويتعب في سباق الزمن، ولو تأملنا لماذا هذه العجلة وتلك السرعة لما وجدنا اجابة شافية محددة، ولاوصلنا الى تحديد للمعنى المقصود ولا توضيح للهدف المنظور ولما ظفرنا - بالتالي - بنتيجة على هذا التساؤل المطروح؟

واذا عاودنا التساؤل: لماذا هذا الركض المشدود والجري المحموم والسرعة المستمرة والتحليق الدائم لانجد جوابا سوى ان هذه الاعمال من سمات العصر وانها اصبحت من لوازمه!! وهنا لاينفع التعليل بكيف ولماذا؟ وإنما يتحول المرء الى ترس يدور بلا ارادة ضمن آلة ضخمة دائمة الدوران.

وإذا تأملنا الواقع الذي بين ايدينا نجد كل شيء مطلوب منه السرعة او تكمن فيه السرعة، فالمأكولات تحولت الى معلبات جاهزة، والمشروبات جاء اعدادها في علب يلقى بها بعد الانتهاء منها، وادوات المأكل والمشرب صارت مجهزة من مادة كرتونية تستعمل مرة واحدة ثم يلقى بها الى سلة المهملات، وكل شيء في البيت اصبح يتم بسرعة ويجري التخلص منه على نفس المنوال وبذات الطريقة.. فالطبخ لم يعد بالطريقة البطيئة السابقة وانما جاء جهاز (الميكرويف) الذي يعد الوجبة في دقائق او ربما اقل حسب حجمها وطبيعة مادتها والغسيل باجمعه لايحتاج الى طول وقت ولا الى اشراق الشمس وإنما صاحبت الغسالة نشافة تنشفه مع دورة الغسيل في وقت واحد. وجهاز التلفزيون لم يعد بحاجة الى تكليف نفسك مشقة السعي لفتحه واغلاقه او ادارة المؤشر الذي يحول القنوات وإنما يكفي ان تضغط بيدك على زر في علبة صغيرة تمدك بما تريد من اغلاق او فتح للجهاز او تحويل القناة او زيادة الصوت او خفضه او التحكم في الالوان.. وهذا الجهاز الصغير بحجم الكف يجري اعداده الآن بالنسبة للتكييف في التبريد او التدفئة حيث يضغط المرء عليه فيتحكم في درجة الحرارة والبرودة واغلاق المكيف او فتحه.. والستائر في المنزل او المكتب وكذلك الحواجز لاتحتاج الآن الى بذل مجهود في فتحها او اغلاقها وإنما يكفي للقيام بهذه المهمة ازرار يجري ضغطها فتحقق لك ماتريد.

وقد تقدمت الخدمات وتطورت جميع وسائل الراحة في كل الحالات، وجرى تسخيرها لخدمة الانسان وتحقيق رفاهيته حتى العمليات الجراحية استبدل بعضها بأجهزة تحقق الوصول الى النتيجة المطلوبة دون اجراء العملية. وارتقت خدمات الاجهزة في الكشف على المريض. وفي الفحوصات والتحليلات. وتقدمت خدمات العيادات والمستشفيات بصورة تلفت النظر وتشد الانتباه.

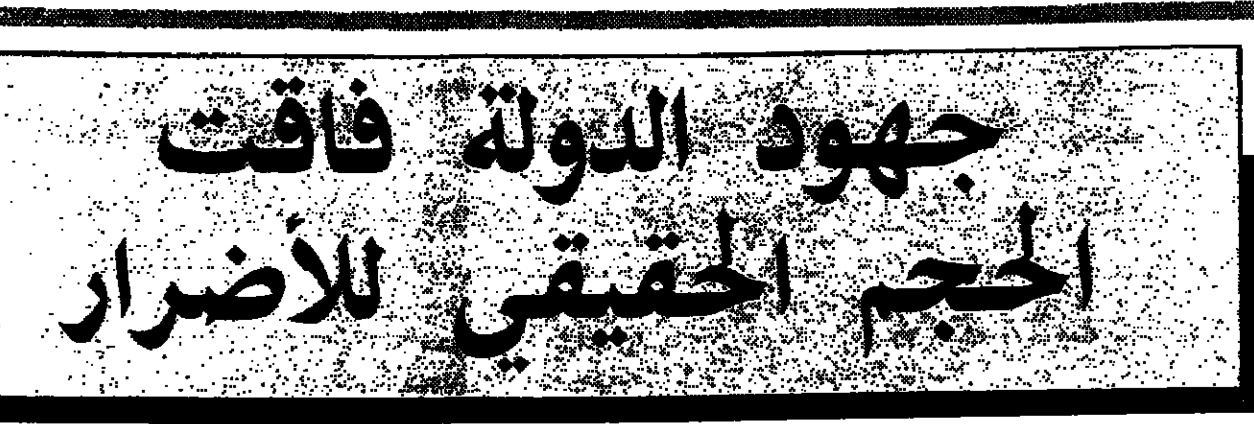
وكذلك الامر بالنسبة للرحلات والتطور الذي صاحب الطائرات والراحة التي تحققت في هذا المجال حيث تحولت الرحلة الى نزهة بينما كان السفر في السابق قطعة من العذاب.

وينسحب الامر على جميع المرافق وفي كل الخدمات حيث تعمل الاجهزة الالكترونية في ميدان التعليم وفي الحقلين الزراعي والصناعي وفي مجال الجو والصحراء والبحر. والسرعة هي القاسم المشترك حيث نجدها في المواصلات وفي الاتصالات وفي جميع الحالات.. واينما اتجهنا نجد التقدم يشمل كل حدث، والتطور يتمثل في كل جهاز، فماذا نعدّ وماذا نعدد؟ لكن اللافت للنظر والمثير للانتباه والدافع للاهتمام هو طابع السرعة المتمثل في هذا العصر..

فالكل يقول نحن في عصر السرعة فهل السرعة من امراض العصر ام من حسناته؟

عن الأمطار.. واجازة الربيع..!

الأمطار الأخيرة كانت بسبب التيارات القارِّيَة



حديث الناس «عامة» منصب خلال هذه الايام على الامطار، واجازة الربيع الدراسية - الاسبوع القادم - وهو حديث شيق لايخلو من المتعة والتفاؤل، ومن حسن حظ المواطن ان هطلت خلال الايام الاخيرة - ولا تزال - امطار غزيرة نتيجة التقاء تيارين هوائيين على اجزاء من المنطقة اسفرت عن سقوط كميات غزيرة منه على اجزاء من المنطقة الشمالية الغربية من المملكة بلغ ارتفاعها في بعض الاودية نحو اربعة امتار، وفي متوسط كمياتها ما بين ٥٠-٧٠ ملم.

الا ان سقوط هذه الامطار بكمياتها الكبيرة، واستمرارها لاكثر من ٢٤ ساعة ومصاحبتها للرياح بلغت سرعتها نحو ١٥٠ عقدة في الساعة، ادى الى حدوث بعض الوفيات والاضرار نتيجة جهل او غياب الوعي وعدم الاهتمام من جانب بعض الاسر والافراد الذين كانوا يقيمون في بطون الاودية.

وقد باشرت اجهزة الدولة بمختلف فئاتها مهام الانقاذ، وتقديم المواد الصحية والغذائية والخيام والتدفئة و«الوجبات المطبوخة» التي وزعت بطائرات الهيلوكوبتر وفرق الانقاذ المتعددة من الجيش والصحة والمواطنين ورجال الدفاع المدني والداخلية. واتخاذ كافة وسائل الوقاية والسلامة ونقل المصابين وربط القرى وازالة مخلفات الانقاض وجرف الطرق والانهيارات التي حدثت بفعل كميات السيول الوافدة نحو بطون الاودية. كما توافد الى مناطق التضرر المسئولون من مناطق تبوك والمدينة المنورة والرياض وقد اكدت التقارير المرفوعة من امراء المناطق ورؤساء الفرق واللجان عن عودة الحياة الى طبيعتها. وفي الوقت الذي تباشر فيه الاجهزة الحكومية والمرافق المهام اللاحقة كحصر الاضرار والتعويضات واعادة تعمير الطرق والآبار التي كانت تضررت.

ولاهمية هذه المناسبة «الامطار» عقدت «الرياض» ندوتها لهذا الاسبوع مع ممثلين عن بعض القطاعات الحكومية ذات العلاقة لالقاء الضوء على المشكلة والتحدث عنها كما وقعت ودور القطاعات لمواجهة الحادثة. وكيفية معالجتها في الوقت الذي تناولت فيه احاديث المشاركين (موسم الربيع والمطر، واجازة الربيع الدراسية) لتكون محطة استمتاع حقيقية لقضائها في احدى مناطق المملكة التي سيكون من سماتها الخضرة وتوفر المياه.

شارك معنا في الندوة كل من الدكتور عبد الرحمن السويلم وكيل وزارة الصحة والدكتور سامي الصقير مدير عام الشئون الصحية بالمنطقة الشرقية. والاستاذ محمد عبدالعزيز الحسين مدير عام ادارة التصميم بوزارة المواصلات، والاستاذ مصطفى نوري مدير عام شئون المياه بوزارة الزراعة والمياه والاستاذ ابراهيم الخضير مدير ادارة الارصاد الجوية بالمنطقة الوسطى.

وشارك من التحرير الزملاء: تاصر القرعاوي وسليمان العصيمي مديرا التحرير واحمد الدويحي وسعد الهويمل المحرران بالجريدة.

وفيما يلي نص الندوة:


● ضيوف الندوة من اليمين د. الصقير، الخضير، محمد الحسين، مصطفى نوري، د. السويلم.

فرق الانقاذ..والمؤن المختلفة تدفَّقت بكميات هائلة.
الوضع العام في المنطقة الشمالية الغربية.. هادىء

● الرياض: تتمتع المملكة حاليا والمنطقة بشكل عام بجو ربيعي ممتع صحبه هطول الامطار. كيف حدثت هذه الظاهرة وهل لكم التحدث عنها بصورة مفصلة؟

- ابراهيم خضير: كان سبب سقوط الامطار في معظم انحاء المملكة مرور جبهة هوائية باردة قادمة من الشمال. وقد كان المنخفض الجوي الذي كان مصحوبا بهذه الجبهة الهوائية الباردة كان عميقا ومتمركزا في الشمال والشمال الغربي من المملكة وقد تحرك هذا المنخفض مصحوبا بجبهات هوائية تجاه الشرق والجنوب حيث كان سببا في هطول الامطار على المنطقة الوسطى. وبسبب ضعف المرتفع الجوي الذي كان يتمركز شرق هذه الجبهة اعطى فرصة لمنخفض السودان ان يتحرك نحو الشمال ليصل الى شمال ووسط البلاد مما جعل الرياح الجنوبية والجنوبية الغربية نشطة وقوية فأختلطت بالرياح الشمالية الباردة مع الرياح الجنوبية الغربية الدافئة والرطبة في نفس الوقت حيث نتج عن ذلك حالة عدم استقرار لحالة الطقس في اغلب المناطق.

(رصد الامطار)

● (الرياض): الاستاذ مصطفى نوري ما هو دور وزارة الزراعة والمياه وهل تم تسجيل ارتفاع المياه عن الاعوام السابقة وما هي الاضرار التي لحقت من جراء انشاء بعض السدود وكمية الامطار التي هطلت في المملكة؟

- بالنسبة للامطار لدينا قياسات في انحاء المملكة والمناطق المتضررة لنا بها مقاسات معينة وبجانبها قياس درجات الحرارة والتبخر وقد عرفنا معها قياس كمية الامطار لمعرفة كل قطرة تنزل للاستفادة منها في المجال الزراعي قدر الامكان حيث تتراوح كمية المياه من ٥٠-٧٠ ملم اما بالنسبة لاقامة السدود فهي مهام وزارة الزراعة والمياه للاستفادة من الامطار ولها شروط معينة وشروط فنية واجتماعية يقوم عليها انشاء السدود في المملكة ففي المنطقة الشمالية يوجد بها سدود ولكن ليس في استطاعتنا اقامة سدود في مناطق مفروشة لايوجد بها اي مناطق جبلية. وامطار هذا العام حالة نادرة تتكرر كل ٥٠ عاما.

دور المواصلات

● (الرياض): الاستاذ محمد الحسين مدير ادارة التصاميم بوزارة الزراعة بالنسبة للطرق تضررت من جراء السيول في المناطق المتضررة من السيول حيث تم عزل بعض القرى في المنطقة مما يجعل الآثار اكثر. ونريد منكم اعطاء فكرة عن تواجد وزارة المواصلات في تلك المناطق قبل وبعد هطول الامطار؟

- (محمد الحسين): بالنسبة لدور وزارة المواصلات قبل الحادثة فهو يعتمد على الدراسات التي تعد للطرق المراد توفيرها وهي تأخذ معلومات عن كمية الامطار وتستعين بوزارة الزراعة في هذا المجال كما يقوم الخبراء الهيدرولوجيون لدراستها على الطبيعة وكذا الاستفادة من خبرة اهل المنطقة لاعداد التصاميم اللازمة لمنشآت التصريف التي نأمل ان تستوعب السيول العادية الا ان الفيضانات هذه لو اردنا تصميم منشآت تستوعب هذا الفيضان لكانت التكاليف باهظة وعادة السيول العارمة تحدث في فترات طويلة وليست متكررة ونأمل ان تكون الحماية التي تمت للطرق قد تفي بالغرض في الظروف العادية وحتى حصلت اضرار ليس من ضعف التصميم وانما من الفيضانات وتواجد الوزارة والمواصلات بعد حصول الاضرار متكامل لوجود فرق الصيانة على جميع الطرق اي كل خمسين كيلومترا تضم عددا من المعدات لتلبية الاحتياجات التي تحصل طارئة ولدى ادارات الطرق بالوزارة توجيهات متى ما حصل اي اضرار التوجه فورا واستخدام جميع الامكانات المتوفرة وتوفير الاغاثة وفتح الطرق بأسرع وقت ممكن والاستعانة ببعض الموجودات لدى المقاولين العاديين في وقت الحاجة وجميع الطرق التي تضررت تم فتحها امام المرور مؤقتا وتتخذ الترتيبات اللازمة لاصلاح الاضرار واعادة ما تضرر الى حالته الطبيعية.

(الصحافة لاتعكس الواقع)

● (الرياض): دكتور عبدالرحمن السويلم عدت من المنطقة قريبا فهل لك ان تحدثنا عن هذا الجانب وما شاهدت على الطبيعة وما هو دور الوزارة وتواجدها وما قدم من اعانات ومبادرة للانقاذ والاغاثة؟

- (السويلم): الامطار بشائر خير والامطار من الناحية الصحية ذات مردود ايجابي لتصفية الجو وتلطيفه وبالنسبة لزيارتنا مع وزير الصحة الى المنطقة للوقوف على حقيقة الامر والتأكد من وصول النواحي الصحية والامدادات التي ارسلت من اطباء وخيم ومستوصفات متنقلة ومعرفة احتياج المنطقة وبعد معرفة الوضع هناك من سمو الامير عبدالمجيد لم نجد ما كنا نقرأه في الصحافة ويبدو ان هناك بعض المبالغة فالسيول هناك كثيفة وحصلت اضرار لبعض القرى المتواجدة في بطون الاودية ولدينا مستوصفان في الجديدة والعضيلية قريبة من العلا وكانت بيوت مستأجرة وتأثرت من الامطار واستبدلت بمستوصفات متنقلة تعمل الآن.

كما تم ارسال فريق طبي من الرياض والمدينة المنورة.. وبالنسبة لوزارة الدفاع والطيران زودت الفريق بطائرة عمودية للمرور على الوديان والقرى ينزلون الى الاشخاص للتأكد من سلامتهم ومد يد العون لهم.

(مبادرة الوزارة)

ووزارة الصحة بادرت منذ اول يوم بعد نزول الامطار بارسال الفريق الطبي والخيم والاعاشة حيث قامت المستشفيات بطبخ (١٥٠٠) وجبة يوميا من مستشفى العلا وترسل يوميا الى الاودية وتبحث عن الاشخاص المعزولين والمتأثرين في الايام الاولى وامدتهم بالاغذية وما رأيناه في ابوراكة لم نجد تلك الاضرار التي كنا نتوقعها بعد قراءة ذلك في الصحف وكل ما وجدناه اقل بكثير مما سمعناه والشيء الملفت للنظر هو التحرك السريع لجهات الدولة المختلفة وعلى وجه السرعة فوزارة الدفاع ارسلت العديد من الطائرات والخيم ووزارة المالية بدأت باعداد وجبات الطعام وحصر المتضررين والتعرف على احتياجاتهم كما ان الدفاع المدني كان متواجدا ونشطا هناك سواء لمتابعة الاشخاص وكذا في وزارة المواصلات عدلوا مسارات الطرق حيث تتواجد فرق الصيانة هناك ومستشفى العلا لم يتضرر من المياه التي كانت بارتفاع اربعة امتار ولدى العاملين في المستشفى الحماس حيث بادروا بالاغاثة واسعاف المصابين والمصابين في الحوادث بحالة جيدة وقمنا بزيارتهم مع معالي وزير الصحة. والتحرك من قبل تلك الجهات اكبر من حجم تلك المشكلة وهو تجاوب كريم وطيب لابناء الوطن الذين اصابتهم السيول ولله الحمد الحالة مطمئنة وسمو الامير عبد المجيد بن عبدالعزيز يطمئن بنفسه على احوال المواطنين عن طريق التجول السريع ومشاهدة ذلك على الطبيعة، مع ان زيارة معالي وزير الصحة اعطت دفعة كبيرة وليس لدينا والحمدلله كوارث كبقية الدول والامطار مهما كانت الاستعدادات قائمة لها فلا بد ان يحصل اضرار في بعض المواقع ونحن ولله الحمد ننعم بالخير والرفاهية.

(انجاز الطرق)

● (الرياض): الاستاذ محمد نود اعطاء فكرة عن الطرق والدراسات التي تمت واطوال تلك الطرق؟

- (محمد الحسين): لقد تمكنت وزارة المواصلات - بفضل من الله تعالى ثم بتوجيهات ودعم صاحب الجلالة الملك المفدى - من بناء شبكة حديثة من الطرق والجسور وفق احدث المواصفات والمقاييس الهندسية.. ويبلغ مجموع اطوالها حوالي ٧٥ الف كيلومتر وبتكلفة اجمالية تزيد عن ٧٥ بليون ريال وذلك حتى نهاية الخطة الانمائية الثالثة التي تضمنت ادخال تحسينات كبيرة على بعض الطرق المنفذة وتحويل كثير منها الى طرق سريعة او مزدوجة، وتطوير خدمات صيانتها وتزويدها بكافة وسائل السلامة والامان.

وفيما يلي تفاصيل اطوال شبكة الطرق الحالية في المملكة:-

طرق سريعة او مزدوجة	٣٥٠٠كلم
طرق رئيسية	١٤٥٠٠كلم
طرق ثانوية وفرعية	١٢٠٠٠كلم
طرق زراعية مسفلتة	٣٠٠٠كلم
طرق زراعية ممهدة (ترابية)	٤٢٠٠٠كلم
الاجمالي	٧٥٠٠٠كلم

ومما سبق يتضح اهمية قطاع الطرق والمواصلات كأحد عناصر البنية الاساسية التي تساهم بشكل فعال في تنمية الاقتصاد الوطني لتحقيق ما تصبو اليه بلادنا الغالية من رخاء ورفاهية وتقدم في ظل راعي النهضة المباركة جلالة الملك المفدى وولي عهده الامين.

(الواقع والمطلوب)

ووزارة المواصلات تأخذ تصورا كاملا عن حاجة المنطقة لاي مشروع ومن ثم تعمل الدراسات المسبقة له ويتم وضع التصاميم لتلك المشاريع لاستيعاب حجم المواصلات في الظروف العادية ولكن يواجهنا مشكلة عند تغيير معالم المنطقة واستعمالاتها عند تنفيذ المشروع وهو ما نواجهه في المنطقة الجنوبية حيث يغير المزارعون معالم الوديان بانشاء موانع لحجز كميات المياه التي تهطل وكما تكون السيول اكثر من عادية فان السيول تخرج الى الاماكن غير المخصصة لها والتي وفرت لها الحماية من قبل وزارة المواصلات من وسائل تصريف السيول ومن هنا تحدث الاضرار ومنطقة العلا وتبوك في الواقع ان الذي حدث هو انجرافات في نهاية الردميات وجوانب الجسور التي تحدث من جراء السيول ولم يحدث اي انكسار لاي جسر.

(للحالات الطارئة حلول)

● (الرياض): هل القطاع الصحي على استعداد على امكاناته واستعداداته يستوعب مثل هذا الظرف الطارىء؟

- الدكتور (سامي الصقير): الحقيقة ان الذي تم هو من باب الطوارىء والاجراءات التي تتخذ عادة تتخذ للحالات العادية التي تحدث عاديا او بصورة دورية واجراءات لمجابهة الظروف غير العادية والطارئة وهي حالات لن تتكرر الا على المدى الطويل والطارىء على اي مستوى يمكن ان يحدث سواء على فرد او مجتمع او على مستوى دولة والاقاليم ويمكن ان يحدث لاي شخص وهو في منزله وجميع الاجراءات التي تتخذ وقائية لمنع هذه الحوادث او اجراءات علاجية لمجابهة هذه الحوادث حتى ما وقعت وهناك ترتيب يشمل القطاع الصحي لمواجهة حالات الطوارىء التي يتضرر فيها الافراد تتناسب مع حجم هذه المشكلة تدخل كجزء من كل يشتمل على القطاعات الاخرى ذات العلاقة ولو نظرنا الى ما حصل في هذا الظرف نجد روعة التوجيه من قبل المقام السامي وروعة تلبية النداء من قبل الجهات المعنية وتضافر الجهود في الحالة والوصول الى النتائج الممتازة التي وصلنا اليها وهذا يبرز اهتمام الدولة فيها وبالانسان السعودي والاجراءات التي يمكن ان تحصل لمواجهة هذه الاجراءات للجهات ذات العلاقة كقطاعات الوزراء مثل المستشفيات او مشاركة مع القطاعات الاخرى فيما لو حدث لاقدر الله طوارىء بشكل عام. وواجب الصحافة توعية المواطنين على مختلف مستوياتهم لتقبل والاستعداد لمثل هذه الاشياء لاهمية ذلك للتقليل من الاضرار وللوقاية منها والتوعية ليست لاتقاء الاشياء الطارئة ولكن كيفية التصرف حتى اذا ما حدث لاقدر الله اشياء اخرى وكيفية التعاون مع الجهات المعنية ومع اقرانه وكيفية الانقاذ والاخلاء كحالات الحرائق وبعض الاضرار التي حدثت بسبب وقوع تلك المناطق في مواقع ليست سليمة وهي تقع في مجاري السيول.

● (الرياض): ما هو دور الارصاد الجوية في مثل هذه المناسبات وكيف يمكن للمواطن الاستفادة منها؟

- (ابراهيم الخضير): عادة في مثل هذه الاحوال الجوية غير المستقرة تقوم مصلحة الارصاد وحماية البيئة وقسم التنبوءات الجوية بالمركز الوطني بجدة. بامداد جميع مناطق المملكة وخاصة المطارات المدنية والحربية والدفاع الجوي والخدمات الطبية (المستشفيات الطائرة) والدفاع المدني بنشرات الاحوال الجوية اولا بأول والتحذيرات الجوية المبكرة في حالة توقع حدوث ظواهر جوية تؤثر على سلامة الملاحة او على حركة الطيران في المطارات. اما بالنسبة للمواطن فانه يستفيد ايضا خاصة الذين لديهم الرغبة بالاستماع الى النشرة الجوية عبر التليفزيون او من الاذاعة او من الصحف اضف الى ذلك ان كثيرا من شركات المقاولات والمصالح الحكومية والشركات الاستشارية تهتم بالنشرة الجوية وهم دائما على اتصال بمكاتب الارصاد.

تعدد القنوات

● (الرياض): موضوع التوعية وربطه بحادثة معينة مسؤولية جماعية من بينها الاجهزة الحكومية كما يقع ذلك على عاتق المواطن نفسه كيف ترون ذلك من خلال موقف المواطن؟

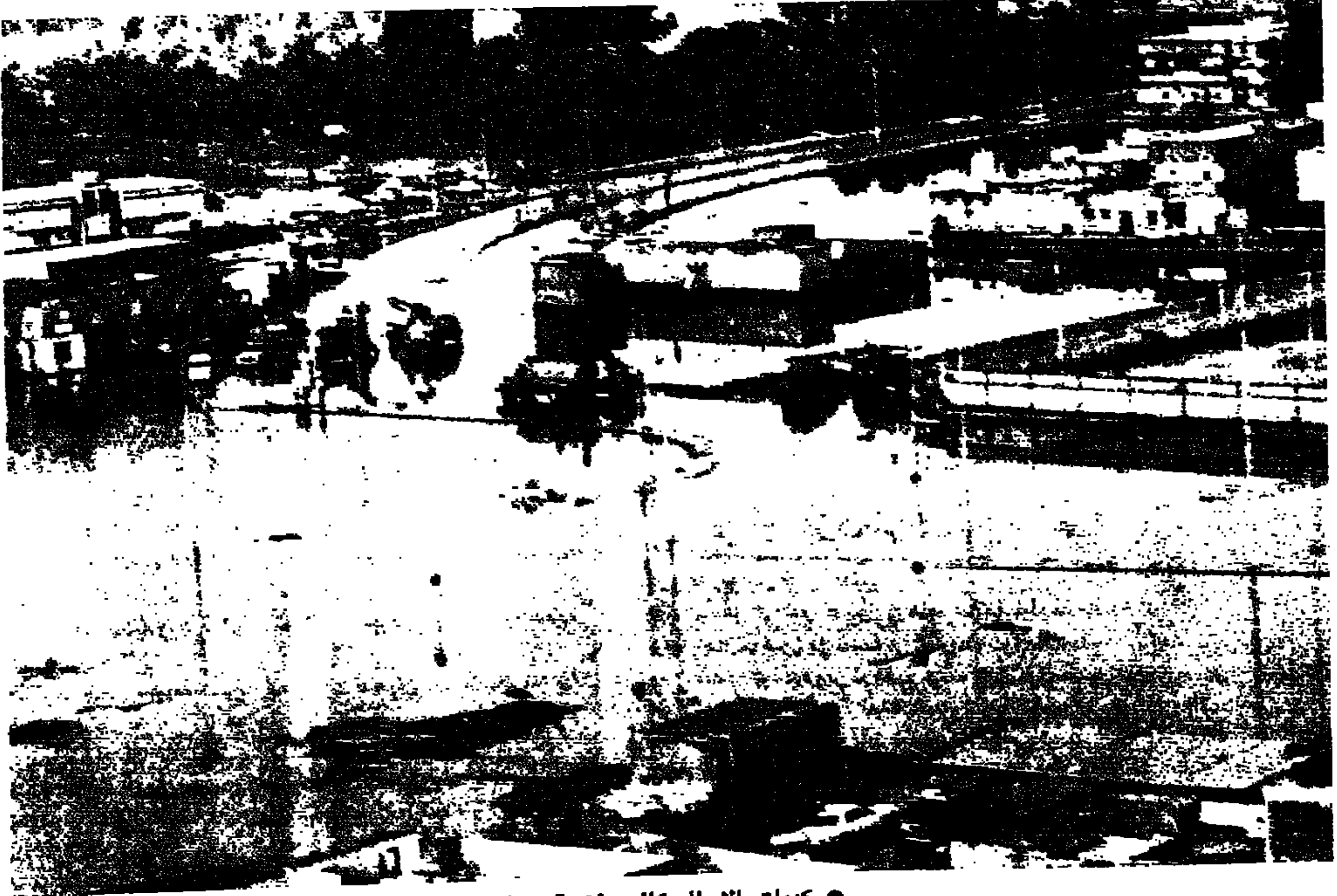
- (مصطفى نوري): يتبع لذلك عدد من القنوات عن طريق وزارة الاعلام ووسائلها والمدارس والمستشفيات وكل جهة حكومية لها جزء من توعية المواطن ولكن نرجع ونقول بان الاودية يحصل عليها اعتداء من قبل المواطنين وعلى المزارع لذا فالوعي والترشيد لها عدد من القنوات وليست جهة واحدة.

مشكلة التعدي

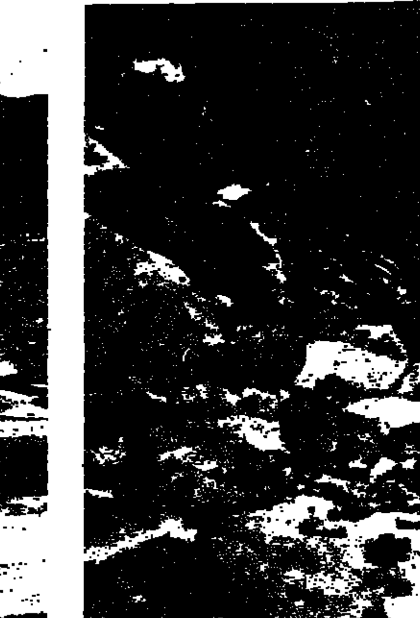
● (الرياض): مسؤولية تواجد الاعداد البشرية من القاطنين في بطون الاودية الا تعتقد ان ذلك مسؤولية اجهزة معينة من الدولة لحماية المواطنين؟

◁◁◁

الوفيات والمصابون كانوا تعرضوا للخطر لسكنهم في بطون الأودية.. وعدم الاكتراث


● كميات الامطار كانت غزيرة جدا





● الطرق تعرضت للاضرار الجسيمة



● أودية كانت ملئت لدرجة التشبع

١٥٠٠ وجبة غذائية يومية، ومؤن متنقلة توزع على المواطنين من سكان المناطق المتضررة

- (محمد الحسين) : اولا هي مسؤولية المواطن بان يحمي نفسه ولكن الاجهزة الحكومية يجب ان ترشده وتوجهه ومتى رأت انه مغامر او متجاهل فتمنعه ووزارة المواصلات لا تتوقع منها ان ترشد الناس عن عدم استعمال الوديان فهي تحاول منعهم من استعمالها بشكل خاطىء او بمعنى يربط بشبكات الطرق ولدينا مع وزارة الزراعة والمواصلات ووزارة الداخلية اتصالات حيث اتخذت قرارات بمنع استعمال مجاري الوديان وهناك لجان خاصة (لجان التعدي) ومع سعة المنطقة وتفرع اللجان لم تؤت تلك اللجان ثمارها كما يجب فمازال التعدي يسير وتعاني من المشكلة نفسها.. وقد واجهنا المشكلة في رابغ بعد تغير ونمو المدن وتضييق الخناق على الجسر هناك حيث حصل التضرر وحماية المواطن واجب محتم عليه كما ان الجهات الحكومية يجب ان تحميه ووزارة المواصلات قد لا تكون جهة مباشرة لتوعيته ولكن نكافح لحماية شبكة الطرق واشعار المواطن من جراء تعديه ضررا علينا قبل ان يكون عليه وشبكة الطرق استثمار وطني ونأمل ان يأتي اليوم الذي يوضع فيه حد للتعدي على الوديان .

● **(الرياض) : الزراعة تقدم معونات لبعض المزارع فكيف يتم اعطاء فسوحات لمنشآت زراعية لمواقع في بطون الوديان ؟**

- (مصطفى نوري) : اولا الوزارة لا تقدم مباشرة للمزارعين اي معونة وانما تقدم من قبل البنك الزراعي ومهمة الوزارة توزيع الاراضي البور الصالحة للزراعة بالتربة والمياه ونود ابعادهم عن الاودية لان قربهم يعرض التربة للتلوث باستعمال المياه المتكررة ونمنحهم اراضي في اماكن تتوفر فيها المساحة الجيدة والارض والمياه ودور الوزارة ليس مباشرا واذا كان المزارع قد اعتدى على ملكية الارض فهذا يعني ان ليس اثبات ملكية لذا لا يحصل على الارض .

يصعب التوقع

● **(الرياض): هل ستستمر هذه الحالة فترة اطول وهل يمكن التحدث لنا عن الامطار ؟**

- (ابراهيم خضير) : لا يتوقع لمثل هذه الحالة ان تستمر اطول علما بان طقس المملكة يعتمد عادة على تأثير الجبهات الهوائية التي غالبا ما تؤثر على شمال ووسط المملكة ثم تبدأ هذه الجبهات في التحرك نحو الشرق والجنوب الشرقي ويضعف اثرها كلما اتجهنا جنوبا .

في فصل الربيع وفي مثل هذه الايام تبدأ الامطار في الهطول نتيجة لمرور الجبهات الهوائية الباردة.. ويتوقف استمرار او تكرار هذه الحالة الجوية على مدى تحرك الجبهات الهوائية احيانا تكون بطيئة. فيظل الطقس على حاله واحيانا تتحرك بسرعة وتتلاشى وتتغير حالة الطقس الى صحو.. والامطار التي سقطت كانت اكثر من المعدل في المناطق الغربية والشمالية والجزء الشمالي من المنطقة الوسطى وكذلك المنطقة الشرقية حيث تفاوتت كمية الامطار الساقطة على تلك المناطق .

برد أيام الربيع

● **(الرياض) : اجازة الربيع على الابواب فبماذا تنصحون لقضاء اجازة ممتعة وما هي توقعاتكم لحالة الطقس ؟**

(ابراهيم خضير) : ارجو من الله العلي القدير ان يحقق لابنائنا الطلبة النجاح في امتحان نصف السنة وامتحان آخر السنة وكل سنة ان شاء الله .

والذي اود ان انصح به الاخوة الذين يريدون قضاء اجازاتهم بالبر ان يكونوا حذرين من تقلبات الجو وانه من المحتمل ان تنخفض درجات الحرارة عن المعدل السنوي الموافق لايام اجازة الربيع لهذا العام اما الاخوة الذين يهوون السفر بين مدن المملكة او لزيارة اقاربهم في تلك المدن فعليهم الحذر ومعرفة مدى الرؤية في الطريق الذي سيسلكونه حيث انه من المحتمل ان يكون هناك صقيع او ضباب في اوقات الصباح الباكر ونرجو منهم لمعرفة ذلك الاتصال بمكاتب الارصاد الجوية المنتشرة في مطارات المملكة او بالمركز الوطني للارصاد والبيئة بجدة للاستفسار عن حالة الجو السائد على الطريق او في المكان المتجهين اليه ولاشك ان جو المملكة خلال هذه الاجازة سيكون ممتعا والذين لا يحبون الجو البارد فان جو ساحل البحر الاحمر ممتع جدا ودافىء .

تعمير المناطق المتضررة

● **(الرياض) : استاذ مصطفى قيل ان هناك اضرارا بالنسبة للمناطق التي اجتاحتها السيول وطمرت السيول الآبار فماذا عملت الوزارة بهذا الشان؟ ولماذا لا يوجد صفارات انذار للسدود ؟**

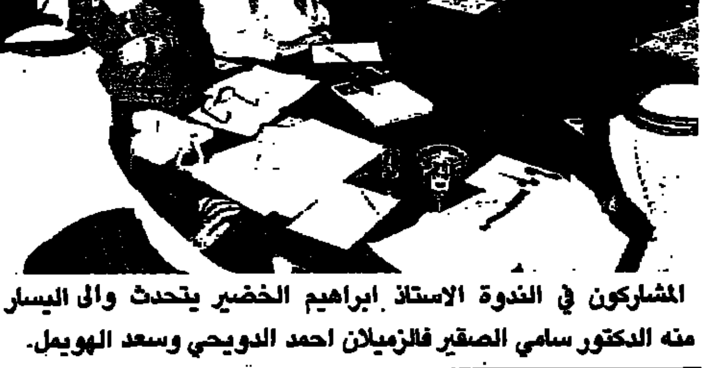
- (مصطفى نوري) : لقد زرنا منطقة تبوك بعد ان بلغنا تأثر بعض المزارع والآبار بالسيول وتكسر بعض المواسير الخاصة بالمياه وقد تقصينا الحقيقة وكيفية اعادتها الى مكانها الطبيعي حيث اعطينا الصلاحيات الكاملة لاعادة تعميرها.. اما بالنسبة لاجراس الانذار فيوجد منها واحد في سد وادي نجران ولم نجد هناك تجاوبا مع هذا الانذار ونحن نستعين بالدفاع المدني في مثل هذه الحالات ونتمنى ان يكون لدى المواطنين تجاوب اكثر وهناك نية لتركيب بعض الاجراس .

السدود حسب الحاجة

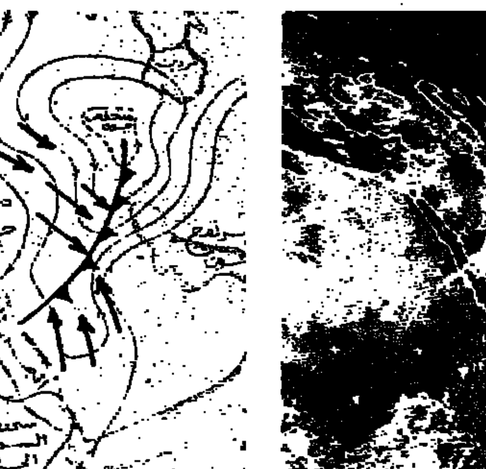
● **(الرياض) : مرت المملكة في الفترة الماضية بازمة مياه وركزت كحل بديل على التحلية ولكن هناك اهمية لوجود بعض السدود الصغيرة التي تضم المياه ولكن تهدر بشكل غير موفق كاتجاهها الى البحر او الصحراء فكيف نكثف مثل هذه الشبكة على مداخل الاودية لحماية التربة وتوفير المياه كمخزون ؟**

- (مصطفى نوري) : سبق وان ذكرت ان اقامة السدود تحتاج الى دراسات فنية واقتصادية وهل هناك مناسبة لاقامة ذلك السد وما هي العوائد التي تعود منه بعد اقامته فمتى وجد المردود فان وزارة الزراعة والمياه لن تبخل في اقامة تلك السدود وهناك بعض المناطق تشكو من قلة السدود ومتى وجدت الفائدة من اقامته فسيشيد ولدينا في الوقت الحاضر اكثر من مائتي سد من كبير الى صغير الى متوسط تحجز خلفها اكثر من مائة الف متر مكعب حيث يقع في نجران اكبر سد حتى الآن يستوعب ٨٥ مليون متر مكعب بالاضافة الى سد كبير يقع في وادي بيشة سينفذ قريبا يستوعب (٢٥٠) مليون متر مكعب طاقته التخزينية ووزارة الزراعة لديها خطط معينة لاقامة المزيد من السدود في الاماكن التي ترى انها ذات جدوى اقتصادي وسد بيشة ضخم جدا نزل في مناقصة الآن ولم نجد المقاول المناسب حتى الآن وانما الدراسات قد انتهت وكذا الاعتمادات الخاصة به .









المشاركون في الندوة الاستاذ ابراهيم الخضير يتحدث والى اليسار منه الدكتور سامي الصقير فالزميلان احمد الدويحي وسعد الهويمل.

ماحدث لبعض المواطنين سببه..

عدم ثقتهم في نشرة الأحوال الجوية

نتفادى السلبيات

● **(الرياض) : ما تعرضت له شبكة الطرق في المنطقة الجنوبية كان هناك سلبية فنية على التصميم بعد ظهور التكنولوجيا وترامى الى مسامعنا ان وزارة المواصلات تزمع اعادة النظر في بعض الطرق القديمة اما بتحديثها او توسعتها او تعزيزها نريد تسليط الضوء على برنامج الوزارة فيما يتعلق بهذه الشبكة ؟**

- (محمد الحسين) : طبيعي وزارة المواصلات في برنامجها كما كان ومهما نفذت الوزارة ترى ان لديها الكثير والكثير سوف ينفذ ومن حيث تحديث الطرق لحمايتها فهذا بشكل مستمر يوميا على وضع الطريق موضع التنفيذ من دراسة وتصاميم واعمال لها دور كبير في تحديد مستوى الطريق لكن ايضا الى ان تضعه موضع التنفيذ وخدمة الجمهور يتبين بعض السلبيات التي يجري تلافيها على مدى الزمن فمثلا لدينا اضرار ليس من السيول ولكن من استعمال المسافرين فهم لا يتقيدون بالسرعات لان السرعات غير كافية وغير محددة لان السيارات تسير بسرعة فمثلا نصمم الطريق على سرعة معينة نرى انها كافية يأتي السائق ويسير بسرعة ينجم عنه حوادث ونأتي نحن بتعديل ذلك المسار بحيث يلبي سرعة اكثر وكون الطريق ينفذ مثلا في منطقة خالية من العمران يحصل نمو عمراني كبير لنضع تحويله على اساس تحاشى المنطقة العمرانية واراحة المواطنين من عناء الطريق والمسافر من عناء الازدحام ومن حيث تحديثها في مستويات فان هذا برنامج طموح نعمله بناء على توفر الايجابيات او المتطلبات من حركة مرور ولله الحمد قد اكملنا انشاء طريق الرياض/ الدمام السريع وطريق الرياض/ القصيم السريع وطريق المدينة المنورة٪ مكة السريع ويجري الآن استكمال طريق الرياض٪ الطائف السريع الذي هو تحت التنفيذ بعض اجزائه لازدواجه وقد وفرت لها الاعتمادات المالية ستعاد وثائقها قريبا جدا وتطرح في المناقصة لاستكمال الازدواج اما الطرق التي تحتاج الى ازدواج فسوف نستمر ولدينا الآن تصاميم لطريق المدينة المنورة/ تبوك على اساس مزدوج وطريق طريف/ ابو حدرية ايضا صمم مزدوجا ليوازي طريق التابلاين الحالي والخطط تسير متى توفرت وهناك اتجاه في طرح طريق المدينة/ القصيم للدراسة والتصميم كالطرق الاخرى كجزء اطريق ابها وطريق ربط دول المجلس/ ابو حدرية الخفجي والهفوف/ سلوى وسلوى/ سوداءبتيل واستكمال الاجزاء فيه ولا نشعر اننا انهينا المشوار مع توفر الصيانة .

التطور والمرحلة

● **(الرياض) هل يمكن لكم التحدث عن الارصاد الجوية من حيث مستواها وتطورها وعلاقتكم مع اجهزة الارصاد العلمية الاخرى المتطورة.. كالاقمار الصناعية وغيرها ؟**

الى محبي الرحلات البرية.. والمسافرين بالبر: سيكون هناك انخفاض في درجات الحرارة.. وتكون ضباب خلال فترة اجازة الربيع

- (ابراهيم خضير) بداية الارصاد كانت بداية صغيرة.. شأنها شأن اي ادارة اخرى عند بداية نهضة المملكة العربية السعودية حيث تم تشغيل ثلاثة مراصد في كل من الظهران والرياض وجدة في بداية عام ١٣٧١هـ تقريبا ثم تطورت واتسعت على مدى ٣٥ سنة تقريبا الى ان وصل عدد المحطات الى ٢٨ محطة كما انشئت ٢٤ محطة رصد اوتوماتيكية منتشرة ومحطات رصد لطبقات الجو العليا في الرياض وجدة وحائل والسليل والقيصومة وتبوك والمدينة المنورة وتم تركيب محطات رادارية لرصد العواصف في كل من الرياض وجدة وخميس مشيط والظهران والطائف وتبوك والمدينة المنورة.. كما تم ربط بعض المحطات بشكبة معلومات الارصاد من اقمار الرصد العالمية حيث ترتبط محطات الرياض والظهران وجدة بالقمر الصناعي الاوروبي متيوسات والقمر الصناعي الامريكي نوا .. ويتم تجميع ملعومات محطات الارصاد في المراكز الرئسية في كل من الرياض وتبوك وخميس مشيط .

وهذه المراكز مرتبطة بمركز الكمبيوتر الرئيسي بالمركز الوطني بجدة الذي يقوم بتخزين المعلومات الخارجية والمحلية واعادة توزيعها عبر شبكة الاتصالات الموصلة بجهاز تحكم آلي بسعة ٣٠ قناة ويتم استقبال معلومات الارصاد بواسطة هذا النظام مع دول العالم الخارجي الذي لا نستغنى عنه في اي دولة مهما كانت امكانياتها .

الاستعمال السيء

● **(الرياض): لماذا لايتم وضع مواقف جانبية صغيرة على الطرق السريعة كاستراحات للمسافرين وللحوادث الطارئة؟**

- (محمد الحسين): المواقف الجانبية للوزارة تصميم ثابت فكل مسافة ٢٥كيلومترا تجد موقفاً ثابتاً وفي الايام الاولى اي منذ حوالي (٨) سنوات كانت عبارة عن وصلة تمتد من الكتف بطول حوالي ٤٠ متراً وعرض ٥ الى ٤ امتار اما الان اصبحت بمساحة تخرج لها بمخرج مستقل وتكون على جانب الطريق ويفصلها عنه جزيرة كبيرة ومقسمة للسيارات الصغيرة ومواقف للشاحنات وتم وضع اشارات والدهانات ثم تدخل للطريق بدخلة خاصة ولكن الذي حصل مع الاسف ان اصحاب الشاحنات يستعملونها لتغيير زيوت شاحناتهم واصبح المسافر لايلجأ اليها الا مع الضرورة وهناك نية لدى الوزارة لتطوير هذه المواقف الى استراحات للعابرين تضم مكاناً خاصاً للاكل ومحل وضع القمامة ورجال الصيانة متواجدون كل خمسين كيلومترا ويمكن تنظيف تلك الاماكن من وقت لاخر.

سعودية بالكامل

● **(الرياض): نود معرفة نسبة السعودية في مجال صيانة الطرق في المملكة.**

- (محمد الحسين): اولا عقود الصيانة كلها سعودية مائة في المائة وبالنسبة فان اجهزتنا تشرف عليها نسبة عالية من السعوديين لان كل المهندسين سعوديون ومعظم المساحين والمراقبين سعوديون وهم بدورهم يقومون بالاشراف على صيانة الطرق السعودية.

المياه بين الوفرة والطلب

● **(الرياض): الابار تعرف بعد الازمات وارتفاع كمية الاستهلاك من المياه بعد توسع الزراعة فكيف تواجه الوزارة مشكلة الابار وبرنامجها لتغذية المناطق التي تحتاج الى المياه.**

- استهلاك المياه بجوانب فهناك الاستهلاك المنزلي والاستهلاك الزراعي والصناعي فالاستهلاك المنزلي تم حل مشكلته عن طريق اصدار التسعيرة التي اصدرها مجلس الوزراء اما بالنسبة لمشكلة المزارع فالى الان لم نضع عدادات المياه ونفكر الان جديا تطبيقها مستقبلا وكل شخص لايستطيع حفر الابار الا بعد الحصول على اذن من وزارة الزراعة والمياه التي تقوم بدورها لقياس مساحة الارض ونوع التربة ونوعية الزراعة التي ينوي زراعتها، وهناك مقننات مائية تستعمل ونحن نحاول جهدنا السير بتلك المتطلبات الانمائية اما بالنسبة للصناعة فانها تتركز بشكل كبير على مدينتي الجبيل وينبع اللتين تأخذان حصتهما من مياه التحلية وعدادات المزارع يضعها بنفسه ويشرف عليها.

● **مامدى التعاون بين الارصاد الجوية في المملكة والدول المجاورة؟**

- (ابراهيم خضير) : هناك دراسة قائمة بين المسئولين في ادارات الارصاد بدول مجلس التعاون الخليجي لتحقيق اوجه التعاون المشترك وتنسيق الجهود في مجالات الارصاد المختلفة لتقديم الخدمات المطلوبة لاغراض الملاحة الجوية والملاحة البحرية ومكافحة التلوث، وكذلك توحيد الجهود والتنسيق في مجالات التدريب والبحوث بما يعود بالفائدة على دول المجلس كما ستتم دراسة تطوير شبكات الاتصالات في دول مجلس التعاون الخليجي لتبادل معلومات الارصاد فيما بينها ومع العالم الخارجي.

● **(الرياض): هل بالامكان أعطاء فكرة مبسطة عن منسوب المياه من الامطار التي هطلت على المملكة مؤخراً .**

- السيول والامطار في المملكة مابين ٤ - ٨ / ٣ / ١٤٠٦هـ

اولا الامطار:

الموقع	الكمية
تنومة	٥٨,٥ مم
بالسمر	٩,٠مم
بدر	٥,٥
رابغ	٢٠,٠٠ مم
المدينة المنورة	٥,٠٠ مم
المويه	٢٣,٠٠ مم
الطائف - البلد	١٦,٤ مم
تربة - البلد	١٤,٦ مم
السيل الكبير	١١,٤ مم
وادي وج بالطائف	٤٠,٠٠ مم
الشفا	٤٣,٠٠ مم
مطار الطائف	٦٢,٠٠ مم
الطائف - المحطة العامة	١٨,٠٠ مم
العلايا	٠٠ر٢٦مم
بلجرشي	٠٠ر٢٥مم
بلجرشي	٠٠ر٢٠مم
الاجاعدة	٠٠ر١٢مم
الاجاعدة	٠٠ر٣٠مم
وادى محرم	٠٠ر١١م
وادى محرم	٠٠ر٩مم
السيل الكبير	٤ر٢مم
الطائف - المحطة العامة	٢ر١مم
الطائف - البلد	٤,٢مم
حمى سيسد	٣٢,٠٠مم
مطار الطائف	١١,٩مم
الباحة	٣٣,٠٠مم

ثانيا السيول:

قائمة باسماء السدود التي ارتفع منسوب الماء فيها نتيجةللسيول الجارية في الوديان الواقع عليها تلك السدود.

اسم السد	ارتفاع منسوب الماء	التاريخ
سد العاقول (منطقة المدينة)	٠,٨٥ م	١٤٠٦/٣/٧هـ
سد الفرعة (منطقة المدينة	١٣,٥م (ممتلىء)	١٤٠٦/٣/٧هـ
سد العيص (منطقة المدينة)	١٥م (ممتلىء)	١٤٠٦/٣/٧هـ

اسم الوادي	ارتفاع السيل
رابغ	٤,٠٠ م
خيبر	٢,٠٠
الصلصلة	١,٠٠م
بيشة في الحيفة	١,١٠م

السدود:

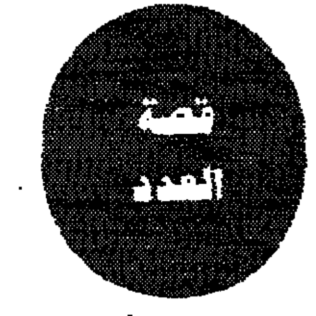
اسم السد	ارتفاع منسوب الماء
العاقول (المدينة)	٢,٠٠م
الفرعة (المدينة)	٨,٥٠م
العيص (المدينة)	١٥,٠٠م (ممتلىء)

٢٠٠ سد مقامة في المملكة حالياً وسد بيشة العملاق طرح في مناقصة مرة ثانية

٥٢ محطة ارصاد جوية بالمملكة.. وتعاون دولي مع الاقمار الصناعية

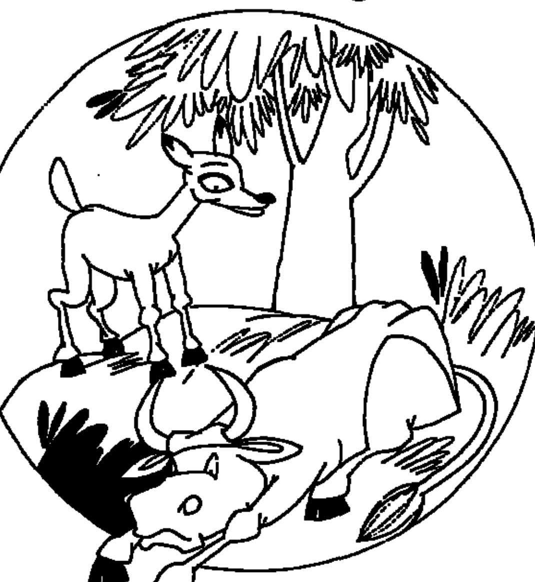
اجازة الربيع القادمة.. ستكون من اجمل الاجازات المحلية.. لجمال وروعة الطقس

البراعم



قصة العدد

الثور العجوز



كان فى الغابة ثور عجوز يقود قطعان الماشية والغزلان.. وفى احد الايام قرر الثور ان يقود القطيع الى النبع. وقرر ان يختصر المسافة وان يعبر ممرا يصل بين الغابة والنبع، وعندما بدأ المسير رأى غزالة صغيرة تأتى من اتجاه النبع وهى تصيح:

- توقف ايها الجد. لاتقد القطيع الى الهلاك.

تعجب الثور من كلام الغزالة الصغيرة وسألها مستوضحا الامر فاخبرته ان الصيادين قد اعدوا الشراك. وعندما سألها كيف عرفت بالامر.. اخبرته انها كانت ذاهبة للرعى ورأت اربعة معاول ملقاة على الارض وشخصا يحفر حفرة.. و..

هز الثور العجوز رأسه فى زهو وقال:

- ان جدك يعرف [illegible] كل شبر.. اما انت فمازلت طفلة.. لم يجف لبن امك من فوق شفتيك بعد، فهل تريدين ان تعطيني دروسا..

قال الثور هذا الكلام وامر الغزالة ان تسير خلف القطيع، ثم سار بعد ان رفع قرنيه الى السماء فى زهو وكبرياء متجها الى الممر والقطيع من خلفه يتدافع. اقترب الثور والقطيع من النبع، وفجأة حدث شيء مفزع. لقد سقطت بعض الغزلان فى حفرة مغطاة بافرع الاشجار.. وفى لحظة توقف كل القطيع وعندئذ دوت فى سكون الغابة طلقات نارية متلاحقة.. وسقط عدد كبير من افراد القطيع بين جرحى وقتلى.

وصاحت الغزالة الصغيرة وهى تجرى مندفعة «يهرب كل بحياته» ونجا الثور العجوز ضمن الناجين وجلس فى ركن من الغابة وهو حزين وقال بعد ان اعلن تخليه عن القيادة.

لقد سقت القطيع الى الهلاك بسبب الغرور الذى كان يملأ رأسى.. ولو تنازلت عن هذا الغرور وسمعت نصيحة الغزالة الصغيرة. لما كان هذا مصيرى.

علوم

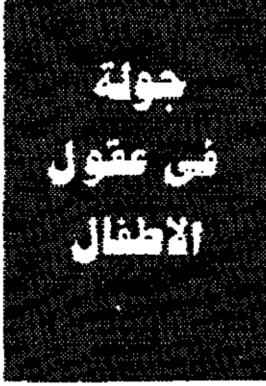
الريشة العجيبة

تنبت ريشة الطائر من حفرة فى طبقة تحت الجلد. تصل اليها الاوردة والشرايين.. وقبل ان يخرج فروج الطائرة من البيضة يشرع عدد من الخلايا فى النمو نحو خارج الجلد. وعندما تصل الى سطح الجلد تخترقه وتجمد وتصير ذلك الزغب الذى تراه على معظم صغار الطيور بمجرد ان تجف فى اعقاب الفقس.

والزغب الطرى يصلح الى حين غطاء للطائر الصغير لكنه لايشبه الريش الحقيقى. وبعد الفقس تحدث تغيرات هامة فى الحفر التى ينبت منها الريش فتبدأ مجموعات الخلايا فى تكوين الريش الحقيقى.. ولكل ريشة قلم محورى خاص بها. وسرعان ما تخترق هذه الشعيرات الجديدة الجلد، دافعة الزغب المهلهل امامها. ونظرا لانطواء كل شعيرة داخل نوع ضيق من الجلد، فان هذه الشعيرات تكون، رفيعة ومدببة فتسمى الواحدة ريشة خيطية.

وبعد أسبوع من خروج الطائر الصغير من البيضة. يكون معظم الريش الحقيقى قد ظهر. وقد يبلغ عدده ثلاثة او اربعة آلاف، وله احجام واشكال مختلفة.

وعندما يكتمل نمو الريشة تتوقف عند حد معين.. حتى لاتصير اكبر مما يناسب الطائر. فتسد الاوردة والشرايين الحفرة التى نمت فيها الريشة وبذا لايصل مزيد من الدم الى الريشة فيقف نموها وتموت.. وبعد عدد من الشهور يكون الريش قد تهلهل ولم تعد له فائدة فيقع. وتبدأ الخلايا التي تحت الجلد فى تكوين ريش جديد.



جولة فى عقول الاطفال



افراح آل شماخ



● اسمى ثريا عبدالخالق كدسه
● عمرى ٨ سنوات وشهرين
● ادرس بالصف الرابع بالمدرسة السابعة والثلاثين.
● هوايتى القراءة وامارسها فى المنزل ووالدى ووالدتي يشجعاني على ممارستها.
● صديقاتي مروة وخلود وعائشة.
● احب المواد الي القرآن الكريم.
● احل واجباتى اولا باول ووالدتى احيانا تساعدني فى الدروس.
● اقضي يومي من الصبح الى الظهر فى المدرسة وفي العصر احل واجباتى واشاهد برامج الاطفال وفى السابعة والنصف انام.
● اعز هدية من بابا كاميرا للتصوير فى عيد ميلادى.
● لو كان عندى محطة تلفزيون اتمنى ان اقدم فيها اغنية للاطفال.
● لونى المفضل الزهري وطبقى المفضل البطاطس ولعبتى المفضلة عروسة ستفورة.
● احب سماع القصص، وتعجبنى قصة الفارة البيضاء واستفدت منها عدم الفضول.
● احب المدرسة واذهب اليها لكى ادرس واتعلم.
● اساعد ماما فى المنزل ولو طلبوا مني اعمل لهم غداء ما اعرف لكن اساعد ماما.
● نصيحتى للاطفال ان يسمعوا كلام ماما وبابا والمدرسة.
● امنيتى فى المستقبل ان اصبح مدرسة ديكور.





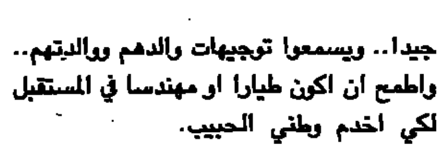


● اسمى خالد سعد الشهرانى
● عمرى ١٠ سنوات..
● ادرس بالصف الرابع ابتدائى..
● من المتفوقين بالمدرسة بتقدير مجيد جدا».
● هوايتى كرة القدم والسباحة..
● وافضل اكل البطاطس المقلية..
● لونى المفضل الازرق.. لانني من مشجعى نادى الهلال..
● احب مشاهدة برنامج «الصور المتحركة».
● افضل مادة «المحفوظات».
● واعز اصدقائى مجمد الضويان.. ومنصور المنصور..
● اقضى يومى للخميس والجمعة من كل نهاية - اسبوع بصحبة والدى ووالدتى لاحد المتنزهات .. وقبل هذا زيارة الاقارب.. ومن ثم مذاكرة دروسي وعمل واجباتى المدرسية.
● انصح جميع زملائى ان يذاكروا دروسهم جيدا.. ويسمعوا توجيهات والدهم ووالدتهم.. واطمح ان اكون طيارا او مهندسا في المستقبل لكي اخدم وطني الحبيب.









● اسمى آلاء سامى شاولى - ادرس فى الروضة الثالثة
● احب ماما وبابا، الاثنين بالتساوى،. لانهما يحبونني
● اعز هدية اهديت الي عروسة جميلة من معلمتى بالروضة.
● عندى اخوان واخوات اصغر منى، هم اسراء واهداء واتضايق عندما تأخذ اختى لعبتى واشتكيها لماما.
● اول يوم ذهبت فيه الى الروضة كنت فرحانة ومبسوطة واذهب الى المدرسة لكى اتعلم حاجات مفيدة واتعلم الكتابة والقراءة والاناشيد.
● احب سماع القصص وتقصها علي امى والابلة ولخي عمار واجمل قصة سمعتها «ليلى الحمراء».
● استيقظ من النوم واغسل وجهى بالصابون وانظف اسنانى واغير ملابسى ثم اتناول الافطار، واذهب الى الروضة، وعندما اعود من الروضة اتناول غدائى واكتب واجبى واشاهد التلفزيون.
● نصيحتى لاصدقائى انصحهم ان يأتوا للمدرسة ويسمعوا كلام ماما وبابا.
● اتمنى ان اصبح فى المستقبل مدرسة. لكي اعلم الاطفال فى الروضة الاشياء التى لايعرفونها.



ابتسامة

سأل الاول صديقه: كيف فقد اخوك اصابع يده؟

فرد الصديق: عندما ادخل اخي يده فى فم الحصان ليرى كم سنا فى فمه فاطبق الحصان اسنانه على يد اخى ليرى كم اصبعا في يده.

●●●

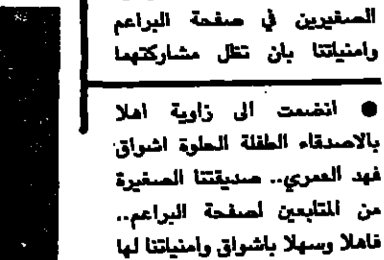
ارسل جحا خادمه ليشترى له خضارا من السوق.. ولم يكن الخادم يعرف الطريق. فقال جحا: لاتخف اذا تهت احضرالى البيت وانا ادلك على الطريق.

أهلا بالاصدقاء..



● الطفلة الحلوة نورة جمعان عثمان صديقة جديدة انضمت الى زاوية الاصدقاء.. وتود مشاركة اصدقائها الصغار هواياتهم ولعبهم.. عمر نورة الآن سنة و٤ اشهر - ومن هواياتها اللعب وهى تحب مشاهدة الافلام المتحركة وكذلك المصارعة.. مرحبا بالصديقة نورة فى هذه الزاوية.

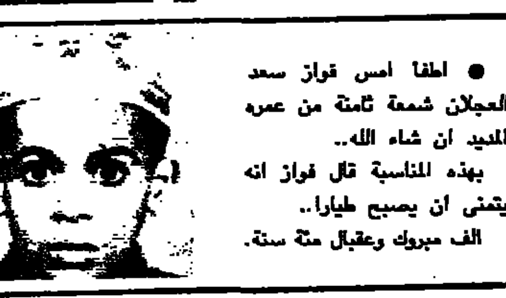
● الصديق الصغير عبدالله عبدالرحمن بالحمر عمره ٤ سنوات وثلاثة اشهر ويستعد الآن للدخول الى الروضة.. البطل الصغير يطيع ماما وبابا ويتمنى ان يكون جميع اصدقائه الصغار مثله ولايخالفون ما يقوله الآباء..





● الطفل فهد سعد ناصر المهيني واخته الصغيرة فهدة المهينى - من الاصدقاء الجدد لزاوية اهلا بالاصدقاء.. اهلا بالصديقين الصغيرين في صفحة البراعم وامنياتنا بان تظل مشاركتهما دائمة فى هذه الصفحة وكذلك جميع الاطفال الحلوين المتابعين لها.

● انضمت الى زاوية اهلا بالاصدقاء الطفلة الحلوة اشراق فهد العمري.. صديقتنا الصغيرة من المتابعين لصفحة البراعم.. فاهلا وسهلا باشراق وامنياتنا لها بالسعادة الدائمة.



● اطفأ امس فواز سعد العجلان شمعة ثامنة من عمره المديد ان شاء الله..

بهذه المناسبة قال فواز انه يتمنى ان يصبح طيارا..

الف مبروك وعقبال مئة سنة.

حكاية عربية:

عين العقل



راى المامون احد ابنائه وكان حدثا صغيرا وهو يقرأ فى كتاب فسأل المأمون صغيره:

- ما هذا الذى بيدك؟

قال الصغير:

- بعض ما تشحذ به الفطنة.. وينبه من الغفلة، ويؤنس من الوحشة.

قال المأمون:

الحمد لله الذى رزقنى من ولدى من ينظر بعين عقله، اكثر مما ينظر بعين جسمه وسنه.

قضية

موضي الزهراني

عندما يصبح الرجل ناقص عقل ودين ؟!!

○ استباحة الاخطاء للرجل دون المرأة من المسؤول عنها ؟

مدخل:

مازالت التفسيرات.. والتعليلات حول خطأ يصدر عن المرأة حتى لو كان بسيطا بانها ناقصة عقل ودين.. فاصبح الكثير من الرجال للاسف يستغلون هذه المقولة من اجل التندر.. والاستفزاز حتى في مناقشاتهم او ردودهم حول بعض القضايا الاجتماعية.. او الاسرية عندما يحاولون ان يلقوا باللوم كله فقط على سلبية الام، الزوجة، الاخت !!

ولا اعتقد انه يخفى عليكم جميعا الاسباب الحقيقية.. والتفسير الاساسي لهذه الصفة التي امتازت بها الانثى دون الذكر.

فنجد ان النقصان في العقل هنا لا يشير الى تخلف عقلي، او جنون، او غير ذلك من صفات عدم اكتمال القدرات العقلية من عته، وبله يؤديان بصاحبهما الى المصحات العقلية ان افتقد العلاج المناسب بل لتلك العاطفة الجياشة التي منحت المرأة بسببها شرف الامومة.. ووسام التضحية والعطاء والتي بسببها ايضا اوكل الرجل اليها جميع المهام الاسرية، التربوية والاجتماعية وحاليا الاقتصادية دون ادنى مساعدة تذكر.. وفي المقابل وعندما تكون النتيجة سلبية لغياب الطرف الاكبر «الرجل» سواء أكانت تلك النتيجة بحق الابناء.. او الاسرة ككل يحتق هنا القائد ويعبر صارخا بنقصان قدراتها العقلية لان تؤدي واجبها على اكمل وجه !!

ولتلك العاطفة الفياضة ايضا اصبحت الشهادة الشرعية لامرأتين تقابل شهادة رجل واحد لمنطقه وتجرده من العاطفة وحكمه في اغلب مواقفه الحياتية..

ولا اعتقد ان هذا النقصان المجازي في الجانب القانوني فقط يمتد الى الاتهام العلني والقاصر في قدراتها العقلية وهي من الجانب الآخر من اهم.. واول الاطراف عند المطالبة بالعناية.. والسمو والرقي بشأن المجتمع سلوكيا.. اجتماعيا !!

الجانب الاخر.. أهم

وعندما نناقش ايضا الجانب الآخر من هذه المقولة «الا وهي ناقصة دين» ان الدين لا يوجد فيه مسألة ناقص ام كامل.. بل ان الدخول في الدين الاسلامي يتطلب الكمال عقيدة.. ونية وفعلا.. فهنا ننتهي من هذه المسألة باعتبار ان المرأة المسلمة تعترف بانتمائها الى الشريعة الاسلامية بفخر واعتزاز..

ولكن عندما نتخذ من حالة تعيشها المرأة كبداية لبلوغها الجسدي والانثوي.. مع استمرارها كمؤشر آخر للايذان بالدخول في عالم الانجاب.. والفوز بلقب الامومة.. سببا آخر لاتهامها في دينها فهذا ما يستدعي حقا التنقيب مرة اخرى عن اخطاء.. وسلبيات الرجال بصفة عامة وهم يتذرعون عجزا.. وضعفا باتهامات لا تمت الى المنطق والحقيقة بصلة..

فتلك الحالة وان كانت تعفي المرأة من اداء واجباتها الدينية لايام عديدة لا غير.. فانها تستطيع قضاءها من اجل اكتمالها كالصوم مثلا دون الصلاة.. لصعوبة قضائها عندما تطول المدة لسبب اقوى «كالولادة مثلا» ..

ايها الرجل: هل هذه هي الاسباب القوية من وجهة نظرك عندما تثور وتنفعل.. او عندما تصدم وتجرح من تجربة فاشلة قد مرت بك تعطيك حق الاتهام هذا ؟!

هي مجرد حالتين.. وان كانت كل منهما تمنح المرأة السمات المثالية.. احداهما عاطفتها القوية.. وانسانيتها المثالية.. والاخرى علامة لانوثتها.. وامومتها واكتمال مؤهلاتها الانثوية.. لطبيعة فسيولوجية.. وبيولوجية خلقها الله سبحانه وتعالى عليها.. وميزها بها، عن الرجل.. وهذا ما لا يستوجب كل هذا الكيل من التهم يقذفها بها الرجل دون انتباه الى ما يقع هو فيه من الاخطاء التي تستوجب الندم في غالب الاحيان.

انتم كذلك

وبعد التفسير البسيط لتلك الحالتين اللتين تعيشهما المرأة لطبيعة: الهيئة خلقت عليها.. وتعيشها بالمعنى الذي هي تدركه.. وتشعر بابعادها الوقتية والتي لا تؤثر على درجة عطائها.. ومستوى واجباتها الانسانية نجد ان فئة غالبة من الرجال للاسف يمارسون من الاخطاء ما يجعلهم مؤهلين لصفة نقصان العقل والدين بالرغم انهم قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم عن بعض.. وبالرغم انهم يمثلون بالنسبة للمرأة الامان.. والقوة.. والقدوة.. والمركز المثالي والشخصية الناضجة كما نعتقد جميعا ..

فالرجل بتصرفاته .. وسلوكه.. واخلاقياته.. والحقوق التي كسبها نتيجة لمجموعة من المفاهيم الاجتماعية الخاطئة والسائدة لدينا والتي منحته الامكانية لممارسة حياته الخاصة كما يشاء بدون تعقل وبدون رادع... او حتى تردد ..

فالنقصان هنا يبرز ويشكل ملحوظ.. ولا تقبل النسبية هنا.. عندما تستغل تلك الثقة التي منحت للرجل من قبل اطار تربوي اجتماعي سائد في ممارسة السلوكيات دون ضوابط الا ما كان من امر العقاب الذي يناله الواحد من هذه الفئة حيث يتعرض للجهر باخطائه فماذا حقق الواحد من هؤلاء تجاه نفسه.. واسرته والمجتمع.. والاهم بحق الدين الاسلامي الذي ينتمي اليه..؟

ولعل بعض العادات تعطيه تلك الحرية في الاسترسال في اخطائه تحت لواء «انا رجل وعيبي في جيبي» كما يقول المثل الشعبي.. من هنا تصبح السلوكيات الخاطئة مشاعة في عالم الرجال مما يستوجب الالتفات التربوي والتوجيهي دون الاعتماد على كمال عقل الرجل او وصفه بذلك .. خاصة عندما تطغى المادة على الاهتمامات اليومية.. وعلى ابسط الواجبات الانسانية تجاه اهله.. وتفسه.. ومجتمعه ويصبح الاتجاه الرئيسي من اجل استكمال الصورة الاخيرة لاهتماماته الشكلية والمادية الدخول الى مغامرة تعدد الزوجات حسب الاجمل.. والاصغر من اجل التمتع.. والتجربة الوقتية.. والتجديد.. وايضا لمجرد تنافس او تحدي بحق انسانة يظلمها بطيشه.. وصبيانيته تلك عندما تنتابه موجة من الملل.. وعندما يتحكم الظلم من حيث التعامل مع افراد اسرته.. وزوجاته والاستبداد فيما يلقيه عليهن من اوامر بدون تفهم.. او عقلانية.. والاتجاه اللاانساني في التفرقة ما بينهن والاخفاق في حق احداهن دون الاخرى.. والتفرقة كذلك بين الابناء.. والبنات بغض النظر عن الآثار النفسية.. والتربوية السيئة التي تحدث بعد ذلك !!!

وعندما يطغى الشعور بالارتياح للزوجة وللابناء في الابتعاد نهائيا عن الام المسكينة والتي ربت وشقت لزمن طويل.. وتطغى كذلك السيادية على مشاعرها واحاسيسها المرهفة بحقه فيعتبرها غيرة.. وتدخلا في شؤون حياته الخاصة.. فيتجه الى قطع الرحم والانفصال نهائيا عن موطنه الاصلي تحت شعار الرغبة في الاستقلالية !!!

وعندما تصبح الرغبة في بعثرة المال عادة مستعصية التخلص او للحد من نسبتها وذلك بالسفر الى الخارج وبعثرة الوقت.. والجهد في ممارسات سيئة.. ومحرمة.. والتي يتفاخرون.. ويجتمعون من اجل ممارستها.. بل والتنافس في تنفيذها على اكمل وجه دون اعتبار لحقوق الاهل والمجتمع.. ودون ادنى حساب للحقوق الزوجية التي لابد من صيانتها وحمايتها !!

وعندما تنادي اصوات الفقراء.. المحتاجين والجمعيات الخيرية بما تجود به الايادي المبسوطة والتي تنطلق خارج الحدود من اجل تلبيته واشباع احتياجات طائشة وازلية.. ولكنها لا تجد صدى لاصواتها المبحوحة تلك !!

غيض من فيض

وفي الجانب من التصرفات اليومية والتي يعتبرها الكثير من حق الرجل.. ومن واجب المرأة ان تغفر له.. وتسامحه مهما كان حجم الخطأ.. وخطورته.. وبشاعته.. فعندما يترفع الرجل عن مساعدة زوجته سواء في تربية الابناء.. او في الاعباء المنزلية حتى لو كانت تلك المهمة لا تجرح من رجولته شيئا ان كان يعتبرها ذلك وحتى عن مشاركتها في ابسط القواعد التربوية.. الاسرية.. والمنزلية هل هذا يتعلق بكمال قدراته العقلية.. ومدى عمق تفكيره.. ونضج شخصيته وان فعلها كمساهمة وتعاون باعتباره فردا من افراد الاسرة هل سيخل هذا بمستواه العقلي.. والفكري ؟!!

وعندما يتجه من الجانب الابوي الى المتاجرة بها كقطعة ارض.. والمزايدة عليها واخضاع مشاعرها. وحقوقها.. وكرامتها للمزايدة العلنية.. والمتاجرة دون اعتبار للنتائج النفسية.. والسلوكية.. والتربوية والمستقبلية..

وعندما يتخذ من العناد .. والتحدي وسيلة للتفاهم من اجل حل الخلافات الاسرية ويتجه الى التفاوض بحق حريتها.. ومستقبلها من اجل كلمة صغيرة يتشرف بنطقها بحقها.. فيسعى الى التمتع وتكوين حياة جديدة زوجية له.. وهي تقبع في ظلام الذل والاهانة بانتظار الافراج !!

وان لجأت الى المحاكم من اجل اعطائها حقها الشرعي.. فانها تقبع سنوات عديدة من اجل تأديبها.. وعدم تكرار هذا المطلب منها مرة اخرى مهما كانت الاسباب قوية.. وخطيرة !!

وعندما يكتشف يوما بان تلك المصونة التي ارتبط بها لا تناسب مستواه الاجتماعي.. او مركزه الوظيفي.. ولا توافق رغباته.. واحلامه المتجددة فلا يجد ادنى مانع في ترحيلها دون ضمان او تمهيد.. ومن السهل ان يقترن بحياة افضل وفقا لرغبته هو لا غيره !!..

وغالبا عندما تتحكم الخلافات الاجتماعية فيما بين بعض العلائلات لا يجد ذلك المهيمن دائما سوى فرض استبداده.. وتسلطه.. فادنى ما يلجأ اليه هو منعها من ابسط حقوقها.. وواجباتها حتى لو كان ذلك زيارتها لاسرتها كواجب انساني نص عليه ديننا الحنيف !!

ويكفي ذلك الاحتقار الذي تشعر به عندما تمنع حتى من ابداء الرأي.. او المناقشة او الاحساس بوجودها كانسان له قيمته.. ووجوده.. عندما تفرض عليها الاشياء حتى لو كانت مستلزماتها الخاصة والتي لا تمنح الحق حتى في اختيارها !!

جميع ما تقدم هل تعتبر فيه من التصرفات العاقلة.. او انها تصدر من رجل له فكره.. وسلوكه.. وشخصيته.. له انتماؤه الخاص بدينه الاسلامي له ادراك خاص بما يمليه عليه الاسلام.. له وعي بمجريات الامور وبنتائجها المستقبلية ؟

جميع هذه السلوكيات والتي قد تدفع بضحيتها الى الهاوية.. والانحراف والجريمة.. هل تصدر من ذوي الكمال العقلي والديني.. والسلوكي.. والخلقي ؟

انها اسئلة تبحث عن اجابات.. وممن تعتبرونهن ناقصات عقل ودين.. ممن يمنحن حياتهن.. وفكرهن.. ومشاعرهن من اجل العطاء.. والتضحية وتحمل الاهانة.. والذل.. من اجل لبنات قوية قد تساندها عندما تشمخ.. وتكبر بالرغم ما بذلن من اجل الوطن.. والانسانية والاسرة «النواة الاولى للمجتمع» .. فمازلن ناقصات.. مازلن !!

وان كنتم ذلك ايضا في اغلب مواقفكم.. واخيرا فمن تمنح الكمال.. فان الكمال لوجه الله سبحانه وتعالى؟!! فقط لا غير.

الصفحات النسائية وتعميم النقد

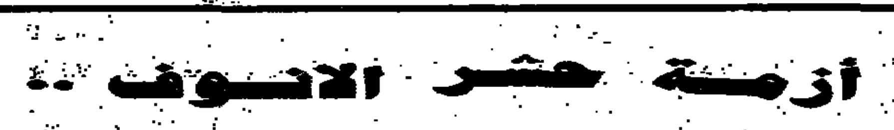
في البداية اؤكد للجميع ان كلماتي الآتية ليست دفاعا عن الصفحات النسائية كما (قد) يتصور البعض.. لانني في الاساس لا أؤمن بشيء يحمل هذا المسمى (صحافيا) ..

فالنساء في نظري شقائق الرجال،.. وعملية فصلهن في صفحات مستقلة استقلالا مطلقا شيء من ضرب المستحيل.. ولا يقبله عقل ادركه النضج !!

ولكن اريد ان اسأل البعض وبالتحديد اصحاب تلك الكلمات المتساقطة يمينا وشمالا نقدا لما يسمى (مجازا) الصفحات النسائية (رغم بعد بعضها بمحتواه عن هذا -الحصر العجيب) وهذا النقد منذ عرفت القراءة وفككت الحرف وحتى الآن وانا اهضم الحرف هضما والنقد ذاته لم يتغير رغم تغير المضمون والمفهوم ورغم ارتقاء المستوى مازال النقد كما هو والاتهامات هي نفسها لم تتغير.. هؤلاء ماذا يريدون بالتحديد وماذا ينقدون...؟

للحقيقة اذكر ان الصفحات التي تشرف عليها النساء تطورت تطورا ملحوظا والاهم من هذا انها تجاوزت حدود المرأة الضيقة - الخصوصيات - النسائية من ماكياج وتسريحة وفستان.. انتقلت هذه الصفحات الى الاسرة بكل عناصرها الى المجتمع بكل تفاعلاته وعلاقاته ومواقفه واحتياجاته و... و.... اذن الصفحات تجاوزت ذلك الاطار الضيق الذي وضعها البعض فيه سواء من المشرفات (آنذاك) او من المسؤولين في الجريدة او المجلة.. من منطلقات قاصرة وغير مستوعبة لحقيقة ان المرأة جزء لا يتجزأ من المجتمع وان له حقوقا وعليه واجبات ليس داخل الاسرة وحسب بل وخارجها مع مجتمعها ومع وطنها.. وهذا القصور في المفهوم تجاوزته اغلب الصحف لتوفر القدرات النسائية المتمكنة والمؤهلة في قيادة العمل الصحفي بشكل متمكن ومحتو لاحتياجات المجتمعات نساءه ورجاله وليس جزءا فقط منه، بطبيعة الحال هذا التطور صاحبته بعض الاخطاء والسلبيات ولكنها ليست بالكيفية السابقة وليست بالخطورة المخيفة، اذن ليوجه النقد للوضع القائم وليس للوضع السابق، او لتحدد الصفحات المنقودة اما عملية التعميم فهذه مرحلة ولت وولى قراؤها..؟! ثم ان النقد ليس لمجرد النقد والا لفقد أهم خصائصه بل النقد عملية وضع النقاط على الحروف لتكون الفائدة وليتم الارتقاء بمستوى الشيء المنقود سواء أكانت تلك الصفحات - او خلافها. لان الذكي فقط من يستفيد من خطئه سواء ادرك هو بنفسه ذلك الخطأ او من خلال نقد بناء تلقاه من الآخرين.

هيا المنيع



أزمة حشر الانوف

○ ناديا الصعيدي ○

في كل المجتمعات على اختلاف وتباين عاداتها وتقاليدها هناك التصرفات الفردية المستحبة والاخرى التي يستنكرها ويستهجنها المجتمع.. ولعل حرية الفرد الشخصية هي احد اهم الامور التي يمتاز بها التصرف الفردي.. فنهاك فئة من افراد المجتمع تدأب على ملاحقة ومتابعة الاخرين ومحاولة التدخل في خصوصياتهم وحشر انوفهم فيما لا يعنيهم.. هذه الفئة لا تقدر او لا تؤمن بان هناك حرية فردية يستطيع الشخص أن يمارس بها حقوقه بالطريقة التي تناسبه وتتمشى مع معطيات المجتمع الذي يعيش فيه.. فالفرد له مطلق الحرية في ان يصادق من يريد ويرفض من يريد، له كامل الحق في ان يخطط لحياته بالطريقة التي يراها ويرغبها دون تدخل من اي فرد آخر حتى وان كان من اقرب المقربين له.. وللحرية الشخصية ضوابط وشروط لابد وان يتبعها الفرد، وفي حين اكتمالها ليس لاحد الحق في التدخل بحياته او فرض سلوك معين على تصرفاته.. ولناخذ مثلا على ذلك: الخلافات الزوجية التي تحدث بين الزوج وزوجته وتكون في بعض الاحيان بسيطة ويمكن حلها بين الطرفين.. الا انه من الممكن ان تتحول هذه الخلافات الى مشكلة يصعب حلها بفضل تدخل الاقارب في كل صغيرة وكبيرة.. ولعل حوادث الطلاق التي نراها قد يعود السبب في حدوث اغلبها الى تدخل الغير في حياة الزوجين والاصرار على جعل حياتهما حقلا لتجاربهم سواء أكانت مناسبة ام لم تكن..

والمثل يقال عن معاملة الاب والام لابنائهما وتدخل المعارف والاقارب في طريقة تربية المراهقين وذلك بابداء النصائح المأخوذة عن غير خبرة او احاطة بالظروف التي يعيشها هؤلاء الافراد، وبطبيعة الحال تؤدي هذه التدخلات في كثير من الاحيان الى اضطراب العلاقة بين الآباء وابنائهم.. كذلك هناك التدخلات التي تكون في محيط الاسرة نفسها ونجد هذا الامر واضحا عندما يفرض الاهل رغباتهم في تحديد مستقبل الابناء وتخصصاتهم العلمية التي يطمحون لها وقد ينتج عن هذا ضغط الابناء والسيطرة عليهم في قتل طموحاتهم وتوجيههم بحسب رغبتهم، وهذا الامر يحدث ايضا عندما يتدخل الاب والام في اختيار زوجة الابن او زوج الابنة تبعا لما يرونه ودون الاخذ بعين الاعتبار حرية ابنائهم في اختيار شركاء حياتهم، وينتج عن هذه التصرفات الكثير من المشكلات المزعجة التي يصعب حلها بسهولة وكل ذلك بسبب عدم احترام الغير لحرية الفرد التي يعيشها ومحاولة الضغط عليه ليسير في دائرة افكار الغير وضمن اطار تصرفاتهم المفروضة.. ولعل الطريقة الوحيدة للخلاص من هذه العادة السيئة المنتشرة على نطاق المجتمعات اقتناع الفرد وادراكه بان لكل انسان حريته الشخصية التي يمارس في حدودها حقوقه كاملة دون تدخل من الغير، وبان التدخل في شؤون الغير قد لا يكون الا في حالة اهدار الفرد للمعنى الحقيقي للحرية وتعديه على الحدود الفردية الاخرى بما لا يتناسب مع مبادىء وقيم المجتمع الذي يعيش فيه - ونظرا لما تتسبب به الاعتداءات على حريات الاخرين من مشكلات وقلاقل فانه كان جديرا ان تعلم ابنائها المنطلق الحقيقي والمفهوم المقصود في الحرية الواجب احترامها وعدم تخطي حدودها.. ولعل بعض افراد المجتمع يتعظون ويعون ما تتسبب به تدخلاتهم في حياة الاخرين في امور قد تكون نتيجتها سيئة وسلبية على جميع الافراد بدون استثناء.. فالفرد هو قاضي نفسه ومن افتقد الى ذلك وجب توجيهه ضمن الحدود والشروط المعقولة والتي تتمشى مع المصلحة العامة لكافة الافراد.



احتفل الفتى الامريكي بيلي بوستك اخيرا بعيد ميلاده الخامس عشر وهو يردد امنية ويطلب من الله شيئا واحدا هو ان يستطيع العودة الى بلدته بعد ان تجرى له عملية زرع قلب ورئتين ولكن العملية الجراحية ذاتها ظلت حلما يداعب خيال اسرة بيلي واملا يستحيل تحقيقه لولا كرم «ونخوة» متبرع سمع بالامر فتبرع «بربع مليون دولار» وافق بعدها الاطباء في مستشفى جونز هوبكنز على اجراء العملية..

والقصة من اولها هي ان بيلي ولد بقلب مريض مما اثر على الرئتين ودفع الاطباء الى القول انه سيموت وهو في ريعان شبابه ان لم تجر له عملية زرع قلب ورئتين ولكن العملية مكلفة والعائلة ليست غنية ولا تستطيع تأمين مثل هذا المبلغ ..

وهكذا تحول رأي الاطباء على الفتى الى شبه حكم بالاعدام.. وتدخلت الاقدار وشاءت ان يسمع قصة العائلة فاعل الخير السعودي الذي تبرع فورا بالمبلغ اللازم لاجراء العملية الجراحية واعاد الى بيلي وعائلته احساسهم بالامل ..!!

تصدرت هذه القصة الصحف والمجلات لفترة طويلة تؤخذ فيها الكرم للمتبرع هذا ..!!؟

وبعد قراءتي لهذا الخبر.. اصابتني دهشة ممزوجة بألم كبير.. وتوقفت عند المبلغ «ربع مليون دولار» واعدت قراءته عشرات المرات.. واخذت احسب عدد الاطفال الذين سينقذهم هذا المبلغ لو تحول لهم لاغاثتهم من الجوع والبرد..

وفي النهاية وجدت ان المبلغ الذي تبرع به فاعل الخير هذا كفيل بانقاذ مئات الاطفال المعرضين للموت الاكيد.. والذين هم بحاجة ماسة الى قطرة ماء.. او قطعة خبز تقيهم حدة وألم الجوع والعطش ..!!!

ورغم ذلك لم يتردد هذا الشخص لحظة في تقديم هذا المبلغ.. لطفل امريكي.. هناك احتمال بان يكون من اصل يهودي تبرع به ولم يفكر بان هذا الطفل سيجد من ينقذه.. لو لم يفعل.. فنحن نعلم مدى اهتمام المؤسسات الخيرة والحكومية هناك بابنائهم وحرصهم على توفير وتقديم كافة الخدمات العامة لهم لذلك ومن باب اولى ان يدرك فاعل الخير هذا.. ان ما قام به.. ليس عملا خيريا ابدا.. بل انه اساء الى عروبته بطريقة مباشرة.. فنحن لسنا بحاجة الى استنزاف لاموالنا .. ويكفي بانهم استطاعوا وبطرق عديدة ان يحتكروا معظمها ويسيطروا عليها عن طريق التجارة المختلفة ، والسياحة الدائمة الى بلادهم ونحو ذلك .

والمتبرع قدم لهم تلك الاموال بسذاجة وبدون مبالاة منه.. لاهمية هذا المبلغ لو انه ارسله لجهات هي بحاجة حقيقية له..

مثل اهالي افغانستان.. او اولئك الضحايا في المدينة الهندية التي مات ثلاثة ارباع سكانها وتعرضت البقية لمخاطر التشرد والامراض العديدة التي سببها لهم ذلك الغاز السام الذي تسرب من شركة امريكية...؟! او اطفال المجاعة في اثيوبيا والجفاف في السودان.. كل هؤلاء بحاجة شديدة الى فاعل خير ينقذهم ويمدهم بالعون.... ولا ادري لماذا تجاهلهم المتبرع الثري هذا ليقدم ذلك المبلغ الكبير لطفل امريكي واحد.. وطنه يساعد العدو على تشريد مئات الاطفال وتدمير مدنهم وقراهم.. بدون رأفة.. ومع ذلك سمح لنفسه بانقاذ طفل منهم ومساعدته هو واهله بخدمات لم يكونوا يحلمون بها او على الاقل لم يفكروا بان شخصا عربيا ثريا هو الذي سيعيد الامل بشقاء الفتى ومما لا شك فيه ان السخرية بهذا التصرف هو ما صدر من اهل هذا الطفل .

واخيرا وكل ما تبقى لنا قوله هو ان مثل هذه التصرفات تسيء لنا وتهدم تماسكنا والاسلام «وآيات كتاب الله» توجب على كافة المسلمين فعل الخير ولكن «الاقربون اولى بالمعروف» فكيف تخطاهم ذلك الثري العربي ليقدم معروفه لابن من ابناء الاعداء ...!!

ويتجاهل صرخات ونداء طلب الاغاثة من اكثر من مليون طفل معظمهم مسلمين.. ويموت في كل يوم عشرات منهم .. فاين رحمته تلك.. ورقة قلبه حينما قدم ربع مليون دولار لطفل واحد.. امريكي.. اهله ميسورون ودولته كفيلة به؟؟!!

من المحرر الى القارىء

•• الجمود في ملحق الخميس!!

المكرم المشرف على صفحات ثقافة اليوم.. المحترم.. بعد التحية:

يسعدني ان ابعث لكم برسالتي هذه والتي اعتبرها وسيلة جيدة للتفاعل مع جريدتكم او بالاحرى جريدتنا نحن القراء.. ولثقتي الكبيرة باهتمامكم بما استفسر عنه فانني هنا اورد لكم تساؤلي الذي اخص به الصفحة الفنية بثقافة اليوم.. وهي لماذا تكون المادة الفنية التي تصدر بالملحق الفني يوم الخميس غالبا ما تتسم بالجمود. اي انها تاخذ طابع المواضيع الفنية الطويلة.. في حين ان القارىء يحبذ الاخبار والمواضيع الصغيرة والمتنوعة.. لذلك هل ارى ما اريده وما يريده القارىء في ملحقنا الفني مستقبلا.. املي بجريدتنا كبير ولكم خالص التحيات والتقدير.. صديقكم - عبد الرحمن محمود - جدة

•• ويجيب على هذه الرسالة الزميل احمد العصيمي المشرف على الصفحة الفنية (بثقافة اليوم)..

كما يسعدنا ايضا ان نستقبل رسالتك بكل ما فيها.. مرحبين بما تبديه من تساؤل حول الملحق الفني بثقافة اليوم الصادر كل خميس.. وما يتسم به من جمود واطالة في مواضيعه الفنية..

وفي الحقيقة نحن لا ننكر ان الصحافة كانت في بدايتها كما يقال هي الخبر وهذا الخبر هو الذي يضيف للقارىء شيئا جديدا له.. لكن مع تطور الصحافة وتعدد الوسائل الاعلامية الاخرى فان الخبر الصحفي لم يعد هو الركيزة الاساسية للصحيفة كما كان من قبل.. حيث اتخذت الصحافة مسارا ودورا جديدا ومتطورا يجعلها اكثر فعالية في المجتمع.. حيث تمثل رايا وفكرا وابداعا يستزيد القارىء منها كل يوم فائدة وثقافة ووعيا..

قد تعتقد ياصديقنا عبد الرحمن ان هذه المقدمة تبتعد فينا كثيرا عن تساؤلك الذي اوردته في رسالتك.. الا اننا نؤكد ان ما اشرنا اليه آنفا هو الذي يجعلنا نسعى الى التركيز والاهتمام اكثر بالمقالة والتحليل والنقد والتعليق الفني وكل هذا كما تعلم يغلب على طابعه الاطالة في التناول.. وبالتالي فانك تلاحظ عددا كبيرا من المواضيع التي نطرحها هي من ذلك النوع.. ونحاول توزيعها على الصفحة اليومية وكذلك الملحق الاسبوعي وان كان للاخير الحظ الاكبر نظرا لكون الملحق يصدر للقارىء اثناء اجازته الاسبوعية.. والتي يكون فيها بوضع يساعده على ان يقرا ما يكتب باستيعاب وهدوء اكثر.. لذلك قد تجد الملحق الاسبوعي يغلب عليه طابع المواضيع الفنية المطولة اكثر من غيره.. وان كان للاخبار القصيرة والتعليقات السريعة حيز لا باس به على الصفحة الفنية بصفة عامة يتناسب وحال الوضع الفني هنا!..

مركز للمعلومات العامة في كل مدينة كبيرة

يسهل للمواطن والوافد كل المعلومات التي يطلبانها عن المنطقة

رسالة اليوم

لست متأكدا بقدر التنفيذ حول امكانية تحقق طلب تعم فائدته الجميع خاصة وفي الوقت الحاضر اشتعلت الاتصالات بين الافراد والمصالح الحكومية والقطاع الخاص والعام الامر الذي يمكن ان نجد حلا مناسبا وذلك بانشاء مركز خاص للمعلومات والارشاد والتوجيه لا يتعدى كونه تسهيل مهمة الوافدين والمتنقلين داخل المملكة لانجاز مهامهم الخاصة او الروتين الوظيفي او العملي وتتم هذه الطريقة بانشاء مراكز دائمة وعلى ارقام معينة في المناطق الرئيسية وذات الحركة التجارية او الصناعية.. الهدف من ذلك محاولة اختصار الوقت وانجاز المهام الشخصية او الرسمية وندرك تماما بان المواطن المراجع لا يتعدى كونه عاملا فعالا فهناك الموظف الحكومي والمزارع والتاجر.. الخ واعمالهم لاشك مرتبطة بعضها ببعض بطريقة مباشرة او غير مباشرة..

من مهام هذا المركز المقترح الرد على تساؤلات الوافدين الى المملكة مثلا او القائمين عند انتقالهم من مدينة لاخرى لانجازاحدى المهام الشخصية كانت او الرسمية لايتعدى دور المركز الاجابة على استفسارات المواطنين فعلى سبيل المثال مراجع قادم من الطائف الى الرياض ويرغب الحصول على معلومات وافية عن دائرة حكومية لها علاقة بمراجعته في اي موقع تقع الدائرة؟ وفي اي اتجاه داخل المدينة؟ وما هو الطريق الذي يسهل مهمة الوصول؟ وتفادي حركة المرور بالاضافة الى اعطائه معلومات وافية عن ماهية المنشأة او المؤسسة او المصلحة المتجه اليها المواطن، حتى تسهل مهمة انجاز معاملته او مراجعته وبالتالي نحصل على انجاز العمل وعدم تعطل اعمال الآخرين..

هذا الراي لم يأت من فراغ وانما عبر الملاحظة تتغير الارقام الهاتفية المعتمدة والمعلومة سابقا لدائرة او المنشأة او المراكز.. ومقر الدائرة احيانا بالاضافة الى اخذ وقت المراجع في السؤال والدوران داخل المدينة بالبحث عن الدائرة وموقعها داخل المدينة التي يسكن فيها او المدينة التي يتجه اليها لانجاز مهمته او مهمة العمل.. ومن هنا يمكن ان نتفادى تأخر المراجعين وتسيير مهمتهم وانجاز اعمالهم باسرع وقت ممكن ويعتبر المركز دليلا ومرشدا وموجها في ظل عدم تفهم الاستعلامات في كثير من المصالح دورهم اتجاه المنشأة او الدائرة وكذلك دورهم للتعاون مع المواطنين وخاصة المراجعين..

اما عن كيفية تحقيق المركز فيحتاج الى دراسة وافية تمكن المركز من اداء دوره وذلك بالاتصالات المستمرة مع استعلامات المؤسسات والدوائر والمصالح الحكومية والخاصة بتزويدهم باحدث المعلومات والتغييرات التي حدثت نتيجة التطوير او التغيير في الانظمة او الاقامة بعدما يتوفر العدد الكافي من العاملين المتعددي التخصصات والقادرين على الرد على اسئلة المواطنين وتسهيل مهمتهم باسرع وقت.. فعلى سبيل المثال ما هو حاصل الآن ووجود الاستعلامات العامة (٩٠٥) في الرد على استفسارات الارقام فقط.. انها فكرة اطرحها ليشارك الاخوة القراء في اجراء الحوار والنقاش حولها على صفحات جريدتنا (الرياض)..عبد الرحمن القحطاني

الرياض

هل تحاسب نفسك يوميا؟؟

هذا السؤال قد يبدو غريبا ولكنه بالتأكيد يقرر حقيقة صادقة قد يكون البعض يأخذ بها ويهملها البعض الآخر.. فحساب النفس قد يكون ثقيلا ان لم نتعود عليه.. لانه يذكرنا باشياء فعلناها ونريد ان ننساها.. وبالرغم من احساس البعض بالضيق عند مراجعة ما حدث في يومه فان ذلك نافع جدا لان من يحاسب نفسه لا يلبث ان يجدها دائما براقة صافية..

ومن كل شائبة خالية.. وفي اعتقادي ان كل انسان يملك ضميرا يقظا لا يتقبل الخطأ بسهولة.. فاما ان يجد انسانا يوافقه ويغسله دائما بدموع التوبة والندم.. واما ان يجد انسانا يسكته ويغتال مبادئه..

وهذا اكبر خطأ نقع فيه لان الله حينما وهبنا الضمير جعله بمثابة ناقوس يدق عند اقتراب الخطر.. فلماذا نحاول اسكاته وهو يقودنا الى طريق النور والهداية.. اجل فالضمير هو الوحيد الذي لا يجاملنا على حساب انفسنا.. فحين تأوي الى فراشك لابد ان تمر بخاطرك صورة لكل ما مر بك في يومك من حسن ومن سيىء.. فسل نفسك لماذا فعلت هذا.. وكيف اخطأت على هذا. ولا تختلق لنفسك الاعذار.. بل دع ضميرك يؤنبك ان اخطأت ويشكرك ان اصبت فليس العيب في ان نخطىء ولكن العيب في ان نتجاهل اخطاءنا.. غير عابئين بها حتى تثقل كاهل الضمير.. وتكتم انفاسه.. فلا يعود قادرا على اللوم ولا المحاسبة.. فينزوي في حنايا النفس حزينا كاسف البال. فما ابشع ان نكون بلا ضمير.. وما اصعب ان تكون النفس بلا رادع من ذاتها من اعماقها وليس من المحيط الخارجي فقط.. لان محاسبة النفس وتأنيب الضمير اجدى مليون مرة من تأنيب الآخرين.. فحاول عزيزي القارىء ان تستمع لضميرك دائما وان تحاسب نفسك كل يوم.. فهذا فقط هو طريقك الى راحة النفس وهدوء البال..

اطياف العقيل

القصيم

صناعتنا الوطنية وتشجيعنا لها!

اذا كان المواطن يذهب الى السوق فيجد البضاعة الاجنبية ويذهب الى منزله فيجد البضاعة الاجنبية يفتح الجريدة فيجد اعلانا للبضاعة الاجنبية.. يجلس في مجلس يكون حديثهم عن البضاعة الجديدة التي هي صناعة الدولة الفلانية.. وطبعا تكون صناعة اجنبية.. فكيف تطالب المواطن بشراء الصناعة الوطنية وهو لا يراها؟ هل يشتري سرابا .. هذا من جهة ومن جهة اخرى ان الدعاية للبضاعة الاجنبية اقوى من المحلية واننا لو دققنا في البضاعة الاجنبية والمحلية بصرف النظر عن الالوان الحمراء والصفراء و... الخ التي يضعها المصدر الاجنبي لكي يصرف نظر المستهلك المحلي عن سوء وعيوب الصناعة الاجنبية..

وان الصناعة المحلية قوية الاساس وتتحمل السنين الطويلة فانني متأكد ان احدا من القراء لن يكون لديه اية صناعة اجنبية قد عاشت اكثر من خمس سنين او سنتين والمصيبة ان بعضها لا يعيش اكثر من فترة انتقالها من المحل الى المنزل.. واليكم هذه القصة من احد الاخوة الذي قال:

(ذهبت الى السوق لاشتري مكتبة لابنتي الصغيرة وبهرني تصميم هذه المكتبة التي عند مشاهدتي لها اعتقدت انها من النوع السميك وقلت لصاحب المحل اريد اقوى نوع لديك فاعطاني هذه المكتبة وعندما وضعتها في غرفة ابنتي احببت ان اريها انها قوية فطرقت عليها برفق فاذا بها تتساقط قطعة بعد اخرى .

اخي المواطن :

عند شرائك للبضاعة الوطنية فانك توفر نقودك.. وتشتري بضاعة جيدة.. وتفيد وطنك.. وكما يقول المثل سمننا في دقيقنا !!

وعلينا ان نكثف الدعاية الاعلامية لصناعتنا الوطنية وان يكون هناك تخفيض لاعلاناتها والله الموفق .

وليد محمد الفراج

ديننا الحنيف يوصيك بالسلام على من تعرف ومن لا تعرف..

● بما تملي عليه آداب الاسلام بادر بالسلام على زمرة من الشباب وهو مار بهم واخذ هؤلاء الشباب يتغامزون فيما بينهم واتفقوا على ان هذا الرجل (مجنون) في اعتقادهم وبنظرتهم المحدودة الضيقة.. واما لماذا اتهموه بالجنون فبحجة انه لا يعرفهم وايضا هم لا يعرفونه!! وبالطبع لم يردوا عليه تحية السلام!!

● الاسلام دين المحبة والسلام يحث على افشاء السلام (افشوا السلام بينكم) ولم يكن (السلام) حكرا على المعروفين (سلم على من عرفت ومن لم تعرف) ومن باب الادب والذوق المبادرة بالسلام حتى على من لا نعرفهم معرفة شخصية..

ان (السلام) يفتح للقلوب ابوابا تدخل من خلالها المحبة والاحترام فـ (السلام) يضم كل معاني السمو الصفاء فانت عندما تبادر بـ (السلام) على احد سواء تعرف هذا الشخص او لا تعرفه فانه يرد عليك التحية باطيب منها ممزوجة بالتقدير والاحترام وكسب هذا التقدير والاحترام ما احوجنا اليه - اذن فلنبادر بـ (السلام)..

(فالسلام عليكم).. هي فاتحة كل لقاء فلا طعم للقاء بلاسلام (السلام عليكم) تحية اهل الجنة نسأل الله ان نكون منهم.. وفضل (السلام) لا يسعه مقام الحديث ولا يخفى على كل فطن حصيف له المام بكتب (الحديث الشريف) التي بينت فضل افشاء (السلام).. وقد يقول قائل: ان بعض الناس استبدلوا تحية (السلام) بعبارة (مرحبا) او (اهلا..) فنرد على هذا (القائل) بان هذه (التحية) لاروح فيها ولا طعم لها مقارنة بتحية (السلام) تحية الاسلام التي تنضح بكل القيم والمعاني السامية فيكفي هذه التحية فخرا بانها من اسماء الله الحسنى وتكفينا هذه قناعة بان نبادر بافشاء السلام.. والسلام عليكم..

مأثورة:

● (السلام سنة.. وردها واجب)..

احمد محمد الهليل

كل ما تحمله الحياة من معان جميلة وكل ما يوجد فيها يجعل النفس الانسانية في متعة وسعادة.. حتى وان كانت فيها ذرة شقاء والم. فهي دون الفرح والحزن ليس لها اي مذاق. لن يعرف الانسان قيمة الفرح والحزن الا اذا لاقى احدهما في طريقه، قد يصاب الانسان بمواقف قاسية تمر عليه في حياته فيدفعه ذلك للاصابة بالاحباط واليأس والشعور بالملل من الحياة. فينظر لها على انها قرية جميلة في يوم من ايام الربيع ثم تحولت الى صحراء قاحلة يكسوها الجفاف ويعتريها الضياع. لكن بمجرد زوال اللحظات الحرجة من حياته يزول معها ذلك الغشاء الخيالي الذي وضعه للحياة فيراها مطرزة داخل اطار جميل ويعرف ان كل لحظة قضاها في يأس وشقاء لحظات ساقطة من عمره. ايضا يثق ان الحياة لاتستحق كل ذلك اليأس ولا تستطيع ان تحمل عبء انسان ضعيف بل تريد جميع الامم ان تعيش فيها مملوءة قلوبهم بالايمان.

لهذا يجب على كل انسان ان ينظر للحياة بمنظار ابيض ليسعد هو ومن حوله وان يضع في عقليته ان تجاربه التي خاضها فيها انما هي مجموعة علوم تلقاها من امه الثانية ليواجه بها الاعاصير التي قد تصادفه في يوم من الايام.

بالاضافة الى انها تجعل منه انسانا يتمتع بشخصية ناضجة فريدة من نوعها مدركة لشؤونها. ومع هذا فان الحياة بافراحها واحزانها والانسان جزء لايتجزأ. ودون احداها لايمكن استمرار جمال الدنيا.

فوزية عبدالرحمن

«الرياض»

الف لون ولون

مشكلة جيلنا الجديد ان كل واحد فيه يفكر على طريقته المقياس الواحد العام المتفق عليه ذاب وانتهى وتفتت الى عدة مقاييس هناك . الرجل الذى يبحث عن فتاة زمان ربة البيت التى لاتخرج الى الشارع ومقياس الصلاحية عنده ان تكون الفتاة خادما وهناك الرجل الذى تعجبه الفتاة التي تحمل شهادة وتخرج وتعمل وهناك الرجل الذى تعجبه الفتاة غير المبالية الا بمظهرها والخطر كل الخطر ان ينظر كل واحد الى الآخر ويقلده في ذوقه واختياره.. ماذا يريد الرجال بالتحديد من النساء.. ان الرجل الف لون ولون.. كل رجل له طلب وله حلم وله نموذج يحلم به غير النموذج الذى يحلم به الرجل الآخر.

الجيل ليست له طريقة تفكير منهجية واحدة، اذن فلتحاول الفتاة ان تبحث عن نفسها فقط وماتريد هى بالتحديد.

فوزية صالح العبيد

الرياض

○ نادي الهواة ○

حسن الفواز

حسن الفواز: الفكرة لا باس بها والرسم هناك محاولة لتحسينه حاول الاعتناء برسم الشخصيات مرحبا..

رأي وتعقيب

الاختلاط.. والخدم والسائقون والمخاطر الجسيمة

لقد قرأت في جريدتكم الغراء للعدد ٦٣٥٤ يوم الجمعة الموافق ٣ ربيع الاول في صفحة (الرأي للجميع) تحت عنوان: (ضرورة فصل النساء عن الرجال في الحدائق العامة).. بقلم الاخ (عبدالله المجاهد) وانا بدوري اضم صوتي الى صوت الاخ عبدالله واقول انه محق كل الحق فيما قاله ولا ندري ممن يكون التقصير ؟ هل من بعض الناس الذين فتحوا الابواب على مصارعها واختلط الحابل بالنابل؟ او من التنظيم الذي لم يحدد ايام واوقات خاصة للرجال دون النساء وكذلك العكس؟

ان كلمة اختلاط بحد ذاتها تفقد المجتمع قيمته ومعنويته ومنزلته وخصوصا انه مجتمع اسلامي عربي، والاخ عبدالله لم يقصر وقد اعطى الموضوع حقه.. ولكن عن طريق موضوعه تطرقت الى رأسي فكرة ورأي يجب ان ادلي بها كتابة عن هذا الباب لان الصفحة (صفحة الراي للجميع) والمجال مفتوح وسوف اتحدث عن خطورة الاختلاط:

اعلموا ايها المسلمون وايتها المسلمات ان من اعظم الذنوب واضر الفتن هو ما تفعله الكثيرات من نساء هذا الزمان: من خروجهن فاتنات مفتونات من التبرج والزينة والطيب واظهار الفتن ومخالطة الرجال وهذا طبعا وبطبيعة الحال يسخط الله ويوجب غضبه وحلول نقمته حيث يقول عز من قائل (وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى) وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم (صنفان من اهل النار لم ارهما.. قوم معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس، ونساء كاسيات عاريات مائلات مميلات رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها، وان ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا) وقد وقع في هذا الزمان ما اخبر به النبي عليه افضل الصلاة والسلام.. اعاذنا الله واياكم من سوء الفتن ما ظهر منها وما بطن.. فاتقي الله ايتها المراة المتبرجة بالزينة واتقي الله يامن تخرجين الى الاسواق غير متسترة متعطرة باروع العطورات بالثياب الشفافة الفاتنة واتقي الله يا من تخالطين الرجال، وتنظرين اليهم وينظرون اليك اليس عندك حياء.. طبعا ليس هناك من مانع وصدق رسول الله حيث قال (فاذا نزع منه الحياء لم تلقه الى مقيتا ممقتا) اي مبغضا.. فاتقي الله ايتها المراة ان كنت تؤمنين بالله وباالوقوف بين يديه واعلمي ان هذه الافعال المحرمة، محرمة عليك وما شابهها: كأن تركبين وحدك مع السائق او تدخلين على الطبيب دون محرم لك او ان تخرجين سافرة غير محتجبة فان السفور مثير للفتنة ومخالف لامر الله ورسوله.. اتقوا الله يامن تتعرضون للنساء وتنظرون اليهن.. قال الله تعالى (قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم ان الله خبير بما يصنعون).. واتقوا الله يامن تتركون نساءكم وبناتكم على اي حال من الاحوال المذكورة والزموهن بالستر والحجاب والتحفظ فذلك اطهر لقلوبهن وقلوبكم وقوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة فانتم مسئولون عن رعيتكم وكل راع مسئول عن رعيته..

اخي المسلم.. اختي المسلمة: ان الاسلام قد شدد في امر الخلوة والاختلاط لما يدره من اخطار وآثام بين الجنسين على اي حال من الاحوال لذلك قال تعالى (يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها).. والاختلاط له من المساوىء الجمة والاسباب الميسرة للفاحشة ما هو كفيل بالقضاء على المجتمع بل على العالم باكمله حيث قال الرسول صلى الله عليه وسلم (لا يدخل الجنة ديوث).. والديوث هو الذي يرضى بالفاحشة في اهله وهو شيء متوقع مع هذا التساهل حيث ان بعض المسلمين يقومون باتخاذ السائقين الاجانب ليفوا بغرضهم وغرض اسرهم فلربما يرسل هذا ابنته مع السائق دون محرم لها .ليوصلها للمدرسة او الى السوق ولربما كان هذا السائق غير مسلم او منحرفا في دينه وسلوكه او ان كان رجلا تقيا وصالحا فذلك حرام.. والمسلم العاقل لا يقبل ذلك في اهله ولا يجوز له ان يفرط في الامانة ويسلم اغلى ما يملك وهو محارمه الى هذا الخطر الجسيم.. وكم سمعنا عن الاحداث الجسيمة والفظيعة بسبب هذا التساهل والاهمال بدافع حب الترف والغنى والغطرسة والتباهي..

واقول لكل من جاء بنساء اجنبيات واختلطن مع اولادهم او العكس: انهم هددوا ومازالوا يهددون المجتمع كله بالخطر.. لذا فانني انصح المسلمين بالبعد عن هذا الامر ومراقبة الله سبحانه وتعالي وخوف الوقوف بين يديه يوم توقفك ابنتك واختك بين يديه تعالى يوم القيامة للحساب (يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم)..

وحينما تكون مضطرا الى الخادم او الخادمة يستحب ان تستقدم مسلمة وتصحبها بزوجها المسلم وتخصص لهما مكانا معزولا عن بيتك وعليك ان تختار ذات الدين.. وبحكم الطبيعة البشرية فان ميل الرجال الى النساء بالفطرة وهذا يعم ايضا المراة الصالحة والعجوز المسنة فان الكثير من الخادمات فتيات جميلات لذا نعتبر اتخاذ الخادمات داخل البيوت اليوم خطرا عظيما ابتلي به المسلمون اليوم.. اما هؤلاء السائقون الاجانب نقترح عليك ان تستغنى عنهم بنفسك واولادك وحينما تضطر لهم فعليك ان تصحبهم او يصحبهم احد المحارم واحذر ان تثق بهم فالامر ليس بهذه السهولة ولا يمكنهم دخول بيتك في غيبتك..

اخي في الله: احذر المربيات اللاتي تسلمهن اطفالك من غير المسلمات فلربما يربين اولادك تربية عوجاء بعيدة عن التربية الاسلامية المستقيمة..

كما انه لا يجوز لك مصافحة المراة الاجنبية منك ولا يجوز النظر الى غير محارمك فلقد امر الله بغض البصر للرجال والنسا كما لا يجوز للمراة ان تكشف وجهها او شيئا من بدنها امام رجل اجنبي منها..

والله معنا ومعكم ووفقنا ووفقكم..

ونجانا من سخطه وعذابه..

بدرية عبدالله المحيميد

الرياض

مثل هذه المواضيع اصبحت مستهلكة!!

ان الملاحظ على الكثيرين من الاخوة الذين يكتبون الى هذه الصفحة حصر مواضيعهم عن الفتاة الجامعية وعن العنوسة.. الخ.. الا يعتقد هؤلاء ان هذه المواضيع اصبحت (مستهلكة) فلا المراة لها غنى عن الرجل ولا الرجل له غنى عن المراة وما دام ان هذه النظرية واضحة وصريحة يجب ان نكف عن مثل هذه المواضيع وننظر الى ما هو اكثر اهمية فهناك مواضيع جيدة وتحتاج الى مناقشة وابداء الآراء فيها كموضوع قد نشر على هذه الصفحة عن عقوق الوالدين وعدم الاهتمام بهما وآخر عن بعض الشباب واهمالهم للركن الثاني من اركان الاسلام الا وهي الصلاة وغيرها من المواضيع التي حق تفرض نفسها للمناقشة..

اما مثل هذه المواضيع التي شرب عليها الدهر واكل من خلال طرحها عبر وسائل الاعلام فانها لا تقدم جديدا ولا تغير واقعا متأصلا بقدر ما هي في رايي مجرد خواطر يحب اصحابها ان يروها مذيلة باسمائهم فقط بعد النشر ولا اخال ان هذا هو هدف التوعية الاكيد عبر صفحات القراء التي يكتبونها ويعقبون على مواضيعها في تبادل للراي تفترض فيه الجدية لا ان يصبح مجردا من كل هدف بناء اللهم الا النشر فقط للموضوع والاسم.. فرجائي من كل الاخوة الذين يهوون التعامل مع القلم والورق ان يتحروا الدقة في مواضيعهم ويحاولوا انتقاءها بعناية حتى لا تفقد مواضيعهم رصانتها ومن ثم تسيء اليهم بدلا من ان تكسبهم حب وتقدير بقية القراء الذين يتعطشون لمطالعة مثل هذه الصفحات في صحفنا المحلية..

احمد الجهني - عنيزة

اشراف محمد السليمان

دراسات في مجال الاقمار الصناعية تبحث في:

تطوير المحطات الارضية الصغيرة لاستقبال موجات الاقمار الصناعية

تصميم قمر صناعي للمملكة العربية السعودية

بدأت مراحل التجربة العملية في الدراسة الخاصة بتطوير المحطات الارضية الصغيرة التي تستخدم في استقبال موجات الاقمار الصناعية وذلك لمسايرة التطورات الهامة في وسائل الاتصال..

وتحت هذا الموضوع انتهى بحث يختص بفكرة تصميم قمر صناعي محلي للمملكة العربية السعودية لتقديم خدمات تلفونية وتلفزيونية هامة وقد استخدم لهذا الغرض هوائي ذو اثني عشر شعاعا لتغطية جميع اجزاء المملكة ودول الخليج حيث يستعمل هذا الهوائي للارسال والاستقبال بكفاءة عالية.

وسنعرض هذا الاسبوع شرحا تفصيليا عن هذين الموضوعين نبدؤه بموضوع تطوير المحطات ثم نعرج في الشرح الى موضوع تصميم القمر السعودي..

تطوير المحطات الارضية

.. ففي دراسة تطوير المحطات الارضية الصغيرة لاستقبال موجات الاقمار الصناعية يبين تفاصيل الدراسة الدكتور مصطفى سيد عفيفي الاستاذ المشارك في قسم الكهرباء بكلية الهندسة جامعة الملك سعود والباحث الرئيسي ويشاركه الدكتور محمد قاري سمرقندي في قسم الكهرباء بالكلية.

فيقول الدكتور مصطفى: الغرض من الدراسة هو متابعة ومسايرة التطورات الهامة التي سوف تستحدث في هذه التقنية خلال السنوات القليلة القادمة فمن المتوقع تطوير الاتصالات الرقمية بحيث يصبح من الممكن الاتصال على مستوى العالم بأجهزة صغيرة لتبادل المعلومات واتصالات الحاسب الآلي بل والاتصال التليفوني والتلفزة.

وينتظر ان تتقدم التحليلات الرقمية بالاشارات عبر الاقمار لنقل الاشارات المعقدة (كالصور التلفزيونية مثلا) بسعة ذبذبة اقل بكثير من السعة الحالية وذلك بتقدم وسرعة التحليل الرقمي الذي يوجد بالقسم ايضا برنامج منفصل لتطويره. وتعني امكانية تقليل سعة الذبذبة امكانية تصغير حجم اجهزة الاستقبال ويتبع ذلك تبسيط في حجم المحطات الارضية حتى يمكن استقبال البرامج المتلفزة عبر الاقمار الصناعية مباشرة باجهزة منزلية.

اهداف البحث

.. يهدف البحث الى:

- تتبع تطورات التكنولوجيا الحديثة لانشاء المحطات الارضية الصغيرة لاستقبال موجات الاقمار الصناعية لاهميتها في تطوير الاتصالات في المستقبل حيث يتوقع خلال العشر سنوات القادمة ان يكون في متناول كل فرد جهاز هاتفي صغير للاتصالات الهاتفية والرقمية

.. وهذا البحث موجه لتتبع تطورات تكنولوجيا الاتصالات الحديثة عن طريق الاقمار الصناعية وتوجيهها على حسب الاحتياجات المحلية للمملكة.

كما انه من اهم الاهداف المرجوة هو تدريب الطلاب على هذه النظم الحديثة في التصميم وتشجيعهم لعمل مشروعات دراسية وابحاث في هذا المضمار وقد تم حتى الآن عمل ستة مشاريع دراسية لطلاب التخرج للبكالوريوس ورسالة للماجستير كما تجري الآن ثلاث دراسات للماجستير ومشروعات تخرج لطلاب البكالوريوس في هذه الموضوعات.

الخطوات

... كخطوة اولى تم تصميم هوائي متوسط الحجم قطره حوالي ثلاثة امتار! وقد كانت تصميمات هذا الهوائي من انتاج دراسات الطلاب لاعداد مشاريع تخرجهم وقد صنعت جميع اجزاء هذا الهوائي بورش الكلية وتم تركيبه وتشغيله بالنسبة لـ ذبذبات «س» في اعلى مبنى كلية الهندسة في الدرعية ويجري الآن تصميم اضافات تؤهله لاستقبال ذبذبات «اس» الخاصة بالقمر الصناعي العربي وقد تم فعلا استقبال اشارات «س» الخاصة بالقمر الصناعي العربي المتمركز على خط طول ٢٦ كذلك تستقبل اشارات من انتلسات وغيره من الاقمار وقد استخدم لهذا الغرض جهاز استقبال غير مكتمل وغير عادي الساسية. وتجري بهذه الاجهزة المبتدئة عمل قياسات الحساسية والتداخل مع موجات المكيروويف التي كثيرا ماتسبب مشاكل لشدة حساسية اجهزة استقبال المحطات الارضية .. كذلك كلفت احدى الشركات الامريكية بتوريد اجزاء مختلفة من اجهزة الاستقبال التي نحتاجها لاستكمال دراسة المشروع وتأخر توريد هذه الاجهزة عدة شهور.

تدريب الطلاب

.. بدأ البحث من حوالي سنتين بدراسة اشترك فيها الطلاب لاجزاء المحطات المختلفة وحسابات الحساسية اللازمة في تصميم هوائياتها وتقدير جودة الاداء المطلوبة بالنسبة لاشارات التلفزيون والاتصالات الهاتفية وقد تنوعت الاتجاهات الحديثة لاستخدام موجات الاقمار الصناعية في الاتصالات المختلفة وقد اعد ثلاثة طلاب المشروعات التالية في عام ١٤٠٢ - ١٤٠٣هـ

- تصميمات المغذي الرئيسي وهوائي الاستقبال لموجات المنظمة الدولية لاتصالات الفضاء قام به ابراهيم المرشد
- محول ذبذبات (س) لعبيد القرني
- المرشحات الأولية وتصميماتها لشمروخ العنزي
- الاقمار الصناعية وتطبيقاتها لعبدالرحمن العتيق

وقد اجمعت هذه الدراسة على امكانية استخدام هوائي قطره حوالي ثلاثة امتار. وقد ظهر هذا الاختبار مؤخرا في احدى المجلات العلمية العام الماضي.. وقد نفذت التصميمات الناتجة عن هذه الدراسات بورش الكلية واستغرق ذلك اكثر من عام ونصف. وللهوائي المعد عدة خواص مميزة منها جودة كفاءته لعدم تعرض المغذي للموجات المنعكسة من السطح العاكس كذلك فان طول البعد البؤري الذي يبلغ ثلاثة امتار يسهل ضبط مكان المغذي في بؤرة تجمع الاشعة ونظرا لعدم توافر امكانية دقة تشغيل السطح العاكس فقد سمح بان يكون تعرض السطح في حدود اقل من خمس طول الموجة المستخدمة في الاستقبال وهذا يضعف بعض الشيء من قدرة تجمع الاشعة الا ان هذا القدر من الفقد بالنسبة لذبذبات «س» اقل من الكسب الذي يحققه هذا النوع من التصميمات بالنسبة للهوائيات المعروفة ويكون هذا الفقد اقل بكثير عند استخدام هذا الهوائي في استقبال ذبذبات «اس» في القريب العاجل ان شاء الله.

وقد تبعت هذه الدراسات دراسة تصميمات محول ذبذبات «اس» والهوائيات الرقعية للطالب زياد الحقيل ومغذي «اس» الجاري حاليا لفهد التركي كما تجري الآن ايضا برامج لدراسة تطبيقات المصفوفات الهوائية المتعددة الاداء وامكانية تطبيقها في الغاء الشوشرة المترتبة على وجود تداخل من شبكات الميكروويف الهاتفية لانها تعمل على نفس موجات الاقمار في نطاق ذبذبات «س».

مراحل التجربة العملية

... بالانجازات السابقة بدأت مراحل التجربة العملية بتركيب الهوائي في اعلى مبنى الكلية بالدرعية واعدت غرفة خاصة لاجراء التجارب خلف الهوائي وتجري الآن معايرة الاجهزة الموجودة واجراء قياسات دورية للموجات المستقبلة من عدة اقمار صناعية منها القمر العربي واقمار المنظمة الدولية لاتصالات الفضاء وقد لوحظ دقة جدولة توجيه الهوائي لاماكن وجود هذه الاقمار كما ان شدة الموجات المستقبلة تتفق والتوقعات الأولية لها فهي تتراوح مابين - ٩٥ و - ٩٨ديبيل (ميلليموات) وقد طلبت اجهزة استقبال دقيقة لموجات (س) و (اس) ونرجو ان توفق في الحصول عليها في فرصة قريبة ومهمتها تقنية محضة لاتهتم كثيرا بترشيح صور تلفزيونية وخلافه.

كذلك فانه قد وصلت الكلية اجهزة قياس دقيقة سوف تمكننا من تصحيح المرشحات المختلفة المطلوبة بدقة فائقة ومن هذه الاجهزة جهاز تحليل الدوائر الكهربية وتصميمها وننتظر في القريب تجهيزات معمل الموجات المتناهية القصر والذي يمكننا من ضبط وتصميم الهوائيات المختلفة ومستقبل هذه التقنيات مهم لدفع عجلة تقنيات الاتصالات بالمملكة وخاصة الرقمية منها الى مراحل جني الثمار في اقرب فرصة ان شاء الله.

ورشة الكلية

وقد اشرف على تنفيذ الهوائي بالورشة الاخ عبدالله مسعود مدير ورشة الكلية ومساعد الباحث ابراهيم الجلالي بالتعاون مع الاخوة محمد فراج ومحمد على دريس وصالح وهبة الطوخي وغيرهم من العاملين بورش الكلية.

القمر السعودي

اما فيما يختص بفكرة تصميم قمر صناعي محلي للمملكة وهو مشروع ماجستر قام به المهندس ابراهيم ناصر الناصر من وزارة الدفاع والطيران في المديرية العامة للاشغال العسكرية والدكتور مصطفى عفيفي من كلية الهندسة فيتلخص شرحه في الآتي:

يختص هذا البحث بنظام استخدام قمر صناعي محلي للمملكة العربية السعودية يقوم بتقديم خدمات البث التلفزيوني والاذاعي وكذلك خدمات بث تلفزيونية واتصالات لاسلكية هامة تربط اجزاء المملكة بعضها ببعض. لقد حدد الاتحاد الدولي للاتصالات احدى عشرة قناة في نطاق ذبذبات «ك - يو» للمملكة العربية السعودية وقد خصص في هذا البحث خمس قنوات منها للبث الاذاعي والتلفزيوني بحيث استخدم في كل قناة قدرة ارسال ١٠٠ وات من القمر. وقد خصصت قناتان من هذه الخمس للبث على الجزء الشرقي من المملكة كما خصصت القناتان الاخريان للبث على الجزء الغربي من المملكة اما القناة الخامسة فتغطي منطقة الخليج. لقد غطي الجزء الشرقي والغربي من المملكة بشعاعين متلاحمين في الجزء الاوسط منها، ويتيح هذا التلاحم استقبال الاربع قنوات الأولى من هذا الجزء الاوسط (على طول المملكة). اما شعاع الخليج فيتلاحم مع شعاع تغطية المملكة الشرقي وبذلك يتيح استقبال ثلاث قنوات في منطقة الخليج. لقد كونت الاشعة الثلاثة باستخدام هوائي ذي اثني عشر شعاعا صغيرا لتغطية كافة ارجاء المملكة حيث استخدم هذا الهوائي للارسال والاستقبال.

توزيع الاشعة

وقد كان توزيع الاشعة كالآتي:

- ثمانية اشعة صغيرة كونت الشعاع الغربي الرئيسي (اربعة منها ملتحمة مع الشعاع الشرقي).
- ثمانية اشعة صغيرة كونت الشعاع الشرقي الرئيسي (اربعة منها ملتحمة مع الشعاع الغربي).
- خمسة اشعة صغيرة كونت شعاع الخليج (ملتحمة كلها مع الشعاع الشرقي).

اما بالنسبة للقنوات الست الباقية من الاحدى عشرة قناة فقد خصص منها اثنتان للخدمات العامة كالتوعية الزراعية والتعليمية ونقل المناسبات العامة ونحو ذلك. ويمكن استخدام قدرة ارسال ١٠٠ وات في كل قناة.

اما الاربع قنوات الباقية فقد قسمت بين الخدمات الطبية والخدمات التليفونية بحيث خصصت قناتان رئيسيتان لنقل اربع قنوات، كل قناة نصف القناة الرئيسية في سعة التردد بحيث اصبح لدينا اربع قنوات للخدمات الطبية تخدم جزءا رئيسيا في المملكة مغطى باربعة اشعة صغيرة بحيث ان كل قناة تخدم شعاعا واحدا على الأقل. اما قناتا الخدمات التلفونية فقد قسمت كل منهما الى ثلاثة اجزاء، كل جزء موجه الى منطقة مغطاة بشعاع صغير، بحيث تمت تغطية معظم المملكة بالخدمات الهاتفية بواسطة ستة اشعة صغيرة، كل ثلاثة منها تدخل ضمن احد الشعاعين الرئيسين. لقد احتوى كل جزء من هذه الاجزاء الستة على ٢٣٠ قناة هاتفية. خصص منها ٣٠ قناة لخدمات الكمبيوتر والاتصال بين مراكز المعلومات بينما بقيت الثلاثمائة قناة لخدمات الهاتف الاضطرارية او خدمات المناطق النائية او الخدمات العادية.

لقد تقرر ان يعمل النظام على طريقة توزيع سعة الذبذبات على المناطق المختلفة مستخدما القمر الصناعي كموجه لموجات هذه الذبذبات (بعد تكبيرها) الى المنطقة الموجه اليها. اما كيفية تقسيم سعة الذبذبات فقد ترك تحديده للمصالح المنتفعة وهي الوزارات والهيئات، وبهذه الصورة نستطيع ان نعتبر خدمات القمر الصناعي مكملة لخدمات الميكروويف المستخدمة حاليا. وسوف يسهل هذا التقسيم ربطهما معا لتكوين شبكة واحدة لمواجهة التوسع في خدمات البث الاذاعي والتلفزيوني وخدمات الاتصالات لكافة الاجهزة الحكومية المدنية منها والعسكرية وذلك بأقل التكاليف وفي اسرع وقت.

اهداف البحث ونتائجه

وبذلك نحقق النقاط الآتية:

١- دخول مجال الفضاء والذي ظل محتكرا للدول الكبرى في اسرع وقت ممكن.

٢- الاستفادة من كل المدى الترددي الذي حدده الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية.

ان الخدمات التي يقدمها القمر الصناعي السعودي خاصة في مجال البث التلفزيوني والاذاعي سواء ماكان يستقبل مباشرة من القمر بواسطة هوائيات صغيرة او مايستقبل ويوزع بواسطة المحطات الرئيسية يضمن تغطية تلفزيونية واذاعية لكل اجزاء المملكة كاملة بتكاليف أقل من تكلفة توسيع الشبكة الحالية، كما ان الخدمات الاخرى التي يقدمها القمر الصناعي والتي تستهلك من طاقة القمر حوالي ٥٪ من طاقة القنوات التلفزيونية والاذاعية المحددة من قبل وزارة الاعلام تعطي هذا القمر الصناعي اهمية كبرى مع سهولة وسرعة التنفيذ، خاصة ان خطة دخول الفضاء قد تأخرت كثيرا.

فكرة الاستخدام

ان فكرة استخدام هوائي متعدد الاشعاعات بالاضافة الى استخدام نظام توزيع الذبذبات على مناطق البث تعطي فعالية للقمر الصناعي حيث تزداد قوة بثه بتعدد الاشعة وفي نفس الوقت تقل الطاقة المطلوبة مما يسبب تحسنا في نظام الاداء بالنسبة للقمر نفسه.

● محطات ارضية

● القمر الصناعي العربي

DOMESTIC KU-BAND SPACECRAFT OF SAUDI ARABIA (DSSA).

● مشروع القمر الصناعي السعودي

المجال العلمي

ترجمة الكتب العلمية

يكتبه هذا الاسبوع
عبدالعزيز سلطان الشمري

لقد كان للمسلمين دور كبير في مجال العلم والحضارة حيث كانوا هم همزة الوصل لنقل الحضارة ولهم فضل كبير في مجال التقدم العلمي في زمن كانت فيه اوروبا (وغيرها) تغط في نوم عميق وتعيش تحت نير الجهل والظلام في العصور الوسطى.

ثم انتقلت هذه العلوم الى اوروبا وتم ترجمة الكتب العلمية من العربية الى لغات مختلفة ثم جاءت النهضة الصناعية والعلمية في اوروبا وغيرها من دول العالم في حين كان المسلمون يعيشون تحت نير الظلم والاستعمار وتأخروا عن ركب الحضارة، وهم الآن يحاولون اللحاق بركب الحضارة والتقدم العلمي.

ولقد خطت المملكة خطوات كبيرة في مجال التقدم العلمي والحضاري بالرغم من قصر المدة التي بدأت بها هذه المرحلة الهامة بعد توحيد الجزيرة العربية على يد الملك عبدالعزيز رحمه الله، حيث يوجد الآن سبع جامعات وعدد كبير من مراكز البحث العلمي.

وللجامعات دور كبير في عملية نقل الحضارة وتخريج الشباب المؤهل علميا القادر على العطاء في سبيل تقدم وطنه وامته. ولها دور كبير في ترجمة الكتب العلمية المختلفة الى اللغة العربية وذلك نظرا لما في ترجمة هذه الكتب من دور كبير في تثقيف المواطن وزيادة وعيه العلمي وايجاد جيل واع ومثقف ومتعلم.

ولجامعة الملك سعود دور كبير في هذا المجال، حيث قام اساتذة الجامعة بترجمة العديد من الكتب العلمية وتأليف عدد آخر في مجالات علمية مختلفة. نرجو ان تحذوا حذوها الجامعات الاخرى في المملكة.

ونرجو ان يأتي اليوم الذي يقوم فيه كل عضو هيئة تدريس في الجامعة وخاصة المختصين في المجالات العلمية من هندسة وطب وكيمياء وفيزياء وزراعة ورياضيات وجيولوجيا وفلك وحاسب آلي . الى ترجمة كتاب علمي في مجال تخصصه الى اللغة العربية وذلك لاثراء المكتبة العربية والتي هي بامس الحاجة الى مثل هذه الكتب العلمية. ويشترط في الكتب المترجمة ان تكون ذات فائدة للقارىء وان تكون هذه الترجمة على الطريقة الصحيحة بحيث لاتخل الترجمة بالمقصود من الكتاب وان لاتخرج الترجمة عن نطاق الكتاب المحدد بهذه الترجمة.

ويشترط في الكتب المترجمة ان تتوافق مع تعاليم ديننا الاسلامي الخالدة النابعة من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة وحذف كل مايتعارض معها. حيث انها هي الاساس الذي يجب ان نبني عليه حضارتنا وتقدمنا العلمي.

ومن مثل مايتعارض مع تعاليم الاسلام نظرية دارون للتطور وهي نظرية خاطئة وثبت بطلانها علميا وهي تتعارض مع تعاليم الاسلام من حيث ان نظرية دارون تقول ان اصل الانسان نشأ عن تطور القردة وتعاليم الاسلام وكما جاءت في القرآن الكريم تنص على ان اصل الانسان جاء من آدم عليه السلام والذي خلقه الله سبحانه وتعالى من طين. ومع الاسف ان هذه النظرية مترجمة وعلى شكل موسوعات علمية مبسطة وتباع في المكتبات وتوجد في العديد من الكتب الجيولوجية في مكتبات الجامعة وترجمة على علاتها وحتى بدون تهميش عليها وتوضيح تعارضها مع تعاليم الدين الاسلامي.

وكذلك نظريات فرويد وغيره والتي ترجمت على علاتها وهذا طبعا يناقض الهدف الذي ننادي به من اجل ترجمة الكتب العلمية الى اللغة العربية بهدف تثقيف المواطنين.

ولابد من عملية تنسيق بين الجامعات في عملية ترجمة الكتب العلمية لكي تتوحد الجهود ولا تتكرر عملية ترجمة كتاب علمي في اكثر من جامعة.

ولابد ان تخرج هذه الكتب العلمية المترجمة من نطاق الجامعة الى المكتبة العامة وذلك لكي يستفيد منها المواطن.

الاعداد لعقد الندوة العلمية الثانية في القاهرة

«نظافة المدن في اطار حماية البيئة» موضوع الندوة

كتب/ مندوب «الرياض»:

حدد نهاية هذا الشهر الميلادي آخر موعد لاستلام خلاصة الابحاث للمشاركة في الندوة العلمية الثانية بعنوان «نظافة المدن في اطار حماية البيئة» والتي تنظمها منظمة العواصم والمدن الاسلامية في القاهرة للفترة (١٧ - ٢٢ محرم ١٤٠٧هـ الموافق ٢١ - ٢٦ سبتمبر ١٩٨٦م)

حيث قرر ان آخر موعد لتقديم البحوث النهائية آخر ابريل ١٩٨٦م بمالايزيد عن ثلاثين صفحة وبلغتين على الاقل من اللغات الثلاث (العربية - الانجليزية والفرنسية) بنسختين مطبوعتين على الآلة الكاتبة ويفضل تقديمها باللغات الثلاث ليتيسر للامانة العامة طبع هذه البحوث ونشرها باللغات الثلاث وكذلك توزيع خلاصاتها على المشاركين قبل الندوة.

كما يجب تقديم الخرائط والشرائح مع البحوث بحيث تكون صالحة للطبع والاستنساخ وسيتم توفير ترجمة فورية اثناء تقديم البحوث باللغات الثلاث.

وترسل البحوث وخلاصاتها واية استفسارات على عنوان الامانة العامة للمنظمة التالي: الامانة العامة لمنظمة العواصم والمدن الاسلامية - المملكة العربية السعودية ص.ب ١٣٦٢١ جدة (٢١٤١٤)

ويتناول موضوع الندوة عددا من المواضيع الخاصة بنظافة المدينة:-

١- الانظمة والتشريعات:

أ - النظافة في الاسلام (من القرآن الكريم، الحديث الشريف، اعمال وتشريعات السلف الصالح)

ب - انظمة النظافة في الدول الاسلامية - دراسة مقارنة

جـ - انظمة النظافة في بعض الدول الاجنبية - دراسة مقارنة

د - سلوكيات ومسئوليات المواطن والمجتمع

٢- نظافة مباني المدينة والافنية الخاصة وصيانة مظاهرها الخارجية بمافي ذلك الاسطحة:

ومدى ماتستطيع البلدية الزام المالكين بذلك قانونا

وماهي القوانين التي تعطي البلدية هذا الحق؟

وماهي المحفزات التي تقدمها البلدية والعقوبات التي تفرضها على المخالفين؟

٣- النظافة العامة للمدينة وتشمل:

- الشوارع
- الساحات العامة
- الحدائق والمتنزهات

وماهي الطرق المتبعة والوسائل المستعملة في ذلك؟

كلفة اعمال النظافة سنويا، وماهي نسبتها لميزانية البلدية؟ والى كل ١٠٠٠ من السكان؟

٤- جمع النفايات:

أ - مصادر النفايات: المساكن - المتاجر - المعامل والمصانع - المستشفيات - مخلفات الابنية - مخلفات المجازر - مخلفات الحيوانات - المخلفات الزراعية - مخلفات الاشجار - هياكل السيارات والمعدات والآلات

ب - الطرق المختلفة لجمع النفايات من المصادر المذكورة اعلاه

٥- الطرق المختلفة للتخلص من النفايات مع مقارنة ذلك اقتصاديا وتأثير كل طريقة على صحة البيئة:

أ - الدفن الصحي

ب - الحرق

جـ - تحويل القمامة الى سماد عضوي ومنتجات اخرى.

د - وضع القمامة العضوية في المجاري العامة بعد طحنها

هـ - الالقاء العشوائي للقمامة والنفايات ومشاكله

٦- العوامل المؤثرة على تحسين النظافة العامة:

أ - تخطيط المدن وكفاءة المرافق

ب - التجميل

تشمل البحوث دراسات نظرية او تطبيقات. عملية للبلديات في اي من هذه المجالات وتتضمن:

- الخبرات المكتسبة - المشاكل - محاولات الحلول ان وجدت.

٧- تأثير مستوى واساليب النظافة على تلوث البيئة:

أ - تلوث الهواء - تلوث المياه - تلوث الأرض

ب - انتشار الحشرات والقوارض

- الاشتراك: للبلديات الاعضاء في المنظمة دون مقابل.

- يحق لاي شخص الاشتراك في الحلقة الدراسية من البلديات والجهات غير الاعضاء في المنظمة مقابل رسم اشتراك مقداره (١٠٠) دولار امريكي يرسل مع الطلب او يدفع عند التسجيل النهائي بالقاهرة مع العلم بان تكاليف السفر والاقامة على حساب المشترك.

- يقبل التسجيل الدولي بالتلكس:

باللغة العربية رقم ٤٤٠٠٤٢ مقدسة م ك

بالاحرف اللاتينية 401267 BALADIA. SJ او على الهاتف رقم ٦٦٥٧٥١٦ جدة ص.ب: ١٣٦٢١ جدة (٢١٤١٤)

- يبدأ التسجيل النهائي يوم السبت ١٦ محرم ١٤٠٧هـ المصادف ٢١ سبتمبر ١٩٨٦م

- المحاضرون الدوليون:- يحاضر في هذه الحلقة الدراسية مجموعة منتقاة من الخبراء في مجال النظافة وصحة البيئة وممن مارسوا هذه المواضيع علميا وعمليا ولديهم خبرة واسعة فيهما مع انتمائهم لبيئتهم الاسلامية.

البرامج الشعبية .. صورة مشوهة وممسوخة لفن ذي جذور

نشرت مجلة الجيل في عدديها ٣٥ و ٣٦ لسنة ١٤٠٦هـ مقالين احدهما لمحرر صفحة شعبيات الشاعر/ عناد المطيري والآخر للشاعر راشد بن جعيثن.

كنت قبل ذلك اقدم رجلا واؤخر اخرى في الكتابة حول البرامج الشعبية والصفحات الشعبية الا اني لم اتملك الشجاعة في المبادرة ولكن بعد ان علق الجرس زميلنا عناد المطيري دعوني اقرع الجرس بكل عنف ووضوح وصراحة.

فنحن جميعا نعرف ان هذا الادب الشعبي وجه اصيل ومتمعن الجذور في هذه التربة، اذ كان سجلا حافلا لمعاناة الاجداد ومشاعرهم التي كانت عميقة نحو هذا الوطن عمق حبنا جميعا له.

وتعرفون ايضا ان الجامعات العربية والاوروبية تهتم بالآداب الشعبية اهتماما ينطلق من فهم عميق ودراسات متخصصة لهذا الفن، ولعل دعوة احدى الجامعات الاوروبية للدكتور الصويان لالقاء محاضرات هناك هو اكبر شاهد على مكانة هذا التراث. وقبل ذلك اهتم استاذنا عبدالله بن خميس بهذا المخزون المهم واصدر كتابا جيدا سماه على ماأذكر «الادب الشعبي في الجزيرة العربية». وجعل تحت العنوان جملة للدكتور طه حسين تقول «كل اديب لايستقي مادته من الشعب فليس اديبا ولا هو بكاتب للأدب».

وجاء بعد ابن خميس موسوعة الجزيرة الاستاذ ابوعبدالرحمن بن عقيل وأصدر كتابين احدهما عن شليويح العطاوي والآخر عن الشعر العامي بلهجة اهل نجد. تلك ايها السادة كانت اهتمامات من يعرفون قدر هذا الموروث وقيمته عن دراية ورواية وحذق.

جاء بعد ذلك شاب اختزن في جعبته حصيلة علمية جيدة ليفتح عن طريقها بابا جديدا في مجلة اليمامة ويلقي الضوء بكل جهد وحسن معرفة على هذا التراث حتى صار راشد بن جعيثن اول من اخرج هذا الادب الى القارىء كمادة منتقاة وبمفهوم اكاديمي جيد. ثم توالت الاقلام. كثرت الصور، افردت الصفحات...الخ

ولكن لم يقدم هذا الادب مثل تقديم بن جعيثن سوى اثنان لاغيرهما الأول محمد بن زبن بن عمير الذي ساعدته شاعريته وحياة الشظف والتجوال عبر الجزيرة العربية على اختيار المادة الجيدة والمقروءة. والثاني الشاعر الذي انتهج اسلوب حميدان والحطيئة لكي يعري الاخطاء ويصور المجتمع بصورة نقدية ذكية مع ذكاء في الترتيب ودراية في الاختيار وهو عبدالله الثميري.

نجحت تجربة هؤلاء الثلاثة .. اقبل الناس على صفحاتهم .. وبعدها ثار غبار يسد الانوف ويقتل حب هذا الأدب لا عن عمد بل عن جهل وعدم دراية. كثر «الشواعير» كما يسميهم السماري، برزت اسماء، زادت الصفحات، بدأت المطابع تقذف بالكتب والاشرطة الشعبية...الخ حتى اصيب القارىء بالقرف والتعقيد من مايسمى بالأدب الشعبي وصار وترا لمن يريد ان يغمز او يلمز ضده!!

اساء هؤلاء الى الأدب من حيث لايعلمون، اذ ان مثل تلك الصفحات يجب ان توكل الى من يخدمها، من يعطيها حقها من التمحيص والدراسة قبل ان تطبع. يجب ان يكون محررها ناقدا قبل ان يكون شاعرا، ان يكون ملما بالادب ومناهجه وطرقه وإساليبه، اتدرون كم من مرجع رجع اليه ابوعبدالرحمن بن عقيل لكي يقدم لنا ١٢٠ صفحة؟؟ كم تظنون مراجعة؟ انها اكثر من ٨٤ مرجعا لكي تخرج ١٢٠ صفحة فقط؟!!!

ناهيك عن البرامج الشعبية عبر الاذاعة والتلفزيون تلك التي توحي لك بعدم المبالاة وعدم احترام ذوق المستمع والمشاهد هي هي لم تتغير منذ ٢٠ عاما.. اصبحت الجملة المعروفة وكأنها «اكليشة» مطبوعة على شفاههم وهم يقولون «اح .. وش عندك لنا يافلان؟» ويرد الآخر «عندي غزاليات» لاحظوا كلمة غزاليات وكأنها اشتقت من غزال!!! وتدأ الحناجر بين نبرات عالية وعيون تراقب الكاميرا حتى تزعج المخرج الذي يقع في الحرج!!!

اما أن لهذه البرامج ان تسند الى من يغير مسارها واتجاهها الى المسار الصحيح والاتجاه المطلوب؟

ليست البرامج الشعبية خدر شعر ولبن ناقة في «غضاره» .. غيروا مفهومكم ايها المقدمون .. ان التراث الشعبي والبرامج الشعبية هي مخاض حضارة عربية اسلامية تسمو فوق كل شيء لتعانق طموحات المواطن والوطن .. لتمنح الدفع والتشجيع لمواطن هذا البلد .. لتعبر عن مشاعره الحقيقية لا المفتعلة!!! لتعطي استاذ الجامعة ورجل الشارع مفهوما اعمق عن البادية التي ننتمي اليها ونعيش تحت اشجارها ونحن نتابع البحث في المختبر والدراسة المتخصصة في الجامعة والحقل والمعهد وكل ميادين الحياة..

فهل توكل هذه البرامج الى اولئك الذين نجحوا في اجتذاب القارىء لكي يجتذبوه الى المذياع والشاشة دون ان يغط المستمع نفس المذياع او يغير القناة الأولى الى الثانية عندما يحين موعد البرنامج.

ان تلك الصور التي تقدم عبر التلفزيون توحي بالتخلف والجهل بالرغم من ان هذا البلد قطع اشواطا في التقدم والرقي حتى نافس «الخواجات» في غزو الفضاء..

نظرة رحمة وعطف وشفقة ايها المقدمين لهذه البرامج الى ذوق ومشاعر المشاهد.

وفق الله الجميع الى التفاني في خدمة هذا الوطن الذي اعطى ويعطي ومازال نبراسا للعلم ورمزا للاصالة والمحافظة والتقدم.. والله الهادي.

محمد ناصر ابوحمراء

الخزامي....

هذا هو راي الاستاذ محمد ابوحمراء حول البرامج الشعبية سواء كانت مقروؤة او مرئية ومسموعة نطرحه امام القارىء للمناقشة الهادفة التي ربما افادت الجميع في محيط تراثنا الشعبي..

■■ قالوا يقول ■■

قالوا يقول وقلت ماهوب معقول
ياملبسين الكذب قولي وقوله
والكذب فيما تنقلونه على طول
وقول الصراحة تتركونه واقوله
زول يعيش بضامري حي من زول
يعيش طيفه في خيالي وزوله
عليه قلبي بين الاضلاع مقفول
عليه قلبي مغلقات اقفوله
بالحيل احبك يابعد كل مجمول
والي خلق خلقه ونباء .. ورسوله
لاتحسبني غافل عنك مشغول
والي دعوه المرتجين ولجوله
ما انساك وانت لخافقي كل مامول
ولااسمع وصايا عاذل لمعذوله
ولو حال فيما بيننا حائل الحول
قلبي بحبك عامرات انزوله
ارسلت لك مرسول من عقب مرسول
رد الجواب وقابل ماتقوله

ذياب عبود العصيمي/ الطائف

اعداد: محمد بن زبن بن عمير

في رحاب الأدب الشعبي شعرنا النبطي يساير الاحداث عالميا

نحن في عالم غريب متصارع فيه القوى الكبرى واكثر ضحايا هذا الصراع هم المسلمون خصوصا في افريقيا وافغانستان اذ استثنينا العرب اكثرهم يموت جوعا في عصر التقنية والتقدم الحضاري العالمي ومملكتنا العزيزة دائما سندا للمسلمين في جميع انحاء العالم وليس هذا غريبا على دولة موقعها الجغرافي والروحي في اعز بقاع العالم وقادتها عرب مسلمين لباسهم الحياء وعهودهم الوفاء ومواثيقهم الشهامة ومبداهم المسلم للمسلم كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له ساير الجسد بالسهر والحمى. اذ نجدهم يمدون ايديهم لعون اخوانهم المسلمين في كل بقاع الارض ويحثون مواطنيهم على التبرع لاخوانهم المنكوبين بماتجود به نفوسهم حتى بالمد والصاع من القمح ولاريب فان الناس على دين ملوكهم وشعرنا النبطي يشجع ذلك ويعالج امراض اجتماعية ويثير الحماس بفعل الخير ويواكب الاحداث عالميا ومن ذلك قصيدة نشرت حديثا في هذه الصفحة جادت بها قريحة شاعر احد اسرتها سعود بن عايد العفنان حيث يقول...

ياناس انا من بعض الاحداث مفجوع
ومصائب الدنيا على اشكال وانواع
احس قلبي بين الاضلاع مشلوع
اليا تذكر خاطري بعض الاوضاع
والي شغلني ياهل العرف موضوع
شيء يخلي صاحي العقل يرتاع
اللي يشوفه لازم يذرف ادموع
يمكن سمعتوا بالصحافة ومذياع
صوته يهز الأرض وابكاه مسموع
فيه النساء تبكي والاطفال جياع
عن حال شعب هزه الفقر والجوع
له مشكلة يصخف لها قلب رضاع
شعب من النكبات والهم به روع
احد هلك واحد له الموت تباع
وشلون ينسى دام له حق مشروع
وين الضمير الحي يقوم فزاع
شعب فقير ويعتبر شبه مقطوع
من المجاعة يشتكي كثر الاوجاع
وين القلوب اللي بها الخير مزروع
لاخوانكم ياناس هبوا بالاسراع
تبرعوا واعطوا من الناس مدفوع
ماتنفع الدنيا ولا كثر الاطماع
هذي لجان بالمناطق لها افروع
من المواطن تاخذ المد والصاع

وماعمل لوجه الله فانه تجارة لن تبور.

الدمام/محمد الغزلي

مع الأصدقاء

● سفر جار الله الذيابي: دكتور شكواية على الله يحلها نرغب ان يصلنا منك اجزل من هذه فانت لديك القدرة فيما يبدو لي من قراءة الابيات

● ابراهيم ناصر الشريم: اشكرك كثيرا على الرسالة المطولة التي تهمني كثيرا اما الابيات فقد حال دون نشرها معناها العام وشكرا مرة اخرى.

● عبدالله عتيق النخيش: اهتم بالوزن والمعاني اكثر وياهلا

● سعود الحربي: نحن لانرد بواسطة البريد على الرسائل التي لم تنشر المهم ان خمسة ابيات لاتعتبر قصيدة مهما كانت جودتها .. المعذرة

● معزى فاند العنزي: ارجو ان تهتم بالوزن بالمرات القادمة وياهلا

● جرب ابراهيم الربيع: مابعثت به ليس من الشعر في شيء المعذرة

● صالح فضل مظهر البلوي: ابعث بالقصيدة للمعنى بها افضل والمعذرة

● عبدالمحسن فهد العتيبي: انتبه للوزن وياهلا

● وجدان المطيري: سبعة ابيات لاتكفي وارجو ان تكون الرسالة القادمة بخط اليد وليس الآلة

● عبدالله تركي الراضي العنزي: يجب ان يكون الخط باليد وليس بالآلة ومن ناحية الابيات غير صالحة المعذرة.

● سعد هويمل البلوي: بالنسبة للقصيدة الموجهة فافضل بعثها للمعني والمعذرة

● الاسمر خلف الشمري ـ الاحساء: انتبه للوزن وياهلا

● متعب علي العتيبي: حل اللغز بواسطة الهاتف وشكرا

● عبدالله الدوسري القرينة: الابيات دون المستوى المطلوب للنشر .. المعذرة

● عبدالرحمن سعيد محروس: انتبه ياعزيزي للوزن فانه مهم جدا والمعذرة

● فتى نجد: اصبت في بعض القوافي واخطأت في اخرى انتبه لذلك والمعذرة

● ذعار سعد القرشي: انتبه للوزن وايضا المعاني والمعذرة

● الحميدي هو ندى القصير الوزن ياعزيزي مهم جدا انتبه له وياهلا

● سعد عبدالله الفرج: التركيز بالمعاني مهم والابتعاد عن الدخليات في الشعر اهم انتبه لذلك وياهلا

● عبدالكريم عبدالله النصير: بودي ان النصيحة في مستوى النشر ولكن ماذا نعمل والاوزان مختلة بشكل ملفت للنظر المعذرة..

مشتاق اشوفك

مشتاق اشوفك يامنى روح روحي
طال المغيب ولابقي غير ذكراك
رد النظر لي لاتخيب طموحي
ولعتني بالحب واقفيت وش جاك
قلبك حجر مالينه كثر نوحي
وانا الذي سعيي لجل كسبة ارضاك
وقفة تامل منك تبري اجروحي
اليامتى يازين وانا اترجاك
وانا الذي لك بالمحبة نصوحي
وكان انت ناسيني فلا والله انساك
ذكراك تبقى طول عمري تلوحي
ياعزوتي ماهمني غير لاماك
جاوب صدى صوتن بسده يبوحي
ماله بكل الخود الا امحياك
صمتك يحير قلب عاشق سموحي
وان مارحمت الروح فالروح تفداك
لولاك ما اسهر طول ليلي وانوحي
باسباب يامدعوج الاعيان فرقاك

الجوف:
فهد عبدالكريم الاحمد السرحاني

◆ وشك فيك ◆

وشفيك عني ياادعج العين صديت
وارخصتني عقب الغلا ياعشيري
عز الله انك ياهوى بالي اخطيت
خطا كبير ولاهقيته يصيري
اوجعت قلبي يوم احاكيك واقفيت
وحار القدم وأزريت لا اكمل مسيري
وانا اليا شفتك مع الدرب فزيت
واحفظ لك الحب العفيف الكبيري
ياخاين العشرة انا ويش سويت
قل وانا والله لحاسب ضميري
وكانك لهرج الناس فيه توحيت
فعرف ترى هرج النمايم كثيري
في غيبتك ياماالشوفك تمنيت
اشفق عليك اكثر من ام الفريري
لاغاب عنها عافت النوم والبيت
وهلت على فرقاه دمع غزيري
وعليك انا مثل الذي والده ميت
ابوه مات وتو عمره صغيري
لكن انا يوم انت عني تخليت
اعيش في عهد المحبة اسيري

دلمخ مشعي السبيعي/ الرياض

موتة قهر

ابطيت ماجاه من جنابك مكاتيب
وانا اتحرى بالغضى شوفهنه
مدري جفا والا رغبت الاجانيب
والا صناديق البريد اهملنه
خليت قلبي للهموم النواهيب
حتى الهواجس في جهنم رمنه
وصارت اعيوني للسواري مراقيب
والدمع لجلك بالغناه اذرفنه
وغديت مثل اللي جفوه الاقاريب
والا الذي كل المصايب بلنه
ذقت الشقا عقبك ومر المشاريب
من عقب ماني عايش وسط جنة
ومكنوني اللي كان في عالم الغيب
ادموع عيني من شقاي افضحنه
جربت للسلوان كل الاساليب
لاشك ماغيرك سلبني بفنه
ونهايتي حسبتها منك لاريب
موتة قهر يازين ماهيب سنة
هذا الخبر ياسيد كل الرعابيب
وقلبي مقادير الغرام اجرحنه

سعد هزاع بن حزيم الدوسري/ الرياض

معك امانة

وين الحبيب اللي نعزه ونغليه
اللي ملا الدنيا علينا حنانه
اليا عظمة الشكوى على القلب تنهيه
والدمع يجمد مايغادر مكانه
ماتبرى الدمعة صواب سطافيه
يجف دمعه ويتلعثم السانه
عيا اصبى العين يشفق ويبكيه
وبعض الربع يطلق الدمعة اعنانه
عزى لقلب دايم الدوم اهاديه
قلب عليل عايف من زمانه
هنى قلب تابع شف راعيه
متوثق به في ايدينه اعنانه
يانور عيني عقبك الكون ما ابغيه
لا والذي صور جمالك وصانه
ليت الذي في خاطري كله ابديه
لولا المحرر رغبته في الرزانة
ويش الذي يرضيك مني واسويه
امر وروحي في المطوعة ارهانه
القلب عقبك ماله احد يواليه
تراه يانور الحشا معك امانة

ابومحمد/ الرياض

لغز الصفحة

نشرنا في عددنا الماضي لغز الشاعر ناصر بن عبدالله المسيميري الذي نصه:

ويش ضيف لاحضر لك ضاق صدرك من حضوره
لو حضروه لك شرف ماودك ان الله يجيبه
قبل مايصلك هذا الرجل يرسل لك اسبوره
له علامات تبين جيته والله رقيبه

وهو يعني الشيب وتباشيره وقد اصاب الحل بدون ابيات كل من مشفي حمود الشمري من رفحاء، وسعود عبدالعزيز العريمة من الفوارة، ومحمد علي اباعون الحربي من الرياض، وعايض العتيبي ومحمد عبدالله الصميت من الدوادمي، وسعد سعيد الاسمري من الرياض، وسليمان نابت الرشيدي من قصر بن عقيل، وطايع سمرون النومسي من الاحساء، ومي احمد الحمين من الزلفي، وفيصل صالح العقل من الشماسية.

اما الذين حلوا اللغز بابيات شعر فمنهم ذئب بن متعب البراق الذي قال:

ضيفك اللي تذكره لابد ماتظهر انشوره
كان عمرك طال ياناصر يبي ياخذ نصيبه
السبور الشيب بالرجال دعواه مخبوره
وان حضر للرجل يكرم مايبي شيء يعيبه

ومن الاسياح شارك بالحل عيد محمد العيد العنزي الذي قال:

ياسلام الله على محمد وناصر كل بدوره
اهل المعان الوافية والعجيبة
يابوخالد قل لناصر واقي اشبوره
عرفنا لغزه الشيب لااقبل ادريبه

ومن عقيف شارك بالحل عناد القبوري الذي قال:

ياهل الصفحة اعلوم بينه والراي شوره
ماتبي تفكير ياراع العلوم اللي مصيبه
كل واحد قد مضاله وقت في اول اعصوره
الشباب يزول واصبح طالع بالراس شيبه

ومن الرياض شارك بالحل سعيد حمود المرشدي من الرياض والذي قال:

ياسلام الله على ناصر لعل ايامنا مستورة
مانبي ضيف يجينا قبل ماندري به
العصا والشيب من جملة اخيار اسبوره
والكبر معناه وانت الذي تدري به

ومن الخيراء اصاب الحل حمد عبدالله النوشان الذي قال:

ياهل القاف اسمحولي ضيفكم مابه خطوره
كيف بعض الناس خائف تزعجه جية صحيبه
البياض اللي براسك جمل العارض بنوره
وبعض ربعي مايريده وين يبعد من نصيبه

ومن الزلفي شارك بالحل محمد عبدالكريم الغزي الذي قال:

لغز ناصر يابوخالد يجهر القراى نوره
وكان ماصدقت قولي اطلب الشاهر وجيبه
ضيف ناصر مايروح وكل رجال يزوره
وكان شفت الشيب في راسك ترى ماهي غريبة

ومن الدمام اصاب الحل صعفق عبدالرحمن العتيبي الذي قال:

المسيميري ترى عنده على الالغاز دوره
المحطة عند ناصر ترسل اللغز وتجيبه
قالوا ان الشيب ياناصر وقاره في نشوره
خذ كلام اللي اليارز الهدف لازم يصيبه

ومن سلوى اصاب الحل مرزوق بن القديع الشيباني الذي قال:

مرحبا بالشاعر اللي عارفن فنه ودوره
ابوعبدالله عسى روحه اتجار من المصيبة
شاقني لغزه على الصفحة وشاقتني اسطوره
والهدف من لغز ناصر شعر اسود صار شيبه

ومن رحيمة اصاب الحل معزى عبدالكريم الحربي الذي قال:

شاقني لغز المغنى يوم سطر لي اسطوره
ويوم قال الشيب قرب صار في معناه ريبه
كل وقت من زمانه يستحى لاراح دوره
والتهاني عبر نسمات الهبوب لكل شيبه

واصاب الحل ماجد بن بجد الحربي الذي قال:

من تجاوز عمره الستين ملزوم يزوره
لو يحارب بالقنابل دايما يهزم حريبه
الصبا ثم الشباب والكبر يجي بدوره
ومن علاماته ترى بالراس والحجان شيبه

ومن الرياض اصاب الحل محمد بن محمد القحطاني الذي قال:

مرحبا بالشاعر اللي بالصحافة بان دوره
شاطر ماقط صاغ الا التماثيل العجيبة
اخذ حلي ياوسيع العرف بالشيب وظهوره
كل رجل طال عمره لازم يظهر مشيبه

ومن المدرج بالقصيم اصاب الحل غالب سعود الحربي الذي قال

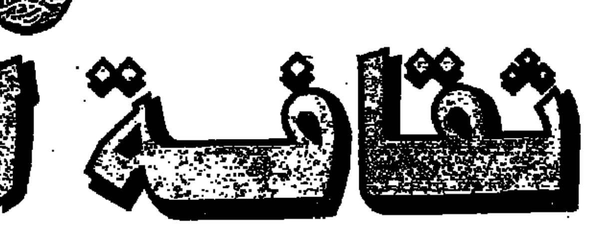
ياسلام الله على نجم سطع بالصحف نوره
شاعر الالغاز الأول ناصر اللي بان طيبه
حل لغزه شيب ماهو عيب يامحمد ظهوره
كان ربه طول بعمره لزوم يبين شيبه

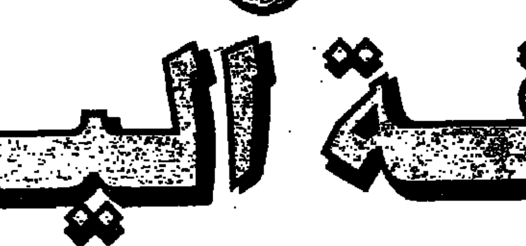
اما لغزنا لهذا العدد فانه للاخ حمد بن عبدالله النوشان من الخبراء والذي قال:

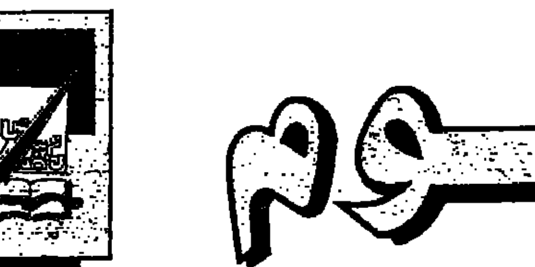
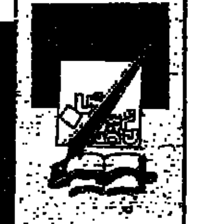
ويش الهنوف اللي لها عند الاجواد
قدر ومقدار ولجله غذوها
والهاشقيق شهرته مالها انداد
لاشك فضل البنت يرجع بخوها

فان عرفته عزيزي القارىء اتصل بنا على الهاتف (٤٨٢٨١٢٠) يوم السبت من الساعة الرابعة وحتى الخامسة وماعدا ذلك نعتذر.







ملحق ثقافة اليوم

الخميس ١٤ ربيع الثاني ١٤٠٦ هـ ـ ٢٦ ديسمبر ١٩٨٥م

العدد ٦٣٩٥ ـ السنة الثانية والعشرون

سيدة الأهوار



شعر: يوسف الصائغ

بلم امرأةٍ
من أهل الهور،
غمست يدي..
وسأرسم سيدة، بحروف من طينْ..
فاقترحوا أنتم،
ومضة عينيها..
واضيفوا ضحكة طفلين صغيرين اليها..
وانيروا عشرة اقمار
بعد قليل، تقبل سيدة الاهوار
طافية،
كالشمعة فوق الماء،
تحمل في يدها اليمنى، أرغفة حمراء
وباليسرى،
فاكهة من نارٍ..
ورويدا..
ستهب الريح
وتنفخ في هذا القصب الساكن
ويطوف على الماء،
صدى نايٍ..
بعد مغيب الشمس
يردد:
تسواهن.. تسواهن..
ثم يسود الصمت
لحظات..
ويجيء صدى الطلقات..
خبز السياح
يصلح للافراح
وزهور الخباز
تصلح للخباز
فاذا هبط الليل..
ساشعل هذا الفانوس
وأروح أميز مابين عروس،
وعروس
وأرى سرب صبيات،
يهزجن مساء العيد:
صفق ياسعف النخل
أتتك بنات الهورْ
اتعبهن الرقص من الفجر
وجاء عليك الدور
ففي ساعة مثل هذي،
تكون النجوم،
معلقة من غلاصمها..
والغيوم، مخبأة، في المشاحيف..
والريح، عارية القدمين
قدماها، عاريتان، على الماء
وشعرك محلول
والمشط، من الخشب المصقول..
والمرآة مدورة.
والشوق غريب الشفتين
من أجل منك الليلة
ياواسعة العينين؟..
نام الولدان الان
فقومي،
ياقمر الشبّاك
وابتعثي لحنينك،
عطر الطين،
ورائحة الاسماك..
هذا الليل بهيم..
قطط من ظلام،
تفتش عن ولد، ميت
لتأكله
وكلاب تشمُّ العجين..
والرياح محيّرة..
والجنين حزين..
أجّلي من مخاضك..
لاتلدي...
أن هذا المساء
يفتش عن سببٍ للبكاء...
والدنيا عطرة...
كان المطرُ الناعم،
يسقط فوق خواطرها
وعلى سقف البيت،
بايقاع عذب
قالت: ياولدي
هذا سطر نعرفة،
ضيفٌ، يأتي كل شتاء، من جهة القلب..
لن تلبث ان تدفعه الريح،
الى الشرق،
فيطفيء نار الحرب
وغدا..
يأتي الصحو،
ويرجع آذار ونيسان
ويعود جميع الفرسان
هذاك ابوك،
يعود على الفرس الشقراء،
وهاتيك ـ أنا ـ أمك
اركض حافية،
فوق الماء..
أدهن خبز السياح بحليبي...
وازين بالقداح شعر حبيبي..
ورويدا
ستهب الريح،
وتنفخ في هذا القصب المذبوح
فيئز من العتق
صدى حشرجة
ويفور دم ساخن...
يهمس: تسواهن...
تسواهن....
ثم يسود الصمت
لحظات
ويجيء صدى الطلقات..
.. ياسرير العروس الوحيدة
كيف بي؟
والحبيبُ قريب
والحدود بعيدة...
قد انقطع المطر الان...
لكن خمس زهورَ من البط،
تركض مذبوحة
وخمسة اجنحة
تتعلق بالقصب الرطب.. مكسورة
وأحذية خمسة
وخمس بنادق...
خمسون...
خمس مئة
الا.. من رأى.. وجهها حينذاك؟
كانت واقفة، تتفرس في الصحة،
كاللبوة
حاسرة الهامة،
ثابتة القدمين..
تسحب اقسام العزّارة
من عصب القلب
الى العضدين..
من اجل منك الليلة..
ياسيدة النهرين؟
اني بدمائك اغمس حد السيف
وارسم، سيدة،
فوق جدار الدار
ارسم طفلين صغيرين
وعشرة اقمار..
عشرة أرغفة
عشرة أطيار
أرسم هذا البلد الامن...
واقص على الاطفال...
حكاية (تسواهن)
المزيع ثقيل..
والمدى ريبة
غضب.. ورصاص.. ونار،
وطيور تخبّط مذعورة،
وسيدة تحتمي بالجدار..
احكمت يدها في الزناد..
وشدت..
احست، كأن الرصاصات،
تصدر عن جسمها..
وان المشيحة في رحمها
تشرئب.
وتصدر رائحة مُرّةً..
ومرت بها حشرات من النار، مسرعة
ومرّ ذباب..
وطافت بخاطرها..
اغنيات عذاب:
صلوات ,, وداعية
ومن خلفها،
كان صوت بكاء الصغيرين
يصعد في روحها
ويبدل من شكل اجفانها
وموضع اسنانها
جمعت نفسها، تحت اضراسها
وصاحت على الوطن المستثار
واطلقت النار ثانية
وثالثة
وظلت تشد الزناد،
وظل الزمان يدور بها..
فهي تلهث..
من حوبة.. وانتصاره
حتى سقطت..
هي .. مرحى..
صفق ياسعف النخيل، أتتك بنات الهور
أتعبهن الرقص من الفجر،
وجاء الإن،
عليك الدور
ورويدا،
يهدأ قلب الريح
فأوقد هذا القنديل
وأروح اميّز مابين قتيل
وقتيل
الله لكم..
منذا يملك ان ينفخ في هذا القصب الساكن؟
من يقدر ان يغمس
زهرة حب،
في دمها الساخن؟
من يخبز أرغفة للاطفال..
بهذا البلد الامن؟...
تسواهن...
تسواهن سيدة الاهوار
تأتي،
كل ربيع،
شمعة نذرٍ، طافية
فوق الماء
تحمل في يدها اليمنى ارغفة حمراء
وباليسرى.. تحمل اغصان الغار



غادة.. والكاتبات

هل يمكن ان نقول بان كل الكتابات النسائية عندنا خرجت من قاموس غادة السمان؟!

سؤال قد يكون فيه بعض من الحقيقة وبعض من الظلم!!

انما أنا لا أقول ذلك اعتباطا.. ففي حكم عملي في هذا القسم الثقافي كنت الاحظ دائما ان كثيرا من المحاولات الناضجة تشرب من قاموس غادة.. كما لاحظت من قراءاتي لبعض الكاتبات المعروفات عندنا أنهن متأثرات الى حد بعيد بأجوائها النفسية الاسطورية الواقعية..

واذا سلمنا بان غادة تعتبر بحق كاتبة ذات مكانة لا يمكن انكارها في الوطن العربي فالأمر هنا يزداد تسليما ايضا باعتبار انها تكاد تكون هي الكاتبة العربية الوحيدة التي تتوفر كتبها في المكتبات وهذا بحد ذاته يشكل دافعا قويا لان تكون مقروءة اكثر من غيرها ومن ثم يمتد تأثيرها على النحو الذي اشرت اليه.. خصوصا وهي تعالج في كتاباتها هموم المرأة العربية التي تعاني دائما من تلك الاحاسيس المأزومة والكاوية والمتصادمة أبدا مع جدران التخلف الاجتماعي.

اذن فغادة لم تؤثر اسلوبيا فقط وانما أثرت حتى على اصعدة الطروحات الفكرية واذا تركنا التأثرات الاسلوبية لغادة.. فتبقى لنا قضية المرأة التي كثيرا ماتطرقت اليها في كثير من قصصها القصيرة بالذات..

ومن هنا يثور السؤال التالي: لماذا لا تكتب المرأة الا عن المرأة وعلاقتها مع الرجل؟! لماذا هي سجينة هذه الحكاية.. منحصرة في هذا النمط الوجداني المحدد؟!

لا تقولوا لي: ان الحياة هي علاقة المرأة والرجل.. وانها اشكالية الاشكاليات كلها.. فمن المتفق عليه ان هذه العلاقة الجميلة والحساسة هي حياة عريضة وطويلة.. الا انه ليس من المعقول ان تنقمع كل نوازع الحياة ومشاكلها ضمن هذا النطاق المحدود سواء تناولته الكاتبة بمفهوم واع متقدم ومتطور.. أو لم تسعفها قدراتها الفنية والثقافية ودرجات الوعي على ذلك.

واذن فمشكلة الكتابة النسائية.. هي انها بشكل ملحوظ لا ترتاد مناطق التوتر الكثيرة ولا تختار منها الا ذلك الركن الخاص ـ العام.. صحيح ان ثمة لفتات جانبية هنا وهناك.. لكنها اذا ماقيست بالكم الكتابي النسائي فلن تغدو شيئا.. اعطوني كاتبة ارتادت مناطق مرعبة وموجعة كالتي ارتادها كتاب مثل صنع الله ابراهيم ويوسف ادريس وزكريا تامر والماغوط وعبدالرحمن منيف ومحمد عزيزة.

لست انكر . أو أجحد وجود بعض الاصوات النسائية التي ثقبت جدران ذلك الأسر الخاص ـ العام (المرأة ـ الرجل) لكن هذا ـ كما اشرت ـ لا يلغي ـ على الأقل من وجهة نظري الخاصة ـ هذه الاشكالية وظهورها الحاد!!

واذا كانت غادة قد كسرت تلك القوقعة في كثير من اعمالها الأخيرة (بيروت ٧٥) و(كوابيس بيروت) و(ليلة المليار) ولامست قضايا اجتماعية وحضارية متوترة وصاعقة.. اذا كانت غادة فعلت هذا باعتبار انها قطب التأثير الذي اشرت اليه في البداية.. فهل نرى فيما يأتي من أعمال لكاتباتنا مايجعل كل هذا الراي باطلا؟!

لقد قرأت لشريفة الشملان مايوحي بذلك.. وأمل ان تكر السبحة.

متابعات ثقافية •• متابعات ثقافية •• متابعات ثقافية •• متابعات ثقافية

سابع اليمن الجديد

صدر العدد السابع والجديد من مجلة «اليمن الجديد» عدد اكتوبر، ويحمل في طياته الكثير من الابحاث والمواد الثقافية والادبية. ففي مجال الابحاث نجد «الآلة الاولى .. وينبوع المعارضة اليمنية» لعبدالودود سيف، وملامح الفن اليمني القديم للدكتور/ عبدالحليم نور الدين، والارشاد والحوار المفقود لعبدالباري طاهر، وقراءة في قصيدة «عودة وضاح اليمن» لفوزي خضر، «ومزاجية التاريخ وقلب الحقائق» لعبدالرحمن الحضرمي.

اما قصائد ديوان اليمن الجديد فقد جاءت متنوعة بين القصيدة العمودية وقصيدة التفعيلة، حيث نجد قصيدة «بارق الغيمات» للشاعر علي بن علي صبرة، كما نجد قصيدة «التضاريس» للشاعر محمد الشيتي، وهم للرحيل» للشاعر عادل ابيب اغا و«الدخول الى حلم المدن اليمانية» للشاعر جنيد محمد الجنيد التي نقرأ هذا المقطع الصغير منها:

للعمر تفسير وللاحلام طعم
والتي ركضت على الاعشاب
تبني عشها، في القلب
تفتح صالة للانتقاء
وتقولها:
للقلب تسلية وللاشياء حد
للعمر تفسير وللاحلام طعم»

اما في القصة القصيرة، هناك قصتان: الاولى للقاص عبدالله بامحرز باسم «حقول الاسفنج» والتي سبق ان نشرتها الزميلة «اليمامة» والاخرى بعنوان «مشارع الشاحنات» لمحمد سعيد سيف، التي اختلط عنوانها بعنوان قصة بامحرز لخطأ مطبعي. هذا ويحوي العدد ايضا اضافة الى المتابعات الاخبار الثقافية ومسار الحركة الوطنية.

العدد بمجمله يحوي كما جيدا من الاصوات التي عودنا الاخوة في «اليمن الجديد» على متابعتها كالعادة، كاسرين بذلك الحدود الجغرافية والاقليمية لهموم المثقفين في الجزيرة العربية.

المبالغة للقرشي

● عن نادي الطائف الادبي صدر كتاب جديد للاستاذ الناقد عالي سرحان القرشي بعنوان «المبالغة في البلاغة العربية ـ تاريخها وصورها» ويحوي الكتاب ثلاثة ابواب الأول يتفرع الى: استعمال المبالغة وتطور مصطلحاتها حتى نهاية القرن الرابع الهجري.

ـ المبالغة ومصطلحاتها عن علماء القرن الخامس الهجري.

ـ المبالغة عند المتأخرين

الباب الثاني: اساليب المبالغة في البلاغة العربية

الفصل الأول المبالغة في علم البيان

الفصل الثاني المبالغة في علم المعاني

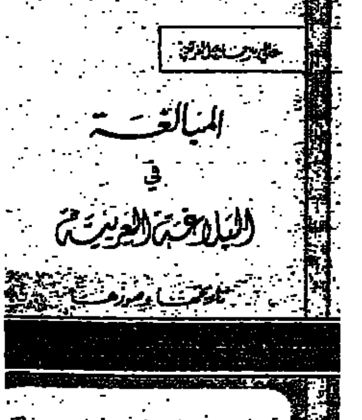
الفصل الثالث المبالغة في علم البديع

الباب الثالث: مكانة المبالغة في البلاغة العربية

الفصل الأول: شيوع التعليل بالمبالغة واسبابه

الفصل الثاني: المبالغة بين القبول والرفض

يعتبر هذا الكتاب مرجعا هاما تتبع فيه المؤلف تطور مفهوم المبالغة في البلاغة العربية وعرض فيه كثيراً من الامثلة من القرآن والشعر الجاهلي والعصور الادبية التالية:



● مالك بن الريب

صدر ضمن منشورات مطبعة الاديب البغدادية الجزء الأول من السيرة الذاتية للشاعر العراقي المعروف يوسف الصائغ بعنوان «الاعتراف الاخير لمالك بن الريب» الكتاب شأنه شأن معظم السير الذاتية يلقي الضوء على حياة الشاعر منذ الطفولة الأولى حيث بدايات الشعر. ومن المعروف ان السيرة الذاتية تفيد في القاء الضوء على منابع الابداع ومصادره التي لايعرفها الا المبدع نفسه.

● عصر البنيوية

دار آفاق عربية أصدرت قبل ايام ضمن سلسلة الكتب الشهرية كتاب «عصر البنيوية» تأليف اديث كيروزويل وترجمة جابر عصفور. والكتاب يقوم بمهمة تعريف البنيوية منذ انطلاقها في الخمسينيات بفرنسا. كما يلقي الضوء على الظروف التي احاطت بظهور هذا التيار النقدي ـ الفلسفي. ويضم الكتاب تعريفا بابرز رواد هذه الحركة امثال: شتروس، ألتوسير، رولاند بارت، بول ريكور، ميشيل فوكو، جاك لاكان.

●●●●

● حسب الشيخ جعفر

صدرت في بغداد الاعمال الكاملة للشاعر العراقي المعروف حسب الشيخ جعفر حيث ضمت مجموعة دواوينه الشعرية التي اصدرها في تواريخ متنوعة. واهم الدواوين التي ضمتها الاعمال الكاملة هي: نخلة الله ـ الطائر الخشبي ـ زيارة السيدة السومرية ـ عبر الحائط في المرآة. وهذه الأعمال الكاملة المطبوعة في كتاب مستقل سوف تتيح الفرصة للقارئ ان يتعرف على اشعار حسب الشيخ جعفر، الصوت المجدد في الشعر العربي.

● حكايات عكاظ في لندن

المخرج المغربي المعروف الطيب الصديقي يقدم على مسرح البرت هول حاليا مسرحيته «الف حكاية وحكاية في سوق عكاظ». وقد سبق وان قدمت المسرحية المذكورة في كل من باريس «بيت الثقافات العالمية» والاردن «مهرجان جرش» وبغداد «مهرجان بغداد للمسرح». كتب النص وليد سيف عن فكرة نضال الاشقر وقدمتها فرقة مسرحية تتكون في غالبيتها من الممثلين العرب.

المواقف والمخاطبات..

عن سلسلة «نصوص فلسفية» صدر كتاب «المواقف والمخاطبات» لمحمد بن عبدالجبار النفري، تحقيق اثر اربري تقديم وتعليق د.عبدالقادر محمود.

والنفري رائد الرمزية الرفيعة في التصوف الاسلامي، عاش طوافا مغامرا في اقطار الارض حتى استقر اخيرا بالقاهرة التي توفي بها سنة ٣٥٤هـ ولايحتفظ التراث الصوفي بشيء من مؤلفاته سوى كتابيه الرائعين «المواقف» و«المخاطبات»، وقد نشر المستشرق الكبير ارثر اربري هذه النصوص لأول مرة عام ١٩٣٥ عن مخطوطة «تيمور» المحفوظة بالهيئة المصرية العامة للكتاب. ولكن د.عبدالقادر محمود وهو احد المتخصصين في الفلسفة الاسلامية والتصوف الاسلامي، قد لاحظ ان هذه النصوص لم تحقق كما يجب ان يكون التحقيق، لرمزيتها الموغلة في اعماق التأملات الصوفية. فقام بدراستها على ضوء جديد، يضع التصوف الاسلامي، جسرا مشتركا بين الادب والفلسفة. كما يضعها في ذروة الاعمال الفنية الخالدة، من التراث الاسلامي الرفيع.

عاش النفّري في سياحة رائعة مع المواقف والمخاطبات، يرى الله مشهودا في كل كائن، مضيئا في مرايا النفوس والابصار وحركة الارضين والسماوات وحياة الكائنات والمخلوقات. ومخاطبات النفري هي مجرد سياحة وجدانية رمزية تأملها بوجدانه، وعاشها في تأملاته كما عاشها في مواقفه سواء بسواء. والنفّري رائد عملاق في صرح التجارب الصوفية وكتاباته من انقى التجارب تعبيرا عن الذات. على قمم الادبي الرمزي. والنفّري هو احد اعلام مدرسة الحلاج الكبرى، والنفّري شخصية غامضة في تاريخ التصوف الاسلامي عاش طوافا في جنبات الأرض وظلت مؤلفاته في زوايا النسيان اكثر من الف عام.

● رواية من الجزائر

الكاتب الجزائري جيلالي خلاص اصدر مؤخرا عن المؤسسة الوطنية للكتاب في العاصمة الجزائرية رواية جديدة تحت عنوان «رائحة الكلب» وقد سبق للقاص ان اصدر: نهاية المطاف بيديك ـ خريف رجل المدينة ـ نوارس الشفق ـ فسحة بحر وبالاضافة الى هذه القصص وروايته الجديدة، سبق للمؤلف ان اصدر روايتين سابقتين.

أضواء على الثقافة



في البحث عن جوهر الشعر



من الابحاث التي قدمت ضمن الجلسات النقدية التي عقدت على هامش مهرجان «المربد السادس» دراسة للدكتور عبدالواحد لؤلؤة نشرتها صحيفة اليوم يحاول فيها ان يضع اطارا عاما يسوغ تلك الانتقالات التي تطرأ على الشعر العربي - في مراحله المختلفة - في نزوع دائم الى التجدد، ذلك التجدد الذي يرى الدكتور عبدالواحد لؤلؤة انه اكثر التسميات موضوعية وفهما لما شاع ادراجه تحت مصطلح «التجديد»، ذلك ان التجدد نابع اصلا من داخل الشعر وان مايخضع له من مؤثرات خارجية لاتكون حركته معلقة بها الا بقدر ماتسرع به، او تعيق من نمائه..

والفارق بين التجديد والتجدد - ببعض التأمل - سيصل بنا الى مايمكن ان نراه من فوارق بين الصنعة (التجديد) وبين الفن (التجدد)، او بين التشكيل والابداع.

هذه التفرقة التي يحرص على ابرازها الدكتور عبدالواحد لؤلؤة لها اهميتها، لان اقرارها معناه الموافقة سلفا مع د.عبدالواحد لؤلؤة على قبول كل مايطرأ على شكل القصيدة العربية من تغير او تحول على انه «منطق للتجدد» او النماء...

وكما ان اطلاق «التجديد» على حركة الشعر الحديث كانت مجانبة لحقيقة مايتم داخل القصيدة كما يرى د.لؤلؤة، فبالمثل جانب تسميات كثيرة اطلقت على حركة الشعر الـ ديث حظها من التوفيق كتسمية «الشعر الحر» التي ظهرت اول ماظهرت في مقدمة نازك الملائكة لمجموعتها الشعرية الثانية «شظايا ورماد» ١٩٤٩م، وهي تسمية يرى صاحب الدراسة انها خاطئة فضلا في انها اسهمت في صياغة قصور خاطئ عن حركة الشعر الحديث فمادام الشعر - الذي اسمته نازك حرا - مايزال يلتزم الوزن في اعتماد التفعيلة التراثية وان خرج عن عددها في البحر، ويلتزم القافية وان لم يلتزم رويا واحدا كما يجري في الشكل التراثي، فكيف يمكن ان نسميه «حرا» اذا كان المقصود بالحرية عند نازك ومن تبعها ان تكون حرية من «عدد» التفعيلات ومن «نفس القافية» في القصيدة الواحدة؟

ويرى د.عبدالواحد ان يسمى هذا الشعر «شعر التفعيلة» فهي افضل التسميات السيئة وحتى يتوصل المصنفون الى تسمية دقيقة، ويرى ان هذه التسمية افضل مما يطلق احيانا من اسماء كالشعر المتحرر او المنطلق، او حتى تسمية «العمود المسطور» التي كانت قد رجحها د.لؤلؤة نفسه قبل ذلك بعشرين عاما.

وبعد تحديد المصطلح ينتقل د.عبدالواحد لؤلؤة الى تتبع الظاهرة - منذ بداياتها في الخمسينيات - مقدما فهما جديدا يوفر لتسميته الظاهرة «بالتجدد» مصداقيته...

في بداية دراسته كان قد طرح سؤالا: هل ثمة حوار بين الاشكال الشعرية الجديدة، وما اطراف ذلك الحوار؟ اهو حوار بين شكل وشكل آخر؟ اهو حوار بين الشاعر ونفسه ينعكس في مايكتبه من شعر؟ وهو هنا - صاحب الدراسة - يبدأ في اجابة - في منتصف الدراسة تقريبا - تصادق بدورها على اختياره لصياغة الأمر على انه «حوار بين الاشكال» لاصراع بينها، الأول لابد وان يفضي الى ثراء، والآخر لابد قائم على افتعال..

يقول: «شهدت حقبة الخمسينيات فورة في كتابة الشعر في عدد من الاقطار العربية ربما كان نصيب العراق منها اكثر من غيره. بدأت تلمع اسماء بلند الحيدري، البياتي، والسياب. اضافة الى نازك وعبدالرزاق عبدالواحد وهم الرعيل الأول من شعراء الحداثة في العراق وربما في الاقطار العربية كما يرى بعض الباحثين. وقد لمعت اسماء اخرى مثل نزار قباني، سليمان العيسى، صلاح عبدالصبور، احمد عبدالمعطي حجازي. ان النقطة الهامة التي يجب ان تؤكد في هذا المجال ان جميع هؤلاء الشعراء اتقنوا نظم الشعر بالشكل التراثي ذي الشطرين، وعندما تحول بعضهم كليا او جزئيا الى كتابة الشعر باسلوب «شعر التفعيلة» الجديد لم يشعر القارئ الجاد ان شعر هؤلاء الرواد قد فقد شيئا من رونقه القديم.

وليس صحيحا دائما ان شعر الشكل الجديد قد كسب صفات جديدة لانه اتخذ الاسلوب الجديد. فالشاعر شاعر قبل كل شيء وهو اكبر من الشكل.. قديما كان ذلك الشكل او جديدا..

ويقدم الباحث امثلة من شعر نزار قباني من «شعر التفعيلة» يمكن اعادة ترتيبها على غرار البيت التراثي، وامثلة من شعر التفعيلة ايضا يرى انها اضفت بعدا دراميا ماكان من الممكن ان يتحقق في الشكل الذاتي، ساعد عليه ماحققه انجاز الشكل الجديد من اقتصاد في الكلمات..

وهنا يعرض الباحث للمناقشة التي احتواها حديث نازك الملائكة عن قصيدة «الكوليرا» ليرى الدافع الى هذا الشكل الجديد في شعر التفعيلة، فيجد ان تلك المناقشة تذكر بما قاله «عزرا باوند» عن مذهب الشعر عام ١٩١٢م والذي تضمن ثلاث نقاط:

١- معالجة «الشيء» بشكل مباشر ذاتيا كان او موضوعيا

٢- عدم استخدام اية كلمة على الاطلاق لاتخدم غرض «مادة القصيدة»

٣- بخصوص الوزن: النظم حسب الجملة الموسيقية لاحسب حركة الرقاص «الموسيقي»

ليرى في ظل ذلك ان الشكل الشعري الجديد قد كسب زخما واندفاعا في اواخر الستينيات عندما بدأ شعر المقاومة الفلسطينية يسيطر على الساحة الشعرية في بلاد العرب. فهنا يتسامى المعنى فوق اعتبارات الشكل الشعري..

يضاف الى مارسخته هذه الحركة الشعرية لشعراء المقاومة يرى د.لؤلؤة ان النشاط النقدي الذي ازهر في حقبة الخمسينيات والستينيات في مجلات بيروت الادبية خاصة كان من نتائجه ان توسعت ثقافة الشاعر العربي المعاصر بشكل انعكس في الشعر الذي شهدته هاتان الحقبتان. كان الحديث عن المدارس الشعرية الاوروبية حديثا يكاد يكون دائما في المجلات واندية الادب وفي التجمعات الشعرية في عدد من اقطار العرب اضافة الى الترجمات من شعراء الحداثة في اوروبا الغربية بشكل خاص مما ترك اثره الطيب في الشعر العربي المعاصر من حيث الشكل الجديد وتطوره ومن حيث المحتوى الذي اتسع ليطالب قارئ الشعر ان يحل الثقافة على محل الجد، فلم يعد الشعر اهلية واستعراض عضلات لغوية او عروضية..

ويتتبع د.عبدالواحد لؤلؤة هذا المسار عبر «القصيدة المدورة» - كانجاز جديد - الى ان يصل الى بعض النماذج الحديثة التي حاولت الافادة من ذلك كله ضاربا مثلا بقصيدة «ابتعد مأخوذا بالضوء» نشرها فوزي كريم - الشاعر العراقي - عام ١٩٧٣م تضم اربعة مقاطع فيها شعر تفعيلة يخلو من القافية الا قليلا. وفيها مدورة تعتمد التفعيلة، وفيها كذلك قصيدة نثر. وتعطيك القصيدة بمجموعها مستوى نادرا من الشعرية يتجاوز الاشكال جميعا.. كما يضرب مثلا آخر بثلاث قصائد للشاعر السوداني محمد عبدالحي لها ايضا مثل هذه النزعة .. ليصل في نهاية بحثه الى ان الظاهرة في مجملها لاتمثل حوارا متكافئا بين اشكال متمايزة قدر ماتمثل حركة سير طبيعية يسرع بخطاها مايدور في ذهن الشاعر الفرد وفي ذهن الشاعر الكائن/ النمط .. وان استمرار التجريب والبحث عن اشكال جديدة في الشعر العربي المعاصر يدل على ان الشاعر مازال يتحاور مع الاشكال بحثا عن شعرية افضل. وان النماذج المتأخرة التي تجمع اشكالا جديدة عديدة في قصيدة واحدة دليل على ان الشعر العربي المعاصر بخير وان الشاعر العربي يتمتع بالعافية..

وتنتهي دراسة د.عبدالواحد لؤلؤة بعد ان تكون قد فتحت مساحة جديدة للحوار، فهي وان حاولت ان تتبع مسارات الظاهرة، تاريخيا، وان تجد المبررات لما طرأ عليها او داخلها، فهي قد وقفت مع القصيدة الحديثة عند حدود النمط الموسيقي وتوزيعه بين البيت التراثي والسطر التفعيلي دون ان تخوض حقيقة في علاقة شكل القصيدة الحديثة باطروحاتها الموضوعية ودون ان يرى في القصيدة الحديثة انجازاتها الشكلية ايضا - بخلاف التغاير الموسيقي .. هذا على الرغم من ان صاحب الدراسة لم تفته ثقافة هذا الجيل «الحديث» من الشعراء واطلاعه على النماذج العالمية، والتي وان جعلته يقيم مع نفسه حوارا في البحث عن شكل نسق موسيقي، فهي ايضا قد جعلته يقيم حوارا اشد عمقا مع نفسه يطمح الى بلورة رؤيته، والى توسيع مجال «الهم» الشعري باتساع خبرته الانسانية مع تعدد تجاربه.. اي ان البحث على هذا النحو اكتفى بالبحث عن مبرر لشكل الشعر، دون ان يجهد وسط تجارب القصيدة الحديثة في البحث عن «جوهر» الشعر.

● ازمة نقد.. ام ازمة ابداع..

التحقيق الذي نشرته في عددها الاخير «المجلة» تحت عنوان يسلم سلفا بان ثمة ازمة: «هل هي ازمة ابداع ام ازمة نقد» تستهله الكاتبة بشعار من مقولة برنارد شو: «يسبق انهيار الامبراطوريات العظيمة، انهيار روح النقد فيها»!

لابد اذن اننا ازاء ازمة طاحنة، تنذر بالانهيار، ولابد ايضا اننا ازاء طرح جاد يريد ان يدرأ هذا الخطر المنذر بانهيار الامبراطوريات العظيمة..!

● ● ●

القضية من الاساس تفقد حجتها... فهي تثار عبر الصحافة لتقول ان الصحافة سبب من اسبابها، وتتجه الى احد اصحاب الروايات التي اخرجها النقد والذوق من دائرة الفن ليقول انه يريد نقادا مستريحين ومرفهين يستطيعون تناول اعماله التي لايقترب منها النقد بخير او شر، وتتجه الى احد نقاد الصحافة ممن يكتبون عن الشيء ونقيضه بنفس الحماس، ليقولا معا وفي صوت واحد ان هناك ازمة نحن ضحاياها... ثم يبقى بعد ذلك المشارك الثالث، احد الاكاديميين الجادين والمثابرين يقول: اين الازمة؟!

هذا الاختيار مفيد بلاشك حين لايغيب عن صاحبة «التحقيق» هدفه في فضح الازمة من داخلها، في عرض متقابل لمختلف التوجهات، الذين يشكلون جزءا منها، والذين يتجاوزونها بالاهمال وطرح بديل جاد، لكن نظرة صاحبة التحقيق لم تستطع التقاط الثمين، فجعلت الجميع ابطالا مهمومين بالتنظير للخلاص.

● ● ●

ماكتبناه «حول» ازمة النقد يمثل ركاما هائلا يطمس تحته كل المحاولات المخلصة «في» النقد.. وهذا التحقيق اضافة كمية جديدة الى ذلك «الحول»..

● الدكتور عبدالعزيز شرف، الناقد الادبي بجريدة «الاهرام» «يعترف» - كما يقول التحقيق - بوجود ازمة نقدية، ويرجعها الى انحسار الساحة الاتصالية التي تسمح للنقد الادبي ان يؤدي دوره في متابعة الاعمال الابداعية ويقول ان الادباء انفسهم سبب آخر من اسباب ازمة النقد، ذلك ان كل اديب لايقبل من النقد لعمله الادبي الا مايدخل في باب المجاملات. انهم يريدون دعاية لاشخاصهم واعمالهم تزيد من شهرتهم ولايريدون تقييما لاعمالهم..!

واذا كان مايذهب إليه هذا الرأي حقيقة هو سبب ازمة ما، فهي ازمة محصورة في نتاج الذين يكتبون حسب الطلب، وهؤلاء خارج ساحة النقد كما انه بالمقابل لم يشر الى اسباب تدفع الناقد الى مثل هذا الانحياز المفروض..

«اما الروائي اسماعيل ولي الدين، فيغوص» - بنص التحقيق - «في اعماق الازمة ويرجع الى جذورها الأولى وبهدوء يقول: «ان ظلالا من الخيبة تطل على الامة العربية بصورة تدعو للاسف، والازمة العربية في رأيي هي سبب ازمة النقد والابداع، والظروف المتردية في وقتنا الحاضر لايمكن ان تفرز ابداعا او نقدا على مستوى»! ثم فاته ان يستثني من ذلك اعماله..!

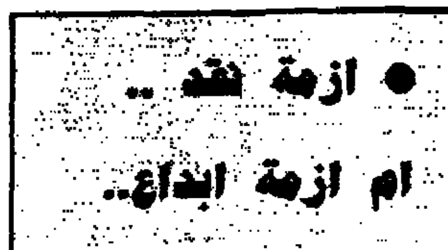
ثم يواصل: «لقد استقبلني النقاد في البداية بحفاوة ثم بدأ البرود يظهر في تناولهم لاعمالي. لماذا؟ لان اعمالي تحتاج الى ناقد مرفه ومستريح نفسيا لاتشغله لقمة العيش ولا الهموم اليومية. فانا اكتب اعمالا فيها من الرومانسية والنعومة مايحتاج الى ناقد يجلس مستريحا هادئ الفكر خالي البال من المنغصات. ليلتحم بالرواية ويعايشها بصدق فيكتب عنها بلا عصبية او انفعال، اما النقاد «الموظفون» فلايصلحون لهذا مطلقا»!

من هذا الجانب يرى اسماعيل ولي الدين ازمة في النقد، لان برودا اعتراه ازاء اعماله حتى انصرف عنها كليا، فلايدفعه هذا الى مراجعة نفسه، وانما لابد ان تكون ثمة ازمة، وان اعماله تحتاج الى ناقد خاص، عجزت الحياة الثقافية عن اعداده بعد.

● ● ●

طبيعي عندما ننظر الى هذا الجانب، حيث من يكتب، يكتب لارضاء المبدع، وحيث

● الذين يشكلون الازمة.. ينظرون لحلها!!



البعض ممن يتسللون بين صفوف المبدعين، فلابد ان يكون هناك ازمة، تتمثل في نظر الذين يشكلون الظاهرة، في عدم قدرة هذه الافرازات على الالتئام مع الجهود النقدية الواهية. او مع الاعمال الابداعية التي تستأثر ببقع الضوء ... ولكننا عندما ننظر في الاتجاه الآخر تقع ابصارنا على مايراه دارس اكاديمي، وناقد مثل الدكتور سيد حامد النساج ان الازمة ليس لها وجود وان الساحة مليئة بالكتابات النقدية الجادة التي تصدر عن نقاد مثقفين وملتزمين يعرفون دورهم في الحياة الادبية والاجتماعية والثقافية، فقط هذه الكتابات لاتجد مجالا لها في الصحف اليومية بل انها تحارب احيانا لان نشرها يكشف الكتابات الهزيلة..

ويضرب د.النساج مثلا على مثل هذه الكتابات ببعض رسائل الماجستير والدكتوراه التي تتناول فنون الادب العربي الحديث والمعاصر، والتي اخضعت حركة الابداع الادبي للتحليل والتشريح والنقد، وتخطت معظمها اسوار الجامعة لتشق طريقها الى القارئ العام..

يشير د.النساج ايضا الى الكتابات النقدية الجادة التي تنشرها المجلات المتخصصة، وهي دراسات مؤثرة ومتابعة، والى دور البرنامج الثاني الثقافي في الاذاعة. والى الندوات التي تعقد في دار الادباء للنقاش.

وعودا الى اسماعيل ولي الدين، يقول إنه قاطع الندوات لانها اختلاط غوغائي لاترجى منه فائدة..

● ● ●

على ان هذا الطرح بكامله مكرور ومجوج، يتكرر يوميا دون ان يعمق بعدا او يضيء مساحة جديدة .. حتى كاد الامر يبدو نوعا من الادمان، او البحث عن مجال للكلام، اي كلام..

لايعني هذا ان الساحة الثقافية العربية قد كفت عن حركتها هبوطا وصعودا، واستقرت فلم تعد تعاني الا ملل الرتابة، فكلها علامات للموت، وانما عجزت النظرة الى مايدور بتلك الساحة من جدل بين القديم والحديث، ومن حوار بين النقد والابداع عن ربط الظاهرة الجزئية بظاهرة عامة يدور في فلكها، وعن ربطها بالعصر..

ثم رعشة حضارية تحاول بها فعالية الحياة الثقافية ان تنفض ماالتحب ممايزال يعلق بها من رواسب قديمة، وتجدد حيويتها وقدرتها على ابداع جديد، تستفيد من لحظات التماس مع انجازات انسانية عامة لتبنى فوقها اسهاما جديدا .. هي نوع من المخاض الذي يرهص بترسيخ اتجاهات جديدة في النقد وشكل الابداع، وطبيعي ان يعلق بها من خارجها كثير الثغاء الذي لاينتمي اليها ولايفيدها في شيء، بل يكاد يخفي بعض ملامحها، وكثيرا ماتضل بعض خلجاتها مسارها الصحيح، ولكنها سرعان ماتصحح ذلك المسار لتفضي الى انجاز راسخ محدد يمثل شكلا جديدا في الابداع، او رؤية جديدة في النقد .. وهذا التحول من مسار الى مسار لايجوز ان نسميه «ازمة» لان تسميته في حركة واحدة من حركات النبض يفقد مصداقيته عن النظر الى الظاهرة في اجمالها..

من تابع المعارك القديمة، بين د.مندور ود.رشاد رشدي مثلا حول وظيفة الفن الاجتماعية او الفن للفن لابد ساعتها - عند النظرة السطحية - ان يسمي ذلك ازمة، مع ان المعركة اسفرت عن عدة اتجاهات راسخة خرجت منها القصة الواقعية على جانب كما خرجت اعمال تجنح الى الرمز وتعلن عصيانها لدعوى الفن للمجتمع..

من تابع معارك «ادب الشباب» في اوائل الستينيات، وادباء الاقاليم، في نفس الفترة يمكن ساعتها ان يقول نحن ازاء ازمة، مع ان هذه المعارك اخرجت في مصر جيلا متميزا من الادباء والنقاد، يتقدمهم امل دنقل وعفيفي مطر في الشعر، وابراهيم اصلان ويحيى الطاهر في القصة ومحمد المنسي قنديل وجارالنبي الحلو من ادباء المحلة او ادباء الاقاليم، وابراهيم فتحي وصبري حافظ وسامي خشبة وغيرهم في مجال النقد..

عندما نثير القضية، ونقف منها عند المسطح الانكون من المروجين لازمة نفتعلها؟!

مهرجان المربد.. دعوة لمهرجان عربي

مهرجان المربد السادس الذي انعقد في بغداد حقق نجاحا مبهرا حسب ماجاء في الصحف والمجلات العربية التي اولت المهرجان تغطية خاصة ركزت فيها على مختلف الانشطة الثقافية والشعرية.

والحقيقة ان الحشد الكبير من الادباء والشعراء والنقاد العرب كان كافيا لاعطاء المهرجان حجمه المناسب بالاضافة الى القضايا النقدية والفكرية المثارة في جدول اعمال المهرجان.

● الكتابات الصحفية عن المهرجان قدمت صورة واضحة عن الفعاليات الثقافية والنشاط الشعري الذي كان سيد الموقف فيه الشاعر العربي الكبير محمود درويش.

القصائد الاخرى التي القيت في المهرجان عكست - درويشية - واضحة الاثر عند محمد القيسي وآخرين..

كذلك كان حضور الشاعر الكبير نزار قباني في القصيدة العربية جسدت ذلك الشاعرة الكويتية الدكتورة سعاد الصباح في قصيدة عن العراق، اثارت الجدل حول نزاريتها.

● تغطية «شربل داغر» في مجلة «كل العرب» ركزت كثيرا على ايجابيات المهرجان وقدمت انطباعا جميلا عن بعض القرارات الثقافية مثل تخصيص اذاعة ومحطة تليفزيونية كل علم للمهرجان يلقي من خلالها الشعراء والمثقفون كل نماذج ابداعهم وثقافتهم الفكرية دون اية قيود تذكر على مايقدمون سوى ان ذلك يعود الى قناعاتهم وضمائرهم.

● اما «عيسى مخلوف» من «اليوم السابع» فيكتب على حلقات /كما يوحي بذلك/ عن فعاليات مهرجان المربد .. وتميزت التغطية بتجنبها الانطباع العام لتقدم تفصيلا لندوات كانت اولها ندوة «الشعر ومتغيرات المرحلة» قبلها سلطت الضوء «اليوم السابع» على الجانب الشعري في المهرجان.

اما «جهاد الفاضل» من الاسبوع العربي فقدم صورا متتابعة لنماذج الحوار النقدي والقصائد التي القيت .. وكذلك آراء الشعراء: عبدالوهاب البياتي، واحمد عبدالمعطي حجازي، ويوسف الصايغ حول ترجمة الشعر الى لغة اخرى.. ويرى البياتي ان الترجمة، تتوقف على نوع الشعر المترجم فالشعر الذي يعتمد على اللغة اذا ماترجم يفقد الشيء الكثير وهناك شعر يعتمد على التكامل بين العروض والنص والشكل والصورة واللغة واذا ترجم لايفقد الشيء الكثير. اما احمد عبدالمعطي حجازي فيرى ان ترجمة الشعر تفقده وهجه وبريقه ولاتخدمه..

يوسف الصايغ يعتقد ان ترجمة الشعر افضل من عدمها اذ هي الوسيلة التي تصلنا الشعر العالمي وتصل شعراء العالم بنا.

حضور المرأة اتخذ موقعه في عرض «الحوادث» لمهرجان المربد .. فقصيدة سعاد الصباح اثارت الجدل حول نزاريتها كما جاء التأكيد على ذلك في العرض .. ثم اشارة عابرة الى مشاركة الشاعرة خديجة العمري بقصيدتها «لم تكن في مكان». في نهاية العرض الذي كتبه «جهاد فاضل» يقدم بعض آراء كل من الشعراء: محمد ابراهيم ابوسنة، ومحمد جبر الحربي، عبدالله الصيخان، والبرفسور الياباني «اكيدا» الذي علق على المهرجان بقوله: «المربد تواصل حضاري قبل كل شيء».

- خطوة كبيرة التمت اجزاؤها من كل [illegible]اطن الثقافة في الوطن العربي وحطت في مهرجان المربد العامر بالشعر والنقد و[illegible]افة..

خطوة امنيتنا لو انها لاتتوقف وتمشي كل عام باتجاه المربد .. اذ يجب ان تتحرر من المكان فتعانق اجواء كل بلد عربي .. بنفس قوة وفعاليات مهرجان المربد .. بعيدة عن كل الحساسيات والتعارضات التي اسقطت هوية المثقف العربي وعملت على تجزئة وجدانه وفكره اضافة للتجزؤ الذي يعانيه وطننا الكبير

.. نلتقي بالحب .. ونغني للوطن واطفال الوطن، شمسه، وهوائه وانسانه .. وهكذا نقلت الينا صورة المثقف العربي معانقا نفسه وسط ممرات الفنادق والاحتفالات لامعنى ولاوجود للمغربي والمصري والسوداني والسعودي، والعراقي الجميع يلتقون في مواطن واحد اسمه [عربي].

حلاضينا نغني .. لمستقبلنا نطلق الكلمة، كان هذا هو شعار المهرجان تجسد بكل معانيه .. اطلاق الكلمة - فعل - حاول المهرجان تكريسه واضاءة نيون المشاركة والحضور القائم من حوله..

فمزيد من الحب والمهرجانات الثقافية تقيم لغة التواصل والكوادر المفقودة . ولنعلم اننا قبل كل شيء مستهدفون في ثقافتنا وفكرنا.

محمد علوان وبعض الحقيقة

تسرقنا اول جملة من الحوار الذي دار بين مندوب المجلة المغربية [حوار] وبين اكثر كتاب القصة القصيرة في المملكة تميزا هو الاستاذ محمد علوان.. والحوار جزء من بحث نال دبلوم الدراسات المعمقة قدمه الزميل [احمد ابودهمان] عن القرية في مجموعة محمد علوان القصصية «الخبز والصمت».

والبحث نال عليه احمد ابودهمان تقدير جيد جدا تحت اشراف البروفسور (محمد اركون) في السوربون الجديدة - باريس الثالثة -

مع اول سؤال في الحوار يتدفق محمد علوان كانما اثرت اشجان طفل عذبه الحنين .. يتدفق حارا كينابيع الجنوب السكرية .. لاشيء حاضر سوى القرية الاطفال الرقاق والزهور السانحة البريئة..

القرية تتفجر مواعيدها في الذاكرة وتمنح القلب ثقته التي اغرقتها اضواء المدينة وعلاقاتها الغريبة المتضاربة كل ذلك يحضر في عبارات واثقة استطاع محمد علوان ان يختزنها في مواجهة تجربة الالم ولذته .. اذا اعطت حضورا وتجلت صفاء نقيا عذبا.

وقد نسرف بعض الشيء اذ سطونا على قلب مفتوح وعبثنا باحلامه واشيائه الخاصة في محاولة مشوهة لتقديمها كما هي..

محمد علوان .. يفاجئنا صوته من وراء الجدران قويا .. صاعدا كالصحو..

«حين اتحدث عن القرية تنثال الكثير من الذكريات .. يتدفق شلال من الفرح والصور التي تتزاحم في الذاكرة .. القرية في الجنوب تمثل رمزا رائعا لمعنى الحب والالفة وسيطرة بدأت تنحسر الآن لاسمي بعرف القبيلة وقانونها الذي يجب ان يحترمه الجميع.

القرية في الجنوب كانت تمثل في داخلها وحدة متعاونة في كل شيء .. الجميع يتعاونون في البناء والزراعة، في حفلات الختان والعرس في دفع الدية. القرية في الجنوب كانت تنمو بشكل طبيعي وهي مع كل هذه الطبيعة تفقد رويدا رويدا الوجه الانساني الاليف حيث تبدأ المصالح الفردية بالظهور وبذلك يغيب معنى الجماعة.

القرية عندي هي ما استطعت التقاطه في معنى الصراع مع المطر والجفاف مع العشق والخيانة. هل لتلك الاشجار الكثيفة والغابات والجبال التي تعانق السحاب صداها في النفوس .. حيث كل شيء جاد وصارم؟!»

لكن القرية التي في ذاكرة محمد علوان قد ابتعدت عن قرية اليوم مئات من السنين الضوئية .. لذا تبقى وحيدة غريبة كنجمة ارهقها الخفوت فانبعثت ارقا وكتابة .. وفنا .. كل شيء اعطته وجهها وصورتها الأولى..

القرية الجديدة كما يقول محمد علوان عبثت بها امراض المدينة من خلال الطرق المعبدة وسهولة الاتصال الرهيبة .. لهذا ضاعت او هي لم تعترف بجدرانها الترابية ولا اعترف بها كمدينة تسهر الليل!»

اشياء كثيرة تحدث عنها محمد علوان عن القرية .. القرية التي جاءت من الماضي فخلعت روحها القديمة واتسلمت بهدوء لجسد الاسفلت .. والقرية عند محمد علوان .. مفارقة الروح وزمن الانسان الحزين المعمر بالحب والركض البريء في الحياة .. في الحقل وداخل البيت الذي تفوح منه رائحة الطمأنينة والهدوء الرحب

ترى الى اين يتجه هذا الهارب العاشق؟! وهل القرية الساكنة في القلب هي التي نفضت غبارها واعلنت عن صوتها العذب الصافي قصيدة وقصة - وكل شيء جميل - ام اننا سطونا بلارحمة على ضميرنا النازف سوادا في لحظة لم نكتشف فيها ان المدينة تزحف .. تزحف .. لتقضي على كل شيء؟!!

صنع الله ابراهيم وضمير الكاتب.. أو البحث عن البديهيات المفقودة!



كتب/ محمد الشاذلي:

□ رفض الكاتب المصري صنع الله ابراهيم تلبية دعوة موجهة من الولايات المتحدة الامريكية لزيارتها لمدة شهر خلال النصف الأول من عام ١٩٨٦م. وتهدف الدعوة منح الكاتب فرصة الاطلاع على الحياة الادبية الامريكية والالتقاء بالكتاب والمبدعين الامريكيين وترجمة بعض اعماله الروائية في دور النشر الامريكية. نفس تلك الدعوة التي وجهت لعدد كبير من الكتاب العرب ولبوها جميعا وعادوا منها بسلسلة من المقالات والعلاقات.

وقد رد صنع الله ابراهيم على الدعوة باعتذار قوي وحاسم لايقبل تأويلا قال فيه:-

«القاهرة في ١٩٨٥/١١/٢٣ .. السيد Leslie Lisle السفارة الامريكية بالقاهرة .. بعد التحية .. سرني ان اسمع منكم عن وجود دعوة لي لزيارة الولايات المتحدة في الفترة من ٢٤ مارس الى ٢٢ ابريل ١٩٨٦ للاطلاع على الموقف الادبي، والالتقاء بالكتاب والمبدعين الامريكان. الا انني لم البث ان تبينت منكم ان الدعوة موجهة من الاجهزة التابعة للحكومة الامريكية، وهي الحكومة التي تنهج سياسة معادية لصالح الشعب المصري والشعوب العربية، كما تجلى في تأييدها للاهداف العدوانية للدولة الصهيونية، ووقوفها ضد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، ودورها في العدوان الاسرائيلي على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس، وعملية القرصنة الجوية التي قامت بها ضد الطائرة المصرية، ودورها التخريبي في لبنان والسودان، بالاضافة الى موقفها التخريبي من منظمة اليونسكو التابعة للامم المتحدة.

لهذا تجدني - آسفا - مضطرا الى الاعتذار عن قبول الدعوة المذكورة. ومصدر الأسف هو انني اكن تقديرا كبيرا للأدب الامريكي، كرافد رئيسي من التيار الواقعي المعاصر في الأدب العالمي، وكان يسعدني للغاية ان اتعرف عن كثب على حياة الشعب الامريكي، وأن التقي بكتابه ومبدعيه»...

ويجيء هذا الاعتذار وسط حالة ضياع البوصلة والاتجاه التي تسود الوسط الثقافي العربي. مناخ فسد فيه كل شيء ولم يعد احد متيقن من انه يمسك حقيقة واحدة في يديه، ولم يعد احد يعف عن المغانم. في عصر يلهث فيه كل الكتاب العرب وراء ترجمة ادبهم الى اللغات الاجنبية، واصطياد مستشرق شاب يكتب بحثا عن القضايا السياسية والاجتماعية في ادبه وكيف انه عرّى الواقع وكان جريئا في طرح الاسئلة... ويداعب خيال الجميع حلم الفوز بجائزة نوبل في الأدب.

ان اعتذار صنع الله ابراهيم كان مفاجأة لكل هذه الاسباب مجتمعة، وهي بطولة في حد ذاتها لانه لوكان قبلها لكنا حملنا له التهنئة، وحملناه بكتبنا وقصصنا ليعرضها على النقاد الامريكيين، ولكن صنع الله وضع الجميع امام مسئولياته. وقال لجمهور المثقفين المصريين والعرب ان ثمة - حيث نسيناها في مكان ما - بديهيات، وان العالم الارضي فيه خير وشر، وفيه عدو وصديق، وفيه حرام وحلال، تلك الاشياء التي لم يعد يحفل بها احد بعد ان ضاعت من المثقفين معاني المهمة والدور والرسالة والهدف والاتجاه

فوجيء الجميع وانعقدت الاسئلة على الالسنة: لماذا رفض؟ وكيف يرفض رؤية امريكا والتجول فيها شهرا والعودة بسيل من المقالات عن العالم الجديد وعن انبهاره بالتقدم والحضارة الاباحية «وورش الكتّاب» احدث صيحة في عالم الأدب!، ويعود بعشرات العقود وآلاف الدولارات نتيجة اتفاقات نشر اعماله هناك.

لقد جعل صنع الله ابراهيم المثقفين المصريين في مواجهة ضمائرهم وشعورهم بالذنب، ولكن للاسف فان الاحساس بالذنب جهد اخلاقي لايبذله الكتّاب في زماننا!!

● صنع الله ابراهيم كاتب روائي مصري له «تلك الرائحة» و«نجمة اغسطس» و«اللجنة» و«بيروت .. بيروت» وعدة كتب علمية مبسطة للاطفال..

حكاية عن المسرح السعودي

في زاويته التي تطالعنا بها الصفحة ٩٩ اسبوعيا بالشقيقة مجلة اليمامة يفرد عبدالكريم العودة جناح كلماته المقتضبة ويحمل همّ وجود مسرح سعودي معاصر ومواكب لنهضته الثقافية والفكر في بلاد..

وعبدالكريم يتخذ من حكاية التقييم الذي لقيته مسرحية المهابيل في مهرجان قرطاج المسرحي نقطة يقف عندها مليًا مستعرضا طموح شباب ينحتون الصخر من اجل ممارسة حبهم للمسرح كفن صعب. ولكن دون صدى يتكفل بمزيد من الاهتمام والرعاية لهؤلاء من خلال تطوير وايجاد مسرح حقيقي .. فاذا كانت النية في الاساس صادقة وقوية تتجمع فيها كل الطاقات مشكلة رافدا من الجدل الفني يخصب حركة مسرحية بكاملها .. اذا حدث هذا .. فاننا نكون على اقتدار كي نبعث عملا مسرحيا يمثل شخصية المسرح السعودي كماهي او كمايجب ان تكون عليه.

● المعروف ان مسرحية المهابيل كان تقييمها بين حشد هائل من المسرحيات ضمن [مسرح الهواة] .. هذا التقييم بالطبع مدعاة لان نتحاور ونبحث في الاسس اذا توفرت النية المشار اليها سلفا.

اما اذا استمرأنا عفوية الذهاب وعادية الاياب فاننا سنظل نضرب على وتر اصم لاحياة فيه.

عبدالكريم العودة يرى انه:

«يكاد الرأي ينعقد على ان مسرحنا المحلي، لم يبلغ الفطام بعد، اي انه مازال رضيعا، ان لم نقل معلقا من حبله السري!

واسباب ذلك - ايدك الله بروح الفهم - كثيرة لاتحصى - تحدث عنها بافاضة كل من ليس له علاقة بالمسرح من الجمهور الى الكتاب، الى الممثلين، الى المخرجين، الى لفيف آخر من القائمين على المؤسسات والاجهزة الثقافية في البلاد.

والجميع يعرفون ان هذا الحكم لايقصد به الغض من طرف المسرح لدينا بهدف الغض فقط .. اذ اننا نحن المشاهدين والمتابعين لانزال نحترم ونشد على ايدي هؤلاء الفتية المغامرين، الذين اختاروا فنا من اصعب الفنون واخطرها واكثرها اشتراطا، بمالايدع مجالا للمقارنة بينه وبين اي من الفنون الاخرى..»

اذاً هناك مايدعو للوقوف والانتظار الصعب .. هؤلاء الشباب كمايقول عبدالكريم العودة جديرون باحترامنا لاصرارهم على ركوب الموجة العاتية في محيط الفن العظيم .. وبالرغم من الاعمال المتواضعة التي يشتركون في تقديمها مع المؤلف الذي مازال يقول في زاوية عبدالكريم العودة «العروض المسرحية التي شاهدناها تمثل فئة برجوازية ثقافية واحتكارا للمسرح وتحقيق امجاد شخصية وهي بعيدة كل البعد عن الانسان العربي وهمومه ومشاكله!!»

هل صحيح هذا التقييم .. وهل صحيح ان نتجه بالتقييم للآخرين من اصحاب التجارب المسرحية الطويلة؟

لاشك ان حاجتنا الى مراجعة الذات بكل امكاناتها وتطلعاتها ضروري قبل كل شيء .. اما اذا عدنا بآمال اصطبغت بغير لونها عند الذهاب وأوعزنا ذلك الى ظروف الطقس وتضاريس المدن الغربية .. اذا فعلنا ذلك فانه يوجد بالطبع خطأ بسيط: هو اننا لم نكسب هذا اللون شخصيته ومناعته الكافية.

هوامش من دفتر الثقافة

٢ ـ المنهج والموضوع

د. عبدالله الغذامي

عبدالله الغذامي

٢ ـ ١ صورة:

طار البالون محلقا في سماء ولاية اليلنوى الامريكية، وفي جوفه تقوقع (توم سوير) وعن يمينه (هك فين) ويبدر من لسان (توم) سؤال عما إذا كانا قد جاوزا اراضي ولاية (الينوى) فيرد عليه (هك فين) نافيا ومؤكدا انهما ما زالا في هذه الولاية، ودليله على ذلك أن الارض تحتهما خضراء اللون مما يعني انهما لم يدخلا بعد الى حمى ولاية (إنديانا).

ويستغرب توم سوير ذاك القول من زميله فيسأله عن سر هذه المعرفة عنده، فيرد (هك فين) قائلا إن ولاية انديانا قرمزية اللون وليست خضراء.. انها هكذا في الخارطة.

ويرد توم على صاحبه صارخا ومستنكرا هذا الفهم العجيب للحقائق.. ولكن (هك) يرد مؤكدا باصرار وجاهة فهمه ذاك ويقول محاجًا صاحبه: ما فائدة الخارطة إذا.. اليس الهدف منها انها تعلمك حقائق؟!!.

هكذا يروي لنا (مارك توين) في كتابه (توم سوير في الخارج) كيف يسيء الناس فهم المعرفة ومناهجها، وكيف يستنتجون من الفهم الخاطيء نتائج يحسبونها حقائق وهي ليست سوى أوهام.

٢ ـ ٢ عرضت هذه الصورة لانها تصور ـ عندي ـ حال اولئك البشر الذين يخلطون بين المنهج والموضوع، فالخارطة كانت منهجا وكانت وسيلة فهم تجسد التصور وتقيم حدود الفهم بمقاييس مرتبة لتعقد الصلة بين المجرد والحسي او بين المعرفة وأدوات ادراكها..

لقد ضاعت الحدود لدى (هك فين) بين المنهج والموضوع فأسقط المنهج بشروطه وقوانينه على الموضوع وبنى على ذلك فرضية (وهمية) تستوجب كون لون الأرض في ولاية انديانا قرمزية، لأن صورتها في الخارطة مغطاة بهذا اللون.. وعند المحاجّة يرد معتمدا على (وهمه) فيسأل عن قيمة الخارطة عندئذ...!

أي أنه يبني لنا فرضية جديدة تقول: إما ان تكون الخارطة صحيحة وعندئذ لا بد لن تكون ارض انديانا قرمزية أو ان الخارطة غير صحيحة ولا بد من الغائها كنتيجة لهذا الكشف.

الا يرى القاريء معي ان هذه صورة لمن يصف الفكر بمواصفات المنهج المستخدم لاستنباطه؟ اليسوا يظنون (واهمين) لن اي دراسة تعتمد البنيوية كمنهج لها فهي بالتالي فكر غربي، لان البنيوية منهج غربي!

ان اي ساخر من تصرف (هك فين) مع الخارطة لا بد ـ بالضرورة والحتمية ـ أن يسخر ايضا من موقف هؤلاء حول الصلة بين المنهج والموضوع، أو حول المنهج كأداة للمعرفة ووسيلة اليها، وعلاقته مع المعرفة بذاتها، وهذا يقودنا الى مناقشة العلاقة بين هذين الضبطين: المنهج كاداة والموضوع كفكر، وهو ما سنشرع فيه في الفقرات التالية.

٢ ـ ٣ لا بد أن نقرر بدءا ان المنهج جزء من المنطق بعد اضافة التجريب اليه، مما يجعل بعضه جدليا وبعضه تجريبيا، ومن هنا فانه يتداخل مع نظرية المعرفة (الابيستمولوجيا) ولكنه يتميز عنها من حيث ان المنهج (مقصور على الدراسة الوصفية) بمعنى انه (جملة العمليات العقلية والخطوات العملية التي يقوم بها العالم من بداية بحثه حتى نهايته من اجل الكشف عن الحقيقة والبرهنة عليها ـ الجابري / تحت) فهو ليس (الحقيقة) ولكنه الطريق اليها والاداة الكاشفة لها.. وهذا هو معنى كلمة (ميثولوجيا) اليونانية المنشأ.. والتي تترجم عربيا الى منهج او (علم مناهج البحث)، وهي تمثل (مجموع القواعد التي نعتمدها في استدلالاتنا) كما يقول (لا لا ند) الذي ينقل عنه الدكتور محمد عابد الجابري في كتابيه ١ ـ تطور الفكر الرياضي، ص ١٦ وتكوين العقل العربي ص ١١ ـ ١٧

وفي الأخير يركز الجابري في دراسة من أعمق الدراسات العربية في هذا المجال، على كون المنهج والاداة شيء واحد في مقابل الموضوع والفكر، ويشدد على اهمية التناول الابيستمولوجي كرديف للمنهج مما يضمن الوصول الى نتائج موضوعية تمكن الباحث من التجرد من الالتزام الأيديولوجي تجاه مادة البحث، اي ان الالتزام بالمنهج يفضي الى الاستقلال عن الموضوع ويحرر الذات من حبائل احكام القيمة التي تخفي الحقائق تحت غطاء من المسلمات.

ان قدرة (المنهج) على الاستقلال عن الموضوع وفي نفس الوقت قدرته على التحكم في الموضوع من حيث توجيهه وكشفه هي ما يجعل المنهج (أداة) تتحرك بارادة الباحث وتخضع لنواياه، وهذا ما جعل لجدادنا قادرين على استعارة (منطق) ارسطو والاستعانة بكتابه في (الخطابة) لتأسيس علم البلاغة دون ان يصبحوا يونانيين او تصبح مادة البحث يونانية، وممن أفاد من أرسطو رجال نعدهم من أشد العرب ارتباطا بعمود العربية مثل قدامة بن جعفر والجرجاني والجاحظ من قبلهم، وقد تأكد ذلك قديما في أقوال أبي هلال العسكري ثم في دراسات أحمد أمين وطه حسين واحسان عباس عن نشأة البلاغة العربية وارتباطها بارسطو مما جعل أحد الباحثين العرب يعجب من تقسيم البلاغة العربية الى ثلاثة اقسام متعسفة هي البيان والمعاني والبديع، حيث يرى الباحث ان ذلك ليس تقسيما وصفيا عن اللسان العربي، وانما هو تقسيم منطقي مستعار عن أرسطو، وحقيقة البيان الجمالي تقتضي ربط العلاقة بين المفرد والجملة والتركيب، وهو ما هدف اليه الجرجاني في مفهوم النظم ولكن تقسيمات البلاغة كانت أقوى من أن تلغى بعد ان احتكم اثرها في البلاغيين بما فيهم عبدالقاهر نفسه.

٢ ـ ٤ ما دام الأمر كذلك من حيث قدرة المنهج على الاستقلال عن الموضوع مما مكن اجدادنا من الافادة ممن سبقوهم الى حد استعارة مناهجهم دون موضوعاتهم (وفكرهم)، فانه لا مجال ولا وجه لان يعجب احد ـ اليوم ـ من افادتنا من مناهج تبدو غربية، وأقول تبدو غربية لانها في الواقع ليست غربية الا من حيث شيوعها.. والا فهي عالمية وانسانية.. وهذه هي صفة (المنهج) دوما: عالمي وانساني بينما الموضوع محلي ووقتي، وهذا لا يعني ـ بحال ـ أن المنهج ليس افرازا للموضوع في أصل انبثاقه، ولا يعني ايضا ان المنهج سابق للفكر.

ان المنهج هو خلاصة القواعد التي تتكون بعد نمو الموضوع توسعه وافضائه الى نتائج، وهذا يفضي بالباحث الى استجماع وسائل ادراك هذه النتائج ورصدها لتكون اسسا لمعالجة كافة قضايا الفكر المدروس، وصورة ذلك ما حدث في ابتكار علم (اصول الفقه) على يدي الشافعي حيث ان الفقه كان علما قائما ومتسعا من قبل أن يأتي اليه الشافعي ليجد مسائله قد تشعبت وتنوعت مما دعاه الى التفكير في حصر أدوات الادراك المؤدية الى ضبط قواعد الاستقراء والاستنتاج في هذا العلم الواسع فصنع لذلك علم أصول الفقه، وهذا منهج كامل له قدرة على الاستقلال عن موضوعه، ومن الممكن عزله عن موضوعه لانه لا يوجد علاقة عضوية بين القاعدة كأداة ادراك وبين الموضوع كفكر ـ على الرغم من أنها نتاج للموضوع ـ

وهذا من طبيعة المنهج لانه كلي وشامل، ولهذا فانه في مقدور أي باحث ان يستعير (أصول الفقه) فيجعلها أصولا لأي تنظيم عملي في المجتمع.. تماما كما حدث قديما من استنساخ النحاة لعلم اصول الفقه وتطبيقه في النحو.. وفي المقابل ايضا طبقوا المناهج النحوية على الفقه لاستنباط الأحكام ويذكر في هذا المجال كتاب الشيخ جمال الدين الاسنوي بعنوان (الكواكب الدرية في تنزيل الفروع الفقهية على القواعد النحوية). ومن شاء في ذلك تفصيلا فليعد لكتاب الجابري: تكوين العقل العربي وكذلك مقدمة كتاب نقد الشعر لقدامة بن جعفر تحقيق عبدالمنعم خفاجي.. وكتاب ارسطو عند العرب لعبدالرحمن بدوي.

وفي العصر الحديث نجد ان الالسنية استعارت مفهوم نظرية (النسبية) من الرياضيات والفيزياء الحديثة ولم تتحول الالسنية الى علم طبيعي كنتيجة لاستعارة المفهوم النظري، وكذلك استعارت الفلسفة الحديثة مفهومات عديدة من العلوم التجريبية كما فعل باشلار باعتماده على مناهج (الميكروفيزياء) لدراسة الظواهر الاجتماعية، كما ان ليفي شتراوس استعار مفهوم (الصوتيم) من علم الأصوات ليطبقه على (الأساطير) اما بياجين وورلان بارت فطبقا مناهج البنيوية على علم النفس والرياضيات والأساطير وحتى موضات الملابس.

والقضية اولا واخيرا هي في طبيعة (المنهج) الذي لا يكون كذلك الا اذا صار (طريقه الى) ووسيلة تؤدي الى نتائج، ومن هنا فان استعارة هذه الوسيلة ونقلها من مجال الى آخر هي ممارسة مشروعة اولا وهي كذلك ممارسة مطبقة في كل العلوم وفي كل العصور ولم تتقدم الحضارات الا من خلال افادتها من معطيات من سبقها بأن تأخذ الصالح وتتجنب الطالح وبذا تبني كيانها على خلاصة التجربة الانسانية فتستخدم الأداة وتتعلم الفكر.

٢ ـ ٥ بعد هذا لا يبقى عليّ إلا أن أعجب من قوم يصدرون عن إيمان راسخ بالبلاغة العربية ووجوب الحفاظ عليها، وينسون ان البلاغة هذه منهج لا موضوع، وان استبدالها بمنهج آخر ادق منها لا يمس العربية بضرر، لأن العربية موضوع مستقل عن البلاغة، كما أن موقف هؤلاء من المنهج البنيوي بزعم انه منهج غربي هو ـ بالتالي ـ تصد للبلاغة العربية نفسها لأن ارتباطها بخطابة أرسطو سيلغي مشروعية استخدامها ما دامت العجمة سببا لرفض المستعار، ولست الا مستذكرا للآية القرآنية المجيدة: (ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين) والا فما معنى قبول التلفزيون الغربي والقلم الغربي والسيارة الغربية بلا جدل او خوف ثم رفض المنهج مع أنها جميعها أدوات ووسائل ادراك، وليس من فارق سوى ان ـ المنهج ـ يحرك العقول اما الآن فتحرك الاجساد ولعلنا فضلنا حركة الجسد على حركة العقل والله الهادي.

الكشكول

بقلم: د. حسن ظاظا

الناس والحرب

كم مرة سمع الناس ان الحرب التي تدور رحاها عندهم هي آخر الحروب؟ ربما كان ذلك منذ اول قتال اندلع بين بني الانسان. وكل حرب شبت نيرانها بعد ذلك كانت توصف بانها الاخيرة، وكان مشعلوها من الجانبين يزعمون انها من اجل السلام، وان السلام الذي تخوض نحوه بحاراً من الدماء، وعواصف من الخراب والهدم والحريق، هو الخلاص النهائي، والأمن الابدي السرمدي. وماتكاد المجزرة الدميمة المجنونة تضع اوزارها حتى يبدأ التفكير في غيرها. إذ يتحرك هذا الداء القديم بمختلف الصور والاشكال. فهذه اقواس النصر تنتصب، وتماثيل الابطال تقام، وذكريات الوقائع تظفر بالاعياد والحفلات، وسجلات الشجاعة والاستشهاد تتحول الى قصص وروايات ومسرحيات وافلام، ابدعها الخيال المطمئنّ على الكراسي الوثيرة، وتحت الانوار الباهرة. وفي هذا الوقت نفسه تكون الامة المنهزمة منزوية في ركنها، تجتر مرارة الهزيمة، وتتجرع سموم الشماتة، وتقبع على اشواك الهوان، وتفكر.. تفكر في الثأر. فالحرب التي خسرتها هي ماقبل الاخيرة، وليست الاخيرة! وهذا السلام ليس نهاية، وإنما هو فترة، من الخير الا تطول!. ومن ثم يبدأ التجنيد والتدريب والتسليح، لغسل العار، واسترداد الحق الضائع، وتطهير الشرف المدنّس. حتى ان اديباً فرنسياً من اوائل هذا القرن، هو جان جيرودو، يكتفي بتعريف يائس ساخر لمفهوم السلام، فيقول: انه فترة بين حربين.

كنت قد كتبت هذه السطور للكشكول، ثم قمت افتح الباب لزائر على غير ميعاد. والقى هذا الصديق نظرة على هذه الفقرة، ثم نظر إليّ مغتاظاً، وصاح: هكذا انت.. لايعجبك العجب، بقدر ما يلذّ لك إحباط أغلى الآمال في قلوب الناس: السلام! ريغان وغورباتشوف يجتمعان في جنيف من اجل السلام. واوروبا الشرقية والغربية تتحركان في طريق السلام، ولجان التوفيق والمصالحة والوساطة في العالم العربي والاسلامي، تبذل كل مالديها من جهد لايقاف حرب الخليج، وتخليص لبنان، وانقاذ الافغان، واقرار السلام، ولجان اخرى تجاهد من أجل هذا الغرض النبيل في جنوب افريقيا، وفي الصحراء المغربية، وفي امريكا اللاتينية، وفي جنوب شرقي أسيا، فضلا عن السودان والصومال.. حتى اسرائيل تدين المتطرفين من اتباع الوزير الاستعماري شارون، والحاخام الدموي كاهانا، وتطلب «السلام الآن».

قلت ضاحكا: إن خريطة التوتر والاستعداد للحرب، بل خوض غمار القتال، حسب ماذكرته الآن، لتشهد بأن تشاؤمي ليس نزوة يائس، فهي كما ترى تكاد تشمل الارض من اقصاها الى اقصاها. قال: خطأ! فاوروبا وامريكا الشمالية ليست بهما حروب، وكذلك الصين واليابان. قلت: هذا صحيح، ولكنهم يصنعون عتاد الحروب ويبيعونه لاولئك التعساء. وبالمناسبة، هل تعلم ان هذه الايام هي ذكرى تاريخية عظيمة في حروب العالم، وعالم الحروب؟ قال: أية ذكرى؟ قلت: العيد المئوي لاختراع المدفع الرشاش. قال: حدثني كيف كان ذلك؟ قلت: اما المخترع فهو الامريكي مكسيم.. حيرام ستيفنز مكسيم (١٨٤٠ ـ ١٩١٦). وكان من رجال الصناعة في الولايات المتحدة، لكن ليس من اولئك الغرانيق العظام الذين يناطحون قارون في الثراء، ويناطح بعضهم بعضا في غزو الاسواق، وضخامة الانتاج. وفي رحلة من رحلاته الى اوروبا التقى بامريكي آخر من رجال الاعمال، اثناء زيارة قصيرة للنمسا. فأشار عليه هذا الناصح الامين بالاتجاه الى صناعة السلاح. ولما عاد الى امريكا عكف على العمل الى ان توصل ـ في نوفمبر عام ١٨٨٥ ـ لاختراع البندقية الآلية، اي المدفع الرشاش. وبعد خمس سنين فقط (ابتسم) له الحظ إذ كانت بريطانيا تنشر استعمارها على افريقيا السوداء، فاصطدمت بمقاومة شرسة من القبائل التي تسكن روديسيا، ونزلت الى ميدان القتال برشاشات مكسيم، وكان عددها أربعا فقط، فأبادت بها ثلاثة الاف رجل في ساعة ونصف! ومن بعدها كان اقبال العالم الغربي على هذه الآلات العجيبة، يفوق اقبالنا نحن على الكباب.. وعرفاناً من بريطانيا لجميل هذا الرجل، حامي الحضارة البيضاء ضد الهمجية السوداء، انعمت عليه بوسام رفيع، اصبح اسمه بعده (السير حيرام ستيفنز مكسيم). اما عن المال فحدّث ولا حرج. قالوا: ويفوق مجموع ضحايا هذا السلاح ـ منذ اختراعه الى الآن ـ اي رقم من القتلى والجرحى في العالم من الاسلحة الاخرى، بما فيها القنابل الذرية. فهو الآن لعبة مرنة جداً في ايدي اللصوص وقطاع الطرق وعصابات الارهابيين والسفاحين، بحيث لو استغنت عنه الجيوش، فإنه سيظل حبيب الملايين من رجال الحراسة الخاصة، ومهربي المخدرات، والفوضويين، والمتمردين والثوار في كل مكان، لاسيما بعد ان أدخلت عليه من الوان التحسين والابتكار مالايكاد يناله الحصر، وآخر ذلك رشاش كلاشنيكوف السوفياتي الذائع الصيت.

قال صاحبي: كما انك تدينني من كلامي، فإنني انا ايضا ادينك من كلامك الا ترى ان العالم غارق الى ام رأسه في مستنقعات الموت. وان السلام قد اصبح ضروريا الآن باكثر من اي وقت مضى. قلت: السلام دائماً ضروري، لكن عزيز المنال. والذين جعلوا الطريق اليه بالاستعداد للحرب، ردعاً لمن يفكر فيها، يخلطون بين السلام والارهاب. فالساكت من الرعب لابد ان يجد ـ عاجلا او أجلا ـ فرصة لتحطيم جدار الرعب، والساكت عن استسلام، سينتفض في يوم من الايام، وكما يقول المثل اللاتيني: الانسان للانسان ذئب مفترس! قال والحلّ؟ قلت: اخشى ان اقول انه لايوجد، لان الناس ـ كما يقول هوميروس في ملحمته الخالدة الالياذة ـ يتعبون من النوم، والحب، والغناء، والرقص، اسرع مما يتعبون من الحرب، قال: الا يوجد رجل حكيم يأخذ بيد الناس على دروب السلام؟ قلت بل هناك رسل وانبياء جاءوا بأمر ربهم لتحقيق هذا الحلم النبيل، ولكن وقف في وجههم الكفار والمنافقون وحاربوهم، وقتلوا بعضهم، لا لأنهم يجهلون السلام، بل لانهم يربحون من الحرب. ثم توالت اجيال من الذين آمنوا بأولئك الانبياء، فحافظوا على كل شيء من مواعظهم وشرائعهم ووصاياهم، إلا السلام! هل هناك اشهر من المسيح عليه السلام في الدعوة الى السلام؟ ومع ذلك جاء الغزاة الاوروبيون في العصور الوسطى ينشرون القتل والخراب في الشرق الاسلامي متسترين باسمه، ومسمّين عدوانهم ذاك (الحروب الصليبية)، وراسمين الصليب على الويتهم وصدورهم ودروعهم، وقد كتبوا تحته زوراً وبهتاناً (بهذا امر الرب!).

اما الصليبيون الجدد فأمرهم في ذلك أغرب. وبالرغم من انهم يعتقدون ان المسيح قد مرّ بتجربة القتل على الصليب بأيدي اليهود، فإنهم ناصروهم وايدوهم وحالفوهم من اجل تدمير المسلمين، بل اصدروا صكاً بتبرئة (حلفائهم) من دم المسيح، والحمد لله على كل حال إذ لم يزعموا ان العرب هم الذين قتلوه وصلبوه! ذلك ان الحرب في جوهرها موقفٌ يتم معه إلغاء العقل والمنطق، وتتعطل فيه الحكمة، وتستسلم فيه النفوس لحكم الاهواء، ويجد فيه الاخ المبررات لقتل اخيه. قال: هذا شيء بشع! قلت: ولكن واقع! الا ترى ان العراقي والايراني جيران في الوطن، واخوة في الاسلام، وربما اشقاء في المذهب ايضا، ومع ذلك يفني بعضهم بعضا بضراوة، وسط شماتة العالم كله بالشرق والاسلام؟ قال. كلما انفتح لي باب من الامل جئت انت فأغلقته. وقد تكون هناك اسباب خطيرة لهذه الحرب لانعرفها. قلت: بل هي كما يقول احد افذاذ الحرب في تاريخ العالم، وهو الامبراطور الروماني يوليوس قيصر: (إن اهمّ الاعمال الحربية ترجع غالبا الى اسباب تافهة! قال صاحبي. ولماذا؟ قلت: لان جوّ الحرب يعطل التفكير الرصين، ويكتم صوت العقل، ويحطم اجنحة الحكمة. ويضع مكان ذلك نوعاً من السكْر كالذي ينتاب شارب الخمر، بل إننا نلاحظ على بعض السكارى ـ إن لم يكن كلهم ـ اندفاعاً إلى الشر والعربدة والعدوان لايعرفها، وقت افاقته وصحوه، بل قد يكون إذ ذاك رعديداً جباناً حسب وصف الشاعر له في هذه الابيات، التي نوّه فيها بقيس بن الحارث، وعمرو بن معدى كرب وعامر بن الطفيل من الابطال:

يَقُولُ جَبَانُ القَوْمِ فِي حَالِ سُكْرِهِ
وَقَدْ شَرِبَ الصهباء هَلْ مِنْ مُبَارِزِ
وأَيْنَ الخُيُولُ الأَعْوَجِيَّاتُ فِي الوَغَى
أُنَازِلُ مِنْهُمْ كُلَّ لَيْثٍ مُنَاهِزِ
فَفِي السُّكْرِ قَيْسٌ وابْنُ مَعْدِي وعَامِرٌ
وَفِي الصَّحْوِ تلقاهُ كَبَعْضِ العَجَائِزِ

قال صاحبي: لكن هناك حروبا عادلة، ام تراك تشك في ذلك أيضا؟ قلت لا اشك في ذلك. فكل مظلوم ينتفض لينتصر بعد ظلمه إنما يندفع الى حرب عادلة ينال فيها احدى الحسنيين، النصر او الشهادة. وكل شعب وقعت رأسه تحت حذاء المستعمر، يقع في الاثم والمعصية، اذا لم يجاهد من اجل تحرير رقبته. فقاطعني قائلا: كفى.. كفى.. قلت: ماذا بك؟ قال: إن رأسي واقعة تحت حذاء مستعمر رهيب!.. قلت: أين؟ قال: في البيت. قلت وانا شارد قليلا: ليس هذا بمبرر للحرب، بشرط ان تكون حكيماً.

اسماء نافذة الموت والترقب

قصة قصيرة

السماء تحتدم باحداث باهتة بلون الرماد.. تتراكم.. تود الانفتاح.. تتشقق.. تنهمر في شكل مواويل رتيبة!!.

الريح تزاول العبث في الاغصان الغارقة في الصمت.. في بيتنا شجرة سدر كبيرة قد نخر الصبية في جذعها ذكرياتهم وتبادلت فتيات القرية فيها الحكايات والاكاذيب.. تقف دائما بشموخ.. لكن.. الريح تبعث في الاغصان اضطرابا متواصلا.. تساقط اوراقا.. ماتزال تقاوم.. الجذور كفيلة بمقاومة الريح طويلا!!

• • •

المرأة تدعى اسماء.. اسماء تلوذ بالنافذة اتقاء الريح.. ترغب كثيرا رؤية المقاومة وحركات الريح البربرية.. تعانق النافذة.. تتوسل اليها بالانفراج.. بكلتا يديها توجه عملية الازاحة.. تحاول.. يتسرب عرقا وشحوبا.. ودموعا فوق الاجفان.

في صرخة: النافذة تود الانغلاق!!

ترتعد.. تسقط.. تتكوم في قميص من نور.. تفترش الوهم المدّون في امتعة المهاجرين الى مدن العشق.. تنسج من اشعة الضوء قيودا تمكنها من اقتلاع تلك السدرة من فناء الموت والزوال.

قالت لها انثى ذات يوم: حذار من الركون الي في السدرة اذا ماالريح قد استفاضت والسماء اقتربت من الانحدار.

• • •

نجمتان تضطربان في قميص متراخي.. اللهفة.. العشق فرض التعلق الابدي على الافواه..

مرة ما: حاولت اسماء فتح النافذة.. هزتها بعنف.. انفرجت.. أزيز الريح.. الغبار.. تقاوم لتشهد اقتدار شجرة على البقاء.. لكنها الريح.. تقذف ماتواجه.. تتسلل داخل الدار.. تحاصر اياها.. تطوق عنقه وتلقي عليه احرفا استعرازية طرقت مسامعه.. تطوف بارجاء البيت.. تبحث عن شيء ما.. تصل نافذة الموت والترقب.. تخرج!!

اسماء تسقط ارضا.. جسدها نصف العاري تغطيه اوراق تناثرت بفعل الريح.. الغبار مازال يغمر قدميها.. امرأة سمراء تهرع في هستيرية.. تغلق النافذة.. الجسد.. التي كان نقطة التركز.

الاجساد تتكاتف..

الاجساد تتجمع حول الجسد الملقى.. همهمات غير مفهومة.. اعتراضات.. قال قائل:

ـ تسمر النافذ جيدا!!

وقالت فتاة عليها آثار الارتواء:

ـ اكون في مكانها... و.. لاافتح النافذة ابدا!!

وضحك الكهل طويلا..

صرخت امرأة سمراء:

ـ بل نقطع شجرة السدر!!

ابتسم الكهل.. ثم قال:

ـ يجب ان ندع الاشياء كما هي.. حتى يموت احد الثلاثة!!

• • •

اسماء.. السدرة.. الريح.. الانتهاء يتوقف على مقربة من الثلاثة ويمارس عملية الترخي.. الحشرجة تداعب الاعناق.. ومازال العشق يفرض السيطرة على الافواه.. ياالله.. غرق الوهم يمضي.. ولحظات الترقب تأتي!!

الوقت كان مساء.. الريح تعاود العبث مرة اخرى.. بعنف.. بشراهة تقضم الأوراق الخضراء.. السدرة ترتد اهازيج الموت والمقاومة من خلال الترنح يمينا وشمالا.. تقاوم.. تستغيث.. اسماء ترقب الحدث في مكان ما.. الاعصار.. الريح تلامس الاغصان في صفعة قوية.. تكسر غصنا.. تقاوم.. تكسر آخر.. وماتزال تقاوم.. الريح تشتد.. الجذع يتحرك.. باللاانهزامية.. الارض تتشقق.. تتزلزل.. نغمات التمزق تتوالى في انفصال الجذور..

تصرخ اسماء:

ـ لا.. اياك والانهزام.. قاوم.. قاوم!!

اسماء ترغب النزول الى الفناء..

الاجساد تتشبث بقميصها.. تحاول الانفلات ولكن الايدي اقوى.. شجرة السدر تتقلع.. تسقط.. الريح تزول.. السكون.. الموت يهبط في فناء الدار من اجل التعنت في سبيل بقاء مراسيم العشق القديم!!!

أحمد المحيميد

فرانز كافكا

• قال عنه سارتر: انه احد الخارقين وأهم كتاب زماننا

• ماركيز: رواية المسخ جعلته يكتب مائة عام من العزلة



اعداد وترجمة/ سارة العبيدي/ باريس

ان أدب كافكا الذي ادهش العالم اجمع، كان ومايزال يثير جدلا، تحليلات عميقة ودراسات تزداد يوما بعد آخر. فلعله الكاتب الوحيد في تاريخ الادب العالمي الذي يتمتع بهذا القدر الكبير من التفرد والسعة في آن واحد. فبالاضافة الى الجهل الكبير باصوله الفكرية او التراث الذي يمكن له ان ينتمي اليه ويكمله.. فقد اتعب جميع الذين حاولوا تصنيفه او ايجاد مدرسة، او حركة او اي اطار يمكن ان يوضع فيه. فقد اعتبر في البداية، كاتبا رمزيا، ثم ممثلا للتعبيرية الالمانية، ومنذ ظهور الترجمة الأولى لرواية المسخ في اللغة الفرنسية عام ١٩٢٨ عده اندريه بريتون سرياليا، ثم اصبح وجوديا فقد تم وضع اسمه ضمن قائمة اسماء الفلاسفة الوجوديين مثل كيركيفارد وهايدغر.. بل هيغل ايضا.. فالفكر الوجودي الذي شاع في فرنسا لم يعتبره لحد مؤسسيه فحسب بل انه قد ايقظ عند الجمهور العريض رغبة التطلع الى اعمالهم. يقول جان بول سارتر، الذي اكد بانه لن يقول شيئا عن كافكا سوى «انه احد الخارقين واهم كتاب زماننا».

تذكر مدام «ماجا غوته» ان سارتر قد قال لها: «انني تأثرت بعمق بكافكا» ثم اضاف: «قبل كافكا لم تكن تقرأ كيركيفارد في فرنسا ولاتهتم بهيغل». وبعد الوجودية اصبح كافكا عبثيا فكل من صموئيل بكيت واوجين يونسكو ينتميان اليه. وبعدها اعتبره رواد الرواية الجديدة المؤسس لحركتهم، بل انها تبدأ منه.. فقد اشارت «ناتالي ساروت» في دراستها «من دستويفسكي حتى كافكا» الى الفاصل الحقيقي في التأريخ الحديث للرواية. اما الآن روب غرييه فانه يؤكد ان شخصية وروائع كافكا لاتنتمي الى الادب وانما الى الاسطورة. في عام ١٩٦٦ يصنف الفيلسوف «ميشيل فوكو» في كتابه «الكلمات والاشياء» كافكا بين الرواد الذين كتبوا «الادب الحقيقي».

من الجانب الآخر من الكرة الارضية، قام الكاتب الارجنتيني جورج لويز بورخس حال قراءته لاعمال كافكا في عام ١٩٣٣ بترجمة ثلاث مجموعات قصصية له للاسبانية ولم يكتف بذلك بل كتب عنه سلسلة من الدراسات حاول ان يقدمه باوضح واكمل صورة ممكنة لمواطنيه. ولم يكتف بذلك ايضا، اذ كتب فيه شعرا! ويذكر كاتب السيرة الذاتية لحياة بورخس «امير رودريغز مونغال» ان الجانب الابداعي عند بورخس يرتبط من جانب بألف ليلة وليلة ومن الجانب الآخر بكافكا.

اما غبرييل غارسيا ماركيز فيذكر ان تأثره برواية المسخ جعلته يكتب روايته الشهيرة «مائة عام من العزلة».

لقد تم الادراك حديثا ان كافكا لاينتمي الى احدى هذه المدارس والحركات الفكرية والادبية بقدر ماتنتمي هي اليه.. لانه كاتب متفرد..

تقول الكاتبة «مارت روبير» وهي من أهم الكتاب الذين تخصصوا بدراسة حياة واعمال الكاتب: «ان كافكا على العكس من غوته او دستويفسكي، فعالمية هذين الكاتبين لم تنسنا ابدا ان الاول الماني والثاني روسي. لقد تكلم كافكا ببساطة عن «عالم» من خلال لغة تستبق غموض والتباس «بابل» وتدعو بنفس الوقت الى وضع حد لها. فلم يحتفظ كافكا بأي اثر لاصوله بل ولا ادنى شيء من اي انتماء ارضي (....) لقد منح الادب الكمال والنقاء، هاتان الخاصتان اللتان لايمكن توفرهما او الاستفادة منهما الا في الاشياء التجريدية.

تبدأ حياة احد اهم كتاب الادب العالمي، واكثرهم غموضا في جيكوسلوفاكيا، فقد ولد فرانز كافكا في الثلاثين من شهر تموز عام ١٨٨٣، لاسرة يهودية تنحدر فيها الام «جولي» من عائلة «لووي» البرجوازية الغنية، والتي ظهر فيها العديد من الشخصيات المعروفة انذاك، رجال دين، اطباء، علماء، وكذلك ايضا العديد من الذين عرفوا العزلة وطعم القلق من العرف الاجتماعي السائد.. «حساسية، انتماء للعدالة، وعدم استقرار».

هكذا كان يعرف كافكا عائلة والدته والتي طالما كان يشعر بقربه منها اكثر من انتمائه الى عائلة ابيه، كان يفضل غالبا الذهاب عند خاله سيجفريد (اخو والدته غير الشقيق) ليتذوق برفقة هذا الاعزب المثالي والمثقف شغف العودة الى الطبيعة.

اما من جانب اسرة الوالد «هرمان كافكا» فاننا نجد تاريخا طويلا عن الفاقة والعوز وقد استطاعت اخيرا التغلب عليها بفضل مثابرة هرمان الذي يمتلك حسا تجاريا نافذا، منذ ان بدأ تجارته عام ١٨٨٢ في بيع الملابس وسواها استطاع ان يصبح غنيا بل احد اعيان المدينة.

كانت مدينة براغ جزءاً من امبراطورية هنغاريا والمجر، والاقلية النمساوية فيها تشكل الصفوة التي تشرف على ادارة المدينة، قد فرضت لغتها وثقافتها على الجيكيين، ولذلك حاول اليهود الاغنياء التقرب من النموذج الالماني، حتى اننا نجد شجرة عائلة كافكا ضمن انساب العوائل الالمانية.

سكنت عائلة كافكا في الحي القديم من مدينة براغ .. في الجانب الآخر من النهر كان يرتفع القصر الملكي شامخا يتطلع باحتقار الى الرعايا الجيكيين الذي لم يقم بزيارتهم الامبراطور ابدا، ولا النزول في هذه القلعة المنيعة لكراهيته الشديدة لهؤلاء الرعايا. وكانت هناك قلعة منيعة اخرى ولكنها داخل بيت كافكا، انها الاب هرمان.

كان فرانز اكبر اطفال هذه العائلة، والفرق بينه وبين شقيقاته الثلاث «ايلي، فالي، اوتلا» كبيرا بعض الشيء ثماني سنوات ـ وذلك لوفاة شقيقين له عاشها وحيدا تقريبا بين المربيات والخدم وصراخ الوالد. انه رمز آخر للسلطة الفارغة من المعنى «فالاهانات والشتائم، التهديد والسخرية والضحكة الصفراء» كانت هي وسائل تربيته، تعامله مع خدمه ومستخدميه. انه يّذكر اطفاله باستمرار بتعاسته في طفولته وصباه، علّهم يخجلون من هذه الحياة الرخية الهانئة التي يتمتعون بها اليوم بفضله والتي لايستحقونها!

لقد كرس كل شيء لتنمية تجارته، مصنعه، حساباته، انه ماكنة عمل حقيقية، وهو لايتكلم مع ولده الا بعبارات التهديد والاحتقار. وكان فرانز صغيرا عندما بدأ يشعر بالاختناق في هذا «الهواء المسموم».

واذا كانت والدته السيدة الناعمة والرقيقة والصبورة تقف دائما بين اولادها وزوجها«تهديء الزوج وتواسي الاطفال، فان الطباخة الرهيبة ماهي الا امتداد لذراع الاب الغائب. فعندما ترافق فرانز الى المدرسة «المدرسة الالمانية طبعا، لانها مفتاح النجاح الاجتماعي، فانها تظهر من الفظاظة والسخرية مقدارا كافيا لتأجيج مخيلة ومخاوف الصبي الصغير، فهي تهدد، بانها ستقوم فعلا باخبار «السيد» ان فرانز لم يكن لطيفا في البيت.. يكتب كافكا «كانت المدرسة بالنسبة لي شيئا مخيفا، وهاهي الطباخة التي تريد ان تحولها الى اداة رعب».

كان فرانز يتوسل اليها يتعلق في تخشيبات حيطان المخزن في حجارة الزوايا ولكن الطباخة الشرسة تسحبه بالقوة:

«لا اتوقف عن التساؤل: هل ستقول؟ لن تقول شيئا؟ كلا، انها لن تقول ابدا، ولكنها ستستطيع دائما القول، لانها لم تقل ابدا بانها لن تفعل ذلك».

احتمل فرانز طوال حياته آثار طفولته هذه، ومدينته براغ في عاصفة تزدوج فيها المحبة بالكراهية، الحنين الى ذلك الحي القديم الذي هدم وتلك الازقة الضيقة القامضة التي امضى فيها طفولته وشبابه، حتى انه يخترع احيانا: «الزوايا المظلمة، الممرات السرية، النوافذ الكاذبة، الساحات القذرة، المطاعم اللامعة النزل المتضررة المستمرة على العيش بداخلي. اني اجوب الطرق العريضة في المدينة الجديدة ولكن خطوي وبصري يفتقدان للطمأنينة.

«وارتجف داخليا مثلما كان قلبي يرتجف داخل الازقة القديمة البائسة، فهو يجهل كيف يكمل التطهير» «في هذه الدائرة الصغيرة كنت سجينا طوال حياتي.»

طوال فترة الدراسية الثانوية، كان كافكا طالبا مجتهدا، التهم بدقة جميع المناهج بل بمغالاة، والده هو الذي اختار له هذه الثانوية «الكلاسيكية»، وهذا اختيار اعتيادي لشباب البرجوازية في اوروبا، فبعد هذه المدرسة، لن يتبقى لهم الا التسجيل في بعض الدراسات العالية، وكانت كلية الحقوق، هي التي يتوجه لها هؤلاء الشباب في اغلب الاحيان. فالحصول على شهادة هذه الكلية يسمح بالالتحاق في هيئة موظفي الامبراطورية.

في هذه الفترة بالذات نجد فرانز شابا وسيما ذا انف مستقيم وعينين سوداوين واسعتين، شفاهه مضمومة قد ضاعفت من مظهر رصانته وكتمانه، كانت ثيابه نظيفة دائما ومن نوعية جيدة ولكنه لم يكن انيقا ابدا.

يتحدث احد زملائه في المدرسة عنه فيقول: «لم يكن يبدو ان المدرسة الثانوية تشكل لديه شيئا مهما، كنا نحبه ونقدره ولكن كان يبدو دائما وبشكل واضح ان هناك هوة تفرقه عنا، ابتسامته اللطيفة تفتح له العالم ولكنه يبقى منغلقا على نفسه».

لقد بدا، فرانز وبسرعة كبيرة، ان الكتابة هي افضل وسيلة للانتقام من نفسه ومن العالم. في احد الايام اطلع احد اعمامه على احدى كتاباته، وامام جميع افراد العائلة القى العم نظرة قصيرة على جميع الصفحات ثم اعادها اليه حتى دون ان يبتسم وهو يقول للآخرين الذين يتطلعون اليه، ببساطة «هذا اللغو المعتاد» ولم يجب فرانز بشيء.... جعل هذا الاحتقار الفظيع من فرانز مخلوقا يائسا ولكنه اشار له بنفس الوقت الى معركته المستقبلية ككاتب، «لقد طردت من المجتمع بضربة واحدة اني امتلك، حتى في احضان العاطفة العائلية، خلاصة للفضاءات الباردة لعائلتنا والتي يتوجب علي اعادة تسخينها بمعونة النار التي اريد جليها اولا».

اجل لقد فرض على نفسه وهو لم يزل صغيرا، الكثير من العزلة، فلم يتبق له الا رغبة حية لفهم هذا العالم او اذا توجب الأمر محاكمته، ورغبته في التملص تزدوج والحلم المشترك فهو يتحرق من اجل انقاذ المجتمع، يلتهم كتابات المنظرين متباهيا بالقرنفلة الحمراء في عروة سترته! ولكنه لايشرع في عمل شيء حقيقي الا عاطفته المأساوية بوجوده: «حياتي هي تردد امام الولادة».

المقاربة التشريحية بين الفكر والمنهج

ان نجاح محاضرة مرهون بما تثيره من جدل

تحميل النصوص مالايحتمل من المعاني

الاديب يبدع دون علم بالقوانين التي تحكم انتاجه

بقلم
الدكتور
سعد الصويان

● د.سعد الصويان

كانت امسية الثلاثاء الموافق ١٤٠٦/٢/٢٢هـ التي ذهبت فيها للاستماع لمحاضرة د.عبدالله المحمد الغذامي في مقر النادي الادبي بالرياض هي المرة الأولى التي ادخل فيها النادي لهذا الموسم. وقد اثلج صدري مالاحظته من تغيير وتجديد في بناء النادي بعد ان تم ترميمه. فراودني الأمل ان هذا التغيير الشكلي سيكون له ابعاد ودلالات اشبه بدلالات قلب العباءة في صلاة الاستسقاء والذي يعني التفاؤل في ان يغير الله الاحوال ويغيث العباد. لا احد ينكر الجهود الملموسة التي تبذلها ادارة النادي لتحريك المحيط الثقافي في ظل ظروف صعبة ووقت كسدت فيه بضاعة الفكر والادب. وقد استطاع النادي ان يخلق جسورا من التواصل والحوار بين مختلف الاتجاهات الفكرية والادبية. الا اننا نطمح في ان يواكب تجديد المبنى تجديد الفكر والاسلوب وترميم النادي كمؤسسة ثقافية. ولعل محاضرة د.الغذامي التي هي اولى محاضرات هذا الموسم مؤشر واضح وفاتحة خير نحو هذا الاتجاه المأمول.

كان د.الغذامي جريئا في طرحه شجاعا في مواقفه تنضح محاضرته جهدا وتحمل فكرا وتشق دروبا في مدينة الشعر الحديث. كان د.الغذامي قديرا ومقنعا استطاع من خلال محاضرته ان ينتزع الاحترام والمصداقية لا لفكره فقط بل وللشعر الحديث ايضا. لقد ساهمت المحاضرة في تمزيق الاستار وهتك الحجب وتقصير المسافات النفسية والذهنية التي ظلت زمنا طويلا تحجز بيننا وبين نور العقل المولد ودنيا الخيال المجدد في شعرنا الحديث. في تلك الامسية شاعت عجلة الذهن ان تدور فتوثب الفكر وقفزت التساؤلات. وكانت النتيجة ان تفرعت عن المحاضرة العديد من القضايا الملحة التي طالب جمهور الحضور بتخصيص ندوات لمناقشة البعض منها بتوسع.

عندما انتهت المحاضرة وجاء دور النقاش انقسم المحاورون كالعادة الى اصناف، هناك صنف يجب ايقافه عند حده بالسرعة الممكنة حتى لا يسقط الحوار ويخرج عن حده المرسوم ويضيع وقت الحضور.

والتساؤلات والتعليقات التي تصدر من هذا الصنف لاتحتاج من المحاضر ان يلقي لها بالا. ويقع على عاتق مدير الجلسة ازاحة هؤلاء عن المنصة. وادارة النقاش يحتاج الى قدر من الحنكة والتدبر بحيث لاتعطى الفرصة لكل من هب ودب ليدلي بدلوه ، لاسيما اذا كان الوقت محدودا. ويفتح المجال في المقام الاول لذوي الشأن واصحاب الاختصاص الذين قد تسهم مشاركتهم في اثراء الموضوع واضاءة جوانبه واضافة اشياء جديدة. كان بودي في تلك الامسية لوفتح المجال امام منصور الحازمي ونذير العظمة وعبدالوهاب المسيري وبعض شعراء الحداثة ليتحفونا بآرائهم.

وهناك صنف من المناقشين يختلفون اصلا مع المحاضر في المنطلقات الاساسية والتوجهات الرئيسية. وهؤلاء لايمكن ايجاد ارضية للتفاهم معهم من خلال حوار سريع مقتضب، اذ يلزم لذلك عقد العديد من الندوات الموسعة والنقاش الطويل.

وهناك فئة اخرى من المناقشين هم في غاية الاهمية. اعني اولئك الذين يتفقون مع المحاضر في الخطوط العريضة ولكنهم يختلفون معه في بعض التفاصيل الدقيقة ويريدون مناقشته من منطلق التعاطف والتفاهم للقضية التي يطرحها رغبة في التواصل معه وتقديم بعض الاضافات او اثارة بعض التساؤلات التي تهدف الى دفع الموضوع وتعميقه وتحاشي ماقد يعتريه من خلل علمي او فجوات منطقية. هؤلاء هم الذين ينبغي للمحاضر ان يضع يده في ايديهم ويشرع باب الحوار معهم ويبذل قصارى جهده لتفهم مواقفهم واستيعاب مرئياتهم ومحاولة الأخذ بالمفيد مما يقدموه من مقترحات ويطرحوه من أراء. والمحاضر، وان كان يعتلي المنصة ويمسك بالميكرفون، فانه لاينبغي له ان يحشر نفسه في دور الواعظ الذي يرشد الناس او الفقيه الذي يصدر الفتاوى. كما لاينبغي له ان يكون دائما متمسكا برأيه متشبثا بكلمته يرى ان كل سؤال يوجه اليه او مقترح يطرح عليه جاء نتيجة سوء الفهم او سوء النية. لابأس على المحاضر ان يستقبل كما يرسل وان يأخذ كما يعطي. كان بودي لو ان اخي وعزيزي الدكتور الغذامي صرف اهتماما اكثر لهذه النقطة الهامة في استراتيجية الحوار الثقافي والتواصل الفكري لكان كسب بعض الاصوات الرصينة المتميزة ووفر على نفسه بعض الاستطرادات والتهميشات التي كان البعض منها دون مستوى الفكر المطروح في المحاضرة. كان د.الغذامي محظوظا اذ حضر محاضرته نخبة ممتازة من رجال الفكر والأدب، وهؤلاء لايأتي الانسان ليعلمهم ويرشدهم بل ليتحاور معهم ويستأنس بآرائهم.

ان نجاح اي محاضرة مرهون بماتثيره من جدل. اما ان ينهي المتكلم حديثه فيهز الحاضرون رؤوسهم ايذانا بالموافقة ويسكتوا فهذا فشل ذريع. اعتقد اننا وصلنا الى درجة من النضج الفكري، بحيث اصبحنا نرى في الحوار العلمي والنقاش الموضوعي والاختلاف في وجهات النظر ظواهر صحية تدل على ارتفاع مستوى الوعي وتساعد على تأصيل التيارات الفكرية وخلق جو علمي ينشط الفكر ويدفع الى مزيد من البحث. ومن هذا المنطلق سوف اتطفل بالتعقيب على بعض النقاط التي جاءت في محاضرة د.الغذامي. فلكن قبل ان افعل ذلك اود ان اورد مثلا اوضح فيه شعوري نحو موقف د.الغذامي ونحو شعر الحداثة.

حينما قام الدكتور احمد التويجري ليعقب على محاضرة د.الغذامي بدأ بالحديث عن الكراسي المعدة لجلوس المحاضر ومن يجلس بجانبه مثل مدير الجلسة والمعقبين. استهل د.التويجري حديثه قائلا: ان تلك الكراسي قاسية والجلوس عليها غير مريح وعبر عن تعاطفه مع المحاضر الذي جلس على هذا الكرسي القاسي طوال مدة المحاضرة. ثم قال مازحا انه قد يفهم السبب في ان يوضع كرسي غير مريح لجلوس المعقب فالمقصود بذلك مضايقته حتى لايطيل الجلوس والكلام وليترك الفرصة لغيره من المعقبين. لكن د.التويجري اعلن عجزه عن فهم السر وراء ارغام المحاضر على الجلوس هذه المدة الطويلة في وضع لايحسد عليه. حينما عاد د.التويجري الى مكانه، وكان جالسا بجانبي، همست في اذنه قائلا: ان الكرسي غير المريح الذي يجلس عليه المحاضر يمثل اصدق تمثيل المكانة الاجتماعية والثقافية الصعبة التي كثيرا مايجد د.الغذامي وشعراء الحداثة الذين يتحدث عنهم انفسهم فيها. انهم كثيرا مايتعرضون لهجمات شرسة واتهامات باطلة وتحامل ارعن من قبل اناس لايربطهم بالفكر سبب ولا بالفضل نسب. هذا الكرسي غير المريح يمثل ايضا مايكابده د.الغذامي وشعراء الحداثة من تعب ونصب في القراءة والكتابة من اجل مواكبة مايستجد على الساحة العالمية من تجارب ابداعية وفكرية ومن اجل توطين هذه التجارب وتأصيلها ليصبغوها بلون همومنا وليكسوها لباس واقعنا. كان بامكان د.الغذامي وشعراء الحداثة ان يرقدوا في حضن التقليد الدافيء وينعموا بامنه، لكنهم آثروا المغامرة وتجرأوا على الخروج في الطقوس العاتية المتقلبة يغزون العوالم المجهولة ويمشون الطرقات المهجورة بحثا عن شيء جديد مثير ومحرك.

كما ذكرت، لقد اثارت محاضرة د.الغذامي العديد من القضايا الجوهرية التي تستحق كل منها على حدة وقفة طويلة وبحثا مستفيضا ولايمكن الالمام بها جميعها في هذه العجالة. لذلك سوف اقتصر على اشارة الى اربع من هذه القضايا ليس بقصد اصدارحكم قاطع فيها او رأي اخير ولااطمع هنا الى اكثر من تحديد اشكالية البحث في كل من هذه القضايا ورسم مسارات الحوار حولها. القضايا الاربع هي:

١- هل ماقدمه د.الغذامي نقد منهجي ام تفسير شخصي للشعر الحديث.
٢- وعي المبدع بالقوانين التي تحكم انتاجه
٣- علاقة المنهج بالفكر
٤- الدور الذي تلعبه الذاكرة في حفظ الشعر ونقله الى الجمهور قديما وحديثا.

١- نقد منهجي ام تفسير شخصي:

كثيرا مانقترف مفارقة تاريخية وننتهج اسلوبا خاطئا حينما نحاول النظر الى الشعر الحديث بمنظار الشعر القديم. تضع محاضرة د.الغذامي بين ايدينا وسيلة جديدة للتعامل مع نصوص الشعر الحديث.

لم تعد هذه النصوص قلاعا محصنة من التعجيزات اللغوية المستغلقة كما نتوهمها في اغلب الاحيان. لقد تبين لنا ان لها مسالك ونوافذ ومداخل لوكلفنا انفسنا عناء البحث عنها لوجدناها. لقد اشار لنا د.الغذامي بيده ورسم لنا الاتجاه وعلى كل منا ان يختار طريقه بنفسه. انه يستفزنا ويستثيرنا ويتحدانا ان نهب من ارائكنا التراثية لنتسلق حديقة الشعر الحديث ويجني كل منا مايروق له من ورودها وينسقها في باقة جميلة حسب ذوقه الخاص.

لكن على الرغم من تعاطفي الشديد مع حركة الشعر الحديث، وعلى الرغم من صداقتي الحميمة مع د.الغذامي وتعاطفي الشديد مع توجهه الفكري والنقدي فانني سوف اتجرأ على الاعتراف بانني مازلت اقف عاجزا عن فهم بعض نماذج الشعر الحديث كما انني لم افهم الكثير مما قاله د.الغذامي في محاضرته .. نعم لقد فهمت الخطوط العريضة للمحاضرة واستوعبت اتجاهها العام ووجدت فيها الكثير من الومضات الفكرية الجميلة التي سعدت بها جدا. الا انني لم اتمكن من متابعة بعض التفاصيل والتطبيقات ولم اتبين كيف استطاع المحاضر ان يتوصل الى بعض النتائج والتعميمات التي طرحها في محاضرته. لقد تذكرت وانا استمع الى المحاضرة ذلك المشعوذ الذي يخرج الارنب من القبعة ليبهر الجمهور دون ان يعرف كيف فعل ذلك. تذكرت ايضا تلك الشقوق الكثيرة المتشابكة التي احدثها تصدع الطلاء في غرفة جلوسي. لكثرة ماحدقت في هذه الشقوق بدأت تتشكل امام عيني على صورة أدميين بعضهم يضحكون وبعضهم يبكون. وحينما أطيل التحديق يتحول المنظر الى قطط تلاحقها كلاب ثم الى غابات ومروج. وحينما يزورني بعض الاصدقاء اطلب منهم النظر الى هذه الشروخ وهل يرون فيها ما اراه انا فيضحكون علي ويسخرون مني ويتهمونني بالهلوسة ويتذوقون كأس القهوة الذي اشرب منه.

اخشى ان مراجعة النصوص التي اوردها د.الغذامي واطالة النظر فيها ادى الى تحميل البعض منها مالايحتمله من المعاني والتفسيرات وجعلها تتلون امام عينيه كما تلون في اثيابها الغول. لقد شعرت في بعض المواقع ان هناك اجهادا للنص واستلابا لطاقاته الجمالية وحيويته بالتركيز على الشكل دون المضمون وفرض نسق تحكمي من خارج النص ينتهك حرمة النص ويتعارض مع روحه الدلالية وبنيته الداخلية. اشك ان بامكاننا اطلاق صفة النقد المنهجي على محاضرة د.الغذامي وان كان هناك منهج نقدي فهو غير واضح المعالم ولم نتبين الاسس التي قام عليها ولا الخطوات التي سار عليها. المحاضرة في نظري عبارة عن رؤية ذاتية وتفسير شخصي للمقاطع الشعرية التي وردت فيها، وهذا شيء مشروع ومفيد الا انه يفتح ابوابا واسعة للنقاش واختلاف وجهات النظر.

اعتقد ان اخلاصنا وتعاطفنا الصادق مع تجربة الشعر الحديث وغيرتنا على مستقبله تفرض علينا قدرا من الصدق مع النفس والتقويم الموضوعي لهذه التجربة الجديدة التي لاتزال في اطوارها الاولى وذلك حتى لانعطي الانطباع الخاطيء بانها وصلت الى مستوى النضج المنشود واننا راضين عنها كل الرضا. وشعراؤنا الشباب الذين نعتز بهم ونفتخر بعطائهم بقدر ماهم بحاجة الى التشجيع هم بحاجة الى التوجيه الواعي.

على اية حال، لااعتقد ان د.الغذامي قصد في محاضرته ان يقول بان طريقته هي الطريقة الوحيدة لفهم الشعر الحديث وتذوقه، كل ما اراده هو انارة شمعة في دنيا الشعر الحديث، ويبقى لكل منا رؤيته الخاصة وذوقه الخاص في تناول هذا الشعر والتعامل مع نصوصه، واجزم ان المحاضرة على الرغم ممايمكن ان يثار من جدل حول جزئياتها تبقى اضاءة ساطعة في سماء النقد المعاصر وخطوة جريئة في مسيرة الكفاح الشاق من اجل تأصيل مناهج النقد الحديث عندنا. ولا اود الاطالة في الحديث عن موضوع المحاضرة فلقد وعد الدكتور سعد البازعي في جريدة الرياض الصادرة يوم الاثنين ١٤٠٦/٢/٢٨هـ بانه سوف يقرأ المحاضرة قراءة متأملة ويكتب عنها بعض الملاحظات.

٢- وعي المبدع بالقوانين التي تحكم انتاجه:

الوعي واللاوعي ليسا كما يحلو للبعض ان يصورهما وجهان لعملة واحدة نرى احدهما ولانرى الآخر. هما طرفا مسار اذا بدأنا باحدهما، الوعي، وسرنا فيه خطوة خطوة وصلنا الى الطرف الآخر، اللاوعي. واحب ان اؤكد للقاريء من الآن انني لا اتحدث هنا عن قضية الوحي والالهام وشياطين الشعر وماقد يعترض المبدع اثناء عملية الابداع من حالات لاشعورية اشبه بالهذيان ومس الجنون. الوعي الذي اتحدث عنه هو الادراك والمعرفة والعلم بالشيء، هو التأمل في اقوال الناس واعمالهم كمظاهر تساعدنا على سبر غور العقل البشري، وفهم النشاطات الذهنية والتركيبة النفسية التي تميز الانسان عن الحيوان.

الانسان قادر بفكره عن طريق البحث المنظم والتحليل المنطقي ان يستنبط الباطن من الظاهر ويصل الى خفايا المجهول عن طريق المعلوم.

لذا نستطيع مثلا ان نعرف حركة بعض الاجرام السماوية ونعرف مافي باطن الارض ونقدر عمرها ونتتبع تطور الحياة ونضع تصورا لحياة ماقبل التاريخ عن طريق الشواهد الشاخصة والدلائل القائمة. وبقدر ما اوتي الانسان من ذكاء وقدرة على التفكير وبقدر مايحاول اعمال فكره وذكائه في البحث والاستكشاف سيكون مقدار المسافة التي يتجاوزها من الظاهر الى الباطن. من السطح الى القرار، من الوعي الى اللاوعي، فهناك مستويات من الوعي ودرجات من الادراك. فلو قمنا بتسجيل لغة غير مكتوبة ورصدنا كل مفرداتها وقدرا كبيرا من جملها وتعابيرها ووضعنا هذه الظواهر الكلامية تحت مجهر البحث فاننا سوف نتوصل الى اكتشاف القوانين اللغوية (صوتية وصرفية ونحوية ودلالية) التي تحكم السلوك اللغوي لمن يتكلمون هذه اللغة. البحث العلمي قائم اصلا على اساس ان السلوك الانساني تحكمه قوانين يمكن اكتشافها والتوصل اليها عن طريق البحث والاستقصاء، لكن هذا بطبيعة الحال لايعني ان الانسان على وعي بهذه القوانين وان كل حركة يعملها او تصرف يقوم به محاولة واعية لتطبيق هذه القوانين والتقيد بها.

قبل سيبويه لم تكن العرب تعرف قواعد لغتها، وقبل الخليل لم يعرفوا القوانين التي تحكم اوزان شعرهم. الشعر الشعبي تحكمه قوانين، الموسيقى الشعبية بايقاعاتها وانغامها تحكمها قوانين. لكن الشعراء الشعبيين والموسيقيين الشعبيين الذين ورثوا هذه القوانين في جيناتهم الوراثية واختزنوها في اللاوعي لايعون منها شيئا. بقدر مايكون السلوك مركبا ومعقدا بقدر مايصعب استنباط القوانين التي تسيره، اكتشاف هذه القوانين مهمة تقع على عاتق الفلاسفة والمختصين في العلوم الانسانية والاجتماعية. عالم الفلكلور هو الذي يبحث في اسلوب وبنية الحكايات الشعبية والاساطير والاحاجي وعالم النفس هو الذي يبحث في وظيفتها النفسية وعالم الانثروبولوجيا هو الذي يبحث في وظيفتها الاجتماعية ، اما عامة الناس الذين يبدعون هذه الاجناس الادبية ويتناقلونها فانهم غير مدركين لهذه الامور. كما ان المتكلم يستطيع الحديث دون الوعي بالقوانين اللغوية التي تحكم كلامه فان الاديب يستطيع ان يبدع دون ان يكون على علم بالقوانين التي تحكم انتاجه. اكتشاف هذه القوانين من اختصاص الناقد وربما اللغوي. الابداع موهبة اما النقد فهو دراسة وتحصيل. لكن هذا لاينفي ان يحقق الاديب الوعي اللازم عن طريق الدراسة وربما يستطيع بذلك ان يطور موهبته ويرقى بها الى مستوى رفيع. وكلما ازدادت ثقافة المبدع واتسع ادراكه وتعمقت تجربته كلما كان اكثر وعيا بمايفعله هو ومايفعله غيره من المبدعين.

ان عملية استبطان النصوص اللغوية او الادبية واستظهار مكونات اللاوعي فيها عملية غاية في الصعوبة والتعقيد تقوم على التحليل والتمحيص وعلى الرصد الواعي والملاحظة الدقيقة لكل حالات الظاهرة المدروسة وعلى توظيف خطوات منهجية ومقاييس علمية تضمن موضوعية البحث وسلامة النتائج بحيث لاتتنافى مع سليقة المبدع او المتكلم ولاتتعارض مع ماقد يكون لديه من تصورات حول الاطر والمقاييس التي تحكم انتاجه. ومن المعروف ان ادوات المحلل او الناقد تختلف من ادوات المبدع ـ لذا فانه ليس من العدل ولا من الجائز ان نتوقع من الشعراء الذين تحدث عنهم د.الغذامي ان يكون لديهم ادراك اولي وعلم مسبق بكل ماقاله عن انتاجهم. هذا عمل الناقد المتخصص. لكنني ايضا اعتقد انه من المفيد كاجراء منهجي ان يتحدث د.الغذامي مع هؤلاء الشعراء ويستنير بارائهم فيما يخص تجاربهم الابداعية. كما اعتقد انه من المفيد لنا ان نستمع الى ردود فعلهم حول اراء الغذامي بعد ان سمعوا وقرأوا ماقاله عن انتاجهم.

٣- علاقة المنهج بالفكر:

لاشك ان هناك خصائص مشتركة تميز الجنس البشري عن غيره من الكائنات الحية. ومن ابسط الامثلة على ذلك القدرة على الكلام والتصور والتفكير في الماضي والمستقبل واستخدام الادوات. وهذه الخصائص مرتبطة بحقائق بيولوجية مثل حجم المخ الكبير نسبيا وتركيبه المعقد وكذلك القامة المنتصبة والمشي على الرجلين وترك اليدين طليقتين لحمل واستخدام الآلات بدقة. وهناك من يقولون بوحدة نفسية توحد البشر، وهذا ماتادى به ادولف باستشيان وكارل يونغ. الا انه في ظل هذه الاطر العامة توجد تفرعات وفروق تميز الحضارات والمجتمعات عن بعضها البعض، بل الطبقات داخل المجتمع الواحد، خصوصا فيما يتعلق بالادارة والفهم والنظرة الى الكون وتنظيم المعارف

● د.احمد التويجري

وتصنيف المدركات الحسية وتحديد العلاقات بينها. هذه الفروق جاءت نتيجة الاختلافات البيئية والاجتماعية وعلاقة الانسان بالطبيعة والناس من حوله. نلجأ مرة اخرى الى الامثلة البسيطة.

نحن نميز مثلا بين العم والخال بينما الانجليز لايفعلون ذلك، ولانميز بين الاخ الأصغر والاخ الاكبر بينما الاتراك يميزون بينهما. والعربي لايعرف شيئا عن الفروق الدقيقة التي يدركها الاسكيمو بين مختلف حالات الثلج والجليد. لكن العربي مشهور بدقته في تصنيف الانواء من سحب ورياح وكذلك الابل حسب العمر واللون والسلالة، بينما نجد الاوروبي ليس لديه الا كلمة واحدة يطلقها على جميع انواع الابل، حتى الناقة ليس لهااسم عنده ويسميها انثى الجمل. وتختلف الحضارات في ادراكها للالوان. فهناك بعض الحضارات البدائية التي لاتعرف من الفروق اللونية الا اقل القليل لعدم حاجتها الى ذلك بينما نجد حضارات تميز بدقة بين اعداد لا تحصى من الالوان .. ومن المعروف ان النساء في اي مجتمع اكثر قدرة من الرجال على ادراك الفروق اللونية.

وهذه الطريقة في تصنيف وفرز المدركات الحسية تقوم على اختيار بعض السمات المشتركة والمميزة لضم الاشياء الى بعضها البعض في فصيلة واحدة او عزلها في فصائل مختلفة. وتختلف عملية الاختيار هذه من ثقافة الى اخرى. فاللغة العربية مثلا لاتعطي اهمية لخاصية الجهر التي توظفها الانجليزية للفصل بين الصويتين الشفويين b و p او بين v و f كما ان اللغة الانجليزية لاتعطي اهمية لخاصية الاطباق التي توظفها العربية للتمييز بين الاصوات س ص/ د ط/ ذ/ظ

والمدركات الحسية تتولد عنها المفاهيم. ومهمة المفهوم انه يحصر مالاحد له من المدركات الحسية في مسمى واحد. مثل شجرة، سيارة، رجل، الخ. ذلك من المسميات التي نستخدمها للدلالة على جميع ماتشاهده من اشياء مختلفة تدخل في هذا الصنف او ذاك. بدلا من ان نعطي كلا منها مسمى خاصا به. وعملية التصنيف عملية ذهنية في غاية الاهمية بواسطتها يستطيع الانسان ان يفرض نوعا من النظام على الفوضى الحسية المحيطة به. فالاشياء التي تشترك في بعض الخصائص يمكن تصنيفها في فصيلة واحدة. والتصنيف نظام هرمي يقوم على الدمج والانقسام ويشبه شجرة النسب الى حد كبير. فالقبيلة مثلا تشتمل على بطون والبطن على افخاذ والفخذ على عشائر والعشيرة على حمائل، وهكذا حتى نصل الى الفرد الواحد، وهذا شبيه بتصنيفنا الشجر الى مثمر وغير مثمر والمثمر الى نخيل وحمضيات الخ، ثم نقسم الحمضيات الى انواع وهكذا.

اختلاف الحضارات في تصنيف المدركات الحسية واعطائها مفاهيم اورموز دلالية مبحث من اهم مباحث الانثروبولوجيا الادراكية او مايسمى Cogintive Anthropology كما ان علم اجتماع المعرفة يركز على الفروق الطبقية في طريقة التفكير داخل المجتمع الواحد. لقد اصبح من المسلم به ان الحضارة او المجتمع او الطبقة التي ينتمي اليها الفرد سوف تشكل فكره وتترك اثارا واضحة على تركيبته الذهنية والنفسية. ناهيك عن الاختلافات الايديولوجية والعقائدية التي ستؤثر حتما في توجيه الفكر وتحديد مساره. بعبارة اخرى، الانسان حبيس المعطيات الحضارية ورهين الظروف الاجتماعية التي تملي عليه تفكيره بدون وعي منه. الرموز الاجتماعية والحضارية لاتختلف عن الرموز اللغوية التي تحدد سلوك الانسان وطريقته في التفكير والتي يؤدي اختلافها الى تعثر الفهم. الواحد منا يحس بالارتياح لبني جلدته لانهم يشاركونه نفس المشاعر والافكار ويتعاملون بنفس الرموز والمفاهيم ويتفقون معه في نظرتهم للحياة لذا يستطيع كل منهم ان يتنبأ بسلوك الآخر ويفهم المقاصد التي يرمي اليها. والاختلاف بين الشعوب في هذه الامور ينتج عنه سوء التفاهم وتعطيل قنوات الاتصال والصدمات الحضارية حينما ينتقل الشخص من مجتمع لآخر. وذلك لان كل منا يلبس منظار حضارته ويحكم على الآخرين بنفس القيم التي نشأ فيها والمفاهيم التي تعود عليها، وهذا مايقودنا الى العرقية والعنصرية . من هنا قال الاغريق عن الشعوب الاخرى انهم برابرة ووصم الغربيون المجتمعات البدائية بالوحشية.

وبطبيعة الحال فان علماء الانسان والفلاسفة يدركون هذه القضايا التي تتجلى اكثر فاكثر مع تقدم الدراسات الاجتماعية والانثروبولوجية. لذا حاولوا جاهدين ان يتحللوا خصوصياتهم الحضارية التي تحجب بصيرتهم ويتجاوزوها الى العموميات التي لايحدها الزمان ولا المكان ومن هنا جاء المنهج العلمي الذي بواسطته يتخلص الباحث من تحيزاته ومن انماط التفكير التي يفرضها عليه مجتمعه الخاص ليسمو الى الموضوعية والعلمية والمنهج العلمي بخطواته المعروفة هو الحل المنطقي للتأكد من ان النتائج التي يتوصل اليها الباحث اقرب الى الحقائق المطلقة منها الى الانطباعات الشخصية.

ويبقى السؤال الملح. هل نرى حقق المنهج العلمي اهدافه؟

من بحوث مهرجان المربد السادس

بحوث المربد:

معالاشك فيه ان القراءات الشعرية في مهرجان المربد السادس، شكلت الى جانب التظاهرات النقدية والثقافية الاخرى العمود الفقري لهذا المهرجان الشعري الضخم. الآ ان المهرجان لم يقتصر على هذه القراءات. ولعلنا نقول بان البحوث التي القيت في الجلسات النقدية، على هامش الشعر، كانت بمثابة المحرك الاساسي لكل مايكون الشعر من مصادر معرفية وحسية. وقد تنوعت هذه الابحاث طبقا للاختصاصات المتعددة التي جاء بها النقاد والباحثون العرب من كافة الاقطار العربية وكل منهم يحمل تجربته الخاصة ونظرته النقدية المتميزة لماينتج من اعمال ابداعية في هذا البلد العربي أو ذاك. تنوعت الابحاث بين الموضوعات التالية: المصطلح الادبي، الاشكال الشعرية الجديدة ، الحداثة والشعر، اشكاليات نقد الشعر، القصيدة والمواجهة، قصيدة الحرب وعدد من الموضوعات الاخرى.

ان القاء هذه البحوث على هامش القراءات الشعرية لهو احياء لتقليد مربدي قديم يتخذ الآن ابعادا معاصرة تتفق وماوصلت اليها حياتنا من تقدم وتطور. وقد ساهم في هذه البحوث كبار النقاد والمتخصصين في مجال النقد والبحث الادبيين، ابرزهم عزالدين اسماعيل، سلمى الخضراء الجيوسي، عناد غزوان، عبدالواحد لؤلؤة، طراد الكبيسي، علي جواد الطاهر، محسن الموسوي، علي الزبيدي، وغيرهم.

وقد اكدت هذه البحوث العلمية الرصينة على ان عملية النقد الادبي لابد ان تسير مع آخر التطورات الحاصلة في الحياة. كما ان فهم الواقع لايمكن ان يتم الا من خلال فهم التراث العربي ـ الاسلامي، الركيزة الاساسية في كل ابداع ادبي وفني. واكدت بعض البحوث ان المبدعين العرب قد كسروا هذه الهوة الموجودة بين الاجناس الادبية. وقد اشار الباحثون الى اننا بحاجة الى نظرية نقدية لكل الاصناف الادبية. كما طرحوا اشكالية العلاقة بين موقف الشاعر من التراث: النظرة المتفقة كليا، والنظرة الرافضة المتطرفة مع التراث، والنظرة التوفيقية بين المعاصرة والتراث. واكدت جميع الابحاث بشكل لايقبل الجدل بان استلهام التراث العربي لايتعارض مع القصيدة الحديثة، وان مسألة الشعر تتركز في الخصائص اللغوية اكثر مما تتعلق بالوزن والقافية.

ان هذه الابحاث التي تدارست الشعر العربي والابداع اعطت زخما كبيرا للقراءات الشعرية ويمكن ان نقول ان الحلقات الدراسية كانت في مستوى رفيع جدا قد يحدث هوة بينها وبين القصائد التي القيت.

الحداثة والشعر:

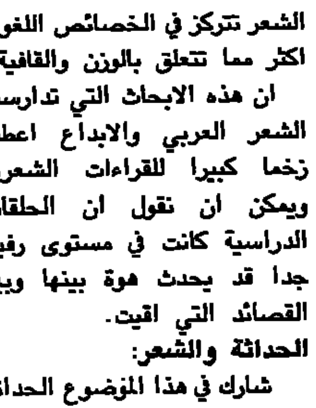
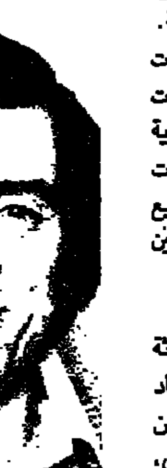
شارك في هذا الموضوع الحداثة وعلاقتها بالشعر ابرز النقاد والادباء والباحثين امثال محسن الموسوي، وعبدالسلام المسدي، وسلمان الواسطي، وفاضل ثامر، وادريس الناقوري، وجابر عصفور، وخلدون الشمعة وغيرهم. يقول المسدي: لقد انبتت حركة الشعر الحديث فيما انبتت عليه على نقض مفهوم البيت بوصفه الوحدة البنائية التي تمثل صرح الشعر وتحدد هويته الايقاعية واذ فجرت الحداثة كيان البيت الشعري اطلقت للشاعر الفضاء النغمي ويشير الى ان النقد لايتحول الى حداثة الا عندما يستحدث جهازا معرفيا يباشر به النص الادبي كما لم يباشر به السابقون. وقدم سلمان الواسطي بحثه «جدل الحداثة في الشعر» حيث يشير الى ان الحداثة لصيقة بالتعبير والتطور والتجديد. ويتحدث عن الحداثة في شعر السياب وسامي مهدي وحميد سعيد.

اما الدكتور عبدالواحد لؤلؤة فيقدم بحثه الموسوم «بحوار الاشكال الشعرية الجديدة»، مؤكدا بأن الشعر كان دائما حالة متجددة بوصفه كائنا حيا.

كما والقى الناقد فاضل ثامر بحثه المعنون «بجدل الحداثة في الشعر» حيث اشار بان هذا المصطلح اصبح من اكثر المصطلحات النقدية المعاصرة اشكالية واثارة للغموض والالتباس.

كما ساهم في مناقشة هذا الموضوع كل من ادريس الناقوري وعزالدين اسماعيل وعبدالحميد ابراهيم ومحمد مفتاح، وجابر عصفور، واحمد المديني. لقد تركزت غالبية الابحاث عن دقة المصطلح النقدي للحداثة. ولكن معظم هذه الابحاث تحدثت في العموميات او انها حاولت ان تعطي تعريفا محددا لمصطلح الحداثة الذي ظل غائما مدة طويلة.

وقد اسهم النقاد بالقاء الضوء على ظاهرة الحداثة من خلال نتاجات الشعراء حيث اشار الواسطي الى نازك الملائكة في

شاكر نوري

ديوانها «شظايا ورماد» ١٩٤٩ كما اشار الناقد الى الثورة الفرنسية بودلير ورامبو. وركز الناقد فاضل ثامر على مرحلة مابعد الستينيات، وخاصة في العراق واعتبر كل من فاضل الغزاوي، وسامي مهدي، وفوزي كريم، وخالد علي مصطفى، رواد الحداثة الشعرية في العراق او في العالم العربي.

وقد اكد كافة النقاد انه مسألة الحداثة مسألة نسبية، والحداثة يمكن ان تتواجد في النصوص القديمة وكذلك في النصوص الجديدة. وان الشاعر ينبغي ان يعي تراثه. ومسألة الحداثة لابد لها ان تمتد الى جميع فروع المعرفة وكافة مجالات الحياة. وموقف الحداثة لابد ان يرتبط بالمفهوم الانطولوجي للشاعر وعلاقته بالحياة والواقع.

المصطلح الادبي

المصطلح الادبي كان ومايزال يشغل حيزا هاما في مسألة التعبير الادبي والنقد. وصياغة المصطلح الادبي في الادب العربي عانت من مشكلات جمة عبر العصور الادبية وذلك للانقطاع الذي حصل في ثقافتنا العربية، ومسألة المصطلح الادبي ليست مسألة فردية بقدر ماهي صياغة جماعية لمجموعة من الافكار والرموز التي تكونها الاجيال، والمصطلح الادبي شأنه شأن الامور الادبية الاخرى يعاني من تأرجح واضح سواء في كتب المبدعين او النقاد، المحدثين والقدماء.

ومن المعروف جيدا ان مسألة التثاقف اثرت بشكل من الاشكال على مسألة صياغة المصطلح الادبي، خاصة وان هذا المصطلح كان قد تركز واتخذ ابعاده الحقيقية في الأدب الغربي ـ الاوروبي منذ سنوات طويلة. لكن رفاعة الطهطاوي نظم هذه العلاقة مع الحضارة الاوروبية واشار الى ماتمتلكه من مصطلحات ادبية قديمة لابد من الانتباه لها وتبني اصولها وليس الاعتماد كليا على ماتقدمه لنا الحضارة الاوروبية - من مفاهيم ومصطلحات. وقد ظهرت كتب عديدة في هذا الاتجاه منها «مفتاح العلوم» للسكاكي وكتاب «معجم مصطلحات الادب» للدكتور مجدي وهبة وغيرها من الكتب. ان الجهود الفردية في مجال صياغة المصطلح الادبي مهما تكاملت تبقى ناقصة مالم تقوم بهذا العمل مؤسسات ثقافية ـ علمية مسؤولة. لذا فان هذه المصطلحات تتداخل احيانا وتشكل غموضا والتباسا لابد من فك رموزه ذات يوم. ان غالبية المصطلحات الادبية التي دخلت حياتنا الادبية من خلال تأثيرات الترجمات الادبية، بالرغم من فائدتها العظيمة، قد تثير الالتباس والغموض او الاستخدام السيء في احيان كثيرة. ان المعايشة لهذه المصطلحات ماتزال بعيدة في حياتنا الثقافية العربية. فالمصطلحات الادبية ظهرت في الغرب نتيجة تيارات ادبية برزت واثرت في جميع جوانب الحياة الثقافية والاجتماعية.

ان قضية المصطلحات الادبية ترتبط اشد الارتباط بكل جوانب المعرفة. والمصطلح الادبي في العالم العربي لايمكن ان يتركز ويتبلور ويكوّن تيارات ادبية تساهم في خلق حياة ادبية اجتماعية ـ سياسية. ان تقليد المصطلحات الاوروبية في المجال الادبي لايّعني شيئا بقدر مايعمل على اضفاء حالة الغموض والالتباس مالم يصاحب هذه المصطلحات حركات ادبية ـ اجتماعية كما حصلت في اوروبا.

فالانقطاع الذي حصل في ثقافتنا العربية عرقل الى حد كبير مسألة صياغة المصطلح الادبي وجعل اجيالا باكملها تتبعثر في الوصول الى هذه الصياغة. يبقى ان نقول ان مسألة صياغة المصطلحات الادبية في حياتنا الثقافية والفكرية لايمكن ان تتحقق الا من خلال مراجعة التراث مراجعة شاملة واستنباط كل ماهو حي وعلمي ومتفاعل...

كما وأن البحوث التي شارك بها النقاد والباحثون في المربد قد القت المزيد من الضوء على هذا الموضوع وخاصة مقالة الدكتور عبدالحميد ابراهيم التي استقينا منها كثير من المعلومات المفيدة لغرض تقديمها الى القاريء.

قصيدتان

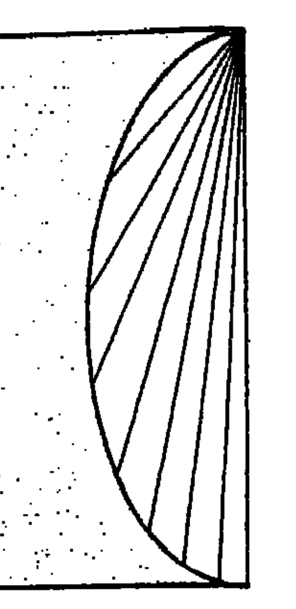
الزمن الضائع

شعر: جاك بريفير
ترجمة: سليم مكرزل

امام باب المصنع
يتوقف العامل فجأة
الطقس الجميل شده بسترته
وعندما التفت
ورأى الشمس الحمراء كلها
تبسم في سمائها الثقيلة
غمز بتدلل
......
قولي، يارفيقتي الشمس
الا تجدين
انه من الحماقة
اعطاء يوم كهذا
الى رب العمل؟

لك ياحبيبتي

ذهبت الى حيث يبيعون العصافير
واشتريت عصافير
لك، ياحبيبتي
ذهبت الى حيث يبيعون الازاهير
واشتريت ازاهير.
لك ، ياحبيبتي
ذهبت الى حيث يبيعون الحديد
واشتريت قيودا
قيودا ثقيلة
لك ، ياحبيبتي
ذهبت الى حي يبيعون العبيد
وبحثت عنك
فلم اجدك
ياحبيبتي







لا تُسْدِلي دُوني الحِجَابَ م. فَلَسْتُ أَحْفَلُ بِالسُّفُورْ!
أَوْ تَحْجُبِي عَنِّي الثَّوَابَ م. وَتَحْسَبِي أَنِّي أَثُورْ!

أَفَتَذْكُرِينَ الأُمْنِيَاتِ إِلَيْكِ.. أَمْ لاَ تَذْكُرِينْ؟!
كَمْ قَدْ ضَرَعْنَ إِلَيْكِ كَيْمَا تُطْلِقِي هَذَا السَّجِينْ..!

• • •

فَلَقَدْ نَأَيْتُ عَنِ الغِوَايَةِ م. حِينَ أَهْوَتْ بِي لِدَرْكِي!
وَرَأَيْتُ فِيهِ مَخَايِلَ الإِيمَانِ.. تَطْرُدُ كُلَّ شَكِّ!

لَكِنَّكِ اسْتَكْبَرْتِ وَاسْتَعْلَيْتِ. فَاسْتَخْذَى وَأَغْضَى!
حَتَّى تَبَيَّنَ وَهْوَ يَخْبِطُ فِي الدَّيَاجِي السُّودِ وَمْضَا..!

• • •

مَا كُنْتُ أَحْسَبُ أَنَّ فِي الدَّيْجُورِ نُوراً هَادِيا..!
أو أن بَعْضَ النُّورِ يَبْدُو لِلْمَحَاجِرِ دَاجِيا..!

فَمَضَى إِلَيْهِ يَكَادُ يَرْكُضُ وَهْوَ يَصْرُخُ بِاغْتِبَاطْ..!
يَا أَيُّهَا الوَمْضُ السَّنِيُّ أَيْنَ لَنَا وَجْهُ الصِّرَاطْ..!

• • •

لَكِنَّنِي أَبْصَرْتُ فِي الدَّرْكِ السَّحِيقِ.. بِدُونِ جَارِحَةٍ وَعَيْنِ!
أَبْصَرْتُ فِيهِ جِرَاحَ رُوحِي النَّازِفَاتِ.. تَصُدُّ عَنِّي!

فَلَقَدْ عَمِيتُ بِمَنْ هَوِيتُ..وَقَدْ ضَلَلْتُ عَنِ المَسَالِكْ!
تَبْدُو الصُّوَى حِيناً.. وَتَخْفَى خَلْفَ جُدْرَانِ المَهَالِكْ!

• • •

فَقَرَعْتُ سِنِّي وَاسْتَغَثْتُ..وَأَيْنَ مِنْ جَنْبِي المُغِيثْ؟!
لاَ. لَيْسَ لِي غَوْثٌ.. وَقَدْ طَمَسَ القَدِيمُ رُؤَى الحَدِيثْ!

لاَ تَحْتَجِبْ خَلْفَ السَّحَابِ..وَإِنْ يَكُنْ وَبْلاً وَطَلاَّ!
فَلَوِ احْتَجَبْتَ فَسَوْفَ أَسْقُطُ فِي الحَفِيرِ. وَسَوْفَ أَبْلَى!

• • •

إِنِّي تَذَكَّرْتُ المَصِيرَ..فَرَاعَنِي هَوْلُ المَصِيرْ!
هَلْ سَوْفَ لِلْفِرْدَوْسِ أَمْضِي..أَمْ سَأَمْضِي لِلسَّعِيرْ؟!

مَا أَنْشُدُ اليَوْمَ البَقَاءَ..لأَنَّنِي أَهْوَى البَقَاءْ!
لَكِنَّنِي أَرْجُو بِهِ التَّكْفِيرَ عَنْ مَاضٍ أَطَلْتُ بِهِ العُوَاءْ!

• • •

وَهُنَا تَذَكَّرْتُ المَبَاذِلَ..فَانْطَوَيْتُ عَلَى المَخَاوِفْ!
كَيْفَ السَّبِيلُ إِلَى النَّجَاةِ..وَفِي يَدِي سُودُ الصَّحَائِفْ؟!

وَتَمَرَّغَ التَّفْكِيرُ فِيهِ..وَالمَشَاعِرُ فِي الرَّغَامْ!
ظَنَّ الرِّفَاقُ - كَمَا ظَنَنْتُ - بِأَنَّهُ ظُلَلُ الغَمَامْ!

• • •

أَفَلَمْ تَكُونِي أَنْتِ مَنْ قَادَ الضَّلُولَ إِلَى التَّبَارِ..؟!
وَأَنَا؟! فَلَسْتُ بِمُنْكِرٍ..أَنِّي الَّذِي أَوْقَدْتُ نَارِي..!

لَكِنَّهَا كَانَتْ جَهَاماً..مَا يَبُلُّ صَدَى الأُوَامْ..!
يَا لَيْتَنِي قَدْ كُنْتُ يَا فِكْرِي وَإِحْسَاسِي الهَزِيلَ. مِنَ السَّوَامْ!

• • •

مَا كَانَ أَشْقَانَا كِلَيْنَا..حِينَمَا كُنَّا فَرَاشا..!
نَغْشَى اللَّهِيبَ. وَلاَ نُبَالِي..وَهْوَ يَسْتَلِبُ الحُشَاشا!

يَا لَيْتَنِي مَا كُنْتُ مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ.. وَلاَ اليَرَاعْ!
فَلَقَدْ سَئِمْتُ مِنَ الصِّرَاعِ..مَعَ الأَرَانِبِ وَالضِّبَاعْ!

على هامش الاحتفال بطلال مداح

عاد الى ارضه ومحبيه الفنان القدير طلال مداح بعد غيبة وطول انتظار وترقب من قبل جمهوره وعشاق الصوت الطلالي الشجي.. والذين فقدوا صوته في محافل فنية متعددة.. كانوا يتجشمون في كل مرة ان يجدوا صوت طلال يشنف آذانهم طربا وفنا اصيلا. عاد طلال متلهفا للمشاركة والتقرب من جمهوره، الذي احس بنفسه انه كان قاسيا في تصرفه عليهم.. فمشاركة طلال مداح خلال المدة القريبة الماضية في اكثر من مناسبة فنية كان ابرزها الاحتفال الذي اقامته الزميلة «الندوة» بالشاعر ابراهيم خفاجي بمناسبة حصوله على وسام جلالة الملك، كذلك الاحتفال السنوى لنادى الاتحاد بجدة - دليل صادق على ان الفنان طلال مداح يحاول جاهدا اصلاح ما يمكن اصلاحه.. لكن كل هذا ليس هو محور الزاوية. فما دعاني الى ان اكتب هو مايطرح هذه الايام عن المطالبة بالاحتفال بالفنان العائد طلال مداح الاحتفال الكبير الذى يتناسب ومكانته الفنية في الوطن العربي.. وسبب المطالبة تلك هي عودته الى ارض الوطن بعد ان كان لمدة طويلة خارجها وبعد ان قرر كما يقول البقاء بصفة مستمرة هنا بين اهله ومحبيه الاصليين..

علامات تعجب متراصة وضعتها امامي وانا اتابع ما سوف يتم بشأن اقامة حفل فني كبير للفنان طلال مداح تشارك فيه مجموعة من الفنانين الكبار وغيرهم.. مصدر تعجبي ليس على اقامة حفل فني احتفالا بفنان او غيره.. وانما كان على الدافع وراء اقامة حفل فني لطلال مداح..

فمعروف ان الفنان القدير طلال كما ذكرت قد كان في غيبة طويلة.. هذه الغيبة اثارت تساؤلات الكثيرين في الوسط الفني.. بل ان البعض اعتبر ذلك نقطة تحسب على طلال وليست له.. لذلك كانت محل تذمر البعض واستيائهم على الوضع والحال الذى اختاره طلال لنفسه!.. فمنهم من قال ان هذه المرحلة هي بداية العد التنازلي للفن الطلالي الكبير والذى وصل الى مستوى قل ان يصل اليه من قبله.. المهم لا احبذ ان اطيل في حيثيات سفر طلال وعودته.. لكنني اخشى بعد الاحتفال الفنى لعودة طلال.. ان تنقل العدوى الى غيره من الفنانين!! حيث يفضل البعض منهم مغادرة الوطن الى الخارج كما فعل طلال مداح لاعتقادهم بانهم سوف يكرمون وتقام لهم الاحتفالات عند عودتهم الى ارضهم الاصلية!! وبالتالي تجد انفسنا بعد مدة واغلبية الفنانين خارج بلادهم.. لماذا؟! في انتظار التكريم.. وعند ذلك الوقت لاتجد من يشارك في احتفال التكريم الفني!!

ارجو ان لا اثير البعض بعد قراءة هذه الزاوية.. لاني اعتبرها نظرة خاصة جدا على هامش الاحتفال الفني بمناسبة عودة فناننا القدير والكبير طلال مداح.. قصدت منها.. غاية في نفس يعقوب!!

احمد العصيمي

ياسين بقوش للصفحة:

الفنان نهاد قلعي رسم لي هذه الشخصية؟

اعجبتني عدة مسرحيات خليجية؟ و«باي باي لندن» في المقدمة

على مدى ثمانية وعشرين عاما شارك الفنان ياسين بقوش في تقديم عشرات، الاعمال الفنية الناجحة على شاشتي السينما والتلفزيون وفوق خشبة المسرح. بعضها يعد علامات ساطعة وبصمات واضحة في مسار الحركة الفنية في سوريا. ومنها اعمال نالت شهرة واسعة بالعالم العربي مثل صح النوم

اما اول عمل فني اشترك فيه «ياسين» كان مسرحية «صامت افندي» وكانت اجتماعية ومن ثم كثف انتاجه واستمر باداء الاعمال التمثيلية مع كثير من الفنانين السوريين وكان لنا هذا اللقاء معه ليحدثنا عن بدايته وعن رايه بالاعمال الفنية والعربية وخاصة الخليجية ولبعض الامور الاخرى. التى تهم المتابعين للحركة الفنية:



الفنان ياسين بقوش

حوار/ عبدالرحمن العريفي



بدايتي قبل الفنان غوار

● بدايتك الفنية هل كانت مع دريد لحام باعمال فنية مشتركة؟

- بصراحة بدايتي الفنية كانت قبل بداية الفنان دريد لحام منذ سنة ١٩٥٦م ومع الاستاذ دريد التقيت به في الاعمال التلفزيونية وكانت محاولتي الاولى على المسرح المدرسي مسرحيات قصيرة وبالحفلات المدرسية والمناسبات. ومن ثم احترفت التمثيل عام ١٩٥٧م وانضممت الى المسرح الحر وشاركت باول مسرحية واسمها.. «صامت افندي».

حسني رسم هذه الشخصية؟

● شخصية «ياسين»، والتى انطبعت في اذهان الجماهير من رسمها لك؟ ومدى ارتباطها بياسين بقوش الحقيقي؟

- شخصية «ياسين» شغلتها اكثر من مرة والذى كتب لها الدور في البداية كان الفنان نهاد قلعي، وهو الذى رسم الشخصية وحصل الابداع من خلالها اثناء اداء الشخصية واستمرت معي في الادوار التى اقدمها.. ولها ارتباط كبير وقوي «بياسين بقوش» وذلك خلال الادوار المناسبة لها، لانني اجيد اداء ادوار تمثيلية اخرى مغايرة لشخصية «ياسين» ونجحت بها.

جميع اعمالي راض عنها!

● العمل الفني الذى قدمته ووجدت نفسك داخله مسرحيا او تلفزيونيا؟

- الاعمال التى شاركت فيها كثيرة ولم اشارك في عمل لا اجد نفسي فيه وكل الاعمال كنت اقراها وعندما اجد نفسي في العمل اشترك فيه سواء كان مسرحياً او تلفزيونياً او سينمائياً.. واعمالي كلها راض عنها ولله الحمد ولم اندم على عمل قدمته ابدا.

مسرحية حبي ومستقبل غيري

● ما رايك بالمسرحية الاخيرة ذات الطابع اليوناني..؟!

- مسرحية «حبي ومستقبل غيرى» مأخوذة عن مسرحية الثعلب والعنب مسرحية قمنا بترجمتها وتطويرها من الجو اليوناني الى جو شرقي عربى قريب من البيئة قريب من حياتنا اليومية والمسرحية تحكي عن الحرية حرية الانسان. وكيف يضحى الانسان حتى بحياته في سبيل الاستمرار بالحياة بحرية كاملة.

● ماهو دور الفنان كممثل مسرح في المجتمع او لخدمته القضايا الانسانية؟

- الفنان اذا لم يخدم القضية الانسانية ليس هو بفنان والفنان اذا قدم عملا وليس فيه خدمة للانسانية ليس بفنان وليس العمل الذي يقوم به بعمل فني ويبقى تهريجا وضحكا على الآخرين الذين يصفقون له ويفتحون قلوبهم لاستقباله.

الافلام فاشلة

● كتب وقيل عن طريق وسائل الاعلام ان السينما العربية تراجعت الى الخلف فماذا تقول عن المسرح العربي؟

- ان المسرح العربى بخير والحمد لله افضل من السينما بكثير ربما السبب يعود للسوق العربية ولانها ضيقة فالانتاج يلعب دوره فلما يكون السوق ضيقة فيبقى الانتاج ضيقا وفيه بخل على الافلام لذلك تظل الافلام العربية فاشلة ولاتنجح ولن يصبح لها سوق خارج منطقتها.

● الفيديو له دور كبير في القضاء على الافلام السينمائية فما هو تعليقك؟

- قضية الفيديو بالنسبة لنا قضية كبيرة والافلام الآن التى تصل الى صالات السينما افلام قديمة وصلت الى الجمهور من خلال الفيديو لذلك السينما لم تكن مثل ماكانت عليه قديما.. نقول ان صالات السينما تراجعت الى الخلف. واصبحت تقع في خسائر قديمة. ويصبح هذا القول صحيحا الفيديو طغى على السينما.

عريس الهنا..

● اتهمك او مقولة عنك.. ان ياسين بقوش تراجع عن التلفزيون او قل عطاؤه للتلفزيون في المسلسلات؟

- ابدا لم يقل عطائى ولكن نحن في انتظار الكتاب فعندما يكون هناك كاتب كوميدى ذو فترة وفي الفترة الاخيرة قدمت عملا اسمه «عريس الهنا» وقد عرض في اكثر البلاد العربية مع «نهاد قلعي».

شواربي سقطت

● موقف محرج مربك في فترة تمثيل؟

- في احدى المسرحيات وانا على المسرح كنت اعمل مع الاستاذ «محمود جبل» في مسرحية اسمها «محط الخرج» وانا كلي شنبات «مرصعة» بالمكياج نزلت شنباتى على المسرح امام الجمهور فلم يكن هناك اى مجال فكان امامى ممثلة شاهدت الشوارب فضحكت فقلت [عم تضحكين.. عم تضحكين] وكانت تضحك من قلبها فضحكت وتوقفت لدقائق لا اشارك في الحوار.

طموح وامنية لديك؟

- ان اقدم عملا فنيا يرضى جمهورى، ويدفع باعمالي الى الامام ويكون ذا مستوى عالى جدا وكل فنان يطمح بان يقدم العمل الذى يرضى الناس ويحمل فكرة لصالح المجتمع والانسانية.

هناك فنانون لهم شان كبير

● ظهر مؤخرا بالساحة الفنية مجموعة من الممثلين العرب الشباب فما هو المردود الفني على الساحة من هؤلاء الناشئة.؟

- لايستطيع الفرد ان يحكم على النشىء الجديد وخاصة الممثلين والممثلات الذين يظهرون ولاول مرة في الساحة الفنية وفي اولى خطواتهم الفنية، ومن خلال عدة اعمال نستطيع الحكم عليهم اما بالاستمرار وسط الكم الزاهر من الممثلين او الابتعاد لعدم استطاعتهم المواصلة. واما المردود الفنى سيكون بالطبع ايجابيا اذا كانت المواد التي يختارونها تخدم الانسان وتعالج بعضا من مشاكله اليومية او الاجتماعية الدائمة او تعود سلبيا اذا كانوا لايقفون على حسن الاختيار للمواد المتراكمة والجاهزة للتمثيل.

واذا كان من نصيحة لهم ان يلتزموا في مجتمعهم وحياتهم وبيئتهم ويلتزموا في قضايا امتهم. وان يستمروا في العطاء المناسب لهم واختيار الاعمال الفنية التى تخدمهم وتخدم مجتمعهم. وبدون تحديد هناك مجموعة من الفنانين بسوريا وكذلك بمصر اصبح لهم شأن في سنوات قصيرة واتوقع لهم مستقبلا زاهرا ان شاء الله.

الفنان غوار الطوشة

من كل وادي عصا

● اعمال جديدة في طريقها للجمهور المتعطش لما تقدمه؟

- هناك عدة اعمال منها مسلسل عنوانه «من كل وادى عصا» ولدي اربع سهرات مشارك بها مع الاخ ناجى جبر «ابو عنتر» وسنقوم بتصويرها وتسجيلها في المانيا.. وتعتبر سهرات تلفزيونية وستبث في عدد من محطات التلفزيون بالعالم العربى والسهرات من تأليف الفنان نهاد قلعي.

عبدالحسين عبدالرضا. خالتي قماشة

● لو سألنا الفنان ياسين بقوش عن الفن الخليجي. وهل شاهدت اعمالا فنية خليجية وانطباعك عنها؟

- شاهدت كثيرا من الاعمال الفنية الخليجية وخاصة المسرحيات الكويتية منها «باي باي لندن» و«حفلة على الخازوق»، وبصراحة الممثل الخليجى كأى ممثل آخر خطى خطوات كبيرة ومع ان بعض الاقطار العربية سبقت دول الخليج في هذا المجال الا ان الممثل الخليجى بدأ وبسرعة وضع اللبنات الاولى واستطاع ان يجارى اخاه الممثل الآخر من خارج المنطقة ومن الممثلين الذين اعجبت بهم الفنان الكويتى عبدالحسين عبدالرضا واحب اضيف ان اللهجة الخليجية ليست صعبة الفهم كما يقول البعض ودليل على ذلك مسلسل «خالتي قماشة» التلفزيونى عرض من خلال التلفزيون الاردنى وتابعه الجمهور السورى وانشد اليه لانه فهم احداث المسلسلة والمشاكل الاجتماعية التى يتعرض لها، ولاننسى ان المشاكل الاجتماعية العربية واحدة.

ولكن الوقت كفيل بشهرة الاعمال الفنية الخليجية وقد كانت اللهجة «الصعيدية» المصرية صعبة وغير مفهومة ولكن تتابع المسلسلات والافلام ادى الى ان اصبحت لهجة مفهومة، كما هى اللهجة السورية قبل سنوات كانت صعبة الفهم والناس لاتحبها ولكن عمل وراء عمل اصبح الجمهور وحتى بافريقيا كدول المغرب العربى يستمع للهجة السورية ويحبها.

ابو مسلمح - حامض حلو.!؟

● شاركت الممثل الخليجى باعمال فنية قبل سنوات، فهل هناك اعمال مستقبلية مشتركة؟

محمد المفرح

- قبل سنوات بالفعل شاركت بعمل مع الممثل محمد المفرح «ابو مسلمح» بمسلسل «حامض حلو» بالاسود والابيض وكان عملا جيدا جدا وعرض بكثير من الدول العربية والخليجية وكانت تجربة ناجحة ولله الحمد، وفي الطريق هناك محاولات للالتقاء بزملاء خليجيين لانتاج اعمال مشتركة.

● استطعت ان تقدم ادوارا مختلفة منها الكوميدى ومنها التراجيدى. فايهما اقرب الى نفسك؟

- لاشك ان «الكوميديا» انتاج العقل، والتراجيديا انتاج العاطفة بالنسبة للممثل ويمكن لاي ممثل ان ينجح ويستمر في المجالين اذا كانت الموهبة لديه ويستطيع ان يفصل فيما بين العاطفة والعقل ويقدم دوره الكوميدي بعمق وكذلك التراجيدي وبالنسبة لي احب وافضل العمل بالمسرح مما يدفعني لعدم المفاضلة بين التراجيدي والكوميدى لانهما من مستلزمات المسرح.

احداث وامور اخرى؟!

● الازمة السينمائية التى تمر بها السينما العربية هل تعود الى ندرة انتاج المخرجين الممتازين؟!

- انها ليست مشكلة المخرجين بقدر ما هى مشكلة افكار وموضوعات، وترتبط بندرة التجديد والابتكار في الافكار والمضامين والمجتمعات تمر بمرحلة تغيير قوية وعنيفة قلبت الموازين الاجتماعية والاقتصادية وهذا التغيير لم يكن طبيعيا في مصدره وبالتالى احدث نوعا من البلبلة الفكرية وما يقدم للجمهور الفنى لم يكن واضحا من قبل الكتاب والمخرجين، وطغت على الاحداث السينمائية العربية بعض الامور المختلفة التي اثرت واصبحت ازمة سينمائية حقة.

وردة الجزائرية

● وقت الفراغ بما تقضيه؟ ولمن تستمع للفنانين العرب؟

- وقت الفراغ قليل جدا لدي وان وجد اقضيه بالبحث عن عمل فني مناسب.

اما الفنانون الذين استمع لهم هناك الفنان السوري صباح فخري والفنانة وردة الجزائرية في بعض اغانيها.. وافضل سماع الاغاني الوطنية لانها تعيش فينا ونحن نعيش فيها والوطن هو الفكر الذى ننتمي اليه.

كلمة اخيرة تود ان تقولها:

- شكرا لزيارتكم الكريمة وشكرا على هذا اللقاء الذى سيفتح لنا المجال ليتعرف عليّ جمهوري الحبيب في القطر الشقيق في بلدي الثاني المملكة العربية السعودية، والامنية بتكرار مثل هذه اللقاءات وشكرا لجريدة الرياض..

معالي زايد احلى من السكر

سيد زيان

بدأت معالي زايد تنتظم في بروفات المسرحية الكوميدية الجديدة (احلى من السكر) التى كتبها واعدها للمسرح عبدالله فرغلي، ويخرجها حسن عبدالسلام على المسرح الجديد بباب اللوق.. يشارك في بطولة المسرحية ابوبكر عزت ، سيد زيان.

خروج ميرفت امين من السجن!

من اجل زوجها دخلت امينة السجن، وتمضى به السنون ويفرج عنها بعد ست سنوات لتخرج الى النور - لكنها تفاجأ بان مجتمع السجن الذى عاشت فيه طويلا هو افضل كثيرا من المجتمع السيىء الذى خرجت اليه، وبكل السبل تحاول امينة التأقلم مع الظروف والمتغيرات الجديدة التى وجدتها.. ولكن هل تنجح في هذا؟

هذا ما تجيب عنه احداث حلقات المسلسل التليفزيوني الجديد (الطوفان).. المأخوذ عن قصة للدكتور يوسف ادريس اعدها للتلفزيون عاطف بشاى، تقوم باخراجه انعام محمد على التى رشحت لبطولته الفنانة ميرفت امين (في ١٣ حلقة).

مسؤول سابقا.. صاحب شركة حاليا.. باع لوحات الفنانين بمبالغ باهظة

فنان يتساءل: من يعيد الي والى زملائي حقوقنا المسلوبة



جاء احد الفنانين الى مكتب الجريدة في (....) وهو في حالة «غليان» ليروي كيف سلبت منه حقوقه الفنية والادبية على رؤوس الاشهاد.

كيف؟

قال الفنان: ان بعض المتهنين في الفن التشكيلي قد سطوا على لوحاته ونسبوها الى انفسهم.

كيف؟

قال الفنان: زرت مدينة الرياض قبل ايام وبينما كنت في عمل بشركة (....) فوجئت بان احدى اللوحات التي رسمتها بريشتي معروضة هناك وبتوقيع آخر هو (....) ومباعة الى الشركة من قبل مؤسسة (....) بجدة.

وتابع الفنان التشكيلي حديثه فقال:

وهذه اللوحة كانت ضمن مجموعة من اللوحات تقدمت بها الى احدى المصالح مع لوحات فنانين آخرين وتم اختيار لوحة واحدة وضعت في احد مطارات المملكة وتبقت لي لوحتان لدى تلك الجهة لم تنفذا ولم احصل على اي مقابل لهما وتم تصوير اللوحات التي بلغت ٧٩ لوحة في كتيب باسم احدى الوزارات.

ورغم انني طالبت المسؤول آنذاك بارجاع اعمالي التي لم تقبل الي، الا انه افادني بأنها اصبحت من حق الوزارة التي يمثلها، وفجأة اجدها معلقة على جدار الشركة فتساءلت كيف وصلت الى هناك؟

وكان الجواب الذي جاء فيه:

ان المسئول السابق (....) قد باع اللوحة ضمن لوحات اخرى الى الشركة بمبالغ باهظة رغم ان النسخة لاتتعدى خمسين ريالا!!

ويتابع الفنان: وقد سألت الفنانين الآخرين الذين تقدموا بأعمالهم معي فأفادوا بأنهم لم يحصلوا على اي مبالغ مقابل لوحاتهم، والغريب ان تلك اللوحات بما فيها لوحتي تحمل توقيع فنان معروف في الوسط الفني التشكيلي واسلوبه مغاير تماما لاسلوبي في الرسم.

وليست هذه هي الواقعة الوحيدة فهناك وقائع اخرى منها ان احد الفنانين استولى على لوحة لفنان عراقي، ونسبها الى نفسه ويطلب فيها (الآن) مبلغا من المال خياليا.

وتساءل الفنان قائلا:

كيف وصلت لوحتي السابقة الى هذه الشركة بينما قدمت اصلا لاحدى الوزارات؟

كيف سمح المسئول السابق لنفسه بالمتاجرة بأبداعات الآخرين؟

كيف يقدم ذلك الفنان... على وضع توقيعه على لوحتي ويزيف الحقائق بقصد الحصول على عوائد مادية غير مشروعة؟

وكيف.. وكيف.. وكيف..

وتساءل في نهاية حديثه قائلا.

هل هناك من يعيد الي حقوقي، ويمنع ذلك المدعي، المتاجر بفن الآخرين؟ ونحن - ايضا - نتساءل معه فهل من مجيب؟

الاسماء والمعلومات كاملة موجودة لدينا.

«يوم بسنة» بين العسيري وناصر صالح

الدمام/ يوسف القضيب:

ضمن انشطة الوسط الفني بالمنطقة الشرقية من مطربين وملحنين وكتاب كلمة..

تم مؤخرا وفي اول تعاون فني بينهما.. على ان يقوم المطرب الشاب الصاعد/ ناصر صالح باداء اغنية عاطفية سطر كلماتها الكاتب الغنائي/ علي عسيري وصاغها لحنا الملحن/ مبارك السعيد وهو اول تعاون بين الكاتب والملحن ايضا..

هذا ومن المنتظر ان يتم تسجيل هذه الاغنية بصوت المطرب ناصر صالح في احد استوديوهات القاهرة وعنوانها «يوم بسنة» ويقول مطلعها..

يوم بسنة
احسبها ايامي انا
يوم بسنة
ضاع الهنا
وصبحت اعد ...
يوم في الفرقى سنة
الله يعلم

ان الفراق عندي صعيب
لو كان ماودي انا
وش حيلتي..

وتعاون مع عبدالحق

وفي اول تعاون فني آخر يشدو المطرب ناصر صالح من كلمات احمد عبدالحق والحان مبارك السعيد اغنية اخرى بعنوان تغيرتي.. يقول مطلعها.

تغيرتي.. عن الاول
مو بعاداتك
حرمتيني الهنا والود بسكاتك
ادور ما لقيت اعذار
وصرت بحالي محتار
وطال الصمت في ذاتك..

وقفات فنية

اعداد/ عبدالرحمن العريفي

● **الفنان المحلي.. والمسلسلات؟**

انتهت منذ ايام المسلسلة اليومية التلفزيونية «الوسيطة» وبعيدا عن المناقشة الفعلية للمسلسلة والاحداث المتتابعة في كل حلقة من حلقاتها، احب ان اشيد بالفنانين السعوديين الذين شاركوا بالمسلسلة وهم الفنانون بكر الشدي، وراشد الشمراني، وخالد سامي، وجاءت مشاركتهم لدعم اعمالهم الفنية وقد سبق وان اشترك بعض من الممثلين في مسلسلات بدوية ومسلسل كويتي والاستمرار بمخالطة الفنانين العرب يعطي دافعا قويا للظهور وبالطبع لابد ان يكون الاشتراك مبنيا على نوعية العمل «المسلسل» او «المسرحية» ومدى الاقتناع به وما يحويه، تحية لهؤلاء الفنانين لمخالطتهم الفنانين السوريين في «الوسيطة» ولاندماجهم في ادوارهم التي الزموا بها ولمعايشتهم الاحداث «التمثيلية».

● **برنامج أمل وشفاء ورأي**

من اذاعة البرنامج الثاني مجدة، وفي الساعة الرابعة والثلث من يوم الثلاثاء لكل اسبوع يذاع برنامج «أمل وشفاء» والذي يتجول في المستشفيات ويلتقي بالمرضى وباسلوب خفيف ودون اطالة للاسئلة وتنحصر المقابلات في حوارات ضيقة وشيقة بنفس الوقت..

الرأي الذي نوجهه الى معد البرنامج لابد من تجوال البرنامج في المدن والقرى المجاورة لمدينة جدة ولانه يوجد برنامج آخر يذاع من البرنامج العام من الرياض يقوم ببعض المهمة في بعض المدن، ولكن وللمساحة الكبيرة التي تكون المملكة لابد من وجود اكثر من برنامج ليغطي كثيرا من المدن [illegible] خالد جاد وتشاركه بالتقديم هند شيخ.

● **الموسيقى.. حينما تكون علاجا:**

لقد قيل الموسيقى خير علاج للنفوس البشرية باختلاف امزجتها وطبائعها. ومنذ قرون طويلة كانت الموسيقى خير وسيلة للتسلية الفكرية كما انها استطاعت ان تدخل الى القلوب البشرية واصبح لها الوان واذواق بين الموهوبين الموسيقيين بالتعبيرات المتنوعة.

والموسيقى العذبة والتي يطلق عليها فعلا موسيقى ولانها تنطلق بالمستمع اليها بين مناظر الطبيعة وتنقلهم من الركود الى النشاط الحيوي واصبح الجمهور يفضل انواعا من الموسيقى ونرى بعضهم يتأثر بلون منها ونجد آخر يتأثر ويفضل سماع لون آخر وهكذا تستمر الموسيقى وخاصة التي تجتذب نغماتها الاذن بكل سهولة.

● **التنافس بين الافراد**

التنافس الشريف بين صحفي وآخر او بين لاعب كرة وزميل آخر، وبين فنان وفنان آخر وبين كل فرد بالحياة والآخرين لاثبات الوجود في اي من المجالات له قواعده واسسه وبدأت المنافسة بين المحررين الصحفيين تأخذ طابعها وخاصة من الصفحات اليومية «الفنية والثقافية» والملاحق الاسبوعية، وبدأت مظاهر هذا التنافس تظهر وتتضح ولا بد ان تنتج في النهاية اسسا ايجابية تفيد الساحة الفنية والثقافية وهذا المطلوب من كل تنافس شريف..

● **وقفة لـ فهد بن محمد**

خلاص الماضي ودعته
ومحيت ذكراه من قلبي
لانت السالي في عيوني
ولا [illegible]

رسائلكم

● الصديق الدائم سيف احمد الكعبي - الدمام/ رسالتك الاخيرة وصلت للصفحة ونشكرك على كلمات الاطراء نحو الصفحة، واما محاولتك الشعرية فقد احلناها لصفحة الادب وستجد طريقها للنشر اذا كانت صالحة لذلك.

● الاخوة الاصدقاء/بسام جمال/ ابها/ ● نوال الفيصل/ ● فتى الرياض/ الرياض/ ● عبدالرحمن الزايدي/ بريدة ● عايش بستان العنزي/ عرعر/ ● محمد السليم/ الرياض/ ● امل الشمري/ الرياض/ رسائلكم وصلت وهي تحمل الاغاني المختارة وسنحاول نشرها تحت عنوان (اغنية مختارة).

● القارئة / جميلةسعد الزهراني/ الطائف/ احلنا رسالتك للصفحة الادبية لانها تحمل قصة ادبية، ونحن بانتظار مشاركات قادمة ان شاء الله.

● الصديقان/ خليفة محمد الخليفة/ الرس/ متعب بن بعجري الزهراني/ ابها الرسائل التي بعثتما بها لنا وصلت وقد سبق وان اوضحنا ما تحمله رسائلكما من مواضيع، نأمل ان تكون المشاركات القادمة اكثر جودة وتخص مواضيع فنية عامة ويا هلا.

● الاخت/امال احمد/ جدة: سبق وان اشرنا لعودة الفنان الكبير طلال مداح لارض الوطن، واما عن الاغنية التي تسألين عنها فقد سجلها مؤخرا وكان موفقا بادائها، ونشاركك الراي حول الفنان الكبير طلال والامنية ان يستمر بالعطاء الجيد.. وكما عودنا في سنوات ماضية.

● القارىء/ محمد عبدالرحمن الحميدان/ الرياض/ رسالتك وصلت وهي تحمل الاتهام، وردنا لك في هذه الزاوية يثبت لك ترحيبنا بكل الاصدقاء ويثبت ان اتهامك جاء في غير محله.. شكرا.

● القارئة/ نوال التمامي/ مكة المكرمة/ سنحاول ان نلتقي بالفنان الذي اشرت اليه في رسالتك واما عن انتقاله لمدينة الدمام فلن يؤثر هذا على عطائه وانتاجه الفني.

● الاخت / حنان سعد الخاتم/ الرياض/ نشكرك على المقال الشامل لعدة فنانين ولكن لضعف الخط لم نستطع ان نتابع المقال ونختار من رسالتك (الفنان عبدالرحمن النخيلان انت فنان ولديك مقومات الفنان من خلال صوتك الشجي ويا ترى اين عطاءاتك الجديدة؟

الفنان عبدالله الصويخ هل نفذت منك جميع النصوص الجيدة؟ وجمهورك يناديك ويطالبك بالحان حزينة وجميلة !!)

● الصديق/ محمد خروبي/ القصيم/ احلنا رسالتك الى صفحة الادب وستأخذ طريقها للنشر اذا كانت صالحة، ونرحب بمشاركاتك القادمة.

● عزيزي القارىء رسائلك تصلنا على العنوان التالي: جريدة الرياض - ص. ب ٨٥١ - الرمز البريدي ١١٤٢١ - ثقافة اليوم - قسم الفن -

عندما يكون الفنان عيبا في شوارعنا!!

عبدالعزيز الجارالله

في احد اللقاءات مع الفنان السوري الشعبي «اديب شحادة» يصرخ باعلى صوته ويقول ان الفن لايطعم الا الطفر واني مزقت ثوب المحاماه قبل ثلاثين عاما اكراما للفن «والفنان حامل شهادة الحقوق بتقدير جيد جدا عام ١٩٦٩م اكتشاف متأخر من الفنان شحادة بعد ثلاثين سنة تأتي لتقول ان الفن لايطعم الا الطفر وتاريخ الفنان اديب شحادة الفني كما نكره له اكثر من ربع قرن وبالتحديد ثلاثون عاما، بدأ منذ ١٩٥٣ في مسرحية «صرخة من فلسطين» واعماله على المسرح وفي التلفزيون هي «سجين بالاجرة» «مخلب القط» «مريض بالوهم» مسرحية استعراضية «عرس التحدي» بالاشتراك مع المطرب وديع الصافي والمطربة سميرة توفيق والفنان محمود جبر ومسرحية «يوم الغفران» وهي من تأليفه، وفي التلفزيون اشترك في عدة اعمال مع دريد لحام «غوار» مسلسل «فندق الانشراح» مسلسل وادي المسك، وفي السينما فيلم «ليل الرجال» مع فريد شوقي، ناهد شريف، واديب قدورة وفيلم «عالم سنة ٢٠٠٠» مع حسن يوسف، سهير رمزي اديب قدورة وزياد مولوي، وفيلم سمك بلا حسك مع دريد لحام وصباح الجزائري ووليد توفيق وفي الاذاعة يقول ان اعماله لاتعد ولاتحصى..

بعد هذا التاريخ الفني الطويل والمشاركة الكثيرة وتمزيق رداء المحاماة يقول ان الفن لايؤكل الا الطفر وما يتمناه هذا الفنان «الطفران» هو ان يكون له منزل له.. طريق فني موحش وغير مأمون.

فنان يبحث عن منزل داخل وطنه وهذه صورة للفنان الذي خدم الفن بدمه ووقته وعند آخر مشوار فنه يكتشف الفن وقضاياه والطفر فرجع يرتق رداء المحاماة ليأكل اي لقمة، رجع للمحاماة وحتى لايسأل الناس لقمة او صاعا من شعير..

وهناك صورة مغايرة لفنان متكرش يستعرض بارتفاع ارصدته بالبنوك، فتدرك تماما ان الفن يؤكل ذهبا واودية من «الدولارات» والعملة الصعبة والثقيلة وايضا لايؤكل شربة ماجي او خبز «صامولي» والذي تغص منه الاسواق..

فنان يبحث عن شربة ماجي وفنان تتقطر بسمته بالذهب الصافي ووجهه يشع بالاحجار الكريمة النادرة جدا!!

هذا الفنان الميتز والذي ينتسب الى الذهب والبنوك و«الدولار» المتدفق ليس له دور داخل مجتمعه فدوره الفعال هو ابتزاز الجمهور.

فلم يكتف بتوجيه فكر المواطن باعماله الهابطة الى الخط المعاكس للارتقاء بالفكر والوعي بل لسلب هذا المهدور مابقي في جيبه، وما بقي في زوايا فكره..

فلم يعمل هذا المتكرش الا على نمو امواله واقطاعاته المتزايدة وارصدته المنبعجة، فغاب دوره الاجتماعي غاب هذا الدور الوطني وكأن المجتمع وجد ليحصد منه هذا المتخم الملايين فلم نشاهد او نسمع عن فنان الا ماقل في هذا الوطن العربي انه يتبنى قضية اجتماعية او وطنية ولم نسمع ايضا انه خصص دخل جزء من اعماله او انتاجه او حفلاته لصالح قضية اجتماعية او قضايا وطنية عامة.. فنان اقطاعي متخم لايقوى على التنفس من التخمة والشبعة والبطر.. وبالمقابل فنان يبحث عن مسكن داخل وطنه ويردد الفن ولايؤكل شربة ماجي او حتى عدس..

.. فنان مصاب بالسمنة المادية ويعرف لغة المنتجعات والاستراحات واسماء المصايف ورائحة الشواطيء فباي لغة نتحدث معه والاغرب من ذلك انه يتحدث وبانفعال شديد مملوء بالكتب عن همومنا ومشاكلنا.

فاذا كان هذا الفنان «المنتجعي» لايعرف طعم احزاننا ولا رائحة همومنا فكيف يتحدث عنها. هذا هو الفنان الذي تتفرخ فيه الاموال والابتزاز فبالتالي كيف له ان يقود المجتمع الى الخطوط الصحيحة.. كيف للفنانين المتخمين ان يتحدثوا عن المجتمع. والافواه مملوءة بالذهب فالمجتمع مبتل بهذه النوعية القارضة ولماذا يستغل من اجبر على رفع الايدي امام الحائط.

فعندما تشعر بدور البحر والدراجات العادية والطواحين فان فنانا اقطاعيا يتحدث عن المجتمع، فلا تسمع لقول هذا المتكرش حتى لا تصاب بالغثيان، لانه سيقول نحن نعترف بان مجتمعنا الطيب ملىء بالاخطاء والعيوب والثغرات ونحن والفنانون بدورنا نقوم على اصلاحها وابراز هذه الاخطاء على السطح، الا يدرك انه هو الخطأ بعينه وانه عيب متفجر بشوارعنا وانه يقود المجتمع الى اخطاء جنونية بتفسيراته الخاطئة واعتقاده المبني على هوس الشهرة والمادة وارتفاع الارصدة بالبنوك على حساب هؤلاء الفقراء والطيبين داخل مجتمعه.

عبدالرحمن الجوف: انا على وعدك

الدمام/ يوسف القضيب:

الصوت والموهبة الغنائية الجديدة عبدالرحمن الجوف يشدو قريبا في حفل المواهب الغنائي المنوع الذي سيقيمه فرع جمعية الدمام في العشرين من الشهر الجاري.

باغنية جديدة عنوانها «انا على وعدك مشيت» من كلمات احمد عبدالحق، وصاغها لحنا الفنان صالح الشهري..

وتقول ابياتها.

منك وعد
وانا على.. وعدك مشيت
ياما رجيت
انت الاماني والقدر
وانت الزمان.. اللي غدر
كيف انتهى كل شيء.. واليوم
انتهيت

●●●

اطوي سواد الليل.
في طيفك واشوف
نفس الحزن.. نفس الظروف
هذا الزمان اللي جمع قلبين
حال وتغير.. للاسف ياعين
لكن ابدا.. عمر الهنا مادام
وانا انتظر.. واسقيه بدموع
واعيش في ظل الصبر مخدوع
عطشان.. ياكلمة وعد
ياما شربت اوهام

وجاري حاليا داخل جمعية الدمام عمل البروفات اللازمة على هذه الاغنية والاغنيات الاخرى التي ستقدم في الحفل بقيادة الفنان/ عبدالكريم سالم قائد الفرقة الموسيقية بفرع جمعية الدمام.

ومما يذكر ان المطرب/ عبدالرحمن الجوف شقيق الفنان سعد الجوف الذي ابتعد عن ساحة الغناء منذ فترة طويلة لاسباب نجهلها.

هل يلاحظ عبدالله باجسير ذلك؟

ربما يلاحظ المشاهدون بان اللقطات الفنية التلفزيونية التي تأخذها كاميرا برنامج «تحت الاضواء» اثناء تسجيل البرنامج ليست كما يجب، وتفتقد للحركة الفنية السريعة المطلوبة تبعا للمواقف العفوية التي تحدث بين مذيع البرنامج ومجموعة الضيوف من جهة، وما يصدره الحضور من حركات انفعالية لما يحدث من جهة اخرى.

ولعل بروز هذه الاخفاقات للمشاهدين بشكل واضح واستغراب حدوثها بصورة متكررة يعود الى ان مخرج البرنامج - عبدالله باجسير - يمتلك قدرة اخراجية جيدة ورؤيا مسبقة لما يجب عمله، خصوصا وان آخر عمل تلفزيوني قدمه للمشاهدين قبل تحت الاضواء - حاليا - كان برنامج المسابقات «بنك المعلومات» الذي استطاع ان يعطي من خلاله شكلا رائعا من الاخراج الجيد في سرعة الحركة والتحديد المسبق للقطات والزوايا التي يجب ان تأخذها الكاميرا واستغلاله للمواقف الطارئة التي ترفع من مستوى البرنامج بشكل عام.

هل نرى المخرج عبدالله باجسير في حلقات «تحت الاضواء» القادمة يعطي برنامجه دفعة من النجاح بواسطة الكاميرا حتى يحس المشاهد بانه امام برنامج ناجح من جميع النواحي.. نتمنى ذلك..

بريد المستمعين باذاعة الرياض

يذاع مساء يوم غد الجمعة الساعة العاشرة والربع البرنامج الاذاعي «بريد المستمعين» من البرنامج العام والذي يتلقى اسئلة المستمعين ويتوجه بها للمختصين للاجابة عنها ومن ثم بثها ليتعرف المستمع على كل ما يهمه دون عناء.

تتضمن حلقة الغد:

- اجابة للدكتورة مي الشاهدي عن السر في عدم تجلط الدم في مرضى السكر.
- اجابة ومعلومات عن الشاعرابي العلاء المعري.
- معلومات شاملة لجزيرة مالطة.
- اسباب تسمية البحر الاحمر والبحر الاسود بهذه الاسماء.

بالاضافة الى فقرات اخرى منوعة منها هواة التعارف. البرنامج «بريد المستمعين» اعداد واخراج حمد الهاجري، ويشاركه في تقديمه المذيع عبدالله القحطاني الصوت الجديد الذي انضم مؤخرا لاذاعة الرياض والمذيعة بدور اسماعيل.

● التجارب العالمية في المسرح لم تكن في بدايتها افضل مما تقدمه الآن

● عبدالله الشيخ ●

سمو الامير فيصل بن فهد

لقطة مسرحية سعودية

لماذا هذا الاهتمام بالمسرح والعناية التي يحظى بها من جمعية الثقافة والفنون وفروعها واتجاه الاندية الرياضية للاهتمام به..

واهتمام التعليم بنشره في مدارسه وايضا الجامعات والمعاهد.

لنعرف سبب ذلك لابد لنا من توضيح تلك الاهمية التي يتميز بها.

فالمسرح يعتبر من اهم الفنون واقدمها ويدخل العديد منها في تكوينه كالفن التشكيلي والغناء والاداء الحركي والموسيقى وغيرها.. الامر الذي جعل النقاد يطلقون عليه لقب «ابو الفنون».

ان مفهوم المسرح عميق واثره بالغ خاصة في نفوس الشباب الذين تتوفر لديهم الموهبة والطموح نحو مستقبل افضل فهو اداة تثقيف وتعليم للشعب كله بكافة طبقاته.. فحين تعرض المسرحية الهادفة فانه دون شك تجذب عددا كبيرا من الناس لمشاهدتها.. الامر الذي جعل من السهل تثقيفهم وتعليمهم من خلال مضمون المسرحية.

فالمسرح يثقف ويعلم المتعلمين وغير المتعلمين على حد سواء لانه يعتمد في ذلك على عناصر الاداء الملفوظ والملحوظ..

فالاداء الملفوظ يدركه المشاهد بالسمع ولافرق في ذلك بين متعلم وغير متعلم. وكذلك الامر بالنسبة للاداء الملحوظ والذي يعتمد على المشاهدة.. ومما يزمن انتباههم اليه.. هو ان المسرح يحوي المتعة والمعرفة معا..

المتعة بقضاء وقت ممتع ملىء بالفكاهة والتسلية بالاضافة الى المعرفة التي ينقلها للمشاهد من خلال تلك المتعة المقدمة.. والمعرفة التي ينقلها المسرح قد تكون لعلاج العادات الاجتماعية السيئة السائدة في المجتمع او عرض موضوع او قضية تهم المجتمع واخذ الآراء مشاركة من الجمهور في هذا الموضوع وايجاد حلول له.. ليتعودوا حل مشاكلهم بانفسهم والوقاية من الوقوع في مثل تلك المشاكل مستقبلا دون ان ينبههم احد لذلك.

فالمسرح ليس سوى مرآة تعكس المجتمع بكل مافيه من مشكلات وتناقضات.. لكن هناك اختيارا وتركيزا. اي انه لايقدم الواقع بحذافيره بل هناك تكثيف للاحداث ولا يعتمد على ماهو كائن.. بل ماينبغي ان يكون..

ولقد عالج المسرح ايضا مشكلة محو الامية.. من تعليم وتثقيف وتوعية للدارسين.. وهناك تجارب عالمية كثيرة في هذا المجال..

كما استعمل المسرح كوسيلة تعليمية مثلى في مراحل التعليم المختلفة منذ زمن بعيد.. وذلك بمسرحة المناهج ليمثلها الطلاب انفسهم ويتقمصوا الادوار ويجسدوا الاداء امام زملائهم ومدرسيهم.. فبالاضافة الى التعليم فالتمثيل هواية محببة الى النفوس.. فيها متعة وبهجة وتنمية لروح الجماعة وحب الانتماء والتعاون..

فالعمل المسرحي يتميز بكونه عملا جماعيا يتكامل ليهدف ويحقق الغاية المرجوة منه ولا يتأتى ذلك الا بتفاني الفرد في المجموع منكرا لذاته.. فتسود روح الجماعة والمحبة وتمتد لتشمل المجتمع كله..

ولقد ساهم المسرح في بناء شخصية الشباب الذين مارسوا التمثيل.. لما له من اثر نفسي حين يقف الشباب امام الجمهور على المسرح مستخدما الكلام استخداما جيدا مستعينا بالخيال وتقمص الدور الذي يؤديه.. لافي مجال الشرود الذهني واحلام اليقظة الذي يعتري الكثير من الشباب هروبا من مشاكل الحياة.. لكنه التخيل في مجال المسرح ذلك الميدان العملي المبني على القصد والنية الصادقة لتقديم المعلومات المفيدة المسرحة ليتعلم منها المجتمع.

وكذلك ساهم المسرح في علاج بعض الامراض النفسية خاصة عند الشباب الذين يعانون من الخجل والتلعثم والارتباك عند مواجهة الجمهور او عدد من الناس وذلك نتيجة تراكمات اوجدتها ظروف اجتماعية ونفسية مرت بهم.

ولقد اقر علماء واطباء الامراض النفسية ان الانسان لديه رغبة اكيدة في مواجهة عيوبه النفسية مواجهة صادقة.. وافضل وسيلة لتحقيق ذلك هو مجال النشاط المسرحي بان يتعمد المشرف على العلاج باعطاء دور الشخص الذي يعاني من مرض نفسي نفس الدور المشابه لحالته في المسرحية المعدة لذلك الغرض خصيصا ويدربه بحيث يجعله يبالغ في اظهار تلك الحالة والاعتراف بها وكيف يسيطر عليها.

معروف في العلاج النفسي ان العيوب التي يمكن السيطرة عليها سيطرة ارادية بهذه الطريقة تفقد خطورتها وتتلاشى.. وفي نفس الوقت تملأ نفس المريض بالشجاعة والثقة فتزول مخاوفه واضطراباته النفسية.

هذا بعض ما للمسرح من اهمية كبيرة في تطوير وبناء المجتمع.. الامر الذي دفع للاهتمام به.. ولقد تجسد هذا الاهتمام بما توليه الجامعات والمدارس وبيوت الشباب والاندية من تكوين الفرق المسرحية وتشجيع للشباب للمشاركة..

وكذلك ماتقوم به جمعية الثقافة والفنون وفروعها من دورات تثقيفية وتعليمية لصقل مواهب الشباب واشراكهم في الاعمال المسرحية التي تقدمها.. وتوفير المتخصصين في هذا المجال لوضع الاسس السليمة للمسرح السعودي.

ان الاعمال المسرحية التي تطالعنا بين الحين والآخر في الرياض والطائف والدمام والاحساء وجدة.. وغيرها من مدن المملكة لتؤكد ذلك.

ان الطريق المرسوم للمسرح والذي اخذ يسير فيه بخطى وان كانت بطيئة بعض الشيء الا ان ذلك يزيد التفاؤل.. ولاضير فيه فالتجارب العالمية في هذا المجال عندما كانت في بدايتها لم تكن افضل مما يقدم الآن..

ان ازدياد الوعي المسرحي يوما بعد يوم حتما سيؤدي الى نجاح الخطة الموضوعة بتوجيه من الرئيس العام لرعاية الشباب سمو الامير فيصل بن فهد.

وسيكون هناك العديد من اصحاب المواهب التي تمد المسرح السعودي بالمؤلفين والنقاد والممثلين.. وكل المواهب الاخرى التي يمكن ان يتطلبها المسرح.. سواء فنانين او فنيين..

سيكون في مقدورهم ان يرتقوا بالفن المسرحي الى المستويات الجيدة المنشودة.. لذلك كان الاهتمام اضافة الى المسرح بالفنون الاخرى فكان الاهتمام بالموسيقى وبالفن التشكيلي والفنون الشعبية كما كان الاهتمام بالوسائل الاخرى المكملة كالاعلام والمكتبات والتجهيزات الصوتية والمرئية.. وغيرها.. لتلتقي كل هذه المجالات على اختلافها لتعطي عملا رائدا متكاملا..

ان المرحلة الراهنة تتطلب تأمين تطور كل مجالات الفن نحو الافضل وكشف المواهب في مجالاته المختلفة.. وتهيئة الجو لها حتى تترابط مجالاتها وتكون لها شخصيتها الفنية المتميزة ليتكيف وجودها مع التقدم والتطور الحضاري الذي تشهده البلاد.

السليم يساهم في تجميل حي الجامعيين

كتب/ جابر العلي:

ابدى الفنان المبدع وشيخ الفنانين محمد السليم استعداده للقيام بتجميل مدخل حي الجامعيين طريق الحجاز جنوب الرياض وذلك من خلال وضع مجسم جمالي يجمع بين طابع الاكاديمية كون الحي منحة سامية للجامعيين وكذلك اصالة فن التراث العريق باسلوب فني متميز وهذه المساهمة من فناننا المبدع السليم تضاف الى مساهماته الكبيرة والهادفة في مجال تجميل شوارع وميادين مدينة الرياض حيث سبق وان شارك باقامة عدة مجسمات جمالية في الميادين والحدائق العامة وكان لها الاثر الايجابي في عكس جانب جمالي لتراثنا الحضاري واضفت لمسة جمالية والمعروف ان فناننا السليم له مشاركاته الفعالة في حركة الفنون التشكيلية في بلدنا الغالي.

هذا وتجري الاستعدادات الاولية من قبل بلدية عتيقة لتحديد الموقع الذي سيقام عليه المجسم الجمالي وبهذه البادرة العظيمة من فناننا المبدع السليم نرجو ان تتاح فرصة المشاركة لبقية الفنانين للاسهام في عمل مجسمات جمالية للاحياء الاخرى كمساهمة للفن والوطن..



● محمد السليم

اخبار الفن في مجتمع مجلس التعاون

مسرح الطفل الخليجي في قطر

● من المنتظر ان تشهد العاصمة القطرية (الدوحة) خلال شهر مارس ١٩٨٦م اول مهرجان مسرحي للطفل الخليجي الذي يأتي تمشيا مع روح الفنانين الشباب في دول المنطقة لابراز بعض من الشخصيات والاحداث العربية والاسلامية في قوالب درامية تقدم للاطفال لتناسب مداركهم وفهمهم وهناك عدد من الممثلين الذين سيشاركون في هذا المهرجان من فناني دول المنطقة..

- من المملكة/ عبدالناصر الزاير.
- من قطر/ غانم السليطي، وسيار الكواري وعبد العزيز جاسم وعلي ميرزا.
- من الكويت/ هيفاء عادل واسمهان توفيق وعبدالرحمن العقل وميعاد عواد وحسين المنصور.
- من البحرين/ احلام محمد، عبدالله خليفة.

هذا الى جانب شخصيات فنية معروفة من دولة الامارات ومن سلطنة عمان.

ومن بين المسرحيات التي من المقرر عرضها..

- مسرحية «صلاح الدين الايوبي»
- مسرحية قطر الندى
- مسرحية الوالد حمدان..

ويقوم باخراج الاعمال المذكورة كل من.. احمد عبدالحكيم ومحمود الالفي وقاسم محمد وعثمان الحمامصي.

اما اشعار المسرحيات فقد سطرها الكاتب الغنائي الكويتي فائق عبدالجليل وعلي عبدالله خليفة وعبد الامير عيسى ووضع الالحان كل من غنام الديكان، وعبدالعزيز ناصر والتأليف للسيد حافظ.

محمد عبده في تعاون كويتي جديد

● من كلمات كاتب الاغنية الكويتي المعروف ومن الحان عبد الرب ادريس يدخل الفنان/ محمد عبده للاستديو لتسجيل الاغنية الجديدة التي عنوانها «خط سيري» ويقول مطلعها.

انت معنيا واللي انت
ناوي تبتعد عن خط
سيري
انت هوايا واللي انت
شايف بالهوى محبوب
غيري.

الزاير في احلام زيدان

● يشارك الممثل السعودي/ عبدالناصر الزاير مع فريق العمل المسرحي «احلام زيدان» التي عرضت خلال ايام عيد الفطر المبارك من العام الماضي في العرض الذي سيقدم في العاصمة البحرينية «المنامة» خلال الايام القليلة القادمة.

معرض للتصوير في قطر

● افتتح مؤخرا في دولة قطر معرض التصوير الفوتوغرافي الذي نظمته جماعة هواة التصوير الفوتوغرافي، التي تعمل تحت اشراف ادارة الثقافة والفنون التابعة لوزارة اعلام القطرية..

ضم المعرض ما يقارب من ثلاثة الاف لوحة على شكل لقطات فوتوغرافية تمثل جوانب الحياة الانسانية في الخليج بشكل عام وقطر بشكل خاص قديما وحديثا.

الدانة في اذاعة الكويت

● تبدأ اذاعة الكويت قريبا في تسجيل احداث المسلسلة الاذاعية الجديدة «الدانة» التي تلعب البطولة فيها الممثلة سعاد عبدالله في دور الدانة الام.

وزينب الضاحي في دور زوجة الابن وغانم الصالح في دور ابو زوجة الابن ويشاركهم علي المفيدي وعبدالله الحبيل.

ومما يذكر ان مسلسلة «الدانة» كان قد كتبها للتليفزيون الممثل عبدالله الحبيل وشاهدها الجمهور قبل خمس سنوات.



عبدالستار قطر يشدو من شعر الشافعي

● يستعد المطرب القطري/ علي عبدالستار حاليا لتسجيل شريط كاسيت جديد يتضمن العديد من الاغاني الجديدة ومن بين طيات الشريط ستكون هناك قصيدة معروفة من ديوان [illegible] الشافعي التي اعجب بها علي [illegible] منذ أن كان طالبا في المرحلة الثانوية التي كانت مقررة في منهج الادب وتقول ابياتها..

دع الايام تفعل ما تشاء
وطب نفسا اذا حكم القضاء

ولا تجزع لحادثة الليالي
فما لحوادث الدنيا بقاء

وقد وضع اللحن المناسب لها الفنان علي عبدالستار ايضا.

المائدة المستديرة في الامارات

■ يستعد تليفزيون ابوظبي بدولة الامارات العربية المتحدة لانتاج برنامج عنوانه «المائدة المستديرة» والذي سيتم تصوير حلقاته في استديوهات هيئة الامم المتحدة بنيويورك ويستعين بنخبة من الم الخبراء والسفراء لمناقشة اهم القضايا العالمية.

حفلات بحرينية

● قام تليفزيون دولة البحرين بارسال تسجيلات غنائية لتليفزيون الامارات وهي تسجيلات من المنوعات الغنائية البحرينية ومجموعة من الحفلات الغنائية التي شارك فيها مجموعة من كبار المطربين البحرينيين مثل خالد الشيخ، احمد الجميري، ابراهيم حبيب، ارحمة الزوادي وغيرهم.

قريبا سهرة سعودية عبر عربسات

● مازالت الشاشات الفضية لمحطات التلفزيونات العربية تقوم بعرض السهرات العربية التي تبث عبر القمر الاصطناعي العربي «عربسات» والتي تعرض مساء كل يوم ثلاثاء من كل اسبوع..

وضمن استعدادات التليفزيون السعودي لتقديم السهرة المذكورة بدأ التليفزيون مؤخرا لانتاج السهرة العربية المشتركة.

ومما يذكر انه سبق لتليفزيونات الخليج بث سهرات عربية من الكويت وتونس والامارات والبحرين والجزائر.

احلام البحرين في نشاط جديد

● الممثلة البحرينية/ احلام محمد التي سبق لها المشاركة في اعمال مسرحية وتليفزيونية داخل بلدها البحرين وخارج بلدها في الكويت وقطر.. تشارك حاليا في ثلاثية التليفزيون الكويتي «قصر الاحلام» والتي يشارك معها نخبة من نجوم التمثيل في الكويت الشقيق.. من المعروف ان الممثلة احلام محمد شاركت في الجزء الاول من برنامج الاطفال التربوي «افتح يا سمسم»



عرض وتحليل/
عبد الرحمن الشاعر

في معرض الفن السعودي بسلطنة عمان.. نماذج معبرة للحركة التشكيلية والثقافية

افتتح السيد/ سلطان بن حمد السمار محافظ العاصمة بسلطنة عمان المعرض الفني السعودي مساء يوم الاثنين الماضي بفندق الخليج بحضور سعادة الاستاذ/ عبدالمحسن صالح البلاع سفير المملكة العربية السعودية لدى سلطنة عمان، وعدد كبير من وكلاء الوزارات ومديري العموم ورجال السلك الدبلوماسي ولفيف من رجال الصحافة والاعلام .. والمعرض يضم نماذج للحركة التشكيلية السعودية في مجالات الرسم والتصوير والنحت والحفر ويضم المعرض ايضا نماذج لزي المراة السعودية في ماضيها ونماذج لرسوم الاطفال بالاضافة الى الموروثات الشعبية التقليدية والتي تتميز بطابع فني قديم يعتمد على الزخرفة المحلية والمستمدة من البيئة بمفرداتها الاساسية. كما اشتمل المعرض على الحركة الادبية والثقافية التي تعيشها المملكة. كما ضم المعرض على صور فوتوغرافية لبعض معالم المملكة بالاضافة الى الكتيبات التي تتحدث عن الحركة التنموية والفنية والثقافية. اضافة الى الكتب الادبية والتاريخية.

وعلى مدى الايام الماضية شهد المعرض توافد عدد كبير من المهتمين بالفن والثقافة لمشاهدة مختلف المعروضات..

وعن الفن التشكيلي عرض اكثر من ٤٥ عملا فنيا ينتمي لمختلف المدارس الفنية حيث الرمزية والسريالية والتكعيبية والانطباعية والواقعية. والتي يتناولها الفنان باسلوب حديث يتماشى مع البيئة المحلية بما تحويه من عناصر ومكونات اساسية.

المشاركون في المعرض:

● احمد عبدالله المغلوث ـ لوحة الفانوس ـ لوحة المبخرة ـ ولوحة من وحي عمان..
● عبدالله الشلتي ـ منزل من الحجر ـ رقصة من الجنوب ـ بيوت قديمة
● ابراهيم بوقس ـ بقايا الامس
● احمد الحسينان ـ الخراز ـ القهوة العربية
● بكر شيخون ـ دائرة ومستطيل ـ ومعينات
● حسن عبدالمجيد ـ تكوين مائي
● خليل حسن خليل ـ شاطيء القمر
● عبدالله الصاقي العيد ـ منظر طبيعي
● عائض احمد عباس ـ الجزيرة المهجورة
● عيد الدنواوي ـ النصر ـ الانعكاس
● خالد العبدان ـ منظر من البيئة
● دنيا رشدي العظم ـ ترابط
● سعد السعيد ـ طبيعة صامتة
● سليمان باجبع ـ الحصان العربي ـ من التراث
● سليمان الحلوة ـ تكوين
● دكتورعبدالحليم رضوي ـ منظر من البيئة
● عبدالله مهدي ـ حي شعبي
● عبدالرحمن السليمان ـ الاطلال
● ناصر الموسى ـ تشكيل بالحرف العربي
● عادل عباس جادالله ـ تجريد
● فوزية عبداللطيف ـ العروس
● فاطمة وارس ـ تكوين
● محمد السليم ـ منظر طبيعي ـ لفظ الجلالة
● عبدالعزيز البطي ـ تكوين
● محمد الاعجم ـ مرعي الجمال
● محمد بامسلم ـ طبيعة صامتة
● محمد سيام ـ تكوين من الحرف العربي
● يوسف جاها ـ طريق جدة ـ مكة ـ الانطلاقة الخليجية
● علي الطخيس ـ تشكيل بالحجر
● سعد العبيد ـ الرياض
● كما شاركت وزارة المعارف بنماذج من اعمال الطلاب والتي تميزت بالتعبير الواضح وبالنقاء والاصالة والتنوع .. اعمال ظهر فيها الاحساس الصادق بروحانية الدنيا حتى يواكب الحياة المختلفة ويعايش تراث المملكة منذ بزوغ فجر الاسلام ونهضتها الحديثة .. ومن هذه المعروضات تشكيل بالخشب لمسجد ـ تفريغ اركت مع الحرق ـ مجسم خشب للمصمك. من الخشب ايضا مع الزخرفة والتجسيم. مجموعة اواني فخارية لعبدالرحمن الحجمة. تشكيل بالخشب «يارب» لفهد البجعاوي عن طريق التفريغ والطلي بالورنيش، مزهريات رائعة من الخزف.

قالوا عن المعرض:

● السيد سلطان بن حمد السمار .. محافظ العاصمة .. انه يسرني ان اقوم بافتتاح المعرض الفني السعودي بدعوة من سفير المملكة العربية السعودية السيد/ عبدالمحسن البلاع.

هذا المعرض الذي يحوي انتاج وابداعات الفنون التي قام بها الفنان السعودي والتي تدل على وعيه وتقدمه ان فنون المعرض ومايحتويه ترك انطباعا حسنا لكل زائر وخاصة من يهتم بالنظافة والفن والتراث.

● حماد بن حمد الفاخري وكيل وزارة التربية والتعليم لشئون الشباب .. المعرض جيد وخاصة اللوحات التي تمثل البيئة السعودية والتراث السعودي. ان المعرض يعتبر سفيرا لتعريف ابناء الشعب العماني بمدى ماوصل اليه الفن السعودي وخاصة في مجال الفن التشكيلي. هذه اللوحات تعبر عن الكثير وهذه فرصة للشباب العماني للاطلاع على انتاج وتراث اخوانهم من شباب المملكة خاصة وان الحركة الفنية العمانية نهضت والحمد لله في عهد حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد. وانني اشجع قيام مثل هذه المعارض واتمنى للجميع التوفيق.

● محمد بن الياس بن فقير مدير عام الشباب بوزارة التربية والتعليم ... انني مسرور بالتعرف على الفن التشكيلي لشباب الشقيقة المملكة العربية السعودية وخاصة وان هذا المعرض قد اقيم بعد معرض شباب سلطنة عمان بايام ان الشيء الجميل ان يتعرف الانسان على مايدور من انشطة في محيط دائرته وخاصة بين شباب مجلس التعاون الخليجي وانني لارجو ان تتكرر مثل هذه المعارض وان يتم تبادل الزيارات بين شبابنا وشباب المجلس وانني ادعو شباب السلطنة لزيارة المعرض لمشاهدة دقة الفنان السعودي ونضجه في مجال الفن التشكيلي.

● سعيد بن ناصر المسكري مدير عام التعليم، بالوكالة بوزارة التربية والتعليم وشئون الشباب. المعرض جيد ويبرز نشاط الشباب السعودي وفي نفس الوقت يعطي الشباب العماني انطباعا عما يقوم به اخوانهم في المملكة العربية السعودية ومن المهم جدا ان يقوم المهتمون بالفن لزيارة المعرض وتبادل الآراء في هذا المجال. ونتمنى ان تتكرر اقامة المعارض على مستوى مجلس التعاون الخليجي والعربي لان اقامة هذه المعارض صقلا للمواهب واستفادة بتجارب الآخرين وخبراتهم .. كما اتمنى للمعرض ان يحقق الهدف الذي اقيم من اجله.

ويترأس الوفد المشارك في تنظيم هذا المعرض الاستاذ/ القشعمي من الرئاسة العامة لرعاية الشباب وضمن الوفد عددا من المسئولين والاداريين.

● مسقط/ عبدالرحمن الشاعر

● معالي محافظ العاصمة «مسقط» يقص شريط افتتاح المعرض ويرى بجواره سعادة السفير/ عبدالمحسن البلاع ورئيس الوفد السعودي/ محمدالقشعمي ومعالي سكرتير مجلس الوزراء حمود بن فيصل وسعادة السفير القطري احمد المحمود..

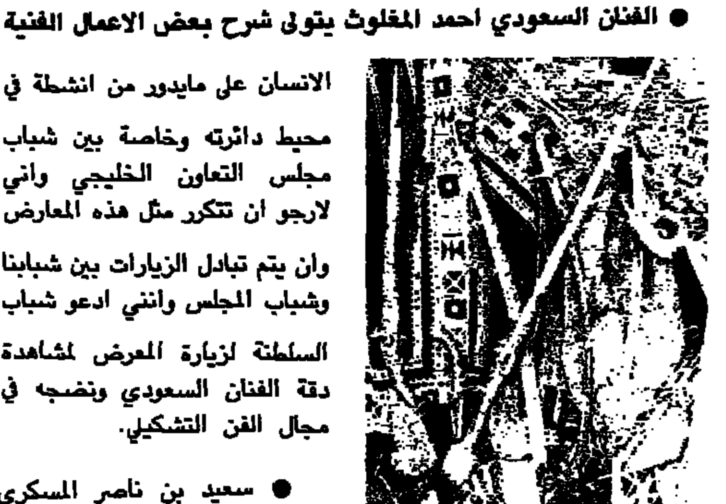
● الفنان عبدالله الشلتي يشرح بعض الاعمال لمعالي المحافظ

معالي محافظ العاصمة..سلطان بن حمد السمار المعرض يحتوي انتاج وابداعات شباب المملكة



● سعد العبيد طبيعة صامتة ●

● الفنان السعودي احمد المغلوث يتولى شرح بعض الاعمال الفنية



● مجموعة اسلحة قديمة

التشكيلي الخليجي..

□ الفنان سعد المسعري.
ماجستير في التصوير والنحت من جامعة ولاية يوتا. دراسات في متحف اللوفر بفرنسا ومتحف الفاتيكان بايطاليا ومتحف برادو باسبانيا.
وقد حصل الفنان المسعري على الشهادة النهائية في مجالات الفنون التشكيلية العملية بدرجة ممتاز في مجال التصوير والاعمال المجسمة كتخصص اول.

□ المشاركات:
شارك الفنان في الكثير من المعارض الخارجية اثناء دراسته.. كما شارك في المؤتمر العالمي الحادي عشر للمجسمات الذي عقد في واشنطن والمؤتمر الثاني عشر ايضا الذي عقد في سان فرانسسكو وأوكلندا بأميركا.
اربعة معارض شخصية خارج المملكة ومشاركات في معارض اقيمت في الكويت / قطر/ الجزائر/ مونتكارلو/ المانيا/ اليابان/ امريكا.
نقدم له مجسما من التراث (خزف).





●●●

□ الفنان عبدرب الرسول سلمان (الكويت)
دبلوم دار المعلمين عام ٧٣ وعضو الرابطة الدولية للفنون وعضو الاتحاد العام للفنانين التشكيليين العرب. شارك في الكثير من المعارض الجماعية داخل وخارج الكويت يوغسلافيا/ الجزائر/ ليبيا/ المغرب/ تونس/ هلسنكي/ فرنسا.
حصل على الكثير من الجوائز والميداليات.. له مطبوعات عن الفن التشكيلي.. نقدم له له لوحة الامل الباقي (زيت).



فننا التشكيلي والعالم

من الامور التي باتت شبه عادية هي ان نشعر بدهشة وذهول البعض بل الكثير عندما يشاهدون لوحاتنا التشكيلية المختلفة وهذه الدهشة وذلك الذهول جاء لكونهم لم يتوقعوا ان يشاهدوا مثل هذه اللوحات الابداعية المتقدمة والتي تبرز العديد من الاعمال التشكيلية في العالم وحتى لفنانين مشهورين لذلك عندما بعثت لزميلنا وصديقنا الفنان الناقد عادل كامل ماتوفر لدي من كتيبات وصور لاعمال فنانينا وفناناتنا كنت اعرف مسبقا انها سوف تكون مفاجأة له ولزملائه النقاد وكتاب الفن في العراق .. لان الحقيقة ان فنانينا وفناناتنا على اختلاف اساليبهم واتجاهاتهم لايقلون مطلقا عن بقية الفنانين في العراق وغير العراق .. الا في شيء واحد هو توجه الاعلام كل الاعلام ليخدم الفنان ويعرف به وهذا مايحصل ايضا في بقية دول العالم .. واذا كانت السنوات الاخيرة شهدت في بلادنا اهتماما مكثفا بفننا التشكيلي فيجب على الجميع ان يبرزوا هذا الاهتمام فمن غير المعقول ان تبذل الرئاسة العامة لرعاية الشباب وجمعية الثقافة والفنون الجهود المتعددة في اقامة المعارض الداخلية والخارجية ولاتحظى هذه المعارض وتلك مايجب ان تحظى به من تغطية واهتمام ومتابعة.

وحتى تتكامل العملية التنفيذية مع العملية الاعلامية .. وحتى تختفي بعد ذلك دهشة العالم عندما يشاهد اعمالنا التشكيلية فننا التشكيلي يجب ان يصل الجميع ويعرفه الجميع وهذا لايتأتى الا بتكثيف الجهود المختلفة لخدمته على ان يقوم الفنان نفسه بدوره الحقيقي وهو ان يتحرك ويعمل ويبدع فنحن في زمن التنمية زمن العطاء والفعل...

احمد المغلوث

مطلوب .. من

● الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون الاسراع في اخراج الكتاب الخاص عن الحركة التشكيلية بالمملكة .. والذي سمعنا عنه مؤخرا .. فهذه خطوة جيدة .. يتمناها الجميع..

● الفنان سمير الدهام ان يعود بقلمه للكتابة عن الفن التشكيلي وبشكل مكثف فالساحة التشكيلية بحاجة لمثل هذه الاقلام.

● الفنان عبدالحميد البقشي. العودة مرة اخرى للمشاركة في المعارض الجماعية .. وحبذا لو يسبقها معرضا لاعماله.. فالساحة التشكيلية في شوق لابداعات البقشي .. خاصة بعد عودته من امريكا.

● الفنان خليل حسن خليل. تجميع عدد من اعماله واعداد معرض .. يتجول به في بعض مدن المملكة.. ليتعرف متذوقو الفن التشكيلي على اعمال هذا الفنان الرقيق.

● الفنان فهد الربيق .. الاسراع في اقامة معرضه الذي سمعنا عنه منذ مدة طويلة فكتيب المعرض اصبح في ايدي كثير من متذوقي الفن التشكيلي..

[المعرض جاهز والكتيب مطبوع .. لماذا التردد... نحن في حاجة لتنشيط حركة المعارض] .. في انتظار خبر عن موعد الافتتاح.

خواطر... عن معرض الاصدقاء!!

يوم الخميس كان موعداً مرتقبا بين اصدقاء الفن التشكيلي لدول مجلس التعاون ومدينة جدة «العروس».

دقت الساعة السابعة والنصف واذا بالدكتور عبدالله الزيد في حفل من المدعوين يصاحبه الدكتور رضا عبيد مدير جامعة الملك عبدالعزيز والاستاذ عبدالله كعكي مدير مكتب رعاية الشباب بالمنطقة الغربية وجمع من محبي الفن التشكيلي والفنانين المشاركين وزملائهم في مدينة جدة.. من مساء التاسع من الشهر الرابع الهجري للعام السادس بعد الف واربعمائة.. قص الشريط ايذانا بتقدم خطوة في درب العروض التي خطت من قبل الاصدقاء بعد ان سبقتها خطوة مماثلة في مدينتنا «العطاء» الرياض.

● اتجه الدكتور الزيد الى يمين المعرض حيث تستقبله العادات والتقاليد العربية والموروثات الشعبية التي ترجمها الرسام عبدالجبار اليحيا.. مرورا بثلاثة اعمال له تحدثت عن شخصه الحاضر الغائب.

● ثم يقف والحضور يتحدث مع احرف عربية طرحت بشخصية ناصر الموسى واعتذر عن التحدث عنها هنا.. ثم تستقطب الانظار جميعا ويقف هنا الشاعر المعروف عمر ابو ريشة ليطلق بيتين من الشعر عن المراة حيث ادهشت عقله الباطني ليغوص داخل ذاته مرة.. تلتها اخرى.. بعد تنفس ثم قال البيتين.. الى ان قال وكفاك انك إمرأة.. انها لوحات فهد المجيلان حيث تناولها (المراة) بشكل ذاتي.

● ثم تنادينا باستحياء لوحات عن المراة نفسها بانامل امراة وهي وفاء الصباغ حيث كان حضورها روحاً لا جسدا.

● ثم يتابع جولته باستضافة من اعمال سامية عمر حيث ريحه الماضي وطرزه تنادينا الى محادثاتها ومتابعة الحوار والرجوع كلما شعرنا يبعدنا عن ماضينا.

● اعمال لعبدالرحمن السليمان تقول للجميع فقط. تأملوا.. ثم بعدها واصلوا حيث الزخرفة في ابهى صلتها والتكوينات تداعب اعيننا.. فمن وحدة الى اخرى تنتقل العين غير مؤطرة النظرة.. واسعة الافق رحبة الصدر.

● حياة البادية والبحث عن القفع صور لحاضر وماض.. عاشها ويعيشها ابناء منطقتنا عكستها انامل ومداعباتها لفرشاة جاسم بوحمد.

● محمد علي عبدالله نساؤه الثلاث تجبرك على الوقوف لمحاولة قراءتها والتي اتى طرحهما بشكل متميز في هذا المعرض حيث استخدم فيها الوان «الطباشير الباستيل».. وهي تعبيرات خليجية المضمون.

● ثريا بقصمي تترك لك حرية الرحلة موعدها وانتهاؤها مع اعمالها ذات الاجواء الاسطورية شعبية الطرح ولم تبخل ثريا بالجهد في معالجة تلك الاعمال ذات المضامين الخليجية.

● محمد خميس يقف على باب اعماله مرحبا بدخولنا في اطروحاته ذات اللونين المتضادين الابيض والاسود.. وهي صريحة الحرف في تخاطبها معنا لم تكن بعيدة المضمون عن معايشتنا لواقعنا.. حيث الرجل العربي بسماته الخاصة الى القرية ثم تبتسم لنا بدوية.. مودعة لنا.

● ومدخلتنا لاعمال وهاجة اللون شكلها ومضمونها عربي السمة والطابع انها اعمال فؤاد مغربل بيوت وحارات وحمام الحمى تبهرك تشدك الى الانصهار معها في جوها الاخاذ.. ناهيك عن مضمونها الحي.

● حسن الملا.. يتركنا ندخل البحر ونمتزج مع اهازيج البحارة ووداعهم لاهلهم عند بدء الرحلة.. ثم حمامة السلام تترجم لنا السلام في لوحة اول الرحلة في اعماق اعماله.. ثم نعبر البحر الى شطه الآخر.

● عند راشد العريفي تقابلك خمسة اعمال تحمل لك انطباعية الرؤية حول الطبيعة يدخلها في جونا بانطباعه الخاص ورؤية شاعرية في تعامله مع الواقعية.

● تجرنا حروف يوسف احمد لبدء حوار جديد بلغتنا بعروبتنا عن ذاتية وجودنا لتذوب مع ذواتنا في حروفنا بطرح متفرد وخاص به.

● ثم تحتفي بنا احلام امتزجت بواقع معاش الآن.. وجو سريالي النهج «تجاوزا» في اعماله الثلاثة حيث الامل الباقي في طلعة امراة خليجية الطلعة في اعماله الثلاثة ثم يخفق الطير مسافرا بنا في رحلة خيالية عبر اعمالنا التشكيلية المعبرة عن هويتنا التشكيلية.

● منيرة موصلي تطرح حوارا عقلانيا بين الالوان الممزوجة بذاتية الطرح غنية المعالجة في قالب تجريدي النظم تطالبنا حضوريا بالتعرف على عطاء وابداع للوجه الآخر للانسان.

● محمد السليم يدعونا قبل مغادرة الصالة للنظرة المتفحصة لاعمال زميله نبيل نجدي الذي طرح الحركة كعنصر تشكيلي في عمل مشكل من الحديد للانسان ـ للطائر.. ثم يواصل بنا النظرة المتلاحمة مع زخم العطاء في التحام فكري امتزج بالاصالة وصدق الاصدقاء في معرض الاصدقاء..

● بقي اللقاء تحية الوداع بل قل قبل الوداع على اعمال فهد الربيق حيث تقف الدهشة بجانب صاحبها تحاوره عن معالجات متفردة تتزامل مع اختها للتعبير عن صدق التفرد حيث المراة وحصان الركب يشدانك الى الوقوف على شرفة الماضي في جو عابق برائحة البخور.

● تتزاحم الكلمات في اعمال سعد المسعري وتتجسم في شكلها المطروح معجونة بطين ارضنا تتحدث عن زخارف بلدنا باحرفنا للتعبير عن حقيقة وجودنا..

استضافنا الاصدقاء في معرضهم وعلى مائدتهم تناولنا احرفا وزخارف كانت غذاء لعقلنا وفكرنا ملأناهما بكرم العطاء في بلد العطاء في جدة (عروس) لبست حللاً وتاجاً محلى برائحة الكرم في شخوص اذابت شخصيتها في ذواتنا..

والى معرض قادم اختتم هذه الخواطر عن معرض اصدقاء الفن التشكيلي لدول مجلس التعاون.

مع استمرار خطواته المباركة في ارض مباركة.. نلتقي..

● ناصر الموسى ●



د. عبدالله الزيد

د. رضا عبيد

● احد اعمال الفنان السليم

تشكيلي.. واشكي لك

□ احدهم قال في جلسة تشكيلية ان الانتاج الغزير للفنان فلان ومشاركته الدائمة لجميع المعارض منذ بدايته دون انقطاع هو بلا جدال عنوان تالق هذا الفنان (عنوان غلط).

□ أحد الفنانين التشكيليين في جدة يتحدث عن زميل له باستمرار وكأن هذا الفنان لايوجد غيره «في جدة.. لدرجة انه وضعه حجر عثرة في طريق بقية الفنانين.. (لاتعليق).

□ بعض المحسوبين الذين لاعلاقة لهم بالفن التشكيلي اتجهوا في الفترة الاخيرة للكتابة والاهتمام باخباره.. مجرد (افلاس!!).

□ متعاقد عرف بالكتابة في الفن التشكيلي.. له مواقف مفتعلة بينه وبين بعض الفنانين لاجل تسليط بعض الضوء عليه من خلال بعض الصفحات التشكيلية.. بالصدفة كان متواجدا في معرض اصدقاء الفن في دول المجلس في عرضه الاول بالرياض..

ألقى نظرة سريعة على الاعمال المعروضة.. ثم بدأت علامات عدم الرضى ترتسم بافتعال على وجهه ثم قال: أين الفنانين فلان وفلان وفلان من المشاركة في هذا المعرض وكأن من شاركوا بالمعرض.. (ماعجبينه ياخي).

«مشتكي»

تقرير خليجي

المملكة والبحرين وقعتا اتفاقية انشاء المؤسسة العامة للجسر المشترك
المؤسسة تتولى ادارة منطقة الجسر وصيانة مرافقه وتحديد رسوم استخدامه

٢٥ كيلومترا طول الجسر بمسارين وآخر للطوارىء
أبا الخيل.. الجسر سيفتتح خلال خمسة شهور



تصوير عصام عبدالله مكتب الدمام

وقع معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني الاستاذ محمد ابا الخيل امس مع معالي وزير التنمية والصناعة البحريني يوسف الشيراوي على اتفاقية انشاء المؤسسة العامة للجسر البحري السعودي البحريني. وستتولى المؤسسة العامة للجسر ادارة منطقة الجسر وصيانة مرافقه وتحديد رسوم استخدامه وبهذه المناسبة اعد القسم الخليجي التقرير الثاني عن الجسر..

لقد عملت المملكة وتعمل بكل طاقاتها على دعم وتقوية الروابط العربية فيما بين الدول وتبارك جميع الخطوات التي تخطوها الدول العربية للتقارب فيما بينها من منطلق احساسها بالمسئولية الملقاة على عاتقها وهي تتشرف بذلك.

فعلى المستوى الخليجي اكدت المملكة ترابطها بالدول العربية وعملت على مد يد التعاون مع دولة البحرين لاقامة اول جسر خليجي يربط بين دولتين بطول يصل الى خمسة وعشرين كيلومترا عبر الخليج العربي حيث انتهت جميع الاعمال الانشائية من هذا الجسر وقع على اثرها معالي الاستاذ محمد اباالخيل الاتفاقية الثانية الخاصة بانشاء المؤسسة العامة للجسر البحري السعودي البحريني تنفيذا للاتفاقية الاولى التي وقعت عام ١٤٠١هـ والتي من احد بنودها توقيع اتفاقية مشتركة لانشاء هذه المؤسسة التي تتولى ادارة منطقة الجسر وصيانة مرافقه وتحديد رسوم خدماته. ويتألف مجلس ادارتها من ثمانية اعضاء من كل دولة اربعة اعضاء برئاسة عضو سعودي ونيابة احد الاعضاء من دولة البحرين الشقيقة كما يحق للمؤسسة ان تعين مديرا عاما ومقرها مدينة الدمام على ضفاف الخليج العربي تحصل على مواردها المالية من رسوم المرور على الجسر واستخدام منطقته بعد تشكيل الجهاز الاداري للجسر والاشراف عليه.

وكان معالي الاستاذ محمد اباالخيل قد وقع امس في دولة البحرين الشقيقة مع نظيره يوسف احمد الشيراوي وزير التنمية والصناعة البحريني على الاتفاقية وقاما بجولة تفقدية للجسر ومعرفة ما تم انجازه ومرافق خدماته.

وقال معاليه بان الجسر سوف يفتتح باذن الله رسميا امام المرور خلال خمسة اشهر من الآن اي مع حلول شهر رمضان المبارك هذا العام واكد اباالخيل بان هذا الجسر سيكون صورة واقعية على قوة ومتانة العلاقات بين المملكة وشقيقتها البحرين. وقال بان اقامة جسر بين البحرين والمملكة ذو جدوى اقتصادية واجتماعية لكلا البلدين مشيرا الى اهمية وضرورة انشائه.

نبذة عن الجسر

تم توقيع عقد تنفيذ مشروع الجسر البحري السعودي البحريني في السابع من رمضان عام ١٤٠١هـ والهدف من اقامة الجسر هو زيادة التلاحم والترابط بين الدولتين الشقيقتين بحيث يسهل الاتصال بين شعبيهما بطريق بري بدلا من الاعتماد على الجو او البحر.. كما يساهم الجسر في تنشيط الحركة التجارية بين البلدين خاصة وبين دول الخليج عامة. وتقدر المسافة بين الخبر والبحرين بربع ساعة، وبين الرياض والبحرين بثلاث ساعات ونصف. وفيما يلي وصف موجز للمشروع:

اولا: المواصفات الفنية للمشروع:

يتكون الجسر من مسارين في كل اتجاه مع مسار الطوارىء على الجانبين ويبلغ عرضه حوالي ٢٥ مترا، اما طوله فيبلغ خمسة وعشرين كيلومترا يبدأ من مسافة تقدر بحوالي ستة كيلومترات جنوب مدينة الخبر وينتهي شمال قرية الجسرة في دولة البحرين التي تبعد عن المنامة حوالي عشرة كيلومترات مارا بجزيرة ام نعسان. ويتكون من عدة جسور طولها الاجمالي ١٢٫٥ كيلومترا تقع في المياه العميقة وردميات بنفس الطول في المياه الضحلة.

وقد طبقت اعلى المواصفات والمقاييس على المشروع نظرا لما له من اهمية قصوى باعتبار انه معرض لاعنف العوامل الجوية حيث الرطوبة والملوحة والحرارة العالية.

١ ـ الجسور:

يحتوي مشروع الجسر على خمسة جسور مصنوعة من الخرسانة المسلحة مسبقة التجهيز. وقد صممت الاجزاء العلوية من الجسور على شكل كمرات تغطيها طبقة اسفلتية سطحية وتتألف الاجزاء السفلية للجسور من ركائز خرسانية تستند على اعمدة مستديرة يبلغ قطرها الخارجي ثلاثة امتار ونصف المتر وتصل الى عمق عشرين مترا تحت قاع البحر لتخترق طبقات التربة الصلبة. وهناك بعض الركائز المباشرة المستندة على قواعد كبيرة مستطيلة الشكل من الخرسانة المسلحة التي يتم انشاؤها في قاع البحر بدلا من الاعمدة وذلك في المناطق القريبة من البحرين حتى لاتتسبب الاعمدة في اختراق محاجر المياه الحلوة في تلك المنطقة. وتبعد الاعمدة عن بعضها البعض مسافة ٥٠ مترا. ويوجد ممر كبير للملاحة الرئيسية في المياه الاقليمية السعودية في الجسر رقم (٣) بعرض ١٥٠ مترا وارتفاع ٢٨٫٥ مترا فوق سطح البحر بحيث تستطيع السفن المرور من تحت هذا الجسر. اما الجسور الاخرى فيوجد بها ممرات للملاحة بعرض ٨٥ مترا وارتفاع ١٥ مترا فوق سطح البحر. وقد تم استعمال نوع خاص من الاسمنت والبحص في بناء الجسور والاسمنت (وهو خليط من مخلفات مصانع الحديد بنسبة ٧٠٪ والاسمنت البورتلاندي بنسبة ٣٠٪) وذلك بناء على توصية الخبراء الذين قاموا بمراجعة التصاميم. (لأن هذا النوع من الاسمنت سميك وذو كثافة عالية تقاوم وصول الاملاح والاوكسوجين الى القضبان الحديدية بداخل الاسمنت المسلح). اما البحص فقد تم جلبه من الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة والذي يعتبر من اقوى واجود انواع البحص من نوع البازلت الذي يتمتع بكثافة وصلابة عالية جدا.

٢ ـ الردميات:

لقد تم عمل سبع وصلات من الردميات في المياه الضحلة. ويتألف المقطع العرضي للردمية من سدين متوازيين تم بناؤهما من ركام المحاجر ثم وضعت الطبقات الترشيحية والعوازل وملء الجزء المحصور بينهما بالرمال التي يتم استخراجها من قاع البحر بواسطة الحفارات الضخمة التي تحفر قاع البحر وتضخ الرمال بواسطة انابيب عائمة. والغرض من الطبقات الترشيحية والعوازل هو حماية الرمال من التسرب الى الخارج. كما وضعت على جانبي الردميات طبقات من الصخور الكبيرة لحمايتها من فعل الامواج. وبعد الانتهاء من وضع الرمال تم دكها ديناميكيا ووضعت عليها طبقة اسفلتية سطحية وتم تأمين ستين بالمائة من احتياجات المشروع من الصخور من منطقة الظهران نقلت بواسطة الشاحنات الى ميناء العمل الذي يقع في منطقة الخبر في ميناء رأس بريقط ثم فرغت ونقلت بواسطة العوامات الى موقع العمل ومسار الجسر.

ثانيا: الاعمال المؤقتة والاعداد لتنفيذ المشروع:

قامت الشركة المنفذة بردم جزيرة اصطناعية مؤقتة سميت «جزيرة العمل» على الجهة الشمالية لجزيرة ام نعسان بطريقة استخراج الرمل من قاع البحر، وقامت ببناء طريق مؤقت يصل بين هذه الجزيرة والبحرين بطول ثلاثة كيلومترات تقريبا تسهيلا للوصول الى هذه الجزيرة التي اقيمت عليها المنشآت والورش والمكاتب الخاصة بجهاز الاشراف والتنفيذ والمختبرات ومعامل خلط الاسمنت وصب الخرسانة المسبقة الصنع للجسور والاعمدة ومعامل تحلية المياه وسكك الحديد والمرافق الاخرى.

ثم قام المقاول بحفر وتعميق قناة على الجهة الشمالية لجزيرة العمل بطول ثلاثة كيلومترات لتمكين السفن والقوارب من الابحار عبر هذه القناة لنقل المواد والآلات بحرا من مكان لآخر في هذه الجزيرة. بعدها تم شحن الجسور والاعمدة مسبقة الصنع وغيرها الى مواقعها المحددة على مسار الجسر.

ثم بدأ المقاول باعمال تقنيات التربة وفحص العينات تحت مواقع الجسور والردميات الواقعة في البحرين اما في الجانب السعودي فقد قام المقاول بتسوير الميناء الذي تم فيه شحن الاحجار والمسمى «رأس بريقط» واقام مكاتب له ويباشر اعمال المسح البحري وتقنيات التربة في هذه المنطقة.

ثالثا: كميات استهلاك المشروع من المواد وغيرها:

احتاج المشروع الى حوالي ٢٥٠ الف متر مكعب من الخرسانة المسلحة منها ١٢٠ الف طن من الاسمنت و٣٢٠ الف متر مكعب من البحص وحوالي ١١٠ آلاف متر مكعب من الرمل. كما وصلت احتياجات المشروع من الصخور والاحجار التي استخدمت في بناء الردميات الى سبعة ملايين ونصف المليون طن. اما احتياجات الردميات من الرمل فوصلت الى ٨ ملايين متر مكعب. لحتاجت الخرسانة المسلحة الى ٣٣ الف طن من الحديد لبناء الجسور.

اما الاعمدة الخرسانية التي تحمل الجسور فوصل عددها الى ٥٣٦ عمودا ترتفع عن سطح البحر بمعدل خمسة امتار وتخترق طبقات قاع البحر الصلبة بمعدل ١٧ مترا.

بلغ عدد العمال الذين عملوا في المشروع في وقت واحد الفي عامل.

رابعا: المرافق المساندة التابعة للمشروع:

وهي محطات الحدود وطرق الاقتراب، اما محطات الحدود فهي المناطق التي توجد بها مباني المرافق العامة للاجهزة التابعة لحكومتي المملكة والبحرين، وقد تم بناء محطتين للحدود على الردمية رقم (٤) التي يقع جزء منها في المياه الاقليمية السعودية وجزء في المياه الاقليمية البحرينية والتي تقع في منتصف الجسر تقريبا، وتحتوي كلتا المحطتين على مكاتب للجمارك والجوازات والصحة والامن العام وسلاح الحدود والدفاع المدني ومكتب تحصيل الرسوم والخدمات العامة ومكتب المشروع الخاص بالتشغيل والصيانة. واما طرق الاقتراب فهي الطرق التي تربط الجسر بالطرق الداخلية في المملكة والبحرين ويبلغ طول الطرق العائدة للمشروع حوالي اربعين كيلومترا في المملكة وعشرة كيلومترات في البحرين. وتحتوي هذه الطرق على تقاطعات وجسور متعددة لاتقل مساراتها عن ثلاثة مسارات في كل اتجاه.

خامسا: مكتب مشروع الجسر:

تم تجهيز مكتب في موقع المشروع يضم عددا من المهندسين السعوديين لمتابعة تنفيذ المشروع والاطلاع على جميع مراحله، كما تم تدريب المهندسين الوطنيين على العمل بهذا المشروع ليتولوا ادارته وتشغيله وصيانته فيما بعد.

رئيس وزراء البحرين يجتمع بمسؤولي الصحف ومديري وكالة انباء الخليج

المنامة/ق.ن.ا:

اجتمع الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين هنا مع رؤساء ومديري التحرير في الصحف المحلية ومدير عام وكالة انباء الخليج بحضور السيد طارق عبدالرحمن المؤيد وزير الاعلام البحريني.

وذكرت وكالة انباء الخليج انه تم خلال الاجتماع استعراض جهود ودور الصحافة والاعلام المحلي في خدمة قضايا المجتمع البحريني والمنطقة والعالم العربي .. اضافة الى دورها في خدمة الفكر والثقافة ومواكبة التنمية وتنوير المواطن ومتابعة نشاطات وجهود المؤسسات العربية والدولية.

الاستعدادات للقمة السابعة تبدأ في الامارات

ولي عهد ابوظبي: مجلس التعاون يجسد طموحات شعوب المنطقة وتطلعها للاستقرار والامن في اطار التنسيق والتكامل الشامل

ابوظبي/ كونا:

اعلن نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة ولي عهد ابوظبي الشيخ خليفة بن زايد ان الاجهزة المعنية في دولة الامارات العربية المتحدة قد بدات الاستعدادات لمؤتمر القمة السابع لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي سينعقد في ابوظبي العام المقبل.

وقد جاء ذلك خلال استقباله هنا للامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية السيد عبدالله يعقوب بشارة.

واكد الشيخ خليفة خلال المقابلة على حرص دولة الامارات رئيسا وحكومة وشعبا على دعم مسيرة مجلس التعاون باعتبارها تجسيدا لطموحات شعوب المنطقة وتطلعها الى الاستقرار والامن في اطار من التنسيق والتكامل الشامل.

وتم خلال المقابلة استعراض التطورات الراهنة في المنطقة وسبل مواجهة التحديات والسبل الكفيلة لدفع المسيرة الخليجية ووضع مقررات قمة مسقط موضع التنفيذ اضافة الى الاوضاع على الساحة العربية.


خليفة بن زايد آل نهيان:

واجتمع في وقت سابق السيد بشارة مع وزير الدولة لشؤون خارجية دولة الامارات السيد راشد عبدالله.

وتم خلال الاجتماع استعراض تطورات الاوضاع في المنطقة وتبادل الرأي حول تطورات الحرب العراقية الايرانية وجهود دول مجلس التعاون لوضع حد لهذه الحرب بين البلدين.

وصرح بشارة عقب الاجتماع انه اطلع السيد راشد عبدالله على نتائج اجتماعه الذي تم في مسقط مع وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني ورئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري لمجلس التعاون السيد يوسف العلوي.

وذكر بشارة انه تم خلال الاجتماع ايضا استعراض عدد من الموضوعات المتعلقة بدول مجلس التعاون وسبل تنفيذ قرارات القمة السادسة للمجلس، والتي عقدت بمسقط في الشهر الماضي خاصة فيما يتعلق منها بالجوانب الاقتصادية.

وقد اختتم السيد بشارة زيارته لدولة الامارات العربية المتحدة في اطار جولة له بين اقطار مجلس التعاون.

سفير جديد للكويت في سوريا

الكويت/ كونا:

اجتمع سفير دولة الكويت المعين لدى سوريا السيد احمد عبدالعزيز الجاسم مع وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع وسلمه نسخة من اوراق اعتماده كسفير معتمد للكويت لدى الجمهورية العربية السورية.

وفي بداية الاجتماع رحب الشرع بالسيد السفير وتمنى له النجاح بعمله ونقل السيد السفير للسيد الشرع تحيات رئيس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح.

وابلغ السيد الجاسم وكالة الانباء الكويتية ان السيد الشرع حمله تحياته لامير الكويت الشيخ جابر الاحمد واطمأن منه على صحة ولي عهد الكويت ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح. كما حمله تحياته للشيخ صباح الاحمد.

الكويت

محكمة أمن الدولة تنطق بحكمها في تهمة موجهة «لغير كويتي» .. روج اشاعة كاذبة واثار الفزع بين الناس

الكويت/ كونا:

تنطق محكمة امن الدولة بالكويت يوم الأحد القادم بالحكم في القضية رقم ٨٥/١٤ امن دولة، المتهم فيها المدعو عارف.م الذي اسندت اليه نيابة امن الدولة تهمة الاشاعة الكاذبة واثارة الفزع بين الناس.

وستعقد المحكمة جلستها برئاسة المستشار غازي عبيد السمار وعضوية المستشار اسماعيل زعزوع ووكيل المحكمة فيصل المرشد وبحضور ممثل نيابة امن الدولة جمال الشامري وامين سر المحكمة نزار حسين.

وكانت محكمة امن الدولة قد بدات النظر في هذه القضية يوم ١١ ديسمبر الجاري انكر خلالها المتهم البالغ من العمر ٢٠ سنة ـ غير كويتي ـ ويعمل جنديا بالجيش الكويتي.

وقد وجهت اليه النيابة بانه قام بتاريخ ٢٠ اغسطس الماضي بالاتصال تليفونيا بالادارة العامة للنجدة حيث ابلغ بوجود مواد متفجرة في المدينة الترفيهية قاصدا من ذلك اثارة الفزع بين الناس.

كما ان المحكمة قد استمعت خلال جلساتها التي عقدتها بشكل علني الى شهادة الشهود في القضية ومرافعة ممثل نيابة امن الدولة ومرافعة محامي المتهم السيد عادل الطراروة والتي على ضوئها سيتحدد ماإذا كان المذكور مذنبا او بريئا.

شركة طيران الامارات تشتري طائرتين جديدتين.. و«تشغل» خطوطا جديدة لدكا وكولمبو والقاهرة

دبي / و.ا.خ:

تعتزم شركة طيران الامارات ادخال طائرتين جديدتين للخدمة مع بداية العام الجديد وبدء تشغيل الخطوط الجديدة بين دبي ودكا وكولومبو والقاهرة وبالعكس.

ويأتي هذا التطور بعد النجاح الذي حققته الشركة على خطي كراتشي وبومباي حيث وصلت نسبة اشغال المقاعد الى نسبة ٩٥٪ مما دعم الاتجاه الى بحث امكانية تشغيل خطي دبي دكا ودبي كولومبو خلال شهر ابريل المقبل وخط دبي القاهرة خلال شهري ابريل او مايو من العام الجديد.

واكد مصدر مسؤول في الشركة ان الخطوط الجديدة التي ستبدأ خلال الربع الأول من العام القادم سوف تتطلب توفير طائرات جديدة وان ادارة العمليات في الشركة تعكف حاليا على بحث توفير طائرتين من طراز (ايرباص ـ ٣٠٠) و (بوينغ ـ ٧٢٧) وذلك بدراسة امكانية الاستئجار او الشراء وسيتقرر ذلك في ضوء المصلحة العامة للشركة على المدى القريب او البعيد.

ومما يذكر ان شركة طيران الامارات التي تملكها امارة دبي بالكامل تقوم بتسيير رحلات منتظمة الى كراتشي وبومباي بطائرة (ايرباص ٣٠٠ بي ٤) وبطائرتي (بوينغ ٧٣٧)

الامارات

النتائج الاولية لتعداد السكان والمنشآت تعلن الاثنين القادم

ابوظبي/ كونا:

علمت وكالة الانباء الكويتية هنا ان الارقام الاولية للتعداد في دولة الامارات العربية المتحدة لهذا العام ستعلن هنا يوم الاثنين القادم وتشمل مجموع عدد السكان مع تصنيفهم الى ذكور واناث.

وكانت قد انتهت مرحلة عد السكان في دولة الامارات والتي بدأت ليلة ١٦/١٧ ديسمبر الجاري.

وقد قام العدادون بتسليم سجلات عد السكان الى المسجلين بوزارة التخطيط وتستمر عملية التسليم حتى يوم ٢٨ ديسمبر الجاري.

وتجرى يوم ٢٩ ديسمبر الجاري عملية استخراج النتائج الاولية على مستوى المراقبين في المدينة والريف ثم على مستوى الامارة فمستوى الدولة.

وتستغرق هذه العملية يوما واحدا لتعلن النتائج الاولية للتعداد يوم ٣٠ ديسمبر الجاري.

اما بقية العمليات وهي عملية المراجعة المكتبية والترميز لبيانات التعداد وارسالها الى الحاسب الآلي لاستخراج النتائج التفصيلية فمن المقرر ان تبدأ في اول يناير المقبل وتستغرق مابين خمسة الى ستة اشهر.

وقد شارك في عمليات التعداد (٣٨٣٤) شخصا بمن فيهم العدادون والمسجلون والمعاونون والمفتشون والمراقبون.

وهذا هو التعداد الثالث للسكان والمنشآت الذي يجري في دولة الامارات العربية المتحدة، وكان التعداد الأول قد تم علم ١٩٧٥ وبلغ عدد السكان الاجمالي ٥٥٧ الفا و ٨٧٧ نسمة.

وقد جرى التعداد الثاني عام ١٩٨٠ وبلغ عدد السكان الاجمالي مليون و ٤٢ الفا و ٩٩ نسمة.

لجنة دراسة امكانية مشاركة مواطني دول الخليج في نفقات العلاج .. تجتمع في الدوحة

الدوحة/و.أ.خ:

بدأت هنا اجتماعات لجنة دراسة امكانية مشاركة المواطنين في نفقات العلاج والمنبثقة عن الامانة العامة الصحية بدول الخليج العربية.

وقد افتتح اجتماعات اللجنة الدكتور عبدالجليل سلمان مساعد وكيل وزارة الصحة العامة للشؤون الفنية القطري بكلمة اكد فيها على اهمية مشاركة المنتفعين بالخدمات الصحية في تحمل نفقات العلاج والاستفادة من تجربة بعض الدول الخليجية في هذا المجال والتوصل الى توصيات لرفعها لهيئة الامانة العامة الصحية ومجلس وزراء الصحة بدول الخليج العربية.

كما القى الدكتور خليفة احمد الجابر الامين العام المساعد لمجلس وزراء الصحة بدول الخليج العربية ومدير ادارة الصحة الوقائية بوزارة الصحة العامة القطرية كلمة استعرض من خلالها مراحل تكوين اللجنة واجتماعاتها السابقة بشأن هذا الموضوع.

وعبر عن امله في ان تخرج اللجنة بتوصيات تعود بالفائدة للوطن والمواطنين في الدول الاعضاء.

وقد ناقشت اللجنة في جلستها موضوع مشاركة المواطنين في تحمل نفقات العلاج في الدول العربية الخليجية المطبقة لهذا النظام واستمعت الى آراء ومقترحات الوفود المشاركة في الاجتماع حول تطبيق نظام المشاركة والفوائد المرجوة منها.

وزير خارجية الهند يزور الكويت الشهر القادم

الكويت/ق.ن.ا:

اعلن هنا بان السيد بال رام بهجت وزير خارجية الهند سيقوم بزيارة للكويت في مطلع الشهر المقبل ضمن جولة له في عدد من دول المنطقة.

وذكرت مصادر كويتية مطلعة بان الوزير الهندي وبصفة بلاده الرئيسة الحالية لحركة دول عدم الانحياز سيجري خلال جولته هذه مباحثات واتصالات تتناول آخر تطورات الحرب العراقية الايرانية والجهود المبذولة لوقفها اضافة الى القضايا التي تهم المنطقة.

من الخليج

(سماسيم باللهجة الخليجية تعني الاشياء الصغيرة)

عن صحيفة «البيان»: دبي

محطات خليجية

● الشارقة:

وصل الى الشارقة الفريق اول تاج الدين عبدالله فضل نائب رئيس المجلس العسكري الانتقالي في السودان على راس وفد في زيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق عدة ايام.

ويبحث المسؤول السوداني خلال الزيارة مع كبار المسؤولين في دولة الامارات وسائل دعم التعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

● المنامة:

استقبل الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس الوزراء بدولة البحرين السيدين احمد عبدالله المباركي سفير دولة الكويت والسيد غالب عبدالله جبران سفير سلطنة عمان في البحرين.

وتم خلال المقابلة تبادل وجهات النظر حول العلاقات الخليجية وقضايا مجلس التعاون والوضع العربي بشكل عام.

● الكويت:

اجتمع السيد سليمان ماجد الشاهين وكيل وزارة الخارجية الكويتية هنا مع السيد انتوني كنتين سفير الولايات المتحدة الامريكية لدى الكويت.

كما اجتمع السيد الشاهين ايضا مع السيد محمد رضا باقرى القائم باعمال السفارة الايرانية في الكويت.

وتناول البحث في الاجتماعين العلاقات الثنائية اضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك.

● مسقط:

ذكر هنا ان السيد يوسف بن علوي بن عبدالله وزير الدولي العماني للشؤون الخارجية بعث برسالة الى السيد ليوبولد غران وزير الخارجية النمساوي تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها وتعزيزها.

وقال راديو مسقط ان السيد منير بن عبدالنبي مكي القائم باعمال سفارة سلطنة عمان في فيينا قام بتسليم الرسالة الى وزير الخارجية النمساوي.

● ام القيوين:

اجتمع الشيخ عبدالله بن احمد المعلا رئيس دائرة بلدية ام القيوين مع السيد نيلز ينجفسون عمدة مدينة مالمو السويدية والوفد المرافق له.

وجرى خلال الاجتماع بحث سبل تدعيم التعاون بين الجانبين في مجال تخطيط المدن وتبادل الخبرات وامكانية المساهمة في انشاء بعض المشاريع الاقتصادية بامارة ام القيوين.




الحد من السرعة .. شعار اسبوع المرور القادم بدول «التعاون»

الكويت/ و.ا.خ:

قال العميد فؤاد مساعد الصالح مدير عام المرور بدولة الكويت ان هناك نية لتوحيد قانون المرور بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

واوضح العميد الصالح في لقاء مع راديو الكويت ان ادارات المرور بدول المجلس ستقوم بتزويد الامانة العامة لمجلس التعاون بملاحظاتها في هذا الشأن وعند اكتمال تلك الملاحظات ستقوم الامانة العامة بدعوة لجنة من المختصين في الشؤون القانونية والمرور وذلك للعمل على ايجاد نظام مروري موحد.

واشار الى اجتماع مديري المرور بدول مجلس التعاون الذي عقد في مسقط مؤخرا .. وذكر ان هذا الاجتماع ناقش موضوع العمل على توحيد رخص القيادة بين دول المجلس من حيث الاجراءات والفئات والشكل والمعلومات والمواصفات المعنية لهذه الرخص بالاضافة الى موضوع تسهيل تنقل مواطني دول المجلس بين الدول الاعضاء بسياراتهم الخاصة وبلوحاتهم ورخص القيادة.

وقال ان الاجتماع المذكور اوصى كذلك بان تقوم دولة الكويت بعمل دراسة عن السرعة وماينتج عنها من اخطار واقامة ندوات ومحاضرات بالاضافة الى تبادل الضباط والافراد والملصقات والكتيبات فيما بين الدول الاعضاء بالمجلس.

واعلن ان شعار اسبوع المرور لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لعام ١٩٨٦ سيكون تحت شعار (الحد من السرعة) وسيبدأ من ١٥ الى ٢١ مارس مع مراعاة ان يتضمن البرنامج التوعية الاعلامية والاهتمام بالجوانب الانسانية كالاهتمام بالمعوقين وحاجتهم للعناية.

(الصقر الطائر) في طريقه الى قطر

غادر الطيار القطري الشاب الشيخ حمد بن علي بن جبر آل ثاني (الصقر الطائر) جزر الازور متجها الى مدينة (فارو) بالبرتغال ثم يواصل رحلته منها الى لارنكا في قبرص او جزيرة كريت اليونانية في طريقه الى الكويت ثم الدوحة..

وكان الطيار القطري قد وصل قادما من مدينة (جاندور) في كندا حيث قطع المسافة بينهما في ثماني ساعات و٢٣ دقيقة.

توصيات المؤتمر الثامن لمنظمات «الاليكسو»

اقرار الخطة الشاملة للثقافة العربية والدعوة لمزيد من التعاون بين التربويين العرب

تونس/و.ا.خ:

دعا المؤتمر العام الثامن للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الاليكسو) مدير عام المنظمة الى التأكيد على المزيد من التعاون والتنسيق بين التربويين والاعلاميين عند اعداد الحلقات التلفزيونية التي تبث عبر القمر الصناعي العربي ضمانا لصحة المعلومات وسلامة القيم الموجهة للمواطن العربي والى السعي لتأمين المزيد من التنسيق مع الهيئات المعنية باستخدام القمر في تنفيذ المشروعات المتصلة باعداد برامج تلفزيونية في مجال العلوم.

كما دعا المؤتمر في ختام اعماله في تونس الليلة قبل الماضية الى تحقيق المزيد من التعاون والتنسيق مع اتحاد مجالس البحث العلمي العربية في المشروعات ذات الاهتمام المشترك وحث الاتحاد وادارة العلوم على المشاركة الايجابية في الاجتماعات والحلقات والدورات التي ينظمها كل منهما.

ووافق على الخطة الشاملة للثقافة العربية باعتبارها دراسة اساسية شاملة يسترشد بها في العمل الثقافي على المستويين القومي والاقليمي وفي المدى القريب والبعيد.

ودعا المؤتمر المنظمة الى متابعة تقديم التصورات والاجراءات المعينة على تنفيذ هذه الخطة والأخذ بها عند التخطيط للتنمية الثقافية واعتبارها اسهاما من الدول العربية في العقد العشري للتنمية الثقافية الذي اقرته منظمة اليونيسكو ابتداء من العام ١٩٨٨م والعمل على ترجمتها الى اللغات المستعملة دوليا.

ووافق على عقد اكثر من مائة ندوة وحلقة دراسية ودورة تدريبية للسنتين القادمتين في كافة العواصم العربية وذلك في نطاق اللقاءات الثقافية والتربوية والعلمية لتدعيم العمل العربي المشترك في هذا الميدان.

ودعا المؤتمر المؤسسات والهيئات واللجان الوطنية في الدول الاعضاء للمساهمة في حملة تعبئة الموارد المالية لمشروعات تنمية الثقافة العربية الاسلامية وتمويل برامج نشر اللغة العربية والثقافة العربية الاسلامية .. كما قرر ارسال لجنة للقيام بمسح للحاجات التربوية والثقافية في لبنان تمهيدا لدعمها.

واقر المؤتمر العام الثامن للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم برامج مشروعات المنظمة التي سيتم تنفيذها في مختلف الدول العربية على مدى العامين القادمين .. كما اعتمد المؤتمر الميزانية الاجمالية للمنظمة والمراكز التابعة لها للعامين ٨٦ - ٨٧م بمبلغ ٣١ مليونا و ٨٦ الف دولار.

بن جديد: اثراء الميثاق الوطني «ترسيخ» لخيارات الجزائر الاساسية

الجزائر/ ا.ف.ب:

حدّد الرئيس الشاذلي بن جديد محاور «اثراء» الميثاق الوطني او المرجع الايديولوجي للاشتراكية الجزائرية في خطابه الافتتاحي للمؤتمر الطارىء لجبهة التحرير الوطني فاوصى بالاستمرارية وبترسيخ مفهوم الاشتراكية / الاسلام وبتشدد الادارة ازاء الازمة العالمية..

ومازال الاستقلال والوحدة الوطنية هما «الاساسان» للثورة الجزائرية وفقا لما صرح به الرئيس الجزائري امام ٥ آلاف مندوب يحضرون المؤتمر في المجمع الاوليمبي بالعاصمة.

ومن أبرز ما لوحظ خلال اليوم الأول لمؤتمر جبهة التحرير الوطني «الحزب الوحيد الحاكم» غياب محمد شريف مساعديه «الرجل الثاني» في الحزب والذي نقل الى المستشفى في سويسرا يوم الاثنين الماضي لاجراء جراحة عاجلة في المرارة

وامام مندوبي المؤتمر اعلنت وفاة فرحات عباس (٨٦ عاما) احد الوجوه الوطنية الجزائرية البارزة ورفيق الطريق لجبهة التحرير الوطني خلال حرب الجزائر.

ودافع الرئيس الجزائري عن ادراك اوسع نطاق للازمة الاقتصادية العالمية ودعا الجزائريين الى مزيد من التشدد في الادارة (حتى لانسقط في هوة التبعية) وذكر انه من المفضل اشتراك القطاع الخاص في تنمية البلاد في اطار محدد بوضوح بدلا من الاستعانة بالخارج.

وعلى الصعيد الايديولوجي ذكر ان الجزائر يتعين عليها توضيح مفاهيمها بشأن الاسلام والاشتراكية لقطع الطريق على كل اولئك الذين يثيرون الشك حول خياراتنا ويشككون في قدرة الاسلام على تحقيق العدالة الاجتماعية.

وبالنسبة لرئيس الدولة الجزائرية فان «الوفاء لايعني الركود» ولذلك فان «اثراء» الميثاق لايشكل اعادة نظر وانما ترسيخا لخيارات اساسية للبلاد.

ويرى المراقبون ان هذه التصريحات تعكس على مايبدو حرص الرئيس بن جديد على تهدئة المتمسكين باشتراكية نقية وقوية وعلى تعيين الحدود التي لاينبغي تجاوزها بالنسبة لانصار المزيد من الانفتاح.

واكد الرئيس بن جديد من خلال مهاجمته بشدة لكل التيارات المعارضة «البربر وانصار بن بيللا والمتزمتون» بقوله «سوف نتعنت تجاه كل اولئك الذين يحاولون المساس بالوحدة الوطنية».

وقد خصص اليوم الثاني للمؤتمر لنقاش عام ولاعمال اللجان.

ندوة القرصنة البحرية توصي بقرارات ملزمة لتأمين سلامة البحرية العربية والدولية

الرياض / و. ا. س:

اختتمت صباح امس في مقر المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بالرياض ندوة القرصنة البحرية وامن الملاحة البحرية والتي استمرت ثلاثة ايام.

وقد دعا المجتمعون في ختام جلساتهم الى دعم وتأييد كافة الجهود التي تبذل للوصول الى قرارات ملزمة لتأمين سلامة الملاحة العربية والدولية وحث الدول العربية على اتخاذ كافة الاجراءات الوقائية والامنية لتأمين الموانىء العربية والعمل على توعية التجار للتعاون مع الشركات ذات الخطوط المنتظمة والمسجلة دوليا منعا لوقوعها فريسة للشركات الملاحية الوهمية.

كما اوصوا بضرورة تخزين المعلومات المتعلقة بهجمات القراصنة واماكنها في غرف التجارة العربية لابلاغها الى الشركات والتجار للاستفادة منها والتدريب على عملية مقاومة القرصنة البحرية في عرض البحر.

كما دعوا الى تكثيف الدوريات في الدول التي تكون عرضة لهذه القرصنة والوصول الى استراتيجية عربية تكفل الامن في المياه الاقليمية والسلامة الملاحية العربية.

●●●

الغموض يحيط بحادث اختفاء عالم سوفياتي

موسكو / ا. ف. ب:

يعتقد هنا ان عملية اختطاف العالم السوفياتي فلاديمير الكساندروف الذي اختفى منذ حوالي ثمانية اشهر يقف وراءها اشخاص يريدون تقليص اهوال الحرب النووية.

ففي حديث في المجلة الادبية (ليتراتورنايا غازيتا) ونقلته امس الاول وكالة (تاس) ذكر نيكيتا موسيف ان فلاديمير الكساندروف كان معروفا بابحاثه عن (الشتاء النووي) اي عن النتائج المناخية المترتبة على الصراع النووي.

وذكر انه قد تخصص في احد التخصصات النادرة للتعاون بين العلماء السوفيات والامريكيين. واكد انه باختفائه سرعان ما انقطعت الصلات في هذا التخصص.

ورداً على سؤال بشأن مدى علمه اذا ماكان بحوزة الكساندروف معلومات قد تهم مخابرات دول اجنبية اجاب الاكاديمي قائلا: قطعا لا. وذكر ان ابحاثه لن تعجب الذين يودون تقليص اهوال الحرب النووية. وذلك من اجل اعداد برامج تسلح اكثر تطورا بما في ذلك في مجال الفضاء.

وكانت جريدة الحكومة السوفياتية (ازفستيا) اتهمت امس الاول المخابرات المركزية الامريكية باعتقال العالم السوفياتي واخضاعه للتعذيب الذهني.

صورة مكبرة لفيروس «الايدز» التقطها الباحثون اليابانيون في جامعة توتوري. وقد التقطت الصورة المكبرة ٣٥٠ الف مرة بواسطة ميكروسكوب الكتروني. ويقول الباحثون ان الفيروس القاتل ذو سطح متجعد. (اب)

تل ابيب تنتظر «ايضاحات مصرية»

بيريز: الاتفاق وشيك مع مصر بشأن طابا

بيت لحم (الضفة الغربية المحتلة) - وكالات الانباء:

اشار شمعون بيريز رئيس وزراء العدو الاسرائيلي الى ان الاتفاق مع مصر بشأن شريط طابا الساحلي المحتل اصبح وشيكا.

وقال للصحافيين في حفل سنوي بمناسبة عيد الميلاد استضافه الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم «ارجو ان تكون في نهاية المفاوضات مع المصريين .. هناك فرصة جيدة للتوصل الى تفاهم مع «المصريين».

ويختلف بيريز مع اسحق شامير وزير الخارجية بشأن اسلوب تسوية النزاع حيث يميل بيريز الى الاتفاق مع مصر بشأن طلبها احالة القضية على التحكيم الدولي في حين يريد شامير اسلوب المصالحة.

وقد نقل عن شامير امس الاول قوله ان هناك تقدما ضئيلا في المفاوضات ولكن الراديو الحكومي نقل عن مسؤول كبير في وزارة الحرب ان المحادثات حققت تقدما حقيقيا كبيرا.

وقال راديو العدو امس ان رئيس الوزراء الصهيوني سيتسلم في وقت لاحق ايضاحات من الرئيس المصري كان طلبها منه في وقت سابق هذا الاسبوع حول مسألة التحكيم.

وقال الراديو نقلا عن مصادر سياسية وصفها بانها رفيعة المستوى ان مجلس وزراء العدو لن يتخذ اي قرارات قبل ان يتسلم «ايضاحات حقيقية من مصر».

واشار الى ان الايضاحات تتعلق بغرض الموقف المصري بشأن مشكلة طابا.

وقال ان الايضاحات التي طلبها بيريز من الرئيس مبارك قد ضمنت في رسالة بعث بها المسؤول الصهيوني للرئيس المصري بعد تشاور اجراه مع وزيري الخارجية والحرب الصهيونيين اسحق شامير واسحق رابين.

●●●

ويت يعترف بفشل مهمته في بيروت

لندن / ق. ن. ا:

اعلن تيري ويت مبعوث اسقف الكنيسة الانكليزية بان مساعيه التي قام بها في بيروت لاطلاق سراح المختطفين الامريكيين الاربعة لم يكتب لها النجاح.

وقال تيري: ان هناك عراقيل لم يكشف عن طبيعتها. اعاقت عملية المفاوضات التي اجراها مع الخاطفين والتي كان على وشك التوصل لاتفاق معهم بشأن اطلاق سراح المخطوفين الاربعة.

واوضح ويت في تصريح له عقب عودته الى هنا الليلة قبل الماضية من بيروت انه سيراقب ما اسماه بعض التطورات المتعلقة بمهمته وان عودته الى بيروت مرة اخرى ستتقرر في ضوء هذه التطورات.

ضابطان في النظام الايراني ... يتزعمان شبكة مخدرات

باريس / ا. ف. ب:

ذكر المحققون ان الضابطين السابقين في ظل حكم الشاه الكولونيل سيف الدين اسار (٥٢ سنة) والكابتن مالك زاده الشهير بمحمد شاواش (٣٨ سنة) اللذين القي عليهما القبض يوم الاحد في باريس لحيازتهما كيلوغرامين من الهروين الذي يقومان بتهريبه بواسطة عصابة يتزعمانها بين فرنسا وباكستان يعملان لحسابهما وليس لصالح حركة مؤيدة للنظام السابق في ايران.

واكد المحققون في مكتب مكافحة تهريب المخدرات الذين قاموا بالقاء القبض على الضابطين السابقين اللذين اشتركا في زعامة شبكة صغيرة منظمة في احدى الشقق الفاخرة بشارع ديلابومب انه ليس هناك اي عنصر حتى تلك المرحلة من التحقيق يدعو الى الاعتقاد بان الامر يتعلق بشبكة سياسية.

وكان الكابتن مالك زاده الذي يحمل هوية باكستانية مزورة يتوجه بانتظام الى كراتشي حيث يقوم بطلب الهروين وتسوية المسائل المالية يعود بعدها الى باريس ليتسلم البضاعة من مسافرين باكستانيين على رحلات عادية لتصبح بذلك العملية مأمونة بالنسبة له.

ومن جهة اخرى يقوم الكولونيل السابق بعملية التوزيع في العاصمة الفرنسية من خل شبكة انشأها.

وقال احد المحققين كنا نرتاب فيه منذ فترة ولكننا لم ننجح في الامساك به حتى بلغنا منذ فترة ان مالك زاده سيتسلم شحنة ومنذ ذلك الحين اخذنا نتابعه كظله ليقودنا الى الكولونيل.

وقد القي القبض ايضا في شقة شارع ديلابومب على شاب ايراني يدعى رضا مجدي جاسم (٢٩ سنة) وهو احد اصدقاء الكولونيل.

ولم يبق سوى الاستفادة بمفكرة تضم عناوين في باكستان كان يحملها مالك زاده الضابط السابق في الجيش الامبراطوري.

تبادل الرسائل بين ريغان وغورباتشوف

موسكو تتهم وزير الدفاع الامريكي بعدم الالتزام بـ«روح جنيف»

موسكو، واشنطن - ا.ف.ب:

اكد ادوارد شيفارندزة وزير خارجية الاتحاد السوفياتي ان بلاده (تلتزم باخلاص بروح جنيف) في نفس الوقت الذي اتهم فيه وزير الدفاع الامريكي كاسبر واينبيرغر والمسؤولين الامريكيين الآخرين بعدم التحرك في نفس الاتجاه.

وذكرت وكالة «تاس» ان شيفارندزه، الذي حضر حفل غداء على شرف نظيره الروماني ايلي فادو، ندد «بعقلية القوى» الموجودة في الولايات المتحدة التي راهنت وما زالت تراهن على المواجهة.

كما ندد بالاسراع بوتيرة سباق التسلح وبتصعيد التوتر من جانب هذه القوى التي تريد عرقلة بل ووقف العملية التي بدأت في جنيف..

وبعد ان ندد «بهذا النهج الهدام» الذي يتبناه كذلك عدد من المسؤولين في واشنطن اضاف قائلا: «لانستطيع ان نصرف انتباهنا عن حقيقة ان عددا من المسؤولين في الادارة الامريكية بمافي ذلك وزير الدفاع يستعملون في الايام الاخيرة لغة تختلف عن لغة لقاء جنيف.

وتساءل شيفارندزة قائلا: «اهي مجرد صدفة ام ان الامر اكبر من ذلك» ثم مالبث ان اجاب قائلا: «ينبغي على رجال السياسة ان يفكروا في ماقد يترتب على تصريحاتهم وان يتبينوا الحد الذي تفسد البلاغة عنده الثقة وتخلق عراقيل تعترض الحوار البناء».

وقال وزير خارجية الاتحاد السوفياتي «عندما يجري التشكيك في الحقائق السياسية والاقليمية في اوروبا فان ذلك يعني اللعب بالنار». واضاف قائلا انه في ظل الظروف الدولية الحالية «من المهم بصفة خاصة ان تتحرك كافة الدول الاشتراكية سويا وتلتزم بنفس المواقف».

رسالة لغورباتشوف من ريغان

من ناحية ثانية، اكد البيت الابيض الامريكي امس ان الرئيس رونالد ريغان بعث برسالة الى ميخائيل غورباتشوف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي تناول فيها بصفة خاصة مسألة تفقد مواقع التجارب النووية في البلدين.

وكانت صحيفة «واشنطن بوست» ذكرت امس ان هذه الرسالة في طريقها الى موسكو وان الرئيس ريغان اقترح على غورباتشوف مناقشة هذا الموضوع.

وقال ادوارد جيريجيان المتحدث باسم البيت الابيض ان الرئيس والسكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي يواصلان تبادل الرسائل الخاصة منذ قمة جنيف. وهذا التبادل مستمر ويتعلق بكل القضايا التي تناولها الزعيمان خلال القمة اي مجموع القضايا المتعلقة بالعلاقات الامريكية - السوفياتية.

الا انه رفض الافصاح عن مضمون هذه الرسالة مشيرا الى ان الجانبين اتفقا على ان تظل مكاتباتهما سرية.

وكان مسئول بالبيت الابيض رفض نشر اسمه قد اكد ان الولايات المتحدة ستبحث بطبيعة الحال بجدية اي اقتراح سوفياتي جاد حول مراقبة التجارب النووية في مسرحها.

منظمة المؤتمر الاسلامي تعرض وساطتها بين مالي وبوركينا فاسو

واغادوغو، الجزائر/ ا. ف. ب:

اعلن السيد شريف الدين بير زاده الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي عن استعداده للمساهمة في اية مبادرة تعتبرها بوركينا فاسو مجدية في سبيل التوصل الى تسوية عادلة ودائمة للازمة القائمة بينها وبين جارتها مالي.

وجاء هذا الاقتراح في رسالة بعث بها السيد بير زاده اول من امس الى الكابتن توماس سانكارا رئيس بوركينا فاسو.

واعرب امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي في رسالته عن (حزنه العميق) ازاء المصادمات الاخيرة التي وقعت على الحدود المشتركة بين البلدين، كما اعرب عن امله في ان تعمل روح حسن الجوار والرغبة في توطيد روابط التعاون الاقليمي بين البلدين على جعل البلدين يهتديان الى سبل التوصل الى حل سلمي للنزاع.

واشاد امين عام المنظمة التي تنتمي اليها كل من مالي وبوركينا فاسو بحكمة الكابتن سانكارا التي تجلت خلال هذا النزاع.

وساطة جزائرية

وفي الجزائر علم من مصدر رسمي امس ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد قرر ايفاد احمد طالب ابراهيمي وزير الخارجية كمبعوث خاص لدى الجنرال موسى تراورى رئيس مالي والكابتن سانكارا رئيس بوركينا فاسو في محاولة لاحتواء النزاع بينهما.

وقد استقبل الرئيس بن جديد وزير خارجيته عشية سفره وسلمه رسالتين لرئيسي الدولتين.

ولم يفصح عن فحوى الرسالتين اللتين تتعلقان حسبما ذكره المراقبون بالحادث الاخير الذي وقع على الحدود بين البلدين اللتين تربط الجزائر بهما علاقات ممتازة.

وكان الرئيس الجزائري اجرى يوم السبت الماضي يوم اذاعة نبأ هذا الحادث في البلدين اتصالين هاتفيين مع رئيسي مالي وبوركينا فاسو.

ومن ناحية اخرى علم من نفس المصدر ان الرئيس الشاذلي بن جديد استقبل في مقر انعقاد المؤتمر الطارىء لجبهة التحرير الوطني الذي افتتح اول من امس برئاسته بازيل جويسو وزير العلاقات الخارجية والتعاون في بوركينا فاسو الذي سلمه رسالة من الكابتن سانكارا.

ومن جهة اخرى تلقى الرئيس بن جديد اول من امس رسالة من الجنرال تراورى سلمها له جبريل ديالو وزير الدولة المالي لشئون الصناعة والسياحة. ولم يفصح عن مضمون هذه الرسالة.

موجز عالمي

● **دكا:**

اعلن ووشيكيان وزير الخارجية الصينية امس ان الرئيس الصيني لي شيانيان سيقوم بزيارة رسمية لبنغلاديش في الربيع القادم.

وقالت مصادر رسمية ان شيكيان اوضح للجنرال حسين محمد ارشاد رئيس بنغلاديش ان الرئيس لي قبل دعوته لزيارة بنغلاديش دون ان يفصح عن موعد هذه الزيارة.

وتجدر الاشارة الى ان شيكيان وصل اول من امس الى دكا على رأس وفد مكون من ثمانية اشخاص في اول زيارة يقوم بها وزير خارجية صينية لبنغلاديش.

● **جاكرتا:**

صدر امس حكم بالسجن لمدة ١٨ عاما على اثنين ممن وصفوا بالمسلمين المتطرفين بتهمة «التخريب».

فقد دانت المحكمة المركزية في جاكرتا المتهم الأول ويدعى عبدالقادر جيلاني (٤٦ سنة) بالقاء خطب تحرض السكان على التمرد ضد الحكومة كما دانته بتمويل عملية وضع شحنة ناسفة في بنك صيني دمر في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي. وكانت النيابة طالبت بتوقيع عقوبة الاعدام على المتهم.

● **نيودلهي:**

ادى انفجار قنبلة كانت موضوعة في محل تاجر خردة تابع لعمارة الى مقتل شخص واصابة آخرين بجروح خطيرة.

كما ادى الانفجار الى تهدم جزء من العمارة المكونة من ثلاثة طوابق.

وذكرت وكالة (برس تراست اوف انديا) ان القنبلة سرقت من وحدة عسكرية ووضعت في محل تاجر الخردة.

ومن جهة اخرى ادى انقلاب باص الى قتل سبعة اشخاص وجرح ثلاثين آخرين عندما كان يقلهم في ممر ضيق في منطقة جورامالا التي تبعد ٢٠ كيلومترا من منطقة ماندنابور الهندية.

● **موسكو:**

اذاعت وكالة «تاس» امس نبأ اعفاء ايفان اوستيان من منصبة كرئيس حكومة جمهورية مولدافيا السوفياتية. ليحال الى الاستيداع لاسباب صحية، وهو في السادسة والاربعين من عمره.

وحل محل اوستيان/ الذي يشغل منصبه منذ العام ١٩٨٠م ايفان كالين (٥٠ عاما) الذي كان يتولى منصب رئيس مجلس السوفيات الاعلى (البرلمان) في جمهورية مولدافيا منذ خمس سنوات. وهي جمهورية عدد سكانها اربعة ملايين نسمة وتشتغل اساسا بالزراعة وهي متاخمة لرومانيا.

● **الامم المتحدة:**

اعلن رسميا في الامم المتحدة امس ان مجلس الامن سوف يجري مشاورات يوم غد الجمعة بناء على طلب ليسوتو التي قررت تقديم شكوى ضد جنوب افريقيا العنصرية اثر اغتيال تسعة اشخاص في عاصمتها ماسيرو.

وتعتزم ليسوتو ان تحصل من مجلس الامن على ادانة جديدة لبريتوريا على هذه العملية التي قام بها (الصوص مسلحون) ضد لاجئين من جنوب افريقيا يوم ١٩ ديسمبر /كانون الاول/

الخليج في أسبوع

الاتفاق على برمجة العمل التجاري الخليجي في اجتماعات وزراء التجارة والصناعة بمسقط

وفد خليجي زار لندن بشأن طباعة الجواز الموحد

المنامة ـ و.ا.خ:

شهدت سلطنة عمان هذا الاسبوع اجتماعات لوزراء التجارة والصناعة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ويرى محللون اقتصاديون ان دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بدأت تقطف ثمار الاتفاقية الاقتصادية الموقعة بينها شيئا فشيئا.

وكان جدول اعمال وزراء التجارة حافلا خلال اجتماعات اللجنة بالمواضيع ذات الصلة بالمواطن الخليجي واهمها المخزون الغذائي الاستراتيجي.

وقد اتفق الوزراء فيما بينهم على برمجة العمل التجاري بين دول مجلس التعاون وتشجيع الاستيراد من المنتجات الوطنية بين دول المجلس دون الحاجة الى وكيل تجاري.

ويرى المحللون ان قرارات لجنة التعاون التجاري بين دول المجلس اضافت لبنات جديدة الى صرح التنمية والتكامل في اطار الاتفاقية الاقتصادية الموحدة.

وان تمسك هذه الدول بنهج الدراسة المتأنية سيصل بها الى تحقيق التكامل الاقتصادي بينها بصورة لم تحققه اية مجموعة اقتصادية عالمية من قبل.

وسعيا وراء تحقيق افق اقوى للملاحة العربية شاركت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في ندوة القرصنة البحرية وأمن الملاحة العربية وذلك للتوصل الى قوانين ملاحية بحرية تكفل الأمن للبضائع التجارية المشحونة بحرا.

كما تم خلال هذا الاسبوع التوقيع على اتفاق بين منظمة الخليج للاستشارات الصناعية واللجنة التأسيسية للمشروع الخليجي المشترك لانتاج الزجاج المسطح المزمع اقامته في العراق.

وتم في هذا الاتفاق تحديد سقف زمني لانجازات الدراسة ومن المؤمل ان يتم توقيع وثائق تأسيس «شركة الخليج لانتاج الزجاج المسطح» واحالة المشروع للتنفيذ خلال العام ١٩٨٦ بين الدول السبع.

وعلى صعيد التعاون بين دول المجلس في مجالات الاتصالات اجتمعت في الكويت خلال هذا الاسبوع لجنة التكامل في مجال الاتصالات بدول مجلس التعاون لبحث نتائج الدراسة التي تم اعدادها وتمويلها من قبل الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي بالتعاون مع الامانة العامة لمجلس التعاون.

وقد تم اعداد هذه الدراسة بناء على قرار وزراء المواصلات ووزراء البرق والبريد والهاتف بدول المجلس والقاضي بعدم انشاء مشاريع غير مرتبطة بحاجة فعلية وذلك بهدف الاستفادة القصوى وبشكل جماعي من المشاريع القائمة في أي من الدول الاعضاء والحيلولة دون الازدواجية المكلفة مع تكليف الأمانة العامة بالتعاون مع الدول الاعضاء باعداد دراسة حول مجالات التكامل للتركيز عليها مع اقتراح ماتراه للحيلولة دون الازدواجية في هذه المشاريع.

اسبوع العمل الاجتماعي

وبدأت خلال هذا الاسبوع دول الخليج العربية بالاعداد والتحضير للاحتفال بالاسبوع العربي الخليجي الثاني للعمل الاجتماعي المقرر اقامته في البحرين خلال النصف الأول من علم ١٩٨٧ باشراف مكتب المتابعة لمجلس وزراء العمل والشئون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية.

كما افتتح خلال هذا الاسبوع في مسقط المعرض التجاري والصناعي الثاني المشترك لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وذلك تجسيدا لمضمون التعاون بأوسع معانيه الذي يستهدف ايجاد صيغة مثلى للتعاون المشترك بهدف تحقيق افضل مستويات الأمن والاستقرار والازدهار لشعوب هذه المنطقة في كافة المجالات.

زيارة رئيس الدبلوماسية الصينية للامارات

وتدعيما للعلاقات التي تربط دول الخليج العربية بالعالم الخارجي زار أبوظبي خلال هذا الاسبوع وفد صيني برئاسة السيد وو شيوه تشيان وزير الخارجية الصيني بهدف تدعيم سبل التعاون بين البلدين.

كما زار المنامة وفد من ادارة الطيران المدني التركي حيث أجرى مباحثات مع المسئولين بادارة الطيران المدني البحريني لابرام اتفاقية في مجال الطيران المدني بين البلدين كما تم التوقيع على اتفاقية تسيير خط جوي بين البحرين واسطنبول.

الشيخ خليفة يستأنف عمله

وفي المنامة كذلك بدأ سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء البحريني يوم الاثنين الماضي بممارسة عمله بصورة طبيعية بعد الوعكة الصحية التي الت بسموه.. حيث سيستقبل سموه عددا من الدبلوماسيين العرب والاجانب.

والشيخ سعد يغادر لندن..

وفي الكويت اعلن مصدر كويتي مسئول الليلة الماضية ان سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي يتمتع بصحة جيدة بعد العملية التي اجريت له اخيرا..

وقال المصدر ان سمو ولي العهد الكويتي غادر لندن أول من امس في جولة خاصة خارج المملكة المتحدة لقضاء فترة من الراحة والاستجمام وسيعود بعدها الى العاصمة البريطانية لاستكمال بعض الفحوصات الطبية.

الحرب

وعلى صعيد الحرب العراقية ـ الايرانية.. اعلن قائد عسكري عراقي أمس الأول ان العراق قد وضع خطة لتدمير جميع الاهداف الاقتصادية في ايران.

وقال هذا القائد وهو الفريق طيار حميد شعبان قائد القوات الجوية والدفاع الجوي في تصريح نشر في بغداد ان الطيران العراقي ماض في خطة محددة لضرب اهداف وضعتها القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية لتدمير جميع ماتبقى من الأهداف الايرانية بلا استثناء ويجعل من ايران بلداً من غير موارد.

وكشف القائد العسكري العراقي ان العراق سيستخدم اسلحة جديدة مناسبة للظروف ستكون مفاجأة للقوات الايرانية والعالم اجمع.

واضاف ان الغارات الجوية ـ العراقية الاخيرة على التحشدات الايرانية في القاطع الجنوبي من جبهة القتال قد دمرت اعدادا كبيرة من هذه التحشدات.

ومن منطلق حرص العراق على حفظ الأمن والاستقرار في المنطقة طالب مجلس الأمن الدولي والسكرتير العام للأمم المتحدة بان يتحملوا المسئولية بموجب الميثاق لمنع النظام الايراني من الاستمرار في شن هجوم واسع وكبير يستهدف احتلال اراض عراقية وتهديد السيادة والأمن الوطني.

واحاط السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي رئيس مجلس الأمن الدولي والسكرتير العام للأمم المتحدة في مذكرة بعث بها اليهما بان العراق ممارسة منه لحق الدفاع الشرعي عن النفس وفق الميثاق مضطر لاتخاذ الاجراءات الضرورية للحد من تفاقم الحشد العسكري العدواني والتوسعي على حدوده وسحق الهجوم العدواني عندما يبدأ بالوسائل التي يمتلكها.

التعاون الاعلامي

وفي اطار التعاون الاعلامي بين دول الخليج العربية عقد مديرو وكالات الانباء لدول الخليج العربية اجتماعا لهم في المنامة لبحث سبل التنسيق فيما بينهم.

وبحث المديرون خلال اجتماعهم تقييم وضع منسقي الوكالات مع وكالة انباء الخليج وامكانية الاستفادة من الخطوط الدولية المباشرة المربوطة بوكالات الانباء الخليجية اضافة الى تطوير الخدمات الصحفية المصورة لوكالات الانباء الخليجية ووسائل ربطها بشبكة واحدة.

الجواز الموحد

وفي الكويت صرح العميد محمد احمد القبندي وكيل وزارة الداخلية بالنيابة بدولة الكويت ان وفدا كويتيا ـ خليجيا مشتركا زار لندن مؤخرا واطلع على عدة عروض من شركات بريطانية لتنفيذ مشروع الجواز الخليجي الموحد.

وقال العميد القبندي ان الوفد قدم تقريرا بهذا الخصوص الى المسئولين بدول مجلس التعاون لدول الخليج بعد رجوعه.. موضحا ان الجواز الجديد سيكون مختلفا كليا عن الجواز الحالي وان اوجه الخلاف فيه هو انه من الصعب تزويره كما انه تحاشى كثيرا من الثغرات في الجواز الحالي.

رئيس وزراء زنجبار في ابوظبي بعد مسقط

ابوظبي /- كونا:

وصل رئيس وزراء اقليم زنجبار في جمهورية تنزانيا شريف حمد الى هنا امس قادما من سلطنة عمان في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستهدف تعزيز العلاقات الثنائية وبحث قضايا ذات اهتمام مشترك.

ويرافق المسئول التنزاني في هذه الزيارة التي تستغرق عدة ايام وفد يضم ١٤ شخصا من بينهم وزير المالية تيمور صالح ووزير التعليم عمر مابوري وعدد من اعضاء البرلمان والحكومة التنزانية.

وكان السيد شريف حمد صرح لاذاعة مسقط قبل مغادرته العاصمة العمانية في وقت سابق امس ان محادثاته مع المسئولين العمانيين تركزت حول التعاون القائم بين السلطنة وحكومة زنجبار.

وقال انه لقي كل التجاوب والتفاهم لتدعيم هذا التعاون.

وكان المسئول التنزاني اجتمع خلال زيارته لمسقط التي استغرقت خمسة ايام مع سلطان عمان السلطان قابوس بن سعيد ونائب رئيس الوزراء العماني للشئون المالية والاقتصادية قيس بن عبدالمنعم الزواوي.


● ايميلدا ماركوس تتحدث الى بعض السجناء اثناء زيارتها الى احد السجون امس لمناسبة «الكريسمس» وقد وزعت السيدة الفلبينية الاولى على السجناء اكياسا من الرز والمعلبات. ● (اب)

محادثات كورية شمالية ـ سوفياتية حول الوضع في شبه الجزيرة الكورية

موسكو / كونا:

اكد الاتحاد السوفياتي دعمه الثابت للجهود التي تبذلها كوريا الشمالية لتسوية الوضع في شبه الجزيرة الكورية ونبه الى تزايد النشاطات العسكرية (الامبريالية) في تلك المنطقة خلال السنوات القليلة الماضية.

جاء ذلك خلال المحادثات السوفياتية ـ الكورية التي بدأت هنا اول من امس بين رئيس وزراء كوريا الديمقراطية كان سين سان ورئيس وزراء الاتحاد السوفياتي نيقولاي ريجكوف.

وكان المسئول الكوري وصل الى هنا اول من امس في زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي يجرى خلالها محادثات مع المسئولين السوفيات حول قضايا ذات اهتمام مشترك.

واكد الاتحاد السوفياتي خلال هذه المحادثات تأييده لاقامة منطقة خالية من الاسلحة النووية في كوريا وسحب جميع القوات الامريكية من كوريا الجنوبية.

وقالت وكالة انباء (تاس) السوفياتية الرسمية ان المحادثات السوفياتية الكورية جرت في جو من الصداقة الاخوية والتعاون المشترك وانه تم بحث العلاقات الثنائية وبعض القضايا الدولية التي تهم الجانبين.

واعرب الجانبان عن الارتياح من التطور الديناميكي للتعاون بين الاتحاد السوفياتي وكوريا الديموقراطية على ضوء اتفاقات القمة الكورية ـ السوفياتية التي تم التوصل اليها في موسكو في شهر مايو ـ ايار ـ من العام ١٩٨٤م اثناء زيارة الزعيم الكوري كيم ايل سونغ للاتحاد السوفياتي.

واولى الاتحاد السوفياتي وكوريا الديمقراطية اهمية خاصة خلال المحادثات بتطوير العلاقات الاقتصادية المستقبلية بين البلدين..

واعرب الجانب الكوري عن تضامنه مع نهج الاتحاد السوفياتي البناء والدائب نحو العودة الى الانفراج الدولي وتقليص سباق التسلح ووقف عسكرة الفضاء.. كما اعرب عن ارتياحه للقاء القمة الذي تم بين الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف والرئيس الامريكي رونالد ريغان في جنيف في شهر نوفمبر ـ تشرين الثاني ـ الماضي.

واتفق الجانبان على ان الوضع في أسيا والشرق الاقصى يتطلب البحث بصورة جماعية عن الطرق الفعالة المؤدية الى تحقيق السلام والامن في القارة الآسيوية.

واكد الاتحاد السوفياتي على ضرورة تخفيض مستوى المواجهة العسكرية وتطوير الحوار السلمي بين الشمال والجنوب وتوحيد البلاد بصورة مستقلة وديمقراطية على هذا الاساس.

واقامت الحكومة السوفياتية المضيفة مأدبة عشاء في قصر الكرملين الليلة قبل الماضية على شرف رئيس وزراء كوريا الديمقراطية الزائر.

واشاد رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي في كلمة القاها في المأدبة بالعلاقات السوفياتية الكورية وقال: اننا متحدان بالاهداف المشتركة في بناء مجتمع جديد والنضال من اجل السلام والتقدم الاجتماعي.

«أبوجهاد»: المنظمة ملتزمة بالثوابت الفلسطينية ودعوة مبارك للاعتراف بـ ٢٤٢ مرفوضة

ابوظبي/ و.ا.خ:

أكد السيد خليل الوزير نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية رفض منظمة التحرير الفلسطينية لتصريحات الرئيس المصري حسني مبارك التي طالب فيها المنظمة بالاعتراف بقراري مجلس الامن الدولي (٢٤٢) و(٣٣٨) خلال مهلة اقصاها شهر واحد او شهران.

ووصف السيد الوزير في تصريح نقلته صحيفة (الاتحاد) الصادرة هنا امس هذه التصريحات بانها تأتي ضمن الضغوط المستمرة والحملات الاعلامية التي تحاول اظهار المنظمة وكأنها محشورة في زاوية وعليها ان تختار بين الرفض او الموافقة على القرارين الدوليين.

واكد ان المنظمة ليست في مأزق يرغمها على الاعتراف بالقرارين المذكورين كما يتصور البعض وهي ملتزمة بالثوابت الوطنية المتمثلة في قرارات المجالس الوطنية وانها ما تزال الرقم الاساسي والصعب في قضية الشرق الاوسط.

وتساءل السيد الوزير عن الأسباب التي تدفع العرب الى مطالبة المنظمة بالتراجع عن مواقفها في حين لا يركزون جهدهم على امريكا واسرائيل لاجبارهما على التنازل عن موقفيهما تجاه الحقوق الفلسطينية.

كما انتقد السيد خليل الوزير الموقف العربي ازاء تصريحات جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي الاخيرة التي اكد فيها رفض بلاده الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية حتى ولو اعترفت بالقرارين (٢٤٢) و(٣٣٨).

واكد ان استمرار منظمة التحرير على موقفها من القرارين انما تستند بذلك الى الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني الذي وصفه بانه اختراق للساحة الدولية للجهد السياسي الذي أحاط بالقضية الفلسطينية.

● ابوجهاد ●

ودعا المسئول الفلسطيني جميع فصائل المقاومة الفلسطينية الى الالتقاء على طريق الوحدة الوطنية مهما كانت المواقف متباعدة لان القضية تتعلق بمصير الشعب الفلسطيني ولا ضرورة لفرض الشروط المسبقة قبل اللقاء الوطني ويمكن طرح جميع الافكار على طاولة الحوار الوطني بهدف توحيد الصف الفلسطيني.

ومن جانب آخر نفى السيد الوزير ان تكون الوعكة الصحية التي ألمت بالزعيم الفلسطيني عرفات وعكة سياسية وقال انه يعاني من آلام شديدة نتيجة بعض الالتهابات.

وذكر السيد الوزير ان السيد عبدالوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء وزير التربية الاردني عرض على السيد عرفات نقله بطائرة خاصة لمعالجته بعمان الاردن لكنه اعتذر عن ذلك وسيعود الى عمان عند شفائه.

الهند: حظر تجول في البنجاب بعد اشتباكات بين الهندوس والسيخ

تشانديغار (الهند) /رويتر:

قال مسئول كبير انه فرض حظر تجول لاجل غير مسمى في مدينة غورداسبور بعد ان قتل شخص واحد على الاقل واصيب ثمانية اخرون بجروح عندما فتح رجال البوليس النار لانهاء شغب اندلع بين الهندوس والسيخ في المدينة الواقعة بولاية البنجاب.

وقال المسئول لرويتر في تشانديغار عاصمة الولاية ان امر اطلاق النيران صدر الليلة قبل الماضية بعد ان فشل رجال البوليس الذين استعانوا بالهراوات والقنابل المسيلة للدموع في تفريق حشود من الهندوس والسيخ كانوا اشتبكوا في معارك مستخدمين القضبان الحديدية والحجارة والطوب.

واضاف المسئول قوله ان الاشتباكات اندلعت عندما هاجم مؤيدو جماعة شيف سينا الهندوسية اليمينية بعض السيخ في خلاف حول بضعة متاجر خشبية اقامها السيخ في المدينة التي تبعد ٢٠ كيلومترا من حدود الهند مع باكستان.

وجاءت حوادث الشغب بعد يوم واحد من توتر نشب عقب مقتل مزارع هندوسي في مدينة خان وجرح ستة اخرين اثر انفجار قنبلة يعتقد ان متطرفي السيخ قد زرعوها في السوق المزدحمة في المدينة.

وقالت وكالة (برس تراست) الهندية للانباء ان جماعة (شيف سينا) قد دعت الى القيام باضراب احتجاج في مدينة غورداسبور امس وحذرت من ان مؤيديها سيتحدون اوامر حظر التجول التي تعطي رجال البوليس سلطة اطلاق الرصاص فور رؤية مخالفي امر الحظر.

وقال رئيس شرطة منطقة غورداسبور ج. ب فيردي ان الموقف متوتر في المدينة ولكنه تحت السيطرة.

وقال رجال البوليس ان الاشتباكات في منطقة غورداسبور اندلعت عندما اعترض المتشددون الهندوسيون على اقامة متاجر مؤقتة للسيخ وقد اقيمت المتاجر على ارض ادعى الهندوس انها ملك ضريح هندوسي.

وقد اشعلت الحرائق في عدة متاجر اثناء الاشتباكات وقال البوليس ان بعض مثيري الشغب قد اعتقلوا.

وكانت حدة التوتر الطائفي ارتفعت يوم الاثنين الماضي في مدينة فيروزبور بالقرب من الحدود عندما دعا المتشددون الهندوس الى القيام باضراب للاحتجاج على مقتل طبيب هندوسي يدعى انيل باغى في احد هجمات المتطرفين.

وقالت مصادر رسمية في تشانديغار ان جماعة من المتطرفين السيخ تطلق على نفسها فوج داشميش قد اعلنت مسئوليتها عن مقتل باغي وعن هجمات اخرى في مدينة فيروزبور.


●● فقيد الجزائر.. فرحات عباس الذي كان رئيسا للحكومة المؤقتة في الفترة من ١٩٥٨ الى ١٩٦١ اثناء حرب التحرير ضد المستعمر الفرنسي (اب) ●●

اليابانيون يتطلعون الى موطىء قدم في نزاعات الشرق الاوسط

كتب/ طلعت وفا:

تحاول طوكيو ان تلعب دورا اساسيا في حل مشكلة الشرق الاوسط رغم بعدها ـ سياسيا ـ عن المنطقة وان كانت متواجدة فيها بثقلها الاقتصادي..

وقد حاولت اليابان في السابق ان تلعب دورا في انهاء حالة الحرب القائمة بين العراق وايران وتقدمت بمبادرات سلمية لحل هذا الصراع الدموي، انطلاقا من مكانتها الدولية بالاضافة الى مصالحها الاقتصادية الحيوية التي تربطها بمنطقة الخليج فهي ـ كما هو معروف ـ تستورد ٨٠ بالمائة من احتياجاتها النفطية من المنطقة.

ولعل المحاولة الاخيرة التي قام بها السيد واسوكي مياكي المدير العام لمكتب الشئون الافريقية والشرق الاوسط في وزارة الخارجية اليابانية واجتماعه مع نظيره السوفياتي السيد فلاديمير بولياكوف، ومشاورته الصريحة معه والتي شملت قضايا عديدة تهم الشرق الاوسط من ضمنها الحرب العراقية ـ الايرانية وعلاقة موسكو وطوكيو مع الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي، بالاضافة الى الموقف القائم في لبنان، يدل على الاهتمام الذي تبديه طوكيو بما يجري من احداث على الساحة السياسية في منطقتنا.

وقد ابدت حكومة السيد ياسوهيرو ناكاسوني رئيس وزراء اليابان تعاطفها مع القضية العربية في اكثر من مناسبة وكان استقبالها للسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية اكبر دليل على ذلك. كذلك فان رغبتها في رفع مستوى التمثيل الدبلوماسي لمنظمة التحرير الى درجة سفير ايضا دليل آخر على صدق نوايا الحكومة اليابانية.

صحيح ان اليابان ليست دولة عظمى لها صوت مسموع في مجلس الامن الدولي فهي ليست عضوا دائما فيه الا انها لا تقل اهمية عن اية دولة اخرى من ناحية الوزن والثقل السياسي والاقتصادي بالذات. فمنتوجاتها الصناعية تغزو اسواق الدول المتقدمة اضافة الى دول العالم الثالث.

هذا بالاضافة الى مكانة اليابان المرموقة في المحافل الدولية.. لذلك نأمل ان يثمر هذا التحرك الدبلوماسي الاخير الذي قامت به اليابان بالاشتراك مع دولة عظمى وهي الاتحاد السوفياتي وان يخرج الجانبان بنتائج لها صبغة ايجابية على احداث المنطقة خصوصا اذا علمنا ان الجانبين اتفقا على ان السلام الشامل في الشرق الاوسط لن يحقق الاستقرار في المنطقة لوحدها وانما في العالم باسره.

تتمات

توقيع اتفاقية

متتمة المنشور صفحة اولى»

عمل المؤسسة العامة لجسر البحرين السعودية.

تصريح ابا الخيل

وقال معالي ابا الخيل في تصريح بعد توقيع الاتفاقية:

«يشرفني ان أنوب عن حكومة جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المعظم في توقيع هذه الاتفاقية التاريخية والتي تمثل المرحلة الثانية والمهمة من مراحل الاتفاق بين الحكومتين في اقامة هذا الجسر وتنفيذه بعد ان تم توقيع الاتفاقية الأولى مع معالي الاخ يوسف الشيراوي قبل سنوات وهي التي نظمت اقامة مشروع الجسر وهذه الاتفاقية تمثل ادارة وتشغيل الجسر وبدء مرحلة الاستفادة منه، وفي الواقع انه بالرغم من الصلات الوثيقة الاجتماعية والتاريخية والسياسية التي تربط بين البلدين وتجعلهما بلدين شقيقين تربطهما علاقات قوية فان اقامة الجسر سيكون لها تأثيرات مستقبلية كثيرة لأنها ستزيد من الصلة الفعلية اليومية كما انه سيكون لها تأثيرات اقتصادية مفيدة للبلدين وستؤدي الى زيادة في الاعمال المشتركة في مختلف المجالات بين البلدين مما يعكس الصلات الوثيقة بشكل اكبر كما انه يمثل مرحلة جديدة في الصلات الجغرافية والاقتصادية بين دول مجلس التعاون لانها أصبحت باقامة هذا الجسر متصلة اتصالا مباشرا وبهذه المناسبة يطيب لي ان اتوجه بالشكر الى الزملاء الذين مثلوا وعملوا من قبل الحكومتين منذ بدء اقامة المشروع وحتى الآن على مجهودهم الكبير واخلاصهم في بذل هذا المجهود الذي لولا اخلاصهم وتكريسهم للجهد والوقت لما أمكن انهاء هذا الجسر بالكيفية والوقت المحددين، ولا اخص بالذكر اشخاصا معينين لأن الذين اشتركوا من قبل الحكومتين في ادارة المشروع جميعهم متساوون في بذل الجهد وفي تكريس النفس، وكما اود ان اشكر المستشار الهندسي الذي أشرف على اقامة تصميم الجسر وعلى الاشراف على تنفيذه والذي بذل جهدا جيدا كما أود أن اشكر المقاول الرئيسي والمقاولين الأخرين الذين اشتركوا في تنفيذ هذا الجسر،ونحن نقدر لهم جميعا المستوى الرفيع الذي تم فيه انجاز هذا الجسر واود ان اشكر الاخوان من السلطات المسئولة على الحدود بين البلدين من عسكريين ومدنيين الذين رعوا اعمال الجسر الانشائية التي تمت خلال المدة التي مضت والذين ساعدوا كثيرا على ان تتم الاعمال وانتقال الافراد والمواد بسهولة انني لأتطلع الى الشهور القادمة لاستكمال التعاون بين الرجال المسئولين في الحكومتين لبدء التشغيل الفعلي وهناك اتصالات وتنسيق منذ فترة طويلة بين الأجهزة المسئولة في كل من البلدين وبالتالي فان الخطوات الأخرى التي ستتم خلال الشهور القادمة قبل الافتتاح ستكون خطوات ميسرة باذن الله. وأود في الختام ان اشكر معالي الأخ يوسف الشيراوي الذي كان ولا يزال من ابرز المتحمسين لاقامة هذا الجسر والذي كان لاشرافه ومتابعته اثر ممتاز لانهائه على افضل وجه ممكن، وانني سعيد جدا بهذه الفرصة التاريخية واشكركم ايضا جميعا على حضوركم هذه المناسبة وعلى تسجيلكم لها.»

وأشار ابا الخيل الى أهداف الاتفاقية قائلا: «ان الاتفاقية تنظم اقامة المؤسسة العامة للجسر وهي مؤسسة تشترك الحكومتان في تأسيسها وستكون مسئولة عن الجسر ومنطقة الجسر في تسيير حركة المرور وتنظيمها وهي بمثابة ادارة موحدة للجسر كذلك ستتولى مهمة الصيانة والتشغيل هذه الاحكام التي وقعت عليها الاتفاقية الان وهي الأحكام المنظمة لاقامة هذه المؤسسة العامة لها، ولم يتم اختيار مدير عام المؤسسة حتى الآن ولكن الشهور القادمة ستكون حاسمة».

وعن الافتتاح الرسمي اشار معاليه الى انه سيكون قبل منتصف العام القادم.

تصريح الشيراوي

وقال الأستاذ الشيراوي في تصريح للصحافيين بعد التوقيع:

«لقد غطى معالي الأخ الشيخ محمد ابا الخيل كل النقاط المتعلقة بالاتفاقية، وانشاء المؤسسة.. كما انه وجه الشكر الى من يستحق في الجانبين ولا أود أن أضيف الا انني مطمئن وواثق من أن الزخم الذي صدر من القيادة العليا في البلدين لانشاء هذا الجسر يتبعه ايضا زخم أقوى لانجاحه واستخدامه لما فيه خدمة البلدين والمنطقة. والملاحظة الثانية ان الأخ محمد شكر العاملين في المشروع ونسي ان العامل الرئيسي والمحور الذي تم به تنفيذ هذا الجسر بعد القرار السامي هو الدور الفعال القوي الذي تم بالرغم من مشاغل وزير المالية السعودي رغم التزاماته ليس المحلية ولا الاقليمية بل القومية العربية وبالرغم من كل هذه المسئوليات وجد من نفسه الجهد والوقت للاشراف على تنفيذ هذا المشروع الحيوي، وقد كان دعامة أساسية في تنفيذ القرار السامي وانا باسم اخوانه وزملائه وباسمي شخصيا اود أن أسجل تقديري لهذا الدور الكبير».

السودان يجدد

متتمة المنشور صفحة اولى»

واضافت الوكالة قولها ان هذه اللجنة التي شكلها النائب العام ذكرت ان التهم المنسوبة الى الرئيس المعزول نميري تشتمل على المساعدة في نقل يهود اثيوبيين يعرفون باسم الفلاشة الى فلسطين المحتلة والسماح بدفن نفايات نووية في السودان وتهمة الفساد.

اعلانات الرياض

● يعلن يوسف حسن موسى (سوداني الجنسية) عن فقدان اقامته رقم ٣١٢١ الصادرة من جوازات تبوك في ١٤٠٤/٥/٢١هـ وجوازه رقم ٦٩٠٨ الصادر من الخرطوم في ١٩٧٦م يرجى ممن يعثر عليهما ان يسلمهما الى اقرب مركز شرطة او السفارة السودانية بالرياض وله الشكر..

٩٧١٠

● يعلن احمد خليل بن كحيل عن فقد الفسح رقم ٢٥٤٩ تاريخ ١٤٠٥/٨/١٦هـ يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى بلدية الرياض او الاتصال على تلفون ٤٠٣٦١٥٥ وله الشكر.

٤/٥١٧٥

● تعلن شركة عزيز المعمارية عن فقد لوحات سياراتها الآتية:

١ - سيارة مرسيدس رقم ٤١٦٥١٧٤ نقل السعودية

٢ - سيارة دايهاتسو رقم ٤٠٩٣٨١١ نقل السعودية يرجى ممن يجدهما ان يسلمهما الى مرور الرياض او الاتصال على تلفون ٤٧٨٣٤٤٠ وله الشكر.

٤/٥١٧٢

● يعلن مشاري العبدالله المشاري عن فقد استمارة سيارة رقم ٤٠٩٠٥٩١ تاريخ ١٤٠٥/٧/٢٩ هـ الصادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.

٤/٥١٣٥

● يعلن علي بن خلف بن بشير العنزي عن فقد جواز سفر رقم ١٢/١١٣٠٢ تاريخ ١٤٠٥/٤/٣٠ هـ الصادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى جوازات الرياض وله الشكر.

٤/٥١٣٩

● يعلن ابراهيم يحيى فيتنى سالم عن فقد جواز سفر رقم ١٢/٥٠٩٧٢ تاريخ ١٤٠٤/١٢/١٧ هـ الصادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى جوازات الرياض وله الشكر.

٤/٥١٤٢

● يعلن محسن سحمان ذياب السبيعي عن فقد استمارة سيارة داتسون رقم ٤٢٩١٥٥٢ الصادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر. ٤/٥١٤٣

● يعلن صالح قاسم حسين الشويع عن فقد بطاقة عمل رقم ٣١٨١٢ تاريخ ١٤٠٣/٨/٣ هـ الصادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب عمل الرياض وله الشكر.

٤/٥١٤٤

● تعلن مؤسسة القصيبي للتعهدات الهندسية بصبياء عن فقد اقامة مكفولها ميتالى فليبل بالان هندي الجنسية رقم ١/٢٤٣٨ بتاريخ ١٤٠٥/٧/١٧ هـ الصادرة من جوازات جيزان يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات جيزان وله الشكر.

٤/٥١٤٥

● تعلن الشركة العربية للمقاولات الفنية «ارتك» عن فقد استمارة سيارة تايوتا جيب رقم ٢٣٤٦٩٧ تاريخ ١٤٠٣/٣/١٧ هـ الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.

٤/٥١٣٦

● يعلن فيرناندو ملس - الفلبيني الجنسية عن فقدان اقامته رقم ٢٠٠٠٧٣٤١٥٨ تاريخ ١٤٠٦/٢/٧هـ وصادرة من جوازات الرياض يرجى ممن يعثر عليها الاتصال بتلفون رقم ٤٧٧٣٩٨١ او تسليمها لجوازات الرياض وله الشكر.

٤/٥١٣٧

● تقدم لادارة الاحوال المدنية في الرياض المدعو كليب علي محمد بن محمد حامل حفيظة نفوس رقم ٦٧٨٢ وتاريخ ١٣٧٨/٩/١٩ هـ سجل الرياض طالبا تعديل اللقب الى الشقيري بحيث يكون بعد التعديل - الاضافة كليب علي محمد الشقيري فمن له معارضة على ذلك تقديم معارضته خلال شهر من تاريخه.

٤/٥١٣٨

● تعلن ادارة الاحوال المدنية بحوطة تميم بانه تقدم اليها المواطنة منيرة بنت عبدالله سلطان المضافة على حفيظة نفوس زوجها رقم ١٢٠٥١/١٧٤١ وتاريخ ١٣٨٥/٨/٢٠ هـ سجل الخرج. طالبة اضافة اسم لقبها المواشي بحيث يصبح اسمه بعد ذلك منيرة بنت عبدالله بن سلطان المواشي فمن له معارضة فليتقدم الى ادارة الاحوال المدنية بحوطة بني تميم وذلك خلال شهر من تاريخه والله الموفق.

٤/٥١٤٠

● تعلن المحكمة الشرعية بالحلوة انه انهى اليها محمد بن عمر ال فريق قائلا ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الملك الواقعة في محله السعيدية بالحلوة المحدودة بالحدود الآتية:

جنوبا: ارض عبدالله بن عمر واخيه عبدالرحمن الخريف.

وشمالا ارض حكومية.

وشرقا: ارض عبدالله بن عمر وعبدالرحمن الخريف.

وغربا: ارض اولاد علي الخريف وراشد بن عبدالرحمن الخريف.

وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه.

٤/٥١٤١

اعلانات بريدة

● يعلن / المشروع الزراعي ببريدة عن فقد الآتي:

١ - لوحة سيارة جيب بكب تويوتا موديل ٨٤ رقم اللوحة ٤٨٦٧٨٥٩ صادرة من مرور القصيم.

٢ - لوحة سيارة جيب بكب تويوتا موديل ٨٤ رقم اللوحة ٤٨٦٩٧٥٠ صادرة من مرور القصيم.

يرجى ممن يعثر عليهما ان يسلمهما لمرور القصيم وله الشكر.

٦٩٧٥

● يعلن اعظم شاه فتيح محمد عن فقد رخصة عمل رقم ٦٧١٧ تاريخ ١٤٠٤/٥/١٠هـ الصادرة من مكتب عمل بريدة.

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب عمل بريدة وله الشكر.

٦٩٧٧

● يعلن رشدالله طلال محمد (باكستاني الجنسية) عن فقد رخصة عمل رقم ٣/٣/٨١٤٤ تاريخ ١٤٠٤/٦/٢٤هـ الصادرة من مكتب عمل بريدة.

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب عمل بريدة وله الشكر.

٦٩٧٨

● يعلن اوريليو برفانشو/ فلبيني الجنسية/ عن فقد رخصة عمل رقم ١٨٩٢ تاريخ ١٤٠٤/٢/٩هـ الصادرة من مكتب عمل بريدة.

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب عمل بريدة. وله الشكر.

٦٩٧٩

● يعلن مادافلن بيدي كمار/ هندي الجنسية/ عن فقد رخصة عمل رقم ١٤٦٨١ تاريخ ١٤٠٣/١٢/٢٧هـ الصادرة من مكتب عمل بريدة.

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب عمل بريدة وله الشكر.

٦٩٨٠

● يعلن اميليانو كاريجا/ فلبيني الجنسية/ عن فقد رخصة عمل رقم ١٩٩٢ تاريخ ١٤٠٤/٢/١١هـ الصادرة من مكتب عمل بريدة.

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب عمل بريدة وله الشكر.

٦٩٨٢

● يعلن ملكسيمو ملجبو/ فلبيني الجنسية/ عن فقد رخصة عمل رقم ١٩٨٨ تاريخ ١٤٠٤/٢/٩هـ الصادرة من مكتب عمل بريدة.

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب عمل بريدة وله الشكر.

٦٩٨٣

● يعلن ماريور بيس /فلبيني الجنسية/ عن فقد رخصة عمل رقم ١٨٩٣ تاريخ ١٤٠٤/٢/١١هـ الصادرة من مكتب عمل بريدة.

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب عمل بريدة وله الشكر.

٦٩٨٤

● يعلن سوكوماران راميش / هندي الجنسية/ عن فقد رخصة عمل رقم ١٤٦٨٣ تاريخ ١٤٠٣/١٢/٢٣هـ الصادرة من مكتب عمل بريدة.

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب عمل بريدة وله الشكر.

٦٩٨٥

● يعلن فخرالدين امام قاسم/ هندي الجنسية/ عن فقد رخصة عمل رقم ١٤٦٧٤ تاريخ ١٤٠٣/١٢/٢٧هـ الصادرة من مكتب عمل بريدة.

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب عمل بريدة وله الشكر.

٦٩٨٦

● يعلن كوماران وسوماران/ هندي الجنسية/ عن فقد رخصة عمل رقم ٤٧٠٤ تاريخ ١٤٠٤/١/١٧هـ الصادرة من مكتب عمل بريدة.

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب عمل بريدة وله الشكر.

٦٩٨٧

● يعلن جولا لوبو سايا /هندي الجنسية/ عن فقد رخصة عمل رقم ٥٥٠٢ تاريخ ١٤٠٤/٤/١٢هـ الصادرة من مكتب عمل بريدة.

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب عمل بريدة وله الشكر.

٦٩٨٨

● يعلن كوكا سيد سيتارا جانا/ هندي الجنسية/ عن فقد رخصة عمل رقم ١٤٦٨٢ تاريخ ١٤٠٤/١٢/٢٧هـ الصادرة من مكتب عمل بريدة.

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب عمل بريدة وله الشكر.

٦٩٨٩

● يعلن راكافان موهانان/ هندي الجنسية/ عن فقد رخصة عمل رقم ١٣٧٩٦ تاريخ ١٤٠٣/١١/١٩هـ الصادرة من مكتب عمل بريدة.

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب عمل بريدة وله الشكر.

٦٩٩٠

● يعلن ناربيدر راما كوشناريدي/ هندي الجنسية/ عن فقد رخصة عمل رقم ١٤٦٨٤ تاريخ ١٤٠٣/١٢/٢٧هـ الصادرة من مكتب عمل بريدة.

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب عمل بريدة وله الشكر.

٦٩٩١

اعلانات المدينة

● يعلن عبدالمحسن مفوز سعد الثميري عن فقد لوحة سيارة رقم ١٣٥٩٠٤٩ تاريخ ١٤٠٤/١/١١ هـ الصادرة من جدة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور جدة وله الشكر.

٥١٠٢

● تعلن محكمة الزلفي بانه تقدم اليها عثمان بن محمد العمير طالبا تعديل الحد الشمالي على الصك الصادر من هذه المحكمة برقم ٢/٢٦٠ في ١٣٩٠/٩/٩ هـ للارض العائدة للمواطن محمد العثمان العمير الواقعة شرق بلاد الزلفي المعروفة بارض عبدالله العبدالرحمن الدويش حيث ذكر سهوا من الجهة الشمالية يحدها ارض سليمان السكران وعلى الطريف والصحيح يحدها شمالا ارض علي الطريف فقط.

فمن له معارضة فليتقدم لهذه المحكمة خلال شهر من تاريخ نشره والله الموفق.

٦٨٢٤

● تعلن محكمة الزلفي بانه تقدم اليها عثمان بن محمد العمير طالبا تعديل الحد الشمالي على الصك الصادر من هذه المحكمة برقم ٢/٢٦٥ في ١٣٩٠/٩/١٠ هـ للارض العائدة للمواطن محمد العثمان العمير الواقعة شرق بلاد الزلفي المعروفة بارض عبدالله العبدالرحمن الدويش حيث ذكر سهوا من الجهة الشمالية يحدها ارض سليمان السكران وارض علي الطريف والصحيح يحدها شمالا ارض سليمان السكران فقط.

فمن له معارضة فليتقدم لهذه المحكمة خلال شهر من تاريخ نشره والله الموفق.

٦٨٢٣

اعلانات متفرقة

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في رفحاء المواطن/ نداء فياض عشوي الحربي طالبا تغيير الشهرة من الحربي الى العنزي ليصبح اسمه بعد التعديل هو/ (نداء فياض عشوي الشلاقي العنزي) فمن لديه معارضة فليتقدم الى ادارة الاحوال المدنية خلال شهر من تاريخه.

٧٠٢٧

● تعلن ادارة الاحوال المدنية في رفحاء للمرة الثانية بانه تقدم لها المواطن/ جحش وحش مرزوق الشمري والمضاف في حفيظة نفوس والده رقم ٦٤٥١ بتاريخ ١٣٨٥/٣/٨هـ سجل عرعر طالبا تغيير اسمه الاول من (جحش) الى (عبدالله) ليصبح اسمه بعد التغيير هو/ (عبدالله وحش مرزوق الشمري) فمن لديه معارضة فليتقدم الى ادارة الاحوال المدنية في رفحاء خلال شهر من تاريخه. ٧٠٢٨

● يعلن عبدالله فرحان الفلاج عن فقد لوحة سيارة جيب تايوتا م ٨٢ رقم ٤١٠١١٣٧ تاريخ ١٤٠٢/٩/٥هـ الصادرة من مرور حائل.

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور حائل وله الشكر. ٢٣٦٥٠

● تعلن رئاسة محاكم منطقة حائل انه تقدم اليها المدعو فلجي غنيم عياف الشمري طالبا حجة استحكام على الحوش وبيوت شعبية الواقعة بقرية قناء والمحدودة كما يلي:

شمالا شارع عرض من ٦ م الى ١٠ م وملك الحميدي عنبر بطول ٦٨٫٣٠ م وجنوبا شارع بعرض ١٥ م بطول ٢٥٫٥٠م.

وشرقا شارع عرض ١٥ م وملك صولان بن سعد بطول ٢٦٫٤٠م.

وغربا ملتقى شوارع بطول ١٢ م ومجموع المساحة ١٤٤٧م² وقد احيل الطلب المذكور لفضيلة الشيخ سالم الحميدي فمن له معارضة فليتقدم لهذه المحكمة خلال شهر من تاريخ نشره والله الموفق،،

٢٣٦٥٢

● تقدم لادارة الاحوال المدنية في ابها المواطن/ عبدالله محمد عبدالله صاحب حفيظة النفوس رقم ٣٢٧٧١ وتاريخ ١٣٩١/١/٣٠هـ سجل ابها طالبا اضافة اسم الفخذ والشهرة ليصبح اسمه الكامل بعد الاضافة كالتالي/ عبدالله محمد عبدالله ال مطرود الاسمري فمن كان له اعتراض على اجراء ذلك فليتقدم لهذه الادارة خلال شهر من تاريخ نشره.

٤/١١٦

● يعلن احمد محمد احمد مسرع عن فقد لوحة سيارة جيب تويوتا حوض رقم ٦٥٣٦١٥٨ الصادرة من مرور عسير. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور عسير وله الشكر.

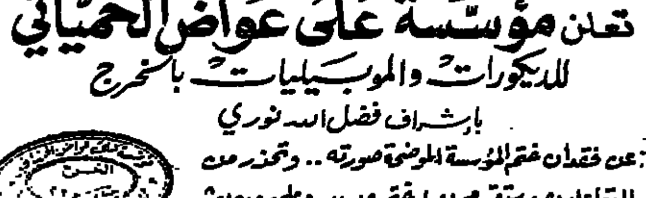
٤/١١٧

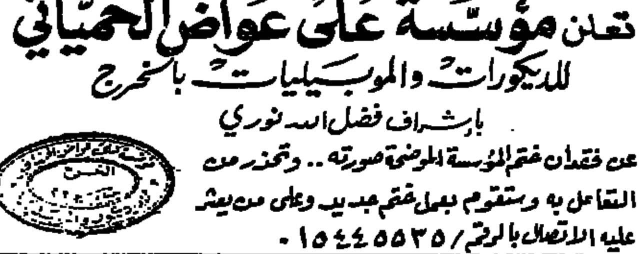
● تعلن المحكمة الشرعية بعنيزة انه تقدم اليها المواطن حمد العبدالله الجطيلي الوكيل الشرعي عن سليمان الريس وعبدالله القاضي طالبا حجة استحكام لكامل الارض الواقعة شمال عنيزة الدارجة عليه بطريق الشراء من عبدالرحمن الجاسر المحدود من الشمال: ملك علي الحمد القرعاوي بطول ٦م، من الجنوب: ملك عبدالعزيز الغرير وشركاه بطول ١٠,٨٠م من الشرق: جادة الصولي عرض ٢٠م بطول ١٣٣م. ومن الغرب ملك عبدالعزيز الغرير وشركاه بطول يبدا من الجنوب للشمال بطول ٧٨,٧٠م ثم غربا بطول ١٤م ثم شمالا بطول ٦٠,٨٠م ليصبح الكلي = ١٥٣,٥٠م المساحة الكلية ٢٤٠٢م²فمن له معارضة على هذا الطلب فعليه التقدم بمعارضته لهذه المحكمة في مدة لاتتجاوز شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان والله الموفق.

٦٦٤٧

● يعلن ارتيريو لاجورنيا فلبيني الجنسية عن فقد رخصة عمل رقم ١٨٩٢ بتاريخ ١٤٠٤/٢/١١ هـ صادرة من مكتب عمل بريدة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لمكتب عمل بريدة وله الشكر.

٦٩٨١





بسم الله الرحمن الرحيم

تأسيس شركة تضامنية مهنية

المحاسبون المتحدون (فؤاد محمود علاء الدين وشركاه)

بعون الله تعالى فلقد تم الآتي:

١ - طبقا لاحكام نظام الشركات الصادر بالمرسوم الملكي رقم ٦ وتاريخ ١٣٨٥/٣/٢٢هـ وتعديلاته وكذلك القرارات والتعليمات الصادرة في هذا الشأن، فلقد اتفق الشركاء المذكورين ادناه وهم بكامل الاهلية المعتبرة شرعا على تكوين شركة مهنية سعودية تضامنية:

(الشريك الاول)

١ - السيد فؤاد محمود علاء الدين، اردني الجنسية بموجب جواز سفر رقم ب ٧٣٤٤٧٩ وتاريخ ١٩٨٥/١٢/٧م صادر من السفارة الاردنية في جدة ومقره الرياض ومقيد بسجل المحاسبين القانونيين برقم ٧٨ وتاريخ ١٤٠١/٤/٢١هـ

(الشريك الثاني)

٢ - السيد/ محمد سعد الغوينم، سعودي الجنسية بموجب حفيظة النفوس رقم ٦٤٦٩، وتاريخ ١٣٧٨/٨/٢٤هـ صادرة من الاحساء ومقره الخبر ومقيد بسجل المحاسبين القانونيين برقم ١٤٠ وتاريخ ١٤٠٤/٧/١٣هـ

(الشريك الثالث)

٣ - السيد/ عبدالحميد محمد سعيد بشناق، سعودي الجنسية بموجب حفيظة النفوس رقم ٩٨٥٨٩ وتاريخ ١٣٩٥/٣/١٩هـ صادرة من مكة المكرمة ومقره جدة ومقيد بسجل المحاسبين القانونيين برقم ١٥٥ وتاريخ ١٤٠٥/٤/٢١هـ

(الشريك الرابع)

٤ - السيد/ رياض عبدالمحسن الدجاني، اردني الجنسية بموجب جواز سفر رقم ب ٥٩٠٩٩٢ وتاريخ ١٩٨٣/٩/١م صادر من عمان بالاردن ومقره جدة ومقيد بسجل المحاسبين القانونيين برقم ١١٠ وتاريخ ١٤٠٣/٦/١٣هـ

(الشريك الخامس)

٥ - السيد/ سامي الياس فرح، اردني الجنسية، بموجب جواز سفر رقم ٤١٥٣٧٧ وتاريخ ١٩٨٤/١٠/٣٠م صادر من جدة ومقره جدة ومقيد بسجل المحاسبين القانونيين برقم ١٦٨ وتاريخ ١٤٠٥/٩/٢٠هـ

(الشريك السادس)

٦ - السيد/ مصطفى شوقي زيتون، مصري الجنسية بموجب جواز سفر رقم ٩٣٠ وتاريخ ١٩٨٤/٢/١١م صادر من القاهرة ومقره جدة ومقيد بسجل المحاسبين القانونيين رقم ٩ وتاريخ ١٣٩٧/٣/١هـ

٢ - اسم الشركة (المحاسبون المتحدون) (فؤاد محمود علاء الدين وشركاه).

٣ - غرض الشركة هو مزاولة مهنة تدقيق الحسابات طبقا لنظام المحاسبين القانونيين في المملكة العربية السعودية.

٤ - المركز الرئيسي للشركة سيكون في مدينة الرياض وفرعيها في مدينتي جدة والدمام.

٥ - تفويض الشريك السيد فؤاد محمود علاء الدين لاتخاذ كافة الاجراءات النظامية اللازمة لاتمام عملية التسجيل لدى الجهات المختصة وذلك نيابة عن باقي الشركاء.

٦ - تحدد مبلغ (مليون) ريال سعودي لمواجهة التكاليف والمصاريف الخاصة بتاسيس الشركة.

٧ - مدة الشركة خمس سنوات تبدأ من تاريخ القيد في السجل المعد لذلك بوزارة التجارة، ويتم تجديدها تلقائيا لمدة خمس سنوات أخرى ما لم يتم حل الشركة.

٨ - تبدأ السنة المالية للشركة اعتبارا من تاريخ تسجيلها في السجل المعد لذلك بوزارة التجارة وتنتهي في اليوم العاشر من شهر ذوالقعدة من عام ١٤٠٦هـ الموافق الخامس عشر من شهر اغسطس من عام ١٩٨٦م.

حرر هذا العقد من عدة نسخ تسلم كل شريك نسخة منها وخصصت باقي النسخ لاجراءات التسجيل اللازم لدى وزارة التجارة - المهن الحرة وكاتب العدل والنشر في الجريدة الرسمية.

تم ضبط هذا العقد لدى فضيلة كاتب عدل مدينة الرياض برقم ٢٧٩ وتاريخ ١٤٠٦/٤/٩هـ

فرنسا:

الجالية الاسلامية في فرنسا بدأت تنظم صفوفها

ففجرت على الساحة الخلافات القائمة بين أعضائها

يعد الاسلام ثاني ديانة من حيث عدد اتباعه في فرنسا. ومع ذلك فان احوال الجالية الاسلامية المقيمة بالبلاد ظلت دوما مهملة او مهمشة بعض الشيء من قبل السلطة. اما الاحزاب السياسية فلم تكن تهتم بأوضاع هذه الجالية نظرا لانها لم تكن منظمة حتى الآن ومن ثم فانها لم تكن حتى الآن قادرة على الضغط على الاحزاب السياسية لحملها على الاستجابة الى مطالبها مقابل اعطائها اصواتها في الانتخابات الهامة اي التشريعية والرئاسية..

ومع ذلك فان الشهرين الماضيين شهدا لاول مرة تحركا واسعا متعدد الاطراف لمحاولة لم شتات الجالية الاسلامية في فرنسا والسعي الى تنظيمها بشكل يجعلها قادرة على الدفاع عن مصالحها ولاسيما في الظروف الحالية الدقيقة التي تمر بها الجالية قبل ثلاثة اشهر على الانتخابات التشريعية المقررة لشهر مارس القادم.

استفحال داء العنصرية

ان الحملات المتتالية التي تتعرض لها الجالية العربية الاسلامية المقيمة بفرنسا قد فاقت كل تصور خصوصا بعد ان وجدت الطروحات العنصرية آذانا صاغية لدى الرأي العام الفرنسي.. ومن بين هذه الطروحات العمل بأي شكل من الاشكال على التخلص من العمالة الاجنبية وبخاصة العربية.. ولم يكتف دعاة الحملات العنصرية بالدعوة الى التخلص من المهاجرين بل صاحب ذلك اعمال وحشية استهدفت اعضاء الجالية الاسلامية ولم يسلم منها حتى الاطفال.

وكان لزاما والحالة هذه ان تسعى الجالية الى لم شتاتها ومحاولة الدفاع عن نفسها.. ولكن ما ان ظهرت المحاولات الجادة للتنظيم حتى بدأت الخلافات بين اصحاب هذه المبادرات. وتتمحور هذه الخلافات حول عنصرين اثنين هما كيفية التوصل الى انشاء رابطة



● المفكر الفرنسي المسلم رجاء جارودي: دعوة المسلمين الى لم شتاتهم

● المسلمات الفرنسيات حضرن اجتماع مدينة ليون

باريس: مكتب الرياض/ حسان التليلي

او مؤسسة اسلامية موحدة تتحدث باسم المسلمين في فرنسا وتدافع عنهم وتحديد صلاحيات الهيئة التي تشرف عليها.

والواقع ان قضية تمثيل الجالية الاسلامية المقيمة بفرنسا ليست من السهولة بمكان لاعتبارات كثيرة اهمها تباين التركيبة التي تقوم عليها الجالية. فثمة من ناحية مايسمى «بالجيل الثاني» اي اطفال العمال العرب المقيمين بفرنسا منذ سنوات عديدة. وهناك من ناحية اخرى الفرنسيون المسلمون اي الذين يملكون الجنسية الفرنسية بالاضافة طبعا الى المسلمين غير الفرنسيين الذين يشكلون نصف الجالية الاسلامية المقيمة بفرنسا.

الجيل الثاني

مشكلة هؤلاء الشبان العرب الذين ولد جلهم في فرنسا وترعرع فيها انهم يجدون انفسهم في سن العشرين في حالة ضياع تامة فهم ليسوا فرنسيين مائة بالمائة حتى ولو كانوا يملكون الجنسية الفرنسية باعتبار ان المجتمع الفرنسي يرفضهم ويحول دونهم ودون الاندماج فيه.. وهم يشعرون ايضا من جهة اخرى انهم ليسوا عربا مائة بالمائة بالرغم من ان بشرتهم عربية وآباءهم وامهاتهم عربا لانهم لم يتمكنوا من النهل من منابع الثقافة الأم.. وقد ادت حالة الضياع او الانبتات هذه الى الانزلاق في الجريمة والانزواء.. ومع ذلك فان عددا هاما من الجمعيات تأسست في السنوات الاخيرة سعيا للاهتمام بجيل المهاجرين الثاني وتمكينه من استرجاع الثقة بالنفس وفعلا توصلت هذه الجمعيات الى تحقيق بعض النتائج الايجابية بيد ان ذلك ظل امرا محدودا..

فاذا كان الشبان الفرنسيون قد توصلوا سنة ١٩٨٣م الى تنظيم مسيرة كبرى جمعت حوالي ١٠٠ الف نسمة ضد الممارسات العنصرية فانها لم تنجح هذه السنة في تنظيم مسيرة مماثلة نظرا لوجود خلافات كثيرة بين العناصر القيادية.

وقد حاول البعض من جهة اخرى ان ينظموا صفوفهم لتشكيل قائمات انتخابية تخوض غمار الانتخابات التشريعية القادمة ولكنهم لم يجدوا حماسا للفكرة.

الفرنسيون المسلمون

يعد الفرنسيون المسلمون طرفا هاما من اطراف الجالية الاسلامية المقيمة بفرنسا ويبلغ تعدادهم حوالي مليوني مواطن وجلهم من اصل جزائري كانوا قد حصلوا على الجنسية الفرنسية قبل ان تحصل الجزائر على استقلالها سنة ١٩٦٢م. وقد ابدى هؤلاء المسلمون ومازالوا يبدون ولاء تاما لفرنسا ويفاخرون بانتمائهم اليها. وقد نظموا يوم ٧ ديسمبر ١٩٨٥م مؤتمرا بقصر المؤتمرات بباريس خرجوا منه ببعض الملاحظات الهامة منها:

اولا/ انهم في جلهم مازالوا يعيشون على هامش المجتمع الفرنسي ويعتبرون ان الصورة المشوهة التي يحملها الفرنسيون عموما حول الاسلام هي المتسببة في تهميشهم.

ثانيا/ انهم لايشاطرون الرأي القائل انه يتوجب على المسلمين الفرنسيين ان يتوحدوا في شكل رابطة او مؤسسة تتحدث باسمهم وتدعوهم الى المشاركة في الانتخابات والتصويت لهذا الحزب او ذاك نظرا لأن مطالبة المسلمين الفرنسيين بسلوك مماثل يتنافى ومبدأ الحرية والديمقراطية.

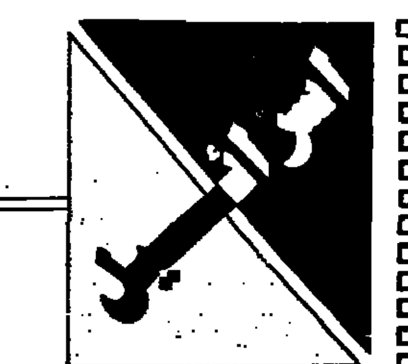
المسلمون غير الفرنسيين

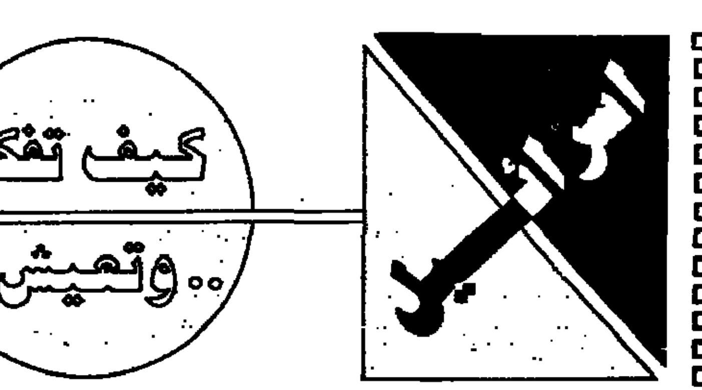
هناك شقان يختلفان في طريقة توحيد الجالية الاسلامية الفرنسية وجعلها قوة قادرة على الدفاع عن مصالحها. فثمة من جهة انصار الشيخ عباس امام مسجد باريس الذين يعتبرونه اي الشيخ عباس مؤهلا اكثر من غيره لجمع شتات الجالية الاسلامية حوله.

وقد استطاع الرجل تكوين تجمع يضم عددا هاما من الجمعيات الاسلامية وعقد التجمع يوم ١٤ ديسمبر ١٩٨٥م بمدينة ليون اجتماعا حضرته اكثر من جمعية اسلامية وشارك فيه رجاء جارودي المفكر الفرنسي المشهور.. وقد انتهز الشيخ عباس هذه الفرصة لتذكير المسلمين الفرنسيين بأنهم مسؤولون الى حد ما عن الصورة المشوهة التي يحملها الرأي العام الفرنسي عن الاسلام وبالتالي فانهم مطالبون بتحمل مسؤولياتهم ازاء الحملات المغرضة التي تتعرض لها الجالية الاسلامية اليوم.

اما الشق الثاني من المسلمين غير الفرنسيين فانه يرفض ان يكون الشيخ عباس امام مسجد باريس مؤهلا للتحدث باسم الجالية الاسلامية لأسباب عديدة اهمها ان الشخص الذي يمكن ان يمثل المسلمين في فرنسا ينبغي ان ينتخب من قبل اعضاء الجالية لا ان يعين من فوق كما هي عليه الحال الآن بالنسبة الى الشيخ عباس.

وايا تكن الخلافات الحالية فان سنة ١٩٨٦م ستشهد بلاشك بروز محاولات جديدة للم شتات الجالية الاسلامية بفرنسا.





دافار: اذا لم يحدث تقدم في المفاوضات بين سوريا والأردن واسرائيل ستنشب حرب في الجولان

نشرت صحيفة «دافار» مقالا لأحد كتابها المختصين بشئون الوطن العربي، واسمه «داني روبنشتاين»، تحت عنوان «حرب أم سلام»، يقول المقال:

اذا لم يحدث اي تقدم في اتجاه المفاوضات السياسية بين اسرائيل والاردن وسوريا، فانه بلا شك ستنشب حرب في منطقة مرتفعات الجولان، كما سيحدث انهيار كبير في العلاقات مع مصر خلال الربيع القادم، ان هذا هو احد السيناريوهات التي يجب ان نأخذها بحسابنا خلال الاشهر القليلة القادمة.

ان التغيرات السياسية السريعة التي تحدث في العالم العربي قد تربك الأخصائيين في الشئون العربية، فما ان تعودنا على العداء الذي كان قائما

بين سوريا والأردن، والعداء بين منظمة التحرير الفلسطينية ومصر، واذ بنا نرى الأمور تنقلب رأسا على عقب، سوريا والاردن اصبحتا وبصورة مفاجئة صديقتين، هناك تنسيق جديد في الدول العربية، هذا صحيح، الا ان

احدا لا يعرف ماذا سينتج عن هذا التنسيق، مثلا ما يطلب الأصدقاء الجدد، الملك حسين والرئيس الأسد، كل من صديقه؟ ان الملك حسين يريد ان يحصل على غطاء سوري للقيام بمفاوضات مع اسرائيل، بينما يريد

حافظ الأسد الشيء العكسي تماما، يريد ان يمنع حسين من اجراء مفاوضات مع اسرائيل، طبعا ان الاثنين يعرفان ذلك، فكيف يمكن ان يبلبل واحد الآخر؟

اذا اردنا ان نقرر حسب ما ينشر في الصحف العربية الصادرة في شرقي القدس، وحسب ما تقوله بعض الشخصيات من الضفة الغربية وهؤلاء الذين يعودون من عمان، فان ما يحدث بين سوريا والأردن هو نسيج مهم

جدا، انه يوجد لكل من الاردن وسوريا علاقات اقتصادية مع بعضهما البعض، وهذه العلاقات في غاية

الاهمية، والأهم من كل هذا للدولتين يوجد مشكلة بالنسبة للمفاوضات مع اسرائيل بالنسبة للأراضي التي احتلت في علم ١٩٦٧م.

هناك علاقات قائمة في الشرق الأوسط الآن، تشبه العلاقات التي كانت قائمة في المنطقة في بداية السبعينات، الى ان نشبت حرب علم

١٩٧٣م. واذا اردنا ان نحدد اكثر، فاننا نقول انها بدأت في علم ١٩٧٠م مع بدء حرب الاستنزاف، الى حرب ١٩٦٧م، وعندها، اي قبل ١٣ سنة، لم يكن هناك اي اطار للمباحثات، لقد كان

الجميع يفتش عن معادلات، ونحن، على سبيل المثال، لم نقبل الوصول الى حل يفسح المجال امام فنيين وشرطة (جنود) مصريين عبور قناة السويس،

وعندما اختفى السبيل السياسي للمباحثات، جاءت الحرب وشقت الطريق الى سقوط الاف القرابين.

وبنظرة سريعة الى الخلف، فاننا نلاحظ ان حرب خريف علم ١٩٧٣م، التي انهكت القوى، هي التي دفعت الدول العظمى للتحرك، حيث نقلت مواقف الجانبين من موضعها وللأسف موقف اسرائيل بالذات، في

اعقاب حرب يوم الغفران علم ١٩٧٣م، كانت هناك اتفاقيات فصل القوات في سيناء وفي مرتفعات الجولان، وقد وافقت اسرائيل هذه المرة على اشياء كثيرة كانت متصلبة في رفضها في السابق.

ومع كل الفروق التي كانت في ذلك الوقت، والتي توجد الآن، الا ان كل الدلائل تشير الى ان ما حدث في ذلك الوقت قد يتكرر خلال ربيع ١٩٨٦م، ان السوريين الذين اقاموا جيشا كبيرا ومزودا بأحدث الأسلحة واستطاعوا

ان يصلوا الى نوع من الهدوء النسبي في لبنان لن يتوانوا عن القيام بعمليات عسكرية، اذا لم يحصل اي تقدم في المسيرة السياسية، ومن المحتمل ان يترك في هذه العمليات العسكرية قوات كبيرة، وصواريخ كثيرة، وليس من

المستبعد ان يحصل السوريون على غطاء صواريخي سوفياتي، الشيء الذي قد يمنعنا من ان نضربهم ضربات مباشرة.

ومن المحتمل ان يقوم الأردن بعدة خطوات رمزية، وتقوم مصر، بما تبقى لها من علاقات مع اسرائيل، باظهار تصلب وعداء نحونا. وباختصار فان

الولايات المتحدة، والاتحاد السوفياتي ستقومان باجراء حوار فيما بينهما، كما هي العادة عندما تقع ازمة كبيرة، وستكون هناك قرارات اضافية لمجلس

الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة وسيعقد مؤتمر على غرار مؤتمر جنيف، الى اخر هذه الأمور.

تقديم جندي اسرائيلي للمحاكمة بتهمة محاولة قتل المسئول عنه

واشنطن - مكتب «الرياض»:

«ابراهام موالي»، شاب يهودي يخدم الجندية في اسرائيل قدم الى المحاكمة بتهمة محاولة قتل المسئول عنه.

وتقول صحيفة «يدعوت احرونوت»، التي اوردت هذا الخبر، ان موالي قام بشتم المسئولين عنه، وهدد بقتلهم، بل انه قام بالهجوم على بعض منهم محاولا ضربهم، وفي غداة اليوم، قام وهرب مع سلاحه والذي كان عبارة عن بندقية «الجليل» من صنع اسرائيلي، من معسكره.

واثناء هربه، حاول رئيسه وبعض الجنود الآخرين التعرض له الا انه هددهم بالضرب وباطلاق النار عليهم، واخذ يطلق النار باتجاههم. ولم يكتف الجندي بما قام به . ولكن بعد خروجه من المعسكر اوقف سيارة مدنية وهدد صاحبها بالقتل اذا لم يتركها له، وهذا ما حصل.

وبعد فترة القي القبض عليه، وقدم للمحاكمة، وفي المحكمة قال: «انني لا استطيع ان اقبل اي اهانة من اي شخص حتى لو كان قائدي في الجيش».

وجدير بالذكر ان هذه ليست هي المرة الأولى التي يقوم بها بعض الجنود باطلاق النار على قوادهم، او التمرد على الأوامر التي تصدر لهم.

غالبية الاسرائيليين يعيشون في شريط ساحلي عرضه عشرة كيلومترات

تل أبيب - أ. ف. ب:

يعيش ستة اسرائيليين من كل عشرة على شريط ساحلي عرضه حوالي عشرة كيلومترات / على ساحل البحر المتوسط / فيما بين حيفا الى جنوبي تل أبيب /

وفقا للارقام التي اعلنها المكتب المركزي للاحصائيات الخاصة بالتغيرات السكانية والاجتماعية التي طرأت على اسرائيل خلال الاعوام الخمسة والثلاثين الأخيرة.

وتفيد هذه الارقام بأن عدد الأشخاص في الكيلو متر المربع كان ١٨٦٫٧ شخصا في عام ١٩٨٥م في مقابل ٦٧٫٧ شخصا في علم ١٩٥٠م. غير ان التوزيع السكاني غير متوازن اذ ان ٥٩٫٦ في المائة من اليهود / مليونان بمائة الف نسمة / يعيشون على شريط ساحلي يمتد من حيفا الى جنوبي تل أبيب على مساحة من الارض لا تتجاوز الفي كم مربع بينما تعيش النسبة الباقية من /٤٠ في المائة / في بقية انحاء فلسطين المحتلة / فيما قبل حرب يونيو علم ١٩٦٧م والتي تبلغ مساحتها الاجمالية ٢١ الف كم مربع/.

وتشير هذه الاحصائيات ايضا الى ان ٥٫٣ في المائة فقط من الاسرائيليين يشتغلون حاليا بالزراعة في مقابل ١٧٫٦ في المائة في علم ١٩٥٠م. في حين ان ٢٢٫٩ في المائة من السكان يشتغلون حاليا بالصناعة و ٢٩٫٥ في المائة من الاسرائيليين موظفون / أربعمائة الف شخص/ بينما يشتغل ٤٢٫٣ في المائة منهم بالتجارة والمهن الحرة ومهن اخرى.

وتشير الاحصائيات الى ان ٣٧٫٥ في المائة من الوظائف المتاحة حاليا تشغلها سيدات في مقابل ٢٥ في المائة في علم ١٩٦٠م. كما تمثل المرأة ٤٨ في المائة من العدد الاجمالي للطلبة اي النصف في مقابل ٣٦ في المائة في علم ١٩٦٥م.

كما تشير الارقام التي اذاعها المكتب المركزي للاحصائيات الى ان الفارق في دخول الاسرائيليين من اصل أوروبي والاسرائيليين من اصل شرقي لا يكف عن التناقص، فبعد ان كانت ٧٫٨ فقط من السيارات التي تسير في فلسطين المحتلة خاصة باسرائيليين شرقيين في علم ١٩٧٠م / ارتفعت هذه النسبة الى ٣٧٫٩ في المائة في علم ١٩٨٣م / في مقابل ٤٢٫١ في المائة للاسرائيليين من اصل أوروبي / والى ٢٠ في المائة بالنسبة للعربات الأخرى / الأوتوبيسات والسيارات النقل.. الخ/.

اسير سابق يقول ان ٢٠٠ لبناني محتجزون في سجن اسرائيلي

بيروت - رويتر:

قال اسير سابق ان ٢٠٠ لبناني على الاقل هم الآن في قبضة الاسرائيليين ومنعت الميليشيات الحليفة لاسرائيل مسئولي الصليب الأحمر الدولي من زيارتهم.

وأبلغ السيد علي حديد وهو في التاسعة والعشرين ويتعاطى الصيدلة الصحفيين انه اعتقل في بلدة الخيام لمدة اربعة اشهر مع رجال مسنين وفتيات، واضاف يقول ان الأسرى تعرضوا للضرب وقيدت ايديهم ولم يحصلوا على مواد غذائية كافية كما انهم افتقدوا الى العناية الطبية.

واضاف السيد حديد يقول / هناك حوالي عشرة رجال مسنين بعضهم في الثمانين من العمر وفتيات يواجهون أسوأ انواع التعذيب على أيدي الاسرائيليين وعملائهم اللبنانيين./

ومضى يقول ان في السجن الذي يقع على بعد ٤٥ كيلومترا تقريبا جنوبي بيروت في منطقة /الحزام الأمني/ التي اعلنتها اسرائيل تسع زنزانات جماعية وثماني زنزانات انفرادية.

ويشرف على المعتقلين رجال امن اسرائيليون وضباط من ميليشيا ما يسمى جيش لبنان الجنوبي التي تتولى مهام الأمن في المنطقة الأمنية بموازرة نحو ١٫٠٠٠ جندي اسرائيلي.

وكانت اسرائيل قد أعلنت ان جيش لبنان الجنوبي يشرف وحده على السجن.

اليابان:

شركات الصناعات الكهربائية في اليابان تعاني من هبوط حاد في الأرباح

٢١ من ٣٣ صناعة سجلت انخفاضا ملحوظا في الأرباح

طبقا لنتائج الدراسة المسحية التي قامت بها (الجريدة الاقتصادية اليابانية) مؤخرا انحدرت معدلات الارباح في ٢١ صناعة مختلفة من الصناعات اليابانية البالغة في مجموعها ٣٣ صناعة، خلال فترة الستة اشهر الماضية المنتهية في ٣٠ سبتمبر الماضي.

وقد شملت الدراسة المسحية ٨٨٨ شركة من اكبر الشركات المسجلة التي تقوم بتسوية حساباتها نصف السنوية في شهر سبتمبر، واظهرت الدراسة ان الارباح الاجمالية (قبل اقتطاع اية ضرائب) في تلك الشركات قد انخفض بصورة حادة، بالرغم من ان هذه الصناعات كانت آخذة في النمو المطرد حتى فصل الربيع الماضي وبلغت نسبة الانخفاض في الارباح المتوسطة ١٦٫٩٪.

فعلى سبيل المثال، في قطاع الصناعات الانتاجية سجلت اربع صناعات فقط ارباحا تذكر، منها صناعة السيارات التي ازدادت نسبة صادراتها بصورة كبيرة الى الولايات المتحدة الامريكية خلال تلك الفترة وذلك بعد رفع الحظر الامريكي على عدد السيارات اليابانية المستوردة. بينما اصيبت الصناعات الكهربائية والالكترونية بهزة قوية بسبب تردي اسواق (اشباه الموصلات) اليابانية في الخارج والتي تواجه منافسة قوية في الولايات المتحدة واوروبا مما ادى الى نقص الصادرات اليابانية من اجهزة سجلات الفيديو التي انخفضت بنسبة ٢٢٫٦٪ خلال

طوكيو: خاص بالرياض/ من سونيا ناغاموتو

نصف السنة المالية السابقة. كما انخفضت ارباح العديد من الصناعات الاخرى مثل الآليات غير الكهربائية وصناعات الصلب وصناعة بناء السفن والصناعات الكيميائية وصناعات الزجاج بنسبة تزيد على ٢٠٪ خلال نفس الفترة.

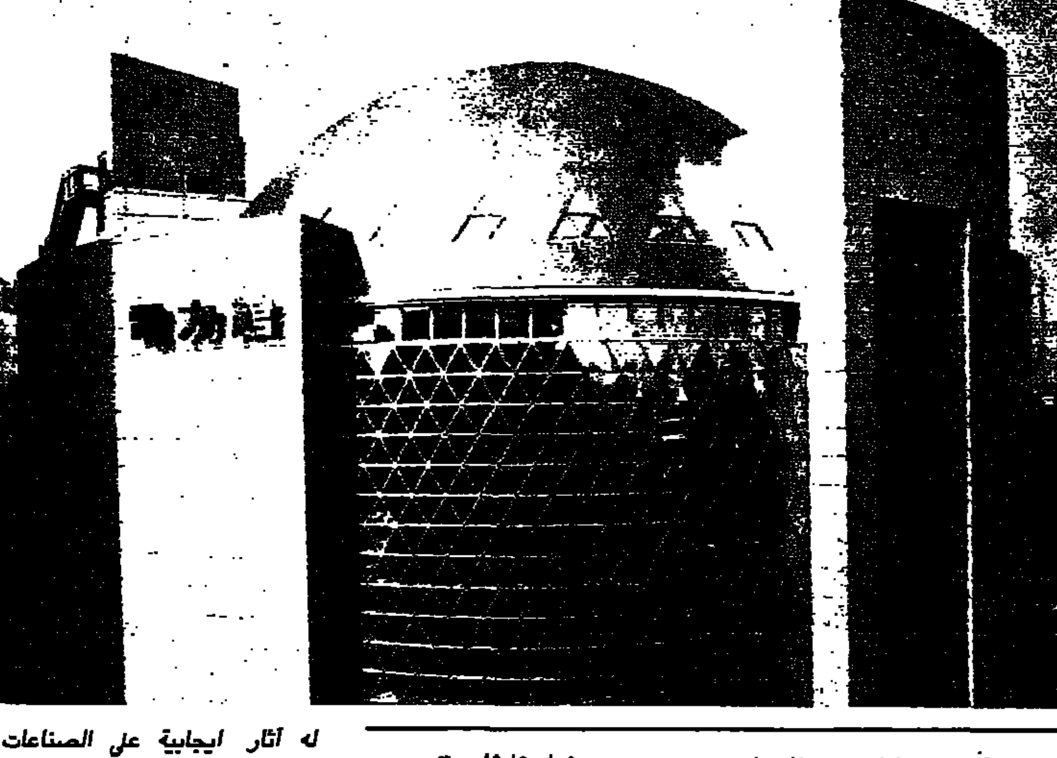
ومن ناحية اخرى، اوضحت الدراسة المسحية انه من المحتمل ان يصل اجمالي الارباح في الـ ٣٣ صناعة الى حوالي ٢٨٧٥٫٧ بليون ين وذلك خلال النصف الثاني من العام المالي المنتهي في شهر مارس المقبل، بزيادة قدرها ١٣٫٢٪ عن نصف العام المالي المنتهي في سبتمبر ١٩٨٥م. وبالرغم من تلك التوقعات المتفائلة فانه من المتوقع ان يستمر انخفاض الارباح في ١٤ من الـ ٣٣ صناعة خلال تلك الفترة. وتقف الصناعات الالكترونية والكهربائية التابعة مثل صناعات الاجهزة الالكترونية للسيارات والاجهزة الدقيقة على رأس الـ ١٤ صناعة والسبب في ذلك يرجع اساسا الى ارتفاع قيمة الين التي بدأت في شهر اكتوبر الماضي وارتفعت بنسبة ٢٠٪ حتى الوقت الحالي.

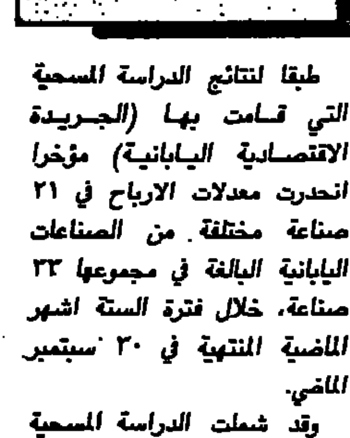
الا ان ارتفاع قيمة الين سيكون له آثار ايجابية على الصناعات الاساسية لأن ارتفاع قيمة الين سيؤدي الى انخفاض اسعار المواد الخام الاولية المستوردة من الخارج مثل البترول والكيماويات ولب الورق والمعادن غير الحديدية والمطاط، والتي من المتوقع ان تسجل ارتفاعا في الارباح خصوصا بعد تخفيض حجم الانتاج.

ومن جانب آخر، فمن المتوقع ان تسجل الصناعات غير الانتاجية مثل صناعات توليد الكهرباء ارتفاعا حادا في الارباح خلال النصف الثاني من العام المالي وذلك لارتفاع قيمة الين، كما انه من المتوقع زيادة ارباح الصناعات الانشائية بسبب زيادة حجم مشروعات الاعمال العامة والتخفيضات الممنوحة مع نهاية العام لتصل ارباح ذلك القطاع الى ٢٦٪.

وقد اوضحت الدراسة ان ارباح اكبر سبع شركات منتجة للاجهزة الكهربائية والالكترونية في اليابان ومنها هيتاتشي وبانا سونيك و (ان. ئي. سي) ستسجل انخفاضا يصل الى ٢٢٪ عن العام الماضي وذلك لارتفاع قيمة الين الياباني.

وحذرت الدراسة كذلك من انه اذا استمر سعر الين ثابتا عند ٢٠٠ ين للدولار الامريكي فانه من المحتمل ان تسجل شركات انتاج السيارات الكبرى مثل (نيسان موتورز) و (تويوتا) انخفاضا في الارباح خلال العام الحالي وحتى شهر مارس المقبل. كما انه من المحتمل ان تتأثر ارباح مؤسسة الحديد والصلب بارتفاع قيمة الين بحيث تنخفض ارباحها بنسبة تصل الى ٤٠٪ وعلى العكس فان ارتفاع قيمة الين سيؤدي الى زيادة ارباح شركات توليد الكهرباء وشركات البترول وشركات الغاز بالاضافة الى العديد من الانشطة الاخرى ذات الطابع الاستيرادي، فعلى سبيل المثال، من المتوقع ان يصل اجمالي ارباح شركات «طوكيو للطاقة الكهربائية» و «طوكيو للغاز» و «شركة بترول اليابان» (كبرى شركات النفط اليابانية) الى ٤٠٠ بليون ين خلال العام المالي المنتهي في مارس ١٩٨٦م وهي بذلك تسجل زيادة قدرها ٩٠ مليون ين عن العام الماضي، ولكن هذا يتوقف اولا على استقرار قيمة الين عند ٢٠٠ ين للدولار حسبما ذكرت الدراسة.





اعلانات الاحساء

● يعلن علي سلطان يوسف عن فقد رخصة قيادة خصوصي برقم ٢٤٤٧٦٩ في ١٤٠٢/١/٥هـ صادرة من مرور ابقيق.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مصدرها وله الشكر.
٦٥٥١

● يعلن عامر جابر بن عامر الدحابيب المري عن فقد صك لقطعتي ارض واقعة في عين دار القديمة برقم ٨٧، ٨٩ يحد القطعة ٨٧ من الشمال قطعة رقم ٨٨ وشرقا قطعة رقم ٨٥ وغربا القطعة رقم ٨٩ وجنوبا شارع عرض ١٠ م ويحد القطعة ٨٩ شمالا قطعة رقم ٩٠ وشرقا قطعة رقم ٨٧ وغربا قطعة رقم ٨١ وجنوبا شارع عرض ١٠ م والصك صادر من محكمة عين دار القديمة برقم ١٧٦ في ١٤٠١/١٠/٢٠هـ
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى مصدره.
٦٥٥١

● تعلن محكمة الجفر وتوابعها بالاحساء انه تقدم لها المدعو/ معتوق بن محمد الصقر طالبا اثبات مساحة العقار المسمى المحروقة الواقع بطرف الرميلة الآيل اليه بموجب الصك الصادر من هذه المحكمة برقم ٢٢٦ في ١٣٨٤/٥/١٠هـ المحدود من الشمال المسقى سابقا وحاليا الدوسة وبها حضار وطول الحد ٣٢,٣٠م ومن الشرق حرم مشروع الري والصرف عرض ١٥م وطول الحد ٣٦م ومن الغرب الرسمة وطول الحد ٣٣م ومن الجنوب المنجى وطول الحد ٢٣م ومجموع مساحة المنهى عنه ٩٤٠م٢ وسوف تجري المحكمة اللازم فمن له معارضة على طلب المنكور فليتقدم لهذه المحكمة في مدة اقصاها شهر من تاريخ نشره.
٦٥٥٣

● تعلن محكمة الجفر وتوابعها بالاحساء انه تقدم لها المدعو/ عبدالوهاب احمد الشقاق طالبا اثبات مساحة القطعة الشرقية الجنوبية المفرزة من العقار المسمى البساتين الذي صار بيت والواقع في قرية الرميلة الآيل اليه بموجب الصك رقم ١١٠ عام ١٣٨٩هـ والمحدود من الشمال الطريق بعرض ٤,٨٥م وطول الحد الشمالي ١٧,١٢م ومن الشرق الشارع بعرض ٢٠,٢٠م وطول الحد الشرقي ٣٢,٢٥م ومن الغرب ملك احمد بن علي الشقاق وطول الحد الغربي ٣٢,٨٠م ومن الجنوب الطريق عرض ٢,٧٠م وطول الحد الجنوبي ٢٠,٦٠م ومجموع مساحة المنهى عنه ٦١٤,٤٣م٢ وسوف تجري المحكمة اللازم فمن له معارضة على طلب المذكور فليتقدم لهذه المحكمة في مدة اقصاها شهر من تاريخ نشره.
٦٥٥٤

● تعلن محكمة الجفر وتوابعها بالاحساء انه تقدم لها المدعوون ورثة احمد محمد بوسعيد طالبين حجة استحكام على البيت الواقع في قرية الحوطة الآيل اليهم بالارث والمحدود من الشمال ملك عبدالله بوسعيد وطول الحد الشمالي ٢,٩٥م ويتجه جنوبا بطول ٨٠سم ويتجه شرقا بطول ٤م ومن الشرق بيت عبدالمحسن بوسعيد ويتمه ملك عبدالله عبدالله بوسعيد وطول الحد الشرقي ١٣,٨٠م ومن الغرب طريق غير منتظم بعرض ٨,٥م ويتمه بيت عبدالله الحيز ويتمه بيت محمد كاظم الحيز وطول الحد الغربي ٥,١٠ ويتجه نحو الغرب بطول ٣٥سم ويتجه نحو الشمال بطول ٥,٩٥م ويتجه نحو الشرق بطول ٥٥سم ويتجه نحو الشمال الشرقي بطول ٤م ومن الجنوب طريق غير منتظم بعرض ٣,٤٠م وطول الحد الجنوبي ٦,٦٠م ومجموع مساحة المنهى عنه ١٠٦,٣٢م٢ وسوف تجري المحكمة اللازم فمن له معارضة على طلب المنكور فليتقدم لهذه المحكمة في مدة اقصاها شهر من تاريخ نشره.
٦٥٥٥

● تعلن محكمة الجفر وتوابعها بالاحساء انه تقدم لها المدعو/ احمد سلمان العوفي طالبا حجة استحكام للعقار المسمى القطعة الواقعة في قرية السيايرة الآيل اليه بالشراء والمحدود من الشمال بيت طاهر العاشور ويتمه بيت علي الصويل وطول الحد الشمالي ٢٥,٣٠م ثم ينكسر نحو الجنوب الشرقي بطول ٨,١٠م ومن الشرق طريق مشترك بعرض ٣م غير منتظم وطول الحد الشرقي ٢٢,٦٠م ومن الغرب الطريق عرض ٦م غير منتظم وطول الحد الغربي ١٢م على شكل مائل ثم ينكسر نحو الشمال الشرقي بطول ١٢م ثم ينكسر بنفس الاتجاه بطول ١٢م ومن الجنوب حرم مشروع الري والصرف بعرض ١٢م من المنتصف وطول الحد الجنوبي ١١,٢٠م ثم ينكسر نحو الشمال الغربي بطول ٥,٧٠م ومجموع مساحة المنهى عنه ٧٣٦,٨٦م٢ وسوف تجري المحكمة اللازم فمن له معارضة على طلب المنكور فليتقدم لهذه المحكمة في مدة اقصاها شهر من تاريخ نشره.
٦٥٥٦

● تعلن محكمة الجفر وتوابعها بالاحساء انه تقدم لها المدعو/ عبدالله عايش العنيزان طالبا اثبات مساحة السهم الغربي المفرز من العقار المسمى القرينيو الواقع في قرية العمران الآيل اليه بموجب الصك رقم ٣٨٤ عام ١٣٩٩هـ المحدود من الشمال ملك علي السعيد ويتمه ملك حسين العنيزان ويتمه ارض ابراهيم الحبابي وطول الحد الشمالي الضلع به انكسارات ومجموع اطواله ٥٢,٣٨م ومن الشرق ملك عبدالله كاظم الحجاب وطول الحد الشرقي ١٨,٥٨م ومن الغرب بيت يوسف العبدالله ويتمه بيت صادق الميرزا وطول الحد الغربي ١٥,٨٠م ومن الجنوب مشروع الري والصرف بعرض ١٥م وطول الحد الجنوبي ٥٢,٦٢م ومساحة المنهي عنه ٩٦٣,٢٠م٢ وسوف تجري المحكمة اللازم فمن له معارضة على طلب المذكور فليتقدم لهذه المحكمة في مدة اقصاها شهر من تاريخ نشره.
٦٥٥٧

● تعلن محكمة الجفر وتوابعها بالاحساء انه تقدم لها المدعو/ محمد بن عبدالمحسن بن حسين الشقاق طالبا اثبات مساحة العقار المسمى البديع الواقع في قرية الرميلة الآيل اليه بموجب الصك رقم ٣/٤٥٠ في ١٣٩٠/٤/٢٩هـ صادر من هذه المحكمة والمحدود من الشمال فهد بومحمد ويتمه المسقى وطول الحد ٤٠م ومن الشرق ملك سلمان بوعيد بينهما دوسة ويتمه ملك حسين بن علي بن حسين ومحمد علي الصالح بينهما دوسة ويتمه ملك خليفة بن حسين الجعفر بينهما دوسة ورسمه وطول الحد يبدأ من الشمال الى الجنوب بطول ٢٢,٧٠م ويتجه نحو الغرب بطول ١٧,٥٠م ويتجه نحو الجنوب بطول ١٣,٣٥م ويتجه نحو الغرب بطول ٣م ويتجه نحو الجنوب بطول ٥م ويتجه نحو الشرق بطول ١٤,٥٥م ويتجه نحو الجنوب بطول ٨,٥٠م ومن الغرب الطريق ويتمه ملك السيد هاشم بن حسين بينهما دوسة ويتراوح عرض الطريق من ٣,٥٠م الى ٤م وبطول ١٠,٧٠م ويتجه نحو الغرب بطول ٤م ويتجه نحو الشمال بطول ٢٠,٩٠م ويتجه نحو الغرب بطول ٨,٦٥م ويتجه نحو الشمال بطول ٨,٢٥م ومن الجنوب ملك حسين بن علي بن حسين وملك عيال محمد بن علي بينهما دوسة وطول الحد ١٨,١٠م ومجموع مساحة المنهى عنه ١٠٧٧,٨٠م٢ وسوف تجري المحكمة اللازم فمن له معارضة على طلب المنكور فليتقدم لهذه المحكمة في مدة اقصاها شهر من تاريخ نشره.
٦٥٥٨

● يعلن عبدالله احمد الطليحان عن فقد لوحة سيارة تويوتا بكب م ٨٣ برقم ٧٠٨٠٦٥٢ نقل السعودية والصادرة من مرور الاحساء. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مصدرها وله الشكر.
٦٥٦٠

● تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بالاحساء بانه تقدم الى القاضي بها خالد بن احمد الطليحي المواطن خالد بن عبدالله بوسعد طالبا اثبات مساحة وابعاد البيت الكائن موقعه في الرفعة فريق القلعة المحدود غربا بناية عبدالله بن الشيخ واخوانه ويتمه بيت ورثة فهد القطان وشمالا بيت سعد بن خالد بوسعد وشرقا الطريق وبه الباب وجنوبا بناية عبدالله بن الشيخ واخوانه المملوك له بالصك الصادر من كاتب عدل الاحساء برقم ٢/١٥٢٧ في ١٣٩٣/١٢/٢٠هـ وكتب للمساح بالمحكمة فورد الجواب منه برقم ٧٦ في ١٤٠٦/٤/٦هـ المتضمن ان صحة المساحة للبيت المذكور اعلاه هي ١١١م٢ وابعاده شمالا يبدأ من الشرق الى الغرب بطول ٣,١٠م ثم يتجه شمالا بطول ٢,٣٠م ثم يتجه غربا بطول ٢,١٠م ثم يتجه شمالا بطول ٢,٥٠م ثم يتجه غربا بطول ٤,١٠م وشرقا طريق عرضه ٢,٥٠م وبطول ٧,٧٠م وجنوبا يبدأ من الشرق الى الغرب بطول ٨,٦٠م ثم يتجه شمالا بطول ١,٥٠م ثم يتجه غربا بطول ٣,١٠م وغربا يبدأ من الجنوب الى الشمال بطول ٧,٨م ثم يتجه شرقا بطول ٣٥سم ثم يتجه شمالا بطول ٦٠سم ثم يتجه شرقا بطول ١,٣٠م ثم يتجه شمالا بطول ٢,٧٥م فمن لديه معارضة في ذلك فليراجع المحكمة المذكورة خلال شهر من تاريخ نشره والله الموفق.
٦٥٦١

● تعلن محكمة الجفر الشرعية بالاحساء بانه تقدم لها المواطن عبدالله احمد الغزال واخوانه طالبين اثبات حدود ومساحة عقارهم الواقع بطرف التهيمية الذي يشمل احد عشر قطعة بعد مرور المشروع الآيل اليهم بموجب الصك رقم ١٠٧٠ وتاريخ ١٣٨٠/١١/٢هـ وهم اولا حدود وابعاد ومساحة السهم الثاني الغربي من المعامرة الذي يخص القاصرين جعفر ومحمد وفاطمة وبدرية وصغري ابناء احمد الغزال وهو يشتمل على ثلاث قطع:
١- القطعة الشرقية وحدودها شمالا حرم قناة المشروع بعرض ٣م من منتصف قناة الري وبطول ٤٧,٥٠م وشرقا سابقا سهم الزوجات بينهما رسمه وحاليا ملك عبدالله بن احمد علي الغزال ويتمه ملك ورثة خاتون بنت محمد الشبعان بينهما رسمه وبطول ٦٠م وجنوبا سهم عبدالله احمد الغزال واخوانه يوسف وعلي وحسن بينهما منجى بطول ٣٩,٤٠م وغربا حرم قناة المشروع بعرض ٧,٥٠م من منتصف الصرف بطول ٦٠م ومساحتها ٢٥١٣,١٠م٢
٢- وحدود القطعة الوسطى شمالا حرم قناة المشروع بعرض ٣م من منتصف قناة الري وبطول ٩٤م وشرقا طريق مشروع الري والصرف بعرض ٧,٥٠م من منتصف الصرف وبطول ٦٣م وجنوبا سهم عبدالله احمد الغزال واخوانه يوسف وعلي وحسن بينهما منجي ويبدأ من الغرب بطول ٩١,١٠م ثم ينكسر نحو الشمال الشرقي بطول ١٣,٧٠م وغربا حرم قناة المشروع بعرض ٧,٥٠م من منتصف الصرف بطول ٧٨م ومساحتها ٧٢٥٩,٣٢م٢
٣- وحدود القطعة الغربية شمالا حرم قناة المشروع بعرض ٣م من منتصف قناة الري وبطول ٣٣م وشرقا طريق المشروع بعرض ٧,٥٠م من منتصف الصرف وبطول ٧٩,٥٠م وجنوبا سهم المنهيين بينهما منجى وبطول ٢٣م وغربا يحده نهر كنيديج وبه انكسارات ويبدأ من الجنوب الى الشمال بطول ١٣,٥٠+١١,٨٠+٥٨م ومجموع طوله يساوي ٨٣,٣٠م والمساحة تبلغ ٢٣٨٣,٢١م٢
ثانيا: حدود ومساحة المتبقية بعد الجزء المنتقل منه للنصف الشمالي من الشطيب الاوسط من المعامرة الذي يخص خاتون بنت محمد الشبعان وهو يشتمل على قطعتين هما القطعة الشمالية وحدودها شمالا نهر كنيديج وبه انكسارات ويبدأ من الغرب الى الشرق بطول ١٢م+١٨م+١٨,٥٠م ومجموع طوله يساوي ٤٨,٥٠م وشرقا سهم المنهيين بينهما رسمه وحاليا مدفون بطول ٦,٥٠م وجنوبا طريق المشروع بعرض ٨م من منتصف قناة الري ويبدأ من الشرق الى الغرب بطول ١٥,٤٠م+٢٢,١٠م+١٠م+٧م ومجموع طوله يساوي ٥٤,٥٠م وغربا الرسمة بطول ١٤,٣٠م ومساحتها تبلغ ٥٣٧,٥٠م٢ وحدود القطعة الجنوبية شمالا حرم قناة المشروع بعرض ٣م من منتصف الري وبطول ٤٣,٢٠م وشرقا طريق المشروع بعرض ٧,٥٠م وبطول ٢٨,٧٠م وجنوبا سابقا سهم مريم بنت ياسين خضير وحاليا ملك عبدالله احمد الغزال بينهما المقسم بطول ٤٩,٣٠م وغربا ملك جعفر احمد الغزال واخوانه بينهما رسمه بطول ٢٥,٧٠م ومساحتها ١٢٧٥,٤٠م٢
ثالثا: حدود ومساحة كامل الشطيب الجنوبي المفرز من الشطيب الاوسط من النخل المسمى المعامرة بموجب الصك رقم ١١٩٠ وتاريخ ١٣٧٩/٩/٣هـ شمالا الشطيب الشمالي سهم ورثة خاتون بنت محمد الشبعان وبطول ٤٩,٣٠م وشرقا سابقا سهم عبدالله واخوانه بينهما رسمه وحاليا يحده طريق المشروع بعرض ٧,٥٠م من منتصف قناة الري وبطول ٣٣,٥٠م وجنوبا سهم عبدالله احمد الغزال واخوانه بينهما منجى بطول ٥٨,٥٠م وغربا سهم الايتام جعفر ومحمد واخوانهما بينهما رسمه وبطول ٣٤,٣٠م ومساحتها تبلغ ١٨١٢,٩٠م٢
رابعا: حدود ومساحة المتبقى بعد المشروع بقية المعامرة وهي ثلاث شطبان الشرقية الشمالية وهو يشتمل على قطعتين هما القطعة الشمالية وحدودها شمالا نهر كنيديج بطول ٤٥,٧٠م وشرقا على شكل ضلع راس مثلث وجنوبا طريق المشروع بعرض ٨م من منتصف قناة الري وبطول ٤٦م وغربا سهم ورثة الزوجة خاتون بنت محمد الشبعان بينهما رسمه وحاليا مدفون بطول ٦,٥٠م ومساحتها ١٤٨,٥٠م٢ وحدود القطعة الجنوبية شمالا حرم قناة المشروع بعرض ٣م من منتصف قناة الري بطول ٥٦,٥٠م وشرقا المسنيات بينهما رسمه بطول ٧٤م وجنوبا المسنيات بينهما رسمه بطول ٣٩م وعربا حرم قناة المشروع بعرض ٧,٥٠م من منتصف الصرف بطول ٦٦م ومساحتها ٣١١٧,٤٥م٢
خامسا: حدود ومساحة المتبقى بعد المشروع وذلك من الجديدة والدواغين من المعامرة الذي يخص عبدالله احمد الغزال واخوانه وهو يشتمل على ثلاث قطع:
١- القطعة الشرقية وحدودها شمالا سابقا ملك الزوجة مريم بنت ياسين خضير وحاليا ملك عبدالله احمد الغزال بينهما رسمه ويتمه ملك جعفر احمد الغزال واخوانه بينهما رسمه ويبدأ من الغرب الى الشرق بطول ٣٩,٤٠+٥٨,٥٠م ومجموع طوله يساوي ٩٧,٩٠م وشرقا المسنيات بينهما رسمه ويتمه طريق المشروع بعرض ٧,٥٠م من منتصف الصرف ويبدأ من الشمال بطول ٨م ثم يتجه نحو الغرب بطول ٢م ثم يتجه نحو الجنوب بطول ٩٠م وجنوبا مسقى عيوش غمسي ويتمه جزء بسيط من المسنيات بينهما رسمه بطول ٩٦م وغربا حرم قناة المشروع بعرض ٧,٥٠م وبطول ٩٤م ومساحتها ٧٧٩٢م٢. حدود ومساحة القطعة الوسيطة شمالا سهم الايتام جعفر احمد الغزال واخوانه بينهما رسمه ويبدأ من الغرب بطول ٩١,١٠م ثم ينكسر نحو الشمال الشرقي بطول ١٣,٧٠م وشرقا طريق المشروع بعرض ٧,٥٠م من منتصف الصرف بطول ٩٢,٥٥م وجنوبا مسقى عيوش غمسي بطول ١١١,١٠م وغربا حرم قناة المشروع بعرض ٧,٥٠م من منتصف الصرف بطول ٧٥,٥٠م ومساحتها ٨٤٠١,٦٥م٢ حدود ومساحة القطعة الغربية شمالا ملك جعفر احمد الغزال واخوانه بينهما رسمه بطول ٢٣م وشرقا طريق المشروع بعرض ٧,٥٠م من منتصف الصرف وبطول ٧٥,٥٠م وجنوبا مسقى عيوش غمسي بطول ٢٤,٨٠م وغربا نهر كنيديج ويبدأ من الجنوب الى الشمال بطول ٣,٥٥م ثم ينكسر نحو الشمال الغربي بطول ٣,٩٠م ثم يتجه نحو الغرب بطول ٤ر٤٠م ثم يتجه شمالا بطول ٤,١٠م ثم نحو الشمال بطول ١٧,١٥م ثم ينكسر نحو الشمال الشرقي بطول ٨,٢٥م ثم ينكسر نحو الشمال الشرقي بطول ١٦,٨٥م ثم ينكسر نحو الشمال الغربي بطول ٢٣م ومساحتها ١٧١٩,٦٥م٢ وسوف تجري المحكمة اللازم فمن له معارضة على طلب المنكور فليتقدم لهذه المحكمة في مدة اقصاها شهر من تاريخ نشره والله الموفق.
٦٥٦٢

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الاحساء المواطن/ صالح حمد صالح الصالح مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٨١٨٣ وتاريخ ١٣٧٨/٩/١٤هـ سجل الاحساء قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الاحساء او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٦٥٦٣

● تعلن مياه الوادي الاخضر النقية عن فقد استمارة سيارة ديهاتسو بكب م ٨١ برقم اللوحة ٧٠١٣٩٢٨ نقل السعودية والصادرة من مرور الدمام يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مصدرها وله الشكر.
٦٥٦٤

● يعلن الادهم مدلول الشمري عن فقد لوحة سيارة شفر كابرس م ٧٩ برقم ٣٧٠٩٥٥١ خصوصي السعودية والصادرة من مرور الاحساء يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مصدرها وله الشكر.
٦٥٦٥

● تعلن محكمة الجفر وتوابعها بالاحساء انه تقدم لها المدعو احمد بن محمد الناصري طالبا اثبات مساحة وحدود وابعاد العقار المسمى الصبيخات الواقع بطرف التهيمية والذي انقسم الى ثلاث قطع بعد مرور مشروع الري والصرف عليه وصار قطعة شمالية شرقية وقطعة شمالية غربية وقطعة جنوبية يحد القطعة الشمالية الشرقية شمالا الوسيلات ملك الملاء بينهما طريق قديم ويتمه ايضا الوسيلات بينهما دوسة ويبدأ من الغرب بطول ٣٠ر٣م ثم يتجه نحو الجنوب بطول ٣٠ر٣٣م ثم يتجه نحو الشرق بطول ٢٣م وشرقا مسقى العموم ويتمه ايضا الوسيلات ملك الملاء بينهما رسمه ويبدأ من الشمال بطول ٥٥ر١٥م ثم ينكسر نحو الجنوب وبه انحراف قليل الى جهة الشرق بطول ٩م وجنوبا يحده حرم مشروع الري والصرف بعرض ٣م من خط تنظيم قناة الري وبطول ٤٠ر٣٢م وغربا حرم قناة مشروع الري والصرف بعرض ٥٠ر٧م من خط تنظيم المصرف بطول ٧٠ر٦٢م ومساحتها الاجمالية هي ١١ر١١٠٩م مربع.. ويحد القطعة الشمالية الغربية شمالا ملك الدولة بينهما دوسه ويتمه ايضا ملك علي حسين الشقاق بينهما دوسه ويبدأ من الغرب بطول ٦٥ر٢٢م ثم ينكسر نحو الشرق حتى نهايته بطول ١٥ر٦٣م وشرقا يحده حرم طريق مشروع الري والصرف ٥٠ر٧م من خط تنظيم المصرف وبطول ١٠ر٨٤م وجنوبا يحده حرم قناة مشروع الري والصرف بعرض ٣م من خط تنظيم قناة الري وبطول ٤٤م وغربـا مشروب المجامر ويبدأ من الجنوب بطول ٥٠ر١٩م ثم ينكسر نحو الشمال بطول ٤١م ثم يتجه نحو الشمال الغربي بطول ٣٠ر٢٣م ثم ينكسر نحو الشمال الغربي بطول ٢٠ر٩م ثم يتجه نحو الشمال حتى نهايته بطول ٥٠ر١٠م ومساحتها الاجمالية هي ٢٥ر٥٧١٦م مربع ويحد القطعة الجنوبية شمالا حرم طريق مشروع الري والصرف بعرض ١٢م من خط تنظيم قناة الري بطول ٢٠ر٨٢م وشرقا مسقى العموم ويبدأ من الشمال بطول ٢٠ر١٣م ثم ينكسر نحو الجنوب وبه انحراف قليل الى ناحية الغرب بطول ١١م ثم ينكسر نحو الغرب بطول ٥ر٧م ثم يتجه نحو الجنوب بطول ٥٠ر١٨م ثم ينكسر نحو الغرب بطول ٧م ثم يتجه نجو الجنوب حتى نهايته بطول ٨م وجنوبا ملك بن خلف بينهما دوسه وبطول ٧٥ر٥٧م وغربا مشروب المجامر وحاليا مدفون ويبدأ من الجنوب الى الشمال بطول ٣٠ر٢٣م ثم ينكسر نحو الشمال وبه انحراف الى ناحية الغرب بطول ٢٧م ومساحتها الاجمالية هي ٨١ر٣٤٨٩م مربع والثلاث قطع السابقة قد آلت اليه بموجب الصك رقم ٣/١٣٤ عام ١٣٩٨هـ وسوف تجري المحكمة اللازم فمن له معارضة على طلب المذكور فليتقدم لهذه المحكمة في مدة اقصاها شهر من تاريخ نشره والله ولي التوفيق..
٦٥٤٨

اعلانات الطائف

● تعلن المحكمة الشرعية بالطائف انه انهى اليها حسن بن صالح العتيبي قائلا ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل البيت الواقع في محله الفيصلية بالحوية ضواحي الطائف المحدود بالحدود الآتية:
جنوبا/ بطول ١٢,١٠م ويحده شارع
وشمالا/ بطول ١٤,٢٠م ويحده شارع.
وشرقا/ بطول ١٤,٠٠م ويحده ملك فالح ابراهيم العتيبي.
وغربا/ بطول ١٤,٤٠م ويحده شارع.
وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.
٩٠٩٥

● تعلن المحكمة الشرعية بالطائف انه انهى اليها غازي رزيق ابوشقط قائلا ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل البيوت والحوش الواقعة في قرية الدار ببلاد طويرق ضواحي الطائف المحدودة بالحدود الآتية:
جنوبا/ بطول ٣٣م ويحده شارع
وشمالا/ بطول ٤٦م ويحده شارع
وشرقا بطول ٤٣م ويحده شارع
وغربا/ بطول ٣٩م ويحده ملك الغير.
وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.
٩٠٩٦

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في حفرالباطن للمرة الثانية المدعو/ عبدالله معلث المطيري طالبا اضافة اسم جده (عليثة) وذلك بحفيظة نفوسه رقم ١١٦/٢٨٣ بتاريخ ١٣٨٣/٨/١٦هـ سجل المجمعة حيث يصبح اسمه كاملا بعد الاضافة (عبدالله معلث عليثة الصفيري المطيري). فمن له معارضة فليتقدم الى الاحوال المدنية بحفرالباطن خلال شهر من تاريخه.
٧٠٢٦

● تعلن المحكمة الشرعية الكبرى للعموم ان هبيريس عوض الله الروقي العتيبي تقدم اليها بطلبه اثبات تملكه لكامل الدار ارضا وبناء الكائنة بمحلة الحوية حي المعترض ضواحي الطائف. المشتملة على مساكن سفلية بمنافعها الشرعية المحدودة كالآتي:
شرقا بطول ٢٣م ويحده شارع
وغربا بطول ٢٣ م ويحده ملك المنهي
وشاما بطول ١٢م ويحده شارع
ويمنا بطول ١٢ م ويحده ملك عباد عبدالله العمري.
وطلب حجة استحكام بذلك فكل من له معارضة يتقدم الى المحكمة في مدة شهر من تاريخ نشره. واذا مضى الشهر ولم يعارض احد في ذلك يجري اللازم.
٩٠٩٣

● تعلن المحكمة الشرعية بالقريع بني مالك ان المواطن جمعان بن يلحي بن عبدالرحيم المالكي الحامل الحفيظة رقم ٣٩٧٣٥ في ١٣٨٣/١١/٤هـ قد تقدم الى هذه المحكمة طالبا حجة استحكام على كامل الارض المحوشة الواقعة بقرية ايل هزاع احدى قرى الشبان التابعة لمنطقة القريع بني مالك وحدود الارض واطوالها كما يلي:
الضلع الشمالي بطول ٣٠ م ويحده ملك محمد بن احمد المالكي
الضلع الجنوبي بطول ٧٠ م ويحده ملك حامد بن حمدان
الضلع الشرقي بطول ٤٠ م ويحده ملك والده يلحي
الضلع الغربي بطول ٧٠ م ويحده ملك احمد صالح وعبدالرحيم المالكي والفضي وقد آلت الى المذكور عن طريق الاحياء الشرعي من عام ١٣٨١هـ ويطلب حجة استحكام على ذلك فمن له معارضة عليه مراجعة هذه المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه. ٩٠٧٨

● تعلن المحكمة الشرعية بالقريع بني مالك ان المواطن/ محمد بن احمد المالكي الحامل الحفيظة رقم ٥٣٥٥٦ وتاريخ ١٣٩٤/٣/٢٢هـ سجل الطائف تقدم الى هذه المحكمة طالبا حجة استحكام على كامل الارض المحوشة الواقعة بقرية ايل هزاع احمد قرى الشبان التابعة لمنطقة القريع بني مالك وحدود الارض واطوالها كما يلي.
الضلع الشمالي بطول ٤٧ م ويحده ملك يحيى بن عطية المالكي.
الضلع الجنوبي بطول ٤٧ م ويحده ملك جمعان ووالده يلحي
الضلع الشرقي بطول ٤٦ م ويحده السيل النافذ
الضلع الغربي بطول ٣٠ م ويحده الغضي
وقد آلت الى المذكور عن طريق الاحياء الشرعي من عام ١٣٨٣هـ ويطلب حجة استحكام على ذلك فمن له معارضة عليه مراجعة هذه المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.
٩٠٧٩

يعلن
خالد يوسف ابراهيم الخالدي
بفقدان رخصة البناء رقم ٩٧١ وتاريخ ١٤٠٢/٩/٣
مع صك الأرض رقم ٤/١٧٥ وتاريخ ١٤٠٢/٧/١٧
لقطعة الارض رقم ٩٣٩ بحي صلاح الدين. يرجى ممن يجدها الاتصال بهاتف ٤٧٦٢٥٥٩ وشكراً

تعلن مؤسسة العريض للتجارة والمقاولات
عن فقد حقيبة يد وبداخلها مستندات رسمية .... ومنها الآتي.
عدد تسع جوازات تايلندية باسم :

م	الاسم	جواز سفر رقم	تاريخ
١	بيليك بين خومبت	٤٣٦٢٩	١٩٨٢/٣/١٢م
٢	لين بروكسا شيب	D ٦٣٩٨٩	١٩٨٥/٢/٢٥م
٣	وانشرا تسيخون	E ٠٠٧١٨	١٩٨٥/٤/٨م
٤	سوتي شاي بيان فيشت	٨٩٢٤٧	١٩٨٣/٧/٣م
٥	سوبوت بوت شانا	D.٩٦٢٧٠	١٩٨٥/٤/٢م
٦	بان بونج يو	U ٤١٨٩٣	١٩٨٢/١٠/١١م
٧	لادروان تيهنج رام	D.٠٩١٠٣١	١٩٨٥/٣/٢٧م
٨	وي شاي يام يوان	D.٠٩٨٥١٠	١٩٨٥/٤/٤م
٩	تاوانشاي بليان بريشا	A.٠٣.١٨٥	١٩٨٣/١١/٢٤م

واقامة الاخير رقم ١٨٨٩٥ في ١٤٠٤/٤/١٩هـ من جوازات الرياض.
بوطاقة تعميد للجوازات رقم ٢٧٠٨ باسم علي عثمان العبدالعزيز العثمان صادرة من جوازات الرياض.
واربع ملفات سائقين ناجحين في الاختبار بموجب الايصالات التالية
ايصال قبض باسم سوتي شاي بيان خصوصي
ايصال قبض باسم لادروان تيهنج رام رقم ١٤٤٢٠ عمومي في ١٩٨٥/١٢/١٩
ايصال قبض باسم وي تشايام يوان رقم ١٤٢١٣ خصوصي في ١٩٨٥/١٢/٨
ايصال قبض باسم سوبوت بوت رقم ١٥٢٦٨ عمومي في ١٩٨٥/١٢/٢١
وجميع الايصالات صادرة من مدرسة دالة بالرياض
وكذلك بداخلها ختم باسم علي عثمان عبدالعزيز العثمان
يرجى ممن يعثر عليها الاتصال ت/ ٤٧٦٧٦٠٠/ ٤١٠٢٤٢٧/ ٤١٠٠٨٥٠ او تسليمها الى اقرب مركز شرطة - ومن يجدها له مكافأة مالية قدرها ٣٠٠٠ ريال (ثلاثة آلاف ريال) وله الشكر

تعلن شركة ياكون العربية
عن تغيب مكفولها :
برالي جام يوانج
تايلندي الجنسية
إقامة رقم ١٤٢٢١٨ صادرة من الرياض وجواز سفر رقم ٥٠٥٨٧ لذا فالشركة تحذر من التعامل معه ويرجى ممن يعرف عنه شيئاً الاتصال بالهاتف ٤٩٨٤٠٥٥ الرياض والمعلومية جزيل الشكر..

تعلن
مؤسسة عبدالجواد المحتسب للتجارة
بأنها منحت مكفولها/ السيد ابراهيم محمد صقر مصري الجنسية جواز سفر رقم ١٥٩١٦٤ تأشيرة خروج نهائي.. لذا ترجو المؤسسة ممن له أي مطالبة بحق المذكور... مراجعتها في مدة أقصاها ثلاثة أيام من تاريخه. ولن تقبل أي مطالبة بعد هذا التاريخ.. تليفون ٤٠٢٠١٠٢ الرياض

يعلن مصنع الألمنيوم التيسير بالرياض
أنه قد منح مكفوليه الآتية أسماؤهم تأشيرة خروج نهائي
وهم : ١ - محمد لطيف فضل دين . باكستاني الجنسية
٢ - عبدالمجيد ساجد سراج الدين . " "
٣ - علي محمد فضل محمد . " "
٤ - محمد اسلم عباس . " "
نرجو ممن لديه أية مطالبات على المذكورين التقدم للمصنع خلال اسبوع من تاريخه أو الاتصال ت: ٤٤٨٧٤١٥ الرياض ، والمصنع غير مسؤول بعد هذا التاريخ

هكذا احسن الأصول

الجريمة

بقلم/ فايق فهيم

الحلقة الثالثة

بعض اخطاء الاطباء الشرعيين

• اثبات ملابسات الجريمة خير مقدمة لإزالة غموضها

انتحار أم قتل؟ أكبر علامة استفهام امام المحقق

• جريمة ايريس التي قتلها زوجها

• المعماري وعالم الطبيعة ينضمان الى فرق الأدلة

مع كل ماحققه الطب الشرعي من نجاح، إلا ان هناك حالات فشل فيها الاطباء وادى فشلهم الى كوارث. ويحفل تاريخ الطب الشرعي بنماذج كثيرة لهذا الفشل حتى ان طبيبا يدعي الدكتور ألان مورتيز اضطر الى تاليف كتاب بعنوان «أخطاء تقليدية في الطب الشرعي»، اصبح فيما بعد حجة لكل من يرغب دراسة الطب الجنائي او ان يحول خدماته لصالح الشرطة.

لقد عدّد الدكتور مورتيز مالايقل عن اربعة عشر خطأ تقع عادة اذا كان الطبيب الشرعي محدود الخبرة أو ميالا للتسرع. من هذه الاخطاء عمل تشريح غير كامل، والسماح بالدفن واجراءاته قبل الخروج بكافة النتائج، واعتبار الجثة المشوهة او المقطعة غير قابلة للتشريح، والعجز عن ملاحظة التغيرات التي تطرأ على الجثة بعد الموت، وعدم القدرة على الفحص السليم ومن ثم تقديم وصف او تقرير دقيق عن الاشياء الغريبة التي يلاحظونها، وعدم فحص الجثة على مسرح الجريمة، وعدم التقاط صور سليمة وكثيرة وملائمة من كافة الاوضاع، واخيرا اعطاء التصريحات المتعجلة والاكثار من الكلام وربما لمن لاينبغي ان نتكلم امامهم. ولعل ادخال عملية تصوير الجثة بالفيديو تصويرا كاملا في موقع الجريمة من ابرز التطورات التي ساعدت على تغطية اخطاء كثيرة من الاطباء الشرعيين المبتدئين.

وان أول من استخدم تصوير الفيديو طبيب يدعي توماس نوجوشي وهو الذي قام بتشريح جثة روبرت كيندي. ويبقى خطأ فاحش لابد من التنبه له وهو: عدم اعمال الملاحظة الدقيقة في كل مايرى حول الجثة.

ويذكر الدكتور كيث سيمبسون بفزع شديد المشهد الذي واجهه في مشرحة ساوثمورك في بريطانيا سنة ١٩٣٤ فقد شاهد احد الاطباء المحليين الذي تطوع للعمل كطبيب شرعي - دون تدريب على هذا العمل - وهو يدون ملاحظات وهو متكيء على حائط المشرحة. وكان قد قطع اجزاء من الجثة التي شكت الشرطة في ان صاحبها قد قتل. وهو اجراء لايقدم عليه احد في الوقت الحاضر لحسن الحظ.

ويذكر دكتور سيمبسون ايضا انه شاهد طبيبا شرعيا يمشي فوق جثة ليفحص جثة اخرى راحت ضحية نفس الحادث الذي أودى بالأولى. وحالة ثالثة للاهمال والاخطاء كانت بطلتها طبيبة شابة جرى استدعاؤها الى بيت عثر في مدخله على جثة لرجل. وفحصت الجثة وغادرت المكان بعد ان سجلت سبب الموت.

وبعد ساعات اتصل بها ضابط شرطة وقال لها: «ماراْيك اذا اضفت عبارة لتقريرك الطبي عن الوفاة، تقول: وبعد مزيد من البحث وجدنا الجثة معلقة بحبل جرى ربطه بمزلاج المنزل».

وقام طبيب شرعي آخر برفع حقيبة بلاستيك كانت معلقة في رأس طفل قتيل.. وبذلك دمر الدليل الاول الذي يفيد رجال التحقيق، لان تحلل الجثة يحتم تركها تماما كما هي دون احداث اي تأثير طفيف بها او بمسرح الجريمة. والمزعج ان ضباطا كبارا يقعون في هذا الخطأ. فقد اكتشفت جثة فتاة في احدى الغابات في بريطانيا، وكان من الواضح انها قتلت. ووصل الى مسرح الجريمة اثنان من رجال الشرطة في سيارة نجدة. وقام الاقدم بارسال زميله الاحدث الى السيارة ليقوم بطلب الاسعاف، وقلم هو بجمع حقيبة الفتاة وحذائها، وبعض ملابسها، وحمل جثتها على كتفه، وبدأ يمشي الى الطريق العام حيث تقف السيارة، وادعى بعد ذلك انه فعل مافعل لتسهيل عملية النقل. وفجأة ادرك غباءه الرهيب، فعاد ادراجه ووضع كل شيء في مكانه كما كان - كما اعتقد هو - وجاء وفد تحقيقات من سوكتلانديارد، وقضوا ساعات طويلة يصورون ويسجلون الملاحظات وبعد جهد كبير خرجوا ببصمات، وعندما تحروا وبحثوا وقارنوا وجدوا انها بصمة الضابط الغبي.

ومثلما لايجب ان نأخذ شيئا من مسرح الجريمة، فإن ترك شيء في المكان لايقل ضررا ولا خطورة. واوضح مثال على مايمكن تركه بصمات الاصابع وآثار الاقدام. وهناك قصة عن طبيب شرعي ترك مظلته وعليها بصماته كاملة في شقة داعرة قتيلة، مما سبب له حرجا بالغا.

التصرف المثالي:

والوضع المثالي بالنسبة للطبيب الجنائي عندما يصل الى مسرح الجريمة ان يتبع نظاما صارما دقيقا. فإذا كانت الجثة تبدو حديثة الوفاة فإن اول شيء هو التاكد تماما من الموت، مع عدم اللجوء الى العبث بالملابس إلا في اضيق الحدود. فإذا اضطر الى فك احد الازرار فلابد ان يدون ذلك في تقريره. واليوم يحمل معظم رجال التحقيق والطب الجنائي كاميرا بولارويد لتسجيل كل مرحلة من مراحل نشاطهم. وبمجرد تأكده من حدوث الوفاة، يجب ان يبدأ المصور عمله مع الحرص على الاحتفاظ بكل شيء في مكانه وفي هذه المرحلة يجب ان يتبع شعار:

اليدان في الجيبين، والعينان مفتوحتان، والفم مغلق، ومن الاهمية بمكان ان يبقى على مسرح الجريمة وبصحبته احد المصورين، فلعله يحتاج الى تسجيل بعض التفاصيل التي قد تتغير فيما بعد او تذوى بفعل مرور الوقت ومن هذه التفاصيل «تدفق الدماء - العرق الجاف - زاوية الطعنة، او وضع المسدس في اليد». بعد ذلك يبدأ تسجيل درجات الحرارة بانتظام. واول درجة حرارة يجب ان تؤخذ في الحسبان هي حرارة الغرفة او المكان الذي وقعت فيه الجريمة، ثم درجة حرارة الجسم، وافضل قراءة للحرارة تكون من الشرج او المهبل، واذا تعذر ذلك بسبب التعرض لحالة اغتصاب او هتك، فان اسفل داخل البطن هي انسب مكان، وينصح دكتور سمبسون باحداث ثقب قرب الكبد لقراءة مؤشرات الكبد، وتسجيل ذلك ووضع ضمادات خاصة على الجرح الذي يحدثه الطبيب حتى لاتختلط الامور على المحقق.

ويفضل ان يقوم طاقم التحقيق باكمله بتسجيل ملاحظات ورسم قياسات لاي شيء ثم التاكد من عدم التعرض باللمس او الامساك للجثة.

وقت الوفاة:

ومالم يكن لدى الشرطة شهود عيان على وقت الوفاة، فلابد ان ترجع الشرطة الى اخصائي التشريح للتعرف على ساعة الوفاة ويجب ان يسجل ذلك قبل بدء التشريح الكامل. والمعروف ان حالة الجثة بعد الوفاة تعتمد على عدة متغيرات يجب ان توضع جميعها في الحسبان، ولكن المعروف ايضا ان وقت الوفاة يمكن ان يتحدد بسهولة اذا لم يكن قد مر على الحادث اكثر من ساعتين.

والمعروف انه عند حدوث الوفاة يحدث ارتخاء في العضلات وتستمر تدريجيا حتى تفقد العين بريقها تماما وتبدو في وضع محملق ثابت ولكنها مؤشر للطبيب بوقت حدوث الوفاة.

ودرجة برودة الجسم هي المؤشر الرئيسي لوقت الوفاة. حيث يفقد الجسم حرارته ويكتسب درجة حرارة المكان المحيط به. والمعروف ان الاطراف اسرع برودة من الوسط والصدر والمؤشر الثاني هو درجة هروب الدماء الى المناطق السفلية من الجسم عندما تتوقف الدورة الدموية فتظهر البقع البنفسجية وتبقى رقع واسعة دون تلون - خاصة المناطق الملامسة لاي سطح.

ويتعرف الطبيب على حالات السموم من تغير اللون، فالجسم يحمر اذا دخله اول اكسيد الكربون او السيانيد او حامض الهيدروسيانيك. كما ان الطبيب يستطيع التمييز بين حالات القتل او الانتحار ففي الحالة الثانية يلاحظ ان يد الضحية تمسك بالسلاح بقوة بحيث لايمكن تخليصه من يده بعد موته دون قوة شديدة. ويحدث هذا التخشب في حالات الغرق حيث يلاحظ ان الغريق يغلق يديه بشدة في محاولة للامساك بأي شيء ليبقى على السطح ومن هنا جاء المثل «يتمسك بقشة».

ويفسر الدكتور جليستر هذه الحالة بقوله:

«ان هذا الوضع ينتج عن فعل ارادي عنيف، تصحبه انفعالات هائلة قبل الموت مباشرة».

لهذا يسهل على الطبيب تمييز كيفية وقوع الموت من الاهتمام بكيفية الامساك بالسلاح.

معدل التحلل

وهناك حقائق لابد ان يعرفها المهتمون بالجريمة وهي ان الجثث تتحلل في الهواء بمعدل يزيد ضعفين على التحلل في الماء وثماني مرات اكثر من الارض (الدفن).

وصغار السن تتحلل اجسامهم اسرع من كبار السن، لقلة الشحوم في الكبار، والذين ماتوا في صحة جيدة يقاومون التحلل اكثر من الذين قتلتهم الامراض.

وهناك سموم تحفظ الجسم فترات طويلة بعد الموت مثل كلوريد الزنك مثلما حدث مع نابليون بونابرت وسوف نعرض له في حلقة قادمة. وبعد تحديد سبب الموت وساعته يستمر الطبيب في دعم قراره بمزيد من التشريح، ولابد من فحص شامل. فقد قام طبيب في اسكوتلنده بفحص جثة قتيل، وبعد انتهائه قرر ان الموت يرجع الى نوبة قلبية سببها ضرب عنيف ظهرت آثاره في الرأس والصدر. ولكن مراجعة التشريح اثبتت ان القتيل قد كسرت رقبته مما ادى الى وفاته.

ولايقف فضول الطبيب الجنائي عند هذا الحد، بل يجب ان يفحص عينات من الدم والبول ومحتويات المعدة، لانها تفيد بنسبة ١٠٠٪ في حالات التسمم فضلا عن تحديد آخر وجبة تناولها القتيل، وقد يكون ذلك بداية خيط ينطلق منه المحقق. ونظرا لان لكل طعام خواصا هضمية، فعلى الطبيب ان يعرف الوقت الذي يستغرقه كل نوع في المعدة.

ويجب ان يلاحظ الطبيب الاشياء الغريبة مثل الندمات والوحمات والوشم كما سترى في قضية القاتل كريبين ويحتفظ بعينات من الشعر.

وفي حالة الحرق يفحص من الممرات الهوائية لتحديد وجود جزئيات الكربون، فان وجدت فهي تشير الى ان الضحية كان على قيد الحياة عند اشعال النار.

تداخل الانتحار مع القتل

والمعروف ان قضية الانتحار من اعتى الامور التي تتداخل مع القتل ويحرص بعض القتلة على ابراز الضحية وكأنه قام بالانتحار واحيانا يوقع احد المتحرين بأبرياء وفي هذا الصدد هناك قضية طريفة.

ذات مساء في بدايات عام ١٩٧٠، سقطت فتاة شقراء جميلة تدعي ايريس نينا سيجار من مسافة مائتي قدم من شرفة شقتها لتموت فورا على الرصيف الواقع اسفل العمارة. واكتشف المحققون الذين قاموا بالاجراءات المبدئية ان ايريس كانت تتمتع بشعبية كبيرة بين جيرانها، حيث كان الجميع يحبونها ويقدرون فيها صبرها على تحمل زوجها السكير.

وقال احد جيرانها:

«ان هذا الرجل كان دائم الايذاء لها. ولاشك ان سلوكه العنيف يدفع اي عاقل يعاشره للانتحار».

وشهد زوج ايريس وهو شاهد العيان الوحيد ان زوجته لم تقتل نفسها عمدا «بل كانت تحاول اصلاح عطل في المكيف وانزلقت لتسقط في الشارع» واضاف: «وقد حذرتها من ذلك وابلغتها ان محاولتها تنطوي على مخاطرة شديدة».

وكان اتجاه الشرطة ان تكتفي بذلك وتتوقف وتغلق ملف القضية على انه قضاء وقدر الى ان جاءتهم معلومات من احدى شركات التأمين تفيد ان الزوج هو المستفيد الأول من وثيقة تأمين بمبلغ ١٠٠,٠٠٠ دولار، وبها بند يلغي الوثيقة في حالة الانتحار.

المعماري وعالم الطبيعة:

واستيقظ الشك مرة اخرى لدى رجال شرطة بالتيمور فقامت باستدعاء الخبراء وهم هذه المرة اخصائي فيزياء ومهندس معماري، وقام المهندس بتصوير المبنى الذي سقطت منه ايريس من كافة الاتجاهات، بينما اشرف اخصائي الفيزياء على عدد كبير من الموديلات التي تشبه ايريس جسما ووزنا وطولا.

وبدأ تسجيل عملية اسقاط الموديلات على جهاز تسجيل فيديو، مرة بدفع الدمية، ومرة بتركها تسقط دون دفع، ومرة بالقائها ورابعة بتزليجها في محاولة التعرف على شكل كافة الاحتمالات التي قد تكون ايريس الحقيقية قد مرت بها وماتت بسببها وجرى تشغيل اشرطة التسجيل مرات ومرات حتى يمكن دراسة كافة الاجسام الهاوية. وهنا ظهرت حقيقة ساطعة دامغة. فالجسم الذي يسقط من ارتفاع كبير يندفع الى الخارج ثانية او اثنتين ثم يتوجه مباشرة الى الارض، واثبتت الاسقاطات المتكررة ان ايريس - في حالة وقوعها دون انتحار او دفع مقصود - ستهوى على مسافة عشرة اقدام ونصف (المسافة من مكان الوقوع الى جدار المبنى) مع وضع كافة الاعتبارات المعمارية في الحسبان. ولكنها فعلا كانت قد اصطدمت بالارض على بعد ستة عشر قدما وثماني بوصات من جدار المبنى. ولايمكن لأي فرد ان يقفز في الهواء او الفضاء أعلى من قفزته وهو على الارض. ولا يمكن لامرأة بدينة مثل ايريس - وهي ايضا في منتصف العمر - ان تقفز مسافة كهذه حتى اذا كانت في غاية التحمس للانتحار. وعندما ووجه زوجها بهذا الدليل ارغم على الاعتراف بانه قام بالقائها من الشرفة وهو في نوبة سكر، فوجهت له تهمة القتل المتعمد.

كل الملابسات ضده وانقذه الطب

وفي سنة ١٩٥٩ عثر على جثة شخص يدعى جاكسون قتيلا في مدينة جوبلين ولاية ميسوري الامريكية. كان من الواضح انه ضحية جريمة قتل. فقد عثر على ازميل خشبي في حلقه بعنف بالغ تهتكت معه الرقبة تماما. وكان جاكسون على علاقة علنية بزوجة رجل آخر. وسمع الزوج مراراً وهو يهدد جاكسون ويتوعده، وقبل موت جاكسون بايام قليلة اشتبك الرجلان في معركة عنيفة في احد النوادي الليلية، واستدعى البوليس لفض اشتباكهما، والقى القبض على الزوج، ورغم انه انكر علمه تماما بما وقع لجاكسون، الا انه فشل في اثبات مكان تواجده اثناء ارتكاب الجريمة بشكل يقنع المحكمة. ولكن حظه كان بالغ الروعة، فقد ابدى الطبيب الجنائي استغرابه للزاوية التي احدثها الازميل في حلق جاكسون ولم يبد ممكنا ان يقوم آخر بضربه على هذا الوجه وبهذه الطريقة. واثبتت البصمات ان جاكسون امسك بالازميل بكلتا يديه ودفعه بقوة شديدة في اتجاه رقبته، منتحراً باسلوب غاية في الشدة والعنف.

تبين لنا هاتان القضيتان المخاطر التي يمكن ان تكتنف عمل الشرطة والمحققين والاطباء الجنائيين اثناء تحقيق حوادث الموت الناتج عن العنف. فالافتراضات العابرة المتسرعة قد تؤدي الى اخطاء خطيرة.

وقد كتب البروفيسور كيث سمبسون في بحث نشرته مجلة كريمينو لوجست يقول:

«يقولون دائما للطبيب الجنائي على مسرح الجريمة، يجب ان تكون عينك واعية لما ترى، وان تضع يدك في جيبك، وان تغلق فمك. ولكن الواقع اثبت ضرورة الخروج احيانا على هذه التعليمات اذ يمكن للطبيب ان يغلق عينيه حتى لايرى اشارات او علامات مبكرة قد تدفعه الى الحكم السريع، وان يدرك ان ماقد يبدو في ظاهره انتحارا قد يكون قتلا متعمدا او العكس».

حب الحياة:

ولدينا قضية بحثها سير برنارد سبلزبرى في مايو سنة ١٩١١ حول امكانية استنتاج ماحدث من الملاحظة الدقيقة.

فقد عثر على جثة موظف بشركة للتأمين يدعى سيرجي في احدى مقاطعات لندن (هورنسى). وقد لوحظ ان رقبته قطعت من الامام وان الشريان الخارجي الرئيسي قد قطع تماما. غير ان التشريح اثبت رغم ذلك انه مات من دخول الهواء وأحداثه تسمما هوائيا ولم يمت من النزيف او فقدان الدم. وعثرت الشرطة على سكين جيب جديدة ومبقعة بالدماء في جيب سترته الايمن. وكان يمسك بيده اليمنى منديلا ملوثا بالدماء.

زار سبلزبرى مكان الحادث، واستجمع العمليات الجثمانية والحالة العقلية التي مر بها سيرجي عبر العملية التي ادت الى وفاته. كانت هناك بقعة دماء كبيرة في المكان الذي طعن فيه سيرجي نفسه في الرقبة، ونقاط دم متفرقة اوضحت انه سار حوالي مائة ياردة، ثم انتحى الى زاوية في الطريق وانهار ومات. واستنتج الطبيب النابه سبلزبرى، ان القتيل ارتكب فعلته، وبعدها بثوان قليلة انتابه الفزع والهول مما فعل وماسيحدث له، فاغلق نصل السكين ووضعها في جيبه، واخرج منديلا وحاول اغلاق الجرح وسده بالمنديل ثم اسرع باتجاه بيت طبيبه بدلا من التوجه الى بيته ووصل الى زاوية الشارع الذي يسكنه الطبيب، وعندما اقترب رفع المنديل للحظة. وقد اتضح من تدفق كتلة دماء كبيرة والمكان الذي حدث فيه رفع المنديل عن الجرح. ولم يكن يدري ان فعلته هذه سمحت للهواء بالدخول الى اوردته، فأحدثت وفاته. وبالفعل سقط بعد عدة ياردات، بعد رفعه المنديل. وكان ضغط المنديل على رقبته شديدا بحيث احدث شللا كاملا للاعصاب الحائرة «السمثاوي» مما يؤكد رغبته العارمة في ان يعيش.

الاستنتاج: قاعدة ام استثناء:

ولايمكن ان نسلك هذا المسلك الاستنتاجي في معظم الحالات، بل يمكن القول ان ذلك يعتبر حالة استثنائية. لان معظم رجال الشرطة والطب الجنائي رجال مشغولون وامامهم اعمال جسيمة ومسئوليات هائلة، واثبتت التجارب لهم قلة الحوادث التي ظهرت على انها انتحار ثم ثبتت انها جرائم. فاذا توفر للقاتل الوقت فلاشك انه سيحاول التمويه والخداع وتشويه عمله بحيث يخدع الشرطة. ولاشك ان تاريخ الجريمة مليء بهذه الاحداث والتي ربما يكون قد نجح فيها، لان مانعرفه نحن هي المواقف التي فشل فيها المجرم.

الزوجة القاتلة:

وفي الثلاثينيات من القرن العشرين، استدعى سيرسيدني سميث ليحقق في جريمة اطلاق النار على فلاح سكوتلندي دأب على شرب الخمر. وقد عثر على جثته في حقله ممسكا ببندقية صغيرة. كان الرجل متزوجا وكان يدير هو وزوجته مزرعته الصغيرة. بمساعدة صبي متخلف العقل في الخامسة عشرة من عمره، كان يقيم ويبيت في ملحق صغير في فناء البيت. وكان الفلاح تحت مراقبة الشرطة بسبب شططه بعد ان تأخذ الخمر لبه.

وقبل يوم من العثور على جثته، كان قد توجه الى مدينة مجاورة وقضى المساء بطوله يحتسى الخمر في مقهى عام بالمدينة حتى اغلق المقهى في العاشرة مساء. ثم استقل الحافلة وتوجه الى بيته. وبعد الحادية عشرة مساء - قال الصبي المتخلف العقل - ان سيده جاء الى الفناء وطلب اليه ان يساعده في صيد الحمام. وخاف الصبي ورفض - على حد قوله - وفي الصباح وجد صاحب المزرعة قتيلا في الحقل والبندقية بجواره. وزعمت زوجة الفلاح انها لاتعرف شيئا عن كل ماحدث، فقد توجهت للنوم في الساعة العاشرة والخامسة والعشرين، وانها استيقظت في الصباح على نداء الصبي الذي ابلغها بموت مخدومه، واستدعت الشرطة، وجاء المحققون ومعهم اكبر خبراء الادلة والطب الشرعي سير سيدني سميث، ظهر اليوم التالي.

وافترضت الشرطة، ان الفلاح قد سقط واصابته البندقية لحظة سقوطه، ولكن فحوصات سميث اثبتت اشياء اخرى مختلفة تماما. فقد وجد الوجه الى اسفل في ثنايا العشب الطويل نسبيا والذراعان ممتدتان على جانبي الرأس، على مسافة ٧٥ ياردة من المباني ووجدت قبعة على رأس القتيل من الخلف وعندما رفعها سميث لاحظ وجود دماء متجلطة نتيجة الجروح التي خلفتها الطلقة. ولم يكن الجزء الداخلي للقبعة ملوثا الا بالقليل جدا من الدماء مما يشير الى انها وضعت على الرأس بعد احداث الاصابة. وفي وسط القتيل عثر على بقع دموية، دون ان يكون هناك جرح قريب، وجذب سميث السترة الى اعلى واكتشف ان البقع الدموية تنسجم تماما مع الجرح الذي اصيب به القتيل في رأسه. واستنتج ان السترة وضعت على جرح الرأس بعد احداث الاصابة مباشرة واثناء شدة النزيف. وسرعان ما اكتشف السبب كان الجانب الداخلي من السترة ملوثا بالطين والحشائش والخضروات، كما انكمش القميص والصديري الى اعلى باتجاه الكتف وتلوثا بالطين والحشائش والخضروات. والتصقت اجزاء من التربة بالبقع الجافة على خلفية اليدين. وتأكد سميث انه تم سحب الجثة على الارض على الظهر بعد تلقى الاصابات مباشرة.

اما البندقية الصغيرة ذات العبوة المزدوجة والتي وضعت بجوار الجثة فكانت تحتوي على خزينة يسرى خرجت منها طلقة اما الخزينة اليمنى فقد عثر عليها خالية. وعثر على طلقة في الذراع اليسرى، وعندما قلبت الجثة لاحظ سميث جرحا غائرا في الخد، وملل سميث ليفحص الجرح عن قرب فوجد انه احدث تهتكات هائلة ونزيفا حادا، ولكن الدماء لم تكن تتوجه الى منطقة الرقبة، بينما انفتحت اطراف الجرح باتجاه العين. واثبت وجود الطين والحشائش ان الجثة سحبت من القدمين بعد اطلاق الرصاص على الخد.

وفحص سميث العشب المحيط بالقتيل، ولمح خطا من الدماء يؤدي الى مباني المزرعة، وتوقف الخط عند منطقة «الجرن» والتي لايوجد بها حشائش وذات ارض غير مستوية. وظهرت احدى البقع ناعمة حديثة، فحفر فيها سميث حيث وجد بقعة دماء كبيرة. هنا ايقن سميث ان القتيل اطلق عليه الرصاص في هذه النقطة بالتحديد.

مزيد من الفحص:

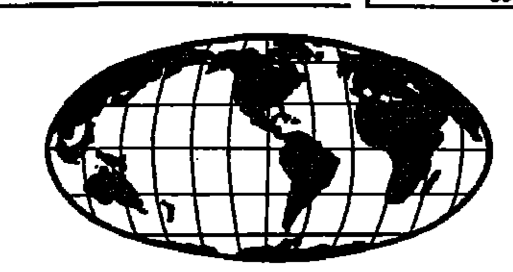
وحمل الجثة الى مشرحته لاجراء مزيد من الفحوص، واثبتت وفرة الدماء ان معظم الاصابات وقعت قبل الموت وقد ترتب الموت على الطلقة التي وجهت الى الخد مما ادى الى حدوث الصدمة والنزيف الشديد في شرايين الرأس واسفكسيا الخنق لاستنشاقه دماء كثيرة في رئتيه. واتضح ان اصابات الرأس سبقت طلقة الخد، وانها وقعت بسبب اصطدام الرأس بجسم صلب مثل البلطة، وقد ادت الى حدوث اغماء للقتيل واكتشف سميث اثار بودرة البارود داخل الجروح، واستنتج ان الرصاص اطلق عليه من مسافة ثلاثة ياردات. بينما كان القتيل راقدا على ظهره وبعد سحبه لمسافة قصيرة على ظهره، واثبت ذلك مخارج الرصاصات من القميص والسترة. كان على سميث ان يثبت وقت الحادث، وكان قد شاهد الجثة لاول مرة في الثانية بعد الظهر، ونظرا لان عملية الوصول الى الموت الكامل تستغرق ١٢ ساعة فقد استنتج سميث ان الفلاح قتل بين الثانية والرابعة بعد منتصف الليلة السابقة. فقد حسب موعد اغلاق المقهى وتوقفه عن شرب الخمر في العاشرة، وحسب مقدار الدورة الكحولية في الجسم عن طريق الدم والبول، وايقن ان الفلاح عاش خمس ساعات ونصف بعد عودته من المقهى. ولذلك فقد قتل في الثالثة والنصف.

حقيقة الجريمة:

كان على المحققين التحري حول الساعات الاربع التي قضاها بين عودته من الحافلة الى موت. واسفر ربط الجروح وتوقيتها عن كشف ذلك، فعندما عثر على كرات دم بيضاء، تأكد ان الطلقات سبقت الموت بساعات، وقدر انه ظل ينزف ثلاث ساعات. وبدأ سميث يعيد بناء الجريمة ووصفها على الوجه التالي:

عاد الفلاح الى بيته في الحادية عشرة مساء في حالة سكر شديد وتعرض لعدة ضربات من سلاح يشبه البلطة عدة مرات اما وهو جالس او عندما كان المجرم في مكان اعلى. واثبتت علامات الارض انه ضرب اما في الملحق او البيت. لان مسحوق التنظيف الذي علق بثيابه كان قريبا من ذلك المستخدم في الملحق والبيت ثم جرى سحبه على ظهره من قدميه وترك في الجرن لفترة ظن فيها القاتل انه مات. وبعد ساعتين او ثلاث خطرت للقاتل فكرة تصوير الحادث على انه انتحار بالرصاص، فتوجه للجثة مرة اخرى ليجد الفلاح يحاول النهوض، فاطلق عليه رصاصة نفذت الى ذراعه الايسر، وقلبته على ظهره، وجاءت الطلقة الثانية من اعلى الى وجهه مباشرة، فحدثت الوفاة. وبدأ القاتل سحبه ووجهه الى الارض الى الحقل ووضع البندقية الى جواره والقبعة على رأسه وطلب سميث الى الشرطة البحث عن طلقات قرب بقعة الدم التي عثر عليها في الجرن. وعثر على ثلاث وعشرين طلقة في نفس المنطقة، وقبض على زوجته وخادمه. واعترف الخادم اعترافا كاملا، وقال ان الزوجة هي التي اقترحت قتله وهاجمت زوجها بالبلطة، وانه شاركها في سحبه، وبعد فترة لاحظ ان الجثة تتحرك واعطت الزوجة البندقية للصبي للاجهاز عليه نهائيا، ثم قامت الزوجة باخفاء البقع الدموية ودفنت الطلقات ونظفت البلطة.

والغريب ان الزوجة لم تدان، فقد انكرت تماما وتعللت بان الصبي متخلف عقليا، واعتبرت المحكمة انها لاتملك دليلا ماديا، واعلنت ان الصبي معتوه، ولكن سميث اثبت للعلم انه قادر على سبر اغوار الحقيقة وتقويض اسس الجريمة.



● يشتكي السكان في ولاية سلراداك الماليزية من ان استخدام السهام التي تطلق بالنفخ من انبوب في قتل الكلاب الضالة يُشكل خطرا عليهم.

وقالت مجلة (بورنيو بوليتين) الاسبوعية ان الاباء في هذه الولاية يخشون اصابة اطفالهم بالسهام المسممة لهذا السلاح القبلي القديم. وقد اتفق البوليس مع راي السكان بان هذه الطريقة تنطوي على مخاطر، الا ان هناك مسئولين آخرين لم يوافقوا على هذا الراي وقالوا انه قد تم اللجوء الى سهام النفخ في قتل الكلاب الضالة لانها لا تحتاج الى ترخيص من السلطات.

● قرر البوليس في مدينة سيدني الاسترالية تقديم (٤١) عضوا في عصابتي دراجات نارية متنافستين للمحاكمة بتهمة القتل وكان قد نشب قتال استخدم فيه الرصاص بين اعضاء العصابتين في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي في موقف للسيارات خاص بأحد الفنادق في سيدني، وقد نجم عن تبادل اطلاق النار بين الجانبين مصرع ستة اشخاص من الجانبين بالاضافة الى قتل فتاة لا علاقة لها بالموضوع.

● قال الاطباء ان صبيا يبلغ من العمر عشر سنوات قد توفي بعد ان قضى مدة ساعتين في قاع بحيرة شديدة البرودة اثر سقوطه في الثلج الذي كان يغطي سطح البحيرة بالقرب من منزله بالقرب من مدينة بوسطن الامريكية.

وافاد الاطباء بانهم قاموا بعملية نقل دم للصبي (جيفري جوديل) لرفع درجة حرارة جسمه غير انه توفي في المستشفى الذي نقل اليه بطائرة هيلوكبتر عقب حوالي (٣٦) ساعة من انتشاله من البحيرة.

● فقدت الدوائر الثقافية المؤرخ الفرنسي فيرديناند بروديل (٨٣) سنة الذي كان متخصصا في اعداد تاريخ منطقة البحر الابيض المتوسط والتاريخ الاقتصادي لاوروبا.

ويعد فيرنادنو بروديل احد مؤسسي التاريخ الحديث وهو عضو الاكاديمية الفرنسية منذ عام (١٩٨٤) وعضو فخري في الكوليدج دي فرانس.

● تقرر ان تعرض في واشنطن وللمرة الاولى في اوائل شهر مايو (ايار) القادم اربعون لوحة فنية من مجموعة متحف (بوشكين) السوفياتي بموسكو ومتحف الهيرميتاج في لينينغراد وذلك في اطار التبادل الفني بين البلدين الذي نصت عليها الاتفاقية الموقعة بينهما.

وسوف يظل المعرض مفتوحا في واشنطن لمدة ثلاثة اشهر على ان ينتقل بعد ذلك الى لوس انجلس ويظل فيها لمدة شهرين آخرين ومن المنتظر ارسال مجموعة من الاعمال الامريكية الى الاتحاد السوفياتي تضم مجموعة من اللوحات التاثيرية وما بعد التاثيرية.

● قام المخرج السينمائي السويدي انجمار برجمان باخراج المسرحية التي كتبها الكاتب النرويجي «هنريك ابسن» بعنوان «جون جابريل بوركمان» والتي تعرض حاليا في العاصمة الفرنسية.

وتعالج المسرحية موضوع الانانية وعدم فهم الآخرين وذلك من خلال بطل المسرحية ابن عامل الفحم الذي رفض عمل والده واشتغل في احد البنوك وارتكب سرقة الامر الذي جعله يوقع العقوبة على نفسه ويسجن نفسه في حجرته لمدة ثماني سنوات، ولا يحاول الاختلاط بزوجته وابنه ثم يخرج من سجنه حين يعلم ان شقيقته مريضة ومعرضة للموت، ويرفض الوقوف بجانب شقيقته ويتركها تواجه الموت لوحدها.

● انخفض النمو الاقتصادي في اليابان خلال الربع الثالث من هذا العام بنسبة (٦ر٢) في المائة وذلك مقابل (٨ر٥) في المائة خلال الربع الثاني من هذا العام.

ومن ناحية اخرى قررت الحكومة اليابانية رفع اسعار المنتجات الكهربائية والالكترونية مع بداية العام الجديد بنسبة ٢٠٪ حتى ترفع قيمة الين الياباني بالنسبة للدولار الامريكي.

● اوضح المغني الاسباني رافاييل انه قد اشترى المنزل الذي كان يقيم فيه الرئيس الامريكي الاسبق ريتشارد نيكسون في ولاية فلوريدا مقابل مليون وخمسة الاف دولار وذلك لاهميته التاريخية.

هذا ومازالت جدران ذلك المنزل تحمل الكثير من تذكريات صاحبه القديم مثل الشبابيك المضادة للرصاص وحمام السباحة الذي اهدته بات نيكسون لزوجها كهدية في عيد ميلاده.

وقد قرر المغني الاسباني احضار زوجته واولاده للاقامة معه في هذا المنزل بصفة دائمة عندما يبدأ جولته التي تستمر لمدة عام كامل في مختلف الولايات الامريكية.

● توفي كوستاس بيتاس المجرم المعروف في قبرص عن (٨٥) عاما في دار للعجزة في بداية هذا الاسبوع. بعد ان امضى خمسين عاما من حياته في السجن.

وكانت اول سلسلة من الاحكام قد صدرت بحق بيتاس لقيامه بعملية سطو عندما كان في الثالثة عشر من عمره، كما سجن لآخر مرة في عام (١٩٧٦)م بتهمة الشروع في السطو.

وقد قام حراس سجن نيقوسيا بارسال اكليل من الزهور اثناء تشييع جنازته.

● حصلت احدى الشركات السويدية على عقد قيمته (٧٠٠) مليون كرونة اي ما يعادل (٨ر٦٣) مليون جنيه استرليني لتصنيع معدات وصواريخ خاصة بابحاث الفضاء لحساب الحكومة البريطانية.

ومن المقرر ان يتم تسليم تلك المعدات خلال الفترة من (١٩٨٧ - ١٩٩٠).

الجدير بالذكر ان الشركة السويدية قد حصلت على العقد بالرغم من التنافس الشديد بين عدة شركات للفوز به.

● حصل الكاتب الفرنسي (اليفان بومو) على الجائزة اولى في ادب الاطفال التي تمنحها سنويا مدينة باريس لعدد من الكتاب والفنانين في كافة المجالات.

الجدير بالذكر ان «اليفان بومو» كان قد ولد في مدينة فيش في العام (١٩٤٦) وتخصص في مجال الكتابة للاطفال كما ساهم في اعداد عدد من الحملات التي اقيمت لصالح الاطفال.

وتتراوح قيمة هذه الجائزة ما بين (٢٥) الفا وخمسين الف فرنك.. وقد جرت العادة على توزيعها منذ العام (١٩٤٨) بحضور عمدة باريس والمسئول الثقافي في وزارة الثقافة الفرنسية.

شاب سعودي قلبه وجميع احشائه في الجهة اليمنى من صدره

اكتشفت حالة الشاب بطريق الصدفة.. وحالته تعتبر نادرة

خالد الهنداس: لا ادري اين ستكون قلوب اولادي بعد الزواج

شاب قلبه وجميع احشائه في الجانب الامين من جسمه يعيش حياة عادية سمع بان هذا نادر فاصبح يرى نفسه مختلفا الله سبحانه وتعالى هو القادر على تصوير عباده الصورة التي يشاؤها .. وهو القادر على التغيير والتبديل في خلقه عز وجل.. فذاك انسان في كامل بنائه الجسمي.. وآخر ينقصه عضو من اعضائه وآخر يختلف فيه تركيب تلك الاعضاء واماكنها.. كل تلك الاشكال والهيئات تدل على قدرة الخالق عز وجل وعظمة وحدانيته..

خالد الهنداس شاب اكتشف ان قلبه يختلف عن قلوب الناس فهو في الجهة اليمنى من صدره.. كل ما هو على الجانب الايسر عند الناس هو على اليمين عند خالد..

قد لا يكون الامر بتلك الندرة التي تستوجب النشر ولكنها موجودة وينسب حددها الاطباء ولكن المعرفة عن تلك الحالة وخلفياتها هي ما سيتحدث عنه الشاب خالد (٢٢ سنة).

اكتشاف الحالة

يقول خالد:

ولادتي كانت في الزبير في شهر رمضان عام ١٣٨٤هـ.. اكتشاف ان قلبي على اليمين كان عن طريق دكتور عراقي في المدرسة فعندما كانت هناك فحوصات دورية تجرى على طلبة المدرسة بواسطة سيارات الاشعة المتنقلة وبعد الكشف علي استغرب فني الاشعة وتوقع خطأ في وضع اخذ الصورة فاعاد التصوير عدة مرات ولكن نفس النتيجة فطلب المشرف ان اقوم بمراجعة طبيب للامراض الصدرية ليعاين الحالة ويشخصها ويجري اللازم..

فذهبت الى اخصائي الامراض الصدرية وبعد الكشف قال لي ان قلبك على اليمين.. كان ذلك وعمري تسع سنوات في الصف الثالث الابتدائي..

بعد ذلك لم اكترث من ذلك الوضع واصبحت عاديا جدا وليس هناك ما يزعجني واستمريت في الدراسة والحياة الطبيعية..

وفي علم ١٤٠٤هـ اي بعد عودتي الى الرياض وبقائي فيها ثلاث سنوات احسست بالم في البطن وذهبت الى مستشفى الملك عبد العزيز الجامعي لاجراء الفحص وعندما بديء في الكشف لتشخيص ما يؤلمني عرفوا ان قلبي في الجهة اليمنى وقالوا لابد من عرضك على اخصائي امراض باطنية..

كل شيء يمين

وفي قسم الامراض الباطنية اخذوا لي اشعة وقالوا لابد من الجلوس في المستشفى لفترة من الزمن فوافقت ومع مزيد من التاكد من اخذ الاشعة فوق الصوتية وتحاليل الدم تبين ان كل الاحشاء في الجهة اليمنى وليس القلب فقط فالمعدة والكبد وكذلك الزائدة الدودية عكس الطبيعي وطلب مني الاطباء ان آخذ حذري في ذكر حالتي عند اي دكتور تتم مراجعته لتفادي الخطأ في اجراء اي عملية او جراحة للزائدة مثلا لان العادة يكون الالم في اليمين وانا بالعكس في اليسار..

وسار الموضوع عاديا

للطلبة والطالبات

وفي المستشفى الجامعي طلب مني الاطباء الجلوس في المستشفى لتتم المعاينة لطلبة وطالبات كلية الطب كشيء غير طبيعي ومكثت في المستشفى اثني عشر يوما يتم فيها زيارات روتينية للطلبة..

كدت اموت

ويقول صاحب القلب الايمن عن تاريخه الصحي:

في حياتي كلها لم اشعر باي مرض او اي اتعاب غير طبيعية ما عدا في بداية ولادتي فلم يتصور الاطباء استمراري في الحياة حيث لم اتناول اي طعام وكاد الاطباء يفقدون الامل في حياتي وكان الاهل ينتظرون استلامي ميتا من المستشفى..

وبعون من الله اعطيت بعض الحقن بعدها تشافيت وذهب ما بي من علة ولم يعرف الاطباء في ذلك الوقت ان الاحشاء في اليمين وكان تشخيصهم لمرضي هو مجرد برد..

بعد هذه الفترة العصيبة من عمري استمر الوضع طبيعيا جدا كاي شخص عادي.. وعمري الآن اثنان وعشرون عاما..

زملائي يعرفون

وزملائي واقاربي المحيطون بي يعرفون انني ايمن القلب وهم منبهرون ومتعجبون من خلق الله وعرف زملاء العمل في المحكمة الشرعية بالرياض منذ ان دخلت المستشفى ومعظم من في المحكمة الآن يعرف حالتي..

● الهنداس في حديثه للزميل محمد السليمان

حوار محمد السليمان

مواقف طريفة

لم تكن هناك مواقف طريفة او محرجة نظرا لان الشيء غير الطبيعي ليس ظاهرا للعيان ولكن تحصل بعض المداعبة من الاهل والاصدقاء فانكر ان امي طلبت مني ان احضر بعض اللوازم من السوق فاخذت تكرر علي عدة مرات فقلت كفى لقد فهمت، فقالت انت قلبك على اليمين يمكن تنسى وذهبت الى السوق ورجعت بدون شيء فكان الامر مجرد نسيان كذلك بعض الاصدقاء يحرجني بان يقول دائما دعني اضع يدي على قلبك لاسمع دقاته فاقول لهم خذوا راحتكم..

قلبه في رجليه

قلت لخالد هل قرأت خبر فتاة قلبها في الجهة اليمنى قبل ايام.. فقال نعم.. ثم عقب قائلا لو انني تزوجت امراة قلبها يمين اين ستكون قلوب اطفالنا؟ وهل سيكون هناك جيل القلوب اليمنى؟ وقد تكون قلوبهم في بطونهم او ارجلهم؟ فسبحان الخلاق..

معاملة خاصة

الوالد لا يعمل وهو يعاملني معاملة خاصة لصالحي فهو يقوم بتأنيب اخوتي اذا اخطئوا.. اما اذا اخطأت لا يقول لي شيئا وفي يوم من الايام قلت له لماذا تعاملني بهذه المعاملة فقال انت قلبك يمين كذلك والدتي التي تعدت مرحلة الامية تحن علي.. ويحترمني الاصدقاء والاقارب لانني احترمهم واحبهم.. احب ان اساعد الجميع.. اعطف عليهم.. لم اخاصم ولم ارفع صوتي على احد.. واتحمل اخطاء الآخرين علي:

يقول لي الناس انت عطوف وطيب وحسن الاخلاق لان قلبك علي اليمين.. واقول لهم اذا كان كل من قلبه يمينا بهذه الصفات فاتمنى ان يكون الجميع قلوبهم يمنى..

● خالد: احببت ولكن

بسرعة

● خططت للزواج ولكن خائف وساقرر قريبا..

● نويت الزواج من فتاة فتزوجت ابن خالتها..

● لدي ارض وساقترض من البنك وابني لي مسكنا..

● كنت متضايقا في بداية معرفتي بحالتي ولكن عندما رجعت للرياض ذهب هذا القلق وهذه المضايقة عندما اكد لي الاطباء بعد فحص دقيق ان الامر طبيعي

● هوايتي مشاهدة الكرة وليس التعصب واميل (للنصر)

● احب القراءة واتابع الصحف واحرص على الاطلاع على القديم وزيارة الاماكن الاثرية..

● احب جريدة (الرياض) واقراها بشغف..

● اتابع السياسة والفن والاخبار الشخصية للمشاهير..

● لا انوي اكمال دراستي وانا مرتاح لعملي في المحكمة..

البطاقة الشخصية

● خالد بن خليل بن ابراهيم الهنداس
● كاتب في المحكمة الكبرى في الرياض
● المؤهل الدراسي الكفاءة المتوسطة

ريتا.. احدث نظام للاتصالات العسكرية في العالم!

بادن بادن - اف.ب:

يزداد الاهتمام هذه الايام كثيرا بالنظام الالكتروني الفرنسي المطور للاتصالات العسكرية المسمى بنظام (ريتا) حيث بدأ العمل بهذا النظام في الجيش الفرنسي المرابط بالمانيا منذ اول فبراير الماضي..

ويضم هذا الجيش ٥٢٫٠٠٠ جندي مزودين بـ ٤٨٠ دبابة و١٦٠ طائرة هليكوبتر..

وقال جنرال كوتيار قائد فرقة الاتصالات بالجيش الفرنسي المرابط في المانيا: ان هذا النظام يحل مشكلة حيوية للقيادة العليا في اية حرب حركة وهو موثوق به تماما لكونه يرتكز على آلية الارسال الذي يتم في اقل من ثانية واحدة في منطقة طولها الابعد ١٨٠ كيلومترا وعرضها ٨٠ كيلومترا وبدون تدخل اي عنصر بشري بين المتخاطبين..

ان نظام (ريتا) للاتصالات الذي يعد لتجهيز فرقة التدخل السريع المؤلفة من ٤٧٫٠٠٠ رجل يتم تشكيلها حاليا وتحضيرها للتدخل الى جانب الحلفاء في اراضي المانيا الغربية او فيما وراء البحار لدى بروز اي مأزق طارىء قد تكلف صنعه ٦٥٢ مليون دولار ونحو ٢٠ سنة من الجهود المتصلة لنحو ٢٠ شركة الكترونية فرنسية..

واضاف جنرال كوتيار قوله: وبالاضافة لذلك فان هذا النظام مفيد للاختصاصيين في اتصالات الجيوش الحليفة وقد جرب هذا النظام بفعالية خلال المناورات الكبرى المسماة (النسر ذو القنبرة) التي جرت عام ٨٤ الماضي وشارك بها جنود فرنسيون وامريكيون وبريطانيون وبلجيكيون وهولنديون والمان.. كما ان نظام ريتا هذا ملائم تماما لحاجة القوات الامريكية (التي قامت بشرائه فعلا مؤخرا) وهو يخدم ٥ فرق كاملة التسليح من الجيش في منطقة طولها ٢٥٠ كيلومترا وعرضها ١٥٠ كيلومترا..

ويتم تركيب هذا النظام على على وحدات متحركة مؤلفة من ١٢ سيارة عليها ٣٣٠ اختصاصيا يقومون بالانتشار في مسافات تبعد الواحدة منها عن الاخرى ٤٠ كيلومترا وتظل تماما قيد الاختباء وكل فرقة من هذه الفرق مزودة بموجة اتصالات ذات (٨) خطوط هرتزية و٢٤ امكانية تخاطب هاتفي متبادل يتم رسم ارقامها آليا..

وتشكل هذه الوحدات شبكة تمشيط للمنطقة وتمضي الاتصالات اوتوماتيكيا من طرف لآخر بحسب الطرق المعلوماتية وحتى لو ضرب العدو انظمة الاتصال فان نظام (ريتا) يستمر على العمل لكونه لا يستند الى اي مرتكز ظاهر اطلاقا..

كما ان المشتركين بهذا النظام لا يحتاجون لمعرفة شيفرة الخط كما كان الوضع مع الانظمة السابقة ولا لمعرفة المكان الذي يتواجد فيه مراسلهم سواء اكان ثابتا او متحركا.. فالنظام قادر على العثور عليه بسهولة ايا كان مكانه في اقل من ثانية ومخاطبته ويكفي ان يقوم كل مشترك بالنظام بتسجيل اسمه اي ان يبلغ مركز (ريتا) عن مكان وجوده فيتم وصله بموجة هرتزية لاسلكية بعدها..

وكل رقم هاتف مطلوب يتم البحث عنه آليا في كافة مراكز النظام..

ان هذا البحث الاوتوماتيكي عن المخاطب والذي يشكل ركيزة اساس نظام ريتا والمظهر الاكثر ثورية فيه يسمح باقامة اتصال مع الشخص المطلوب في اي مكان وجد في سيارة جيب ام طائرة هليكوبتر ام قيادة وحدة صواريخ مضادة للطائرات (رولاند) او (هوك) او غيرها.

وهناك ٣ مستويات من الاولوية في هذا النظام وهي العادية والطارئة والملحة القصوى وهذه الاخيرة مسموح بقطع اي اتصال لتمريرها اضافة الى اتصالات نوع مطبوع بسرعة ٦٠٠ بود وذات طاقة على التصحيح الآلي..

ان الاوساط العسكرية الفرنسية يهنىء بعضها بعضا اليوم بهذا النظام المطور في حين ان الجيوش الغربية لا تمتلك بعد مثل هذه الانظمة للاتصالات المشابهة وذات الموثوقية الكبيرة مما يدل على تقدم فن الالكترونيك الفرنسي في مجال عسكري حيوي وما فوز فرقتها بالالتزام الاخير الذي دعت امريكا لتزويد جيشها بنظام اتصالات حديث ومتطور الا خير شاهد على ذلك..

ارتفاع نسب جرائم البريد في الولايات المتحدة

واشنطن - ي.ا.ب:

تبذل الشرطة الامريكية جهودا متصلة لاعتقال مهربي المخدرات واللصوص المسلحين والذين يرتكبون العديد من الجرائم ضد الاطفال، وقبل كل هؤلاء، الاشخاص الذين يسيئون استخدام الطوابع البريدية.

ويعتبر العبث والتلاعب بالطوابع والحوالات البريدية جريمة من الدرجة الاولى بالنسبة لحوالي الف و٨٥٠ من مفتشي البريد في الولايات المتحدة.

ورغم ان مثل هذه الجرائم تبدو على انها صغيرة، الا انها في الواقع تسبب خسائر سنوية للمواطنين والمصارف والخدمات البريدية، تقدر بملايين الدولارات..

وحتى الان استطاع المفتشون في هذا العام استرداد طوابع تقدر قيمتها بحوالي ١٢ مليون دولار اعيد استخدامها بعد ازالة اختام الاستعمال منها.

وقد جنى المزيفون ١٧ مليون دولار عن طريق التزوير في الحوالات البريدية.

وباستخدام امواس الحلاقة والاقلام الملونة يستطيع المزور المتمرس تغيير مبلغ ٧٫٥٤ دولار في حوالة بريدية الى ٧٥٫٤٠ او ٧٥٤ دولارا مثلا.

ومعظم المزورين مجرمون من نزلاء السجون لاسيما في انديانا وميسيسبي ومع ذلك فان التاثير يمتد على نطاق الدولة ففي العام الماضي مثلا كبد المزيفون سيدة في تكساس مبلغ ٦٢ الف دولار وسيدة اخرى في الينويز ١١ الف دولار.

ومعظم الضحايا هم اولئك الاشخاص الذين يراسلون نزلاء السجون عن طريق اندية القلوب الوحيدة، وفي العادة يشتري المجرم حوالة بقيمة دولار واحد ومن ثم يغير المبلغ الى الف دولار او اكثر ثم يطلب من احد اصدقاء المراسلة ايداعها له في احد المصارف. وبعد ايداعها في المصرف يطلب المجرم من صديق المراسلة سحب المبلغ من البنك. ويقوم الضحية بسحب المبلغ ليكتشف ان الحوالة مزورة ومن ثم يتحمل الفرق في القيمة.

وقد لاحظ مفتشو البريد انتشار هذا النوع من الجرائم منذ عامين. واتضح لهم انها ظهرت لاول مرة في سجن بارشمان فارمز في ميسيسيبي وامتدت الى سجن متشيجان بولاية انديانا بواسطة احد خريجي سجن بارشمان فارمز.

وتعمل سلطات البريد على تغيير تصميم الحوالات البريدية بطريقة يسهل معها كشف اي تلاعب فيها.

وفي غضون ذلك اخذ مفتشو البريد في رفع المزيد من القضايا، ففي العام الماضي تمت ادانة ٢٤ شخصا من نزلاء السجون او حراسها في جرائم تزوير الحوالات البريدية.

وبارتفاع نفقات المعاملات البريدية اخذت سوق سوداء تحقق رواجا كبيرا في مجال بيع الطوابع. ففي شهر نوفمبر الماضي صادرت سلطات البريد سبع مقطورات مليئة بالمظاريف التي عليها طوابع والتي جمعها شخص في منطقة ستيلووتر بولاية مينيسوتا. وفي شهر ابريل الماضي تمت ادانة رجل اعمال من سينسناتي بتهمة تزوير الطوابع بعد ان باع طوابع بريدية قيمتها الف دولار لمفتش بريد بمبلغ ٧٥٠ دولارا فقط.

وتحصل العصابات التي تعمل على نطاق القطر على الطوابع من الشركات التجارية وشركات التامين وغيرها من الجهات التي تتلقى احجاما هائلة من الرسائل. بعد تلفيق اعذار واهية مثل البحث عن شيكات مفقودة او مراجعة حسابات ناقصة مثلا. ويتم ازالة الطابع من الظرف باستخدام البخار ثم يوضع في منظف لازالة الاختام دون اتلاف الطابع. ثم تباع الطوابع باسعار غير قانونية الى رجال اعمال يسعون الى خفض النفقات البريدية..

وفي الاونة الاخيرة ازدادت ايضا الاعتقالات بين صفوف فئة شاذة تستغل البريد في ارسال صور ابإحية. وفي هذا العام وفي زيادة بنسبة ٦٤ بالمائة عن العام الماضي تم اعتقال ١٣٠ شخصا بعد ارسالهم صورا اباحية موضوعها الاطفال بالبريد. ويعمد مفتشو البريد الى تصيد مثل هؤلاء الاشخاص عن طريق تخصيص صناديق بريد زائفة والاستجابة الى الاعلانات التي تنشرها بعض المجلات الجنسية.

وقد ادت الضربات الموجعة التي انزلتها السلطات الفدرالية بمهربي المخدرات الى لجوء بعضهم الى وسيلة جديدة للتهريب هي البريد الامريكي ففي هذا العام ارتفع عدد الذين تم اعتقالهم لارسالهم مواد ممنوعة بالبريد الى ٣١٦ بزيادة بنسبة ٢٧ بالمائة عن عددهم في عام ١٩٨٤م.

ويقول المفتشون ان تجار المخدرات وخاصة في امريكا الجنوبية اصبحوا يرسلون طرودا كبيرة من الحشيش والماريجوانا الى الولايات المتحدة. وقد تم اعتقال ستة اشخاص في نيويورك في شهر يونيو الماضي في اكبر حملة مصادرة مخدرات مرسلة عن طريق البريد بعد ان اكتشف المفتشون ١٢٦ طردا يحتوي الواحد منها على ٢٠ رطلا من الماريجوانا مرسلة بالبريد المستعجل.

ولم يكن جهد متحرى داهية وراء هذا الاكتشاف الذي يعود الفضل فيه الى الصدفة المحضة التي ساهمت فيها واحدة من اوجه اهمال عمال البريد في التعامل مع الطرود

رئيس وكالة الفضاء والطيران الامريكية يعود لمنصبه!

واشنطن - اف.ب:

يسود الاعتقاد في وكالة الفضاء والطيران الامريكية (ناسا) ان السيد جامس بيغز الذي اعفي من مهامه يوم ٥ ديسمبر الحالي سيعود قريبا لممارسة مهام منصبه كمدير لهذه الوكالة بعد ان يبرأ من تهم تبديد انفاق الاموال الموجهة له.

والمعروف عن بيغز انه شديد الهيام بالشاعر الانجليزي شكسبير حيث يزين كل خطبة يلقيها بقول مأثور لهذا الشاعر المسرحي الانجليزي.

ويبلغ السيد جامس بيغز التاسعة والخمسين من العمر وهو يتمتع في (ناسا) بشهرة كبيرة وقد ادى اتهامه الى احداث ضجة حقيقية لم تنته اثارها بعد.

وبيغز طويل القامة، متميز في لباسه واناقته وهو ذو شخصية نشيطة ويعترف جميع اختصاصيي الوكالة بأنه نجح في اعطاء دفعة قوية للبرنامجين الرئيسيين اللذين تضطلع بهما هذه الوكالة والمتلخصين في استكشاف الفضاء الخارجي للارض، واستخدامه ويقوم هذان البرنامجان على المكوك الفضائي ومحطة الفضاء المحورية المقبلة.

وكان بيان صادر عن البيت الابيض مؤخرا قد اشار الى ان برنامج الفضاء الامريكي نهض من كبوته بفضل السيد بيغز وقد نشر هذا البيان يوم تنحية بيغز الذي اعلن انه يتخلى عن منصب المدير لمساعده السيد وليام جراهام للتفرغ بشكل افضل للدفاع عن نفسه.

واما الوقائع المساقة ضد السيد بيغز فتعود للايام التي كان فيها الرجل نائبا لرئيس شركة جنرال داينامكي الامريكية التي تنتج الغواصات النووية والصواريخ الموجهة البعيدة المدى وطائرات اف ١٦ المقاتلة وذلك من يناير ١٩٧٨ الى يوليو ١٩٨١.

ومما يذكر ان السيد بيغز الذي هو احد ثلاثة مسؤولين قدامى في شركة (جنرال داينامكي) ثالث اهم شركة تبيع المنتجات العسكرية للبنتاجون وتضطلع سنويا بما مجموعه ٦ مليارات دولار من العقود العسكرية فانه اتهم بقيامه علم ١٩٨٤ بتزوير فاتورة قيمتها ٧٫٥ مليون دولار وجعل الحكومة الامريكية تدفع قيمتها.

وتقول وزارة العدل الامريكية ان بيغز وزملاءه المسئولين الاربعة في الشركة تصرفوا بهذه الكيفية لتخفيض خسائر الوكالة في انتاج احد انواع المدافع المضادة للطائرات المتطورة ويطلق عليه اسم (ديفاد) كانت القوات الامريكية البرية تنوي شراءه.

ومنذ ان بلغ نبأ هذه الاتهامات السيد بيغز فانه رد بشدة معلنا براءته مما نسب اليه وقال: انني واثق من واقع تبرئتي من هذه التهم عندما يتم عرض الحقائق بجلاء..

وبعدها بيومين وصف هذه التهم بأنها مثيرة للشكوك ومضحكة. وبعد ان ناقشت (ناسا) هذه الاتهامات في حلقة تلفزيونية مقفلة قال السيد بيغز سأذهب الى النهاية في دحض هذا الاتهام.

ويتساءل العديد من الاختصاصيين الامريكيين في تعجبهم حول هذه القضية عما اذا كان السيد بيغز قد ذهب ضحية للحملة القوية التي يشنها منذ عدة أشهر ضد بعض المزورين «غير الشرفاء» الذين يفشلون في تمرير صفقاتهم ضمن وزارة الدفاع الامريكية.

هذا وكانت شركة جنرال داينامكي قد عوقبت بمنعها من التقدم بعروض التزاماتها للوزارة شهرا واحدا ووصف ناطق بلسان الشركة القرار المتخذ من جانب وزارة العدل بانه غير مدروس وان الوزارة كان احرى بها عدم توجيه اتهامات للشركة وموظفيها.

واما في وكالة الفضاء والطيران الامريكية (ناسا) فهناك العديد من الاشخاص الذين يعتقدون بأن اتهام السيد بيغز جاء في غير اوانه حيث انه اطلق عشية عام ١٩٨٦ وهو العام المتميز بشدة طموحات برامج هذه الوكالة خلاله لكونه سيتضمن ١٤ تحليقا فضائيا للمكوك والعديد من البعثات العلمية التي تنتظرها الجماعة العلمية الدولية بحرارة كالتلسكوب الفضائي وتركيب شبكة الدفاع عن الشاطىء الغربي لامريكا في فاند نبرج بكاليفورنيا.

وخلال مؤتمر صحفي كرس بشكل خاص لاحداث تغييرات داخل مجلس الامن القومي، اكد الرئيس ريجان انه لايعرف احدا كان احسن انتاجا من بيغز في (ناسا)

ويأمل باحثو (الناسا) بان هذه القضية لن تقلع في القضاء على مستقبل السيد بيغز وان اعضاء مجلس النواب الامريكي لن يتهاونوا خلال بحث ميزانية الوكالة المقبلة في وضع النقاط على الحروف لجلاء غوامض هذه القضية. لكن من حسن الحظ ان ميزانية الوكالة لعام ١٩٨٦ المقبل سبق الموافقة عليها حيث بلغت ٧٫٧ مليار دولار امريكي وقد سبق السيف العزل وينتظر الجميع بانتباه لتثبيت النتائج التي ستسفر عنها هذه القضية.

آلام الظهر

اشراف
مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث

الام الظهر من اكثر الشكاوى انتشاراً بين الناس كما أنها تشكل الغالبية العظمى من شكاوى المرضى المترددين على العيادات الخارجية ولاتخلو عائلة من مريض او اكثر يعاني بشكل أو بآخر من آلام الظهر. والمؤشرات تدل على تفاقم المشكلة بتقدم عجلة النمو والمدنية وبالتدريج يصبح الم الظهر مشكلة على المستوى الفردي والاجتماعي. فالفرد الذي يعاني يتحول الى شخص دائم الشكوى متألما طيلة وقته ويقع فريسة للمسكنات وربما تغير سلوكه تجاه من حوله.. والمجتمع يعاني فتكثر الاجازات المرضية ويتكرر الانقطاع عن العمل وتضيع ملايين الساعات ويبدأ المريض بالبحث عن أعمال ووظائف اخرى قد لاتتلاءم مع قدراته الحقيقية مما يقلل من فاعلية الشخص كعضو فعال منتج وبالذات في بلد فتي يبني نهضته ويحتاج لسواعد ابنائه ـ والكلام عن الم الظهر كمشكلة من الممكن ان يستغرق فصولاً.. ويحتاج الى احصاءات ودراسات ولكن يكفي ان تسأل احد الذين وقعوا فريسة الم الظهر عما يعانون.. او تقارن نفسك بما كنت عليه ان كنت ممن يعاني من هذه المشكلة وهذا المقال يهدف الى فهم اوضح للمشكلة في محاولة لمنع حدوثها لمن لايعاني منها «ودرهم وقاية خير من قنطار علاج» ومحاولة لمساعدة من وقع فريسة لها وارشاده لكيفية التعامل مع ذلك الضيف الثقيل.. وكل ذلك يقتضي منا لولا ان نفهم بشكل مبسط مايوجد في الظهر..

الظهر .. تشريحيا..

أعجوبة حية..ومعجزة هندسية بالغة التعقيد والتنسيق والتوازن في آن واحد.. لايملك الانسان أمام التفكير بها الا ان يقر بعظمة من صمم وأبدع وخلق وانشأ.. فهو ـ الظهر ـ مكون من مجموعة من العظام الصغيرة «فقرات» مصفوفة بعضها فوق بعض وبين كل اثنين منها قرص مرن «دسك» في كل من هذه الفقرات توجد فتحة في الوسط وتنتظم هذه الفتحات فوق بعضها لتكون قناة او نفقا يسكن فيه «الحبل الشوكي» الذي يمتد من الدماغ ويحمل الأوامر العصبية الى الجسم ـ والعمود الفقري بذلك يشبه حبات المسبحة المصفوفة فوق بعضها وينتظمها خيط يمر في داخل كل حبة..

هذه الفقرات تترابط ببعضها بأربطة وعضلات متعددة تكفل لها البقاء منتصبة في وضعية محددة والحركة في اتجاهات محددة ومن الحبل الشوكي تنبثق الاعصاب التي تخرج من بين الفقرات فبين كل فقرتين يخرج جدران عصبيان «عصب من كل جهة» وتنطلق الاعصاب بعد ذلك لتوصل التغذية العصبية الى سائر انحاء الجسم.

والفقرات التي ذكرناها تنقسم حسب مكانها الى مجموعات.. ففي الطرف الاعلى للعمود الفقري توجد فقرات العنق وهي سبع فقرات حركتها حرة نوعا ما لتتيح للانسان تحريك رقبته في شتى الاتجاهات.. يليها مباشرة توجد فقرات الصدر وهي اثنتا عشرة فقرة اقرب الى الثبات وتشكل جزءاً من الجدار الخلفي للقفص الصدري وتحت ذلك توجد الفقرات القطنية (اسفل الظهر او الصلب) وهي خمس فقرات متحركة واسفل منها توجد الفقرات العجزية الخمس لكنها ملتحمة في عظم واحد يليها في قاعدة العمود الفقري توجد الفقرات الثلاث أو الاربع الباقية التي تشكل العصعص.

والعضلات التي تعمل مع العمود الفقري تنتظم في ثلاث مجموعات رئيسية فهناك العضلات الموجودة على جانبي العمود الفقري وعضلات البطن وعضلات الورك.

هذا التشكيل المعقد العجيب اوجد حلا خارقا لمشاكل عديدة سببها انتصاب قامة الانسان وسيره على اثنتين وهو مدعاة لكل ذي عقل ان يفكر ويعيد التفكير في قدرة الخالق وصدق الله العظيم.

«وفي انفسكم أفلا تبصرون» ففي جسم كل واحد منا تكمن آيات العظمة والابداع.. فالحبل الشوكي بنية عصبية لابد لها من حماية قوية لذلك كانت تلك الفقرات المنتظمة القوية تحتوي وتحمي الحبل الشوكي.. البنية العصبية الرقيقة الدقيقة التي لو اصابها شيء فالنتيجة غير محمودة العواقب.

والانسان يحتاج للالتفات ليمينه ويساره لتمييز محيطه ولضمان سرعة الحركة لذلك كانت فقرات العنق مرنة.. والصدر يحتوي على اعضاء بالغة الحيوية والرقة كالقلب والرئتين والشرايين العملاقة لذلك لابد من حمايته بقفص عظمي ثابت وقوي لذلك كانت الفقرات الصدرية ثابتة... ووظائف اخرى كثيرة يقوم بها العمود الفقري ليس المجال هنا لذكرها.. ونجده قد تكيف بشكل خارق لاداء تلك الوظائف..

ويبدو ان اداء هذه الوظائف بشكل سليم وتناسقها والحفاظ عليها يتوقف على مدى اعتناء الانسان بظهره وعموده الفقري وحمايته مما قد يعتريه لاسيما بتقدم السن وتقدم المجتمع..

آلام الظهر... الاسباب

تتنوع الاسباب التي تؤدي الى الم الظهر.. فقد يبدأ احيانا كوخز بسيط في اسفل الظهر في نهاية يوم طويل حافل بالاعمال والمتاعب ولكنه لايلبث ان يزول صبيحة اليوم التالي.. وقد يقوم الانسان بممارسة بعض انواع الرياضة او الاعمال الشاقة ويشعر بعد ذلك بتشنج عضلي غير ذي بال وصباح يوم يستيقظ من نومه ليجد انه لايستطيع القيام من ألم شديد في اسفل الظهر، وفئة أخرى من المرضى يتذكر تماما كيف انحنى لالتقاط شيء ماعندما صعقه تيار مؤلم يمتد من اسفل الظهر الى احد الطرفين السفليين او كليهما.. وآخرون يلاحظون كيف ان الالم كان قليلا او لايذكر في البداية ثم يزداد بتقدم العمر وهكذا تختلف القصص المرضية.. وتتحد في النهاية لذلك الالم المزعج.. ولابد هنا من التفريق بين نوعين من آلام الظهر ذلك الذي يكون مقصوراً على الظهر والآخر الذي ينتشر الى احد الطرفين السفليين او كليهما مما يدل على ان السبب الذي ادى الى الالم قد سبب ضغطا على جذور الاعصاب المنبثقة من الحبل الشوكي والتي سبق وعرفناها والسبب الرئيسي لمثل هذا النوع من الالم هو انزلاق القرص بين الفقرات عن مكانه الطبيعي ليضغط على العصب النازل الى الطرف السفلي «عرق النساء».

أما النوع الاول من الام الظهر فتختلف اسبابه وتتنوع ايضا ويبقى اهمها للقارىء هي تلك الاسباب التي بالامكان تلافيها وتجنب حدوثها وهي بعينها الاسباب التي قادتنا اليها سبل الحياة العصرية لندفع ضريبتها غالية من صحتنا وقوتنا.. ذلك ان العمود الفقري وكما اسلفنا متوازن ويحفظ له هذا التوازن مجموعات العضلات المؤثرة به «٣ مجموعات رئيسية» فاذا ضعفت احدى هذه المجموعات يزداد الشد على المجموعة المقابلة في محاولة لحفظ التوازن.. فتحتج هذه بدورها على التوتر والشد بالالم الموجع.. وهذا مايحدث للغالبية ممن يشكون من الام الظهر ـ فالحياة الحديثة ـ لاعتمادها على السيارات.. والعادات الغذائية غير الصحيحة.. تؤدي ضمن ماتؤدي اليه من مشاكل الى السمنة وترهل عضلات البطن وضعفها ونتيجة لذلك فان مهمة انتصاب قامة الانسان تصبح كلها موكلة الى عضلات الظهر التي ترفع راية الاحتجاج على هذا العمل الاضافي في الدائم ويتجلى الاحتجاج بشكل توتر والم.. فلا عجب اذا ان نرى اغلبية من يعانون من آلام الظهر هم اصحاب السمنة الزائدة والحياة الخاملة والسمنة لاتكتفي بذلك بل انها تشكل عبئا اضافيا على الانسجة الداعمة للظهر وعلى الاقراص التي بين الفقرات مما يؤدي الى تخربها من ناحية وتسهيل انزلاقها من ناحية اخرى وكل ذلك يؤدي الى الم مبرح في الظهر.

واسباب أخرى.. فتمزق الاربطة.. التهاب المفاصل نظير الرثوي ـ الكسور ـ تشوهات العمود الفقري ـ الاورام، كما ان الاضطرابات التي تحدث في البطن والحوض قد تتجلى أو تؤدي الى آلام في الظهر وبالذات الاضطرابات التي تصيب المسالك البولية والتناسلية.

ثم ان شيخوخة العظام تلف غضاريفها أو الوهن الذي يصيبها كل ذلك يؤدي الى تهيئة البيئة الملائمة لحدوث الم الظهر.

ان الغالبية العظمى من اسباب آلام الظهر من الممكن تجنبها وتفاديها وتوقعها.. فاذا كنت عزيزي القارىء ممن انعم الله عليهم بظهر سليم معافى فحاول ان تحافظ عليه واعلم انك لو اهملت في حقه فسيأتي اليوم الذي تندم فيه عندما تبدأ الاوجاع والالام المبرحة ولات ساعة مندم.. وستدرك حينذاك ان «الصحة تاج على رؤوس الاصحاء لايراه الا المرضى» والعاقل هو الذي يرى هذا التاج على رأسه قبل ان يراه على رأس غيره، فاذا رآه حافظ عليه وصانه من العبث والتلف..

ابدأ بالتغيير الآن واتبع النصائح التالية:

١ ـ طريقة الوقوف والمشي:

يجب ان يتم الوقوف أو المشيء بصورة منتصب مع ارتفاع الصدر وانبساط الجزء الاسفل من الظهر بحيث يصبح الصدر في مستوى امام مستوى البطن.

كما ان لبس الاحذية ذات الكعوب العالية يزيد من ارهاق الظهر فينبغي تجنبها وبالذات في الوقوف أو المشي الطويل وعندما تعمل واقفا حاول ان تضع احدى قدميك على مسند منخفض وبادل القدمين كلما تتعب.

٢ ـ طريقة الجلوس:

ان الوقوف افضل بكثير من الجلوس على المقاعد لاسيما الوثيرة منها والقرفصاء هي اسلم اوضاع الجلوس لانها تحافظ على توازن العمود الفقري على الحوض، وكما ان هذا صعب التحقيق فلابد من توافر الشروط الصحية في الجلوس على المقعد،

اختر المقعد ذو الظهر الصلب وعند الجلوس يجب ان يكون امتداد ظهر المقعد كافيا لملامسة الجزء العلوي من أسفل الظهر ومن المهم ان يسند الانسان ظهره على ظهر المقعد مع ملاحظة رفع احدى الركبتين او كليهما اعلى من مستوى الورك ويتحقق هذا بوضع مسند منخفض تحت القدمين عند الجلوس وحاول الا تنحني اثناء الجلوس ليصبح الظهر متقوساً.

٣ ـ النوم:

نم على فراش صلب اما اذا كانت مرتبة السرير لينة فعليك بوضع لوح من الخشب تحت المرتبة بسمك $\frac{3}{4}$ البوصة لاتنم على بطنك لان ذلك يزيد من التواء الظهر ويضغط على العضلات والاربطة افضل طرق النوم على الجنب، مع ثني الساقين قليلا عند الركبتين ومفصل الحوض ـ اما اذا شئت النوم على ظهرك فضع وسادة تحت ركبتك «تحت المرتبة».

٤ ـ قيادة السيارة:

يجب ان يكون المقعد قريبا قدر الامكان من عجلة القيادة بحيث تصبح الركبتان اعلى من مستوى الورك.

لاتؤخر الكرسي للخلف مما يضطرك لمد الركبتين وجعلهما اخفض من مستوى الورك.

حاول ان يكون مقعد القيادة صلبا.

٥ ـ اتبع العادات السليمة في التقاط الاشياء ورفعها: فلدى رفعك اي ثقل اثن ركبتك ومفصل الورك واستعمل عضلات رجليك لدى قيامك بالرفع وحافظ على استقامة ظهرك. اما الانحناء وتقوس الظهر مع بقاء الركبتين ممدودتين فهذا خطأ..

تجنب الحركات المفاجئة وحاول الا ترفع شيئا ثقيلا فوق رأسك.

٦ ـ الحياة النشطة:

الرياضة ـ التمارين ـ السباحة ـ الجري ـ كلها تقوي عضلات الظهر والبطن ولكن لابد من التدرج في ممارسة اي رياضة والمواظبة فيما بعد ولابد من تجنب الحركات الفجائية واذا كنت تعاني من مشكلة في الظهر فتجنب النشاطات الخطرة كرفع الاثقال.

٧ ـ العادات الغذائية:

حافظ على جسمك رشيقا وتجنب السمنة باتباع عادات غذائية سليمة ـ تجنب قدر الامكان الدهون والشحوم والسكريات وحاول الاكثار من الخضار. كن متوازنا واذا كنت تعاني من السمنة فلا بأس من استشارة اخصائي تغذية في ارشادك للتخلص من زيادة الوزن.

العلاج:

واهم منه الوقاية.. والانسان السليم قد لايهتم للوصايا السابقة ولكن اذا وقع فريسة الام الظهر تذكر الاهمال والتفريط.

وعلاج الام الظهر يحتاج التعاون الوثيق بين المريض والطبيب ويقوم المريض بالدور الاساسي في العلاج.. ونحن هنا لانحاول ان نرسم للمريض خطوط علاجه لان العلاج يختلف حسب كل مريض ومرضه وسبب المرض ولكن نحاول ان نرشد من يعاني من هذه المشكلة الى كيفية تطبيق بعض الوسائل العلاجية ويبقى الطبيب المشرف على المريض هو الذي يقدر ويحدد مايلزم للعلاج.

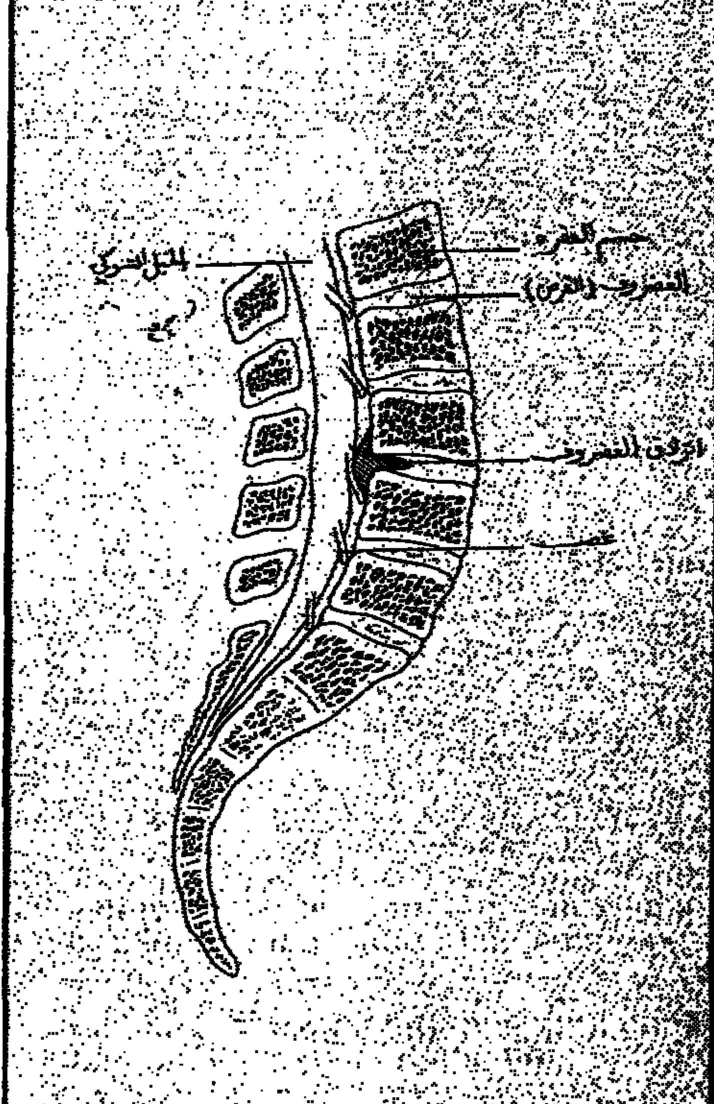
والطبيب غالبا مايحتاج بعد الفحص الدقيق لبعض الفحوصات لاسيما الشعاعية منها وبوجود الاجهزة الحديثة المنتشرة في اغلب مستشفيات المملكة اصبح التشخيص اكثر دقة.

في الحالات الحادة لآلام الظهر يحتاج الانسان الى راحة متواصلة في السرير بالوضعية السابقة الذكر (النوم على لوح صلب) لمدة اسبوع الى اسبوعين ويسمح له بالذهاب لقضاء حاجته ثم يرجع الى السرير.

هذا بالاضافة الى بعض الادوية من مضادات الالم والالتهاب ووضع كمادات ماء دافىء على الظهر وعمل مساج خفيف اسفل الظهر مرتين في اليوم كل ذلك يفيد في تخفيف الهجمة الحادة وبعد تراجع الالم يسمح للمريض بالحركة حسب استطاعته مع وضع حزام اسفل الظهر والبدء بالعلاج الطبيعي.

ومن المهم ان نذكر ان اهم علاج طبيعي هو المشي ولكن بصورة صحية.

د. محمد الشاكر





الانزلاق الغضروفي:

يعني الانزلاق الغضروفي (الدسك DISCK) انفتاق محتويات النواة اللبية من خلال الياف الحلقة الليفية لتضغط على جذور الاعصاب في القناة الشوكية.

فالقرص بين الفقرات له شكل وسادة تحيط بها حلقة ليفية وتمتلىء من الداخل بمادة شبه هلامية تمتص الصدمات الا ان الضغط غير المتوازن على هذه الوسادة وضعف الحلقة الليفية المحيطة بها قد يؤدي الى حدوث الانفتاق

اسبابه: حمل اشياء ثقيلة بطريقة غير سليمة.

مكان الاصابة: ٩٠٪ من الفقرات القطنية السفلية (اسفل الظهر)

٩٪ من الفقرات الرقبية

١٪ في الفقرات الظهرية العلوية.

الاعراض:

١ـ الالم: وينتشر من اسفل الظهر الى خلف الفخذ الى الساق واصابع القدم (وهذا في الانزلاق القطني وهو الاكثر شيوعا) وينشأ الالم عن الاحتقان الناتج عن انضغاط العصب ويعرفه العامة بـ (عرق النساء) وهذا نتيجة الضغط على احد جذور (العصب الوركي).

٢ـ التنميل بسبب انضغاط الجذر العصبي وينتشر حسب المسار التشريحي للجذر المضغوط.

٣ـ ضعف العضلات التي ضغط عصبها.

المعالجة:

١ـ المحافظة: الراحة المطلقة والمسكنات تعطي نتيجة جيدة من ٧٠ ـ ٩٠٪ من الحالات.

٢ـ مضادات الاحتقان وهي تخفف الرشح الالتهابي حول جذر العصب (وهو سبب الالم عادة) لان انضغاط العصب لايسبب الالم بل يسبب التنميل وعادة تستمر من اسبوعين الى ثلاثة اسابيع على سرير قاس ولكن يسمح للمريض بالتقلب حسب الوضع المريح له.

٣ـ المعالجة بالانزيمات (الخمائر الهاضمة لبروتينات النواة اللبيه (Chemonucleolysis; وهي معالجة جديدة تزرق خمائر هاضمة ضمن القرص الغضروفي تحت التنظير الشعاعي فيهضم النواة اللبية وهذا قد يغني عن الجراحة. الا ان استعمالها قد يؤدي الى مضاعفات كثيرة ذات قلة الحماس لتطبيقها في الوقت الحاضر.

٤ـ المعالجة الجراحية باستئصال النواة اللبية كليا اذا فشلت المعالجة المحافظة بتسكين الالم او اذا كان الانضغاط واسعا ليشمل اعصاباً عديدة وهذه قد تكون عملية اسعافية لان المريض مهدد حينذاك بفقدان السيطرة على اعصاب المثانة والشرج.

السيلان: هو من امراض الجنس التي تنتقل عن طريق الجماع يصيب الجهاز التناسلي في الذكور والاناث وقد ينشأ عنه عقم دائم اذا لم يعالج بطريقة صحيحة، وينتقل السيلان من المصاب الى السليم ويتميز في الرجال باعراض حادة يتكون عنها افرازات صديدية من الاحليل او مجرى البول مع حرقة شديدة والام في الايام الاولى للمرض ثم تقل حدة هذه الاعراض وقد تنحصر الى نقطة واحدة من الصديد تظهر في الصباح اما في المرأة فقد تكون اعراضه اذا انتقلت اليها العدوى عن طريق زوجها المصاب آلاما في اسفل منطقة البطن وقد تكون مصحوبة بارتفاع درجة الحرارة واذا اهملت علاجها قد تؤدي الى العقم، وفي حالات اصابة الام بمرض السيلان، واذا ماحملت فان المولود قد يصاب بالجرثوم وخاصة في ملتحمة العين. من مضاعفات السيلان التهاب المفاصل واحيانا تنتشر الجرثومة الى الدم وتسبب تسمماً في الدم. في السنوات الاخيرة ظهرت سلالات مختلفة لجرثومة السيلان وخاصة من بلاد الشرق الاقصى وبعض الدول الغربية وتكون هذه الجرثومة مقاومة للبنسلين وهو العلاج المعتمد وتكون شديدة التأثير على الجهاز التناسلي. وافضل طريقة للعلاج هو الوقاية باجتناب الاتصالات المشبوهة. اما اذا اصيب الشخص بمرض السيلان فلابد ان يراجع الطبيب في اسرع فترة حالما تظهر الاعراض لمنع اختلاطات المرض او انتقاله الى الزوجة، واذا كان احد الزوجين مصابا بمرض السيلان فلابد من معالجة الزوج الاخر حتى ولو لم تظهر عليه الاعراض لان اهمال ذلك قد يؤدي الى مضاعفات وعواقب وخيمة، او يؤدي الى فشل المعالجة بعودة العدوى مرة ثانية.

فطام الطفل

الفطام هو مرحلة بداية ادخال أغذية أخرى بجانب الرضاعة الطبيعية او الصناعية وذلك لأن الحليب وحده بعد الشهر الثالث يعجز عن أن يمد الطفل باحتياجاته من بعض العناصر الغذائية ولذلك لا بد من ادخال اغذية أخرى لسد هذه الاحتياجات.

وقبل أن تبدأ الأم في هذه المرحلة يجب ان تراعي ما يلي:

١ ـ كيف تبدأ بتطبيق المرحلة الغذائية الجديدة؟

٢ ـ متى يجب ان تزيد عدد الوجبات او تنقصها؟

٣ ـ كيف يتم اضافة اصناف جديدة من الطعام؟

٤ ـ كيف تشجع الطفل على قبول هذا التغيير في أسلوب غذائه وماذا تفعل اذا لم يتجاوب معها؟

تبدأ بتهيئة الجو الهادىء للقيام بالمرحلة الجديدة لأن الطفل له ذوقه الخاص وشخصيته الخاصة ولا بد من مراعاة التدرج في اضافة الأصناف الجديدة وان تبدأ بالكمية القليلة وتتدرج في الزيادة مع مراعاة اضافة صنف واحد فقط في كل مرة.

١ ـ يستحسن البدء باضافة أطعمة جديدة بعد الشهر الثالث.

٢ ـ عصير البرتقال (تضاف الى كل ملعقة عصير برتقال ماء معقم) وتتجنب اعطاءه في حالة الاسهال.

٣ ـ بودرة الحبوب: الأرز ـ الشوفان (تضاف الى كل ملعقة من بودرة الحبوب عدد (٤) ملاعق ماء معقم او حليب) تزاد الكمية تدريجيا حسب رغبة الطفل بنفس النسبة ويعطى مرة في اليوم ثم بعد ذلك مرتين.

٤ ـ الفواكه: موز ناضج ـ تفاح مسلوق او مهروس ـ يبدأ بالقليل مع زيادة تدريجيا حتى ربع موزة مع ربع تفاحة مع قليل من عصير البرتقال وتخلط جيدا بالخلاط مرة في اليوم، من المستحسن عدم أعطاء الطفل الفواكه ذات الألياف كالبطيخ او الفواكه التي تؤكل بقشرتها كالخوخ لأنها تحتوي على الألياف التي يصعب على الطفل هضمها وبالتالي قد تسبب له مغصا واضطرابا في الهضم.

٥ ـ الخضار: كوسة ـ جزر ـ مازلاء ـ بطاطس مسلوقة ومهروسة وفي البداية يعطى الطفل كمية قليلة ثم تزداد تدريجيا حتى (٤) ملاعق مرة كل يوم.

٦ ـ اللحوم: يبدأ بمرقة اللحم مع شوربة الخضار ثم لحمة صافية أو دجاج ناضج ومهروس والكمية حتى (١٠٠جم) طبق صغير مرة في اليوم.

٧ ـ البيض: يبدأ بربع صفار بيضة مسلوقة ثم تزداد تدريجيا حتى صفار كامل مرة في اليوم.

بعد بلوغ الطفل عامه الأول يمكن ان يتناول طعام الأسرة العادي مع الاستمرار بتناول الحليب واعطاءه الأطعمة الغنية بالبروتينات والفيتامينات والحديد والمعادن.

ويجب مراعاة ما يلي قبل الفطام:

١ ـ تجنب الفطام اثناء مرض الطفل.

٢ ـ تجنب الفطام في دور النقاهة.

٣ ـ تجنب الفطام في فصل الصيف الشديد.

٤ ـ تجنب الفطام في فترة التسنين.

رفض الطفل الطعام:

رفض الطفل الطعام من اهم المشاكل التي تواجهها الأم ويحتاج علاجها الى قدرة كبيرة من الصبر والحكمة من الأم، لذلك عوامل اجتماعية وصحية.

أ ـ العوامل الاجتماعية:

١ ـ عدم التنويع او التغيير في طرق طهي الطعام او تقديمه، كما ان مذاق الطعام له دور هام في الاقبال عليه، وكذلك طريقة تقديمه وعلى ذلك يجب ان يكون الطعام شهيا.

٢ ـ انشغال الأم عن اطعام طفلها في اعداد المنزل او استقبال الزائرات، وذلك فهي ترغب في أن ينتهي من تناول طعامه سريعا فتنهره وتزجره فيفقد الطفل شهيته للطعام ويتركه.

٣ ـ انشغال الطفل بمشاهدة برامج التلفزيون في وقت تناول الطعام او باللعب يلعبه مما يشغل تفكيره وانتباهه فيرفض الطعام.

٤ ـ تأنيب الطفل ولومه دائما أثناء تناوله الطعام، فكثير من الامهات يطرحن مشاكل الطفل أثناء الطعام فيكون عرضة للتأنيب والتوبيخ فيصبح وقت الطعام غير مرغوب بالنسبة للطفل.

٥ ـ احساس الطفل بأن تناول الطعام ضرورة لا بد منها بناء على اوامر الآباء وليس لأنه ضرورة لبناء جسمه ونموه عقليا وبدنيا.

ب ـ العوامل الصحية:

ان يكون الطفل مريضا بمرض يفقده الشهية للطعام فيجب عرضه على الطبيب. فاذا لم يكن هناك أي سبب من الأسباب السابقة لرفض الطفل للطعام فيترك حتى ولو لمدة يوم كامل، لأن غريزة الجوع تغلب أي شعور آخر فان الطفل سوف يأكل بعد ذلك بشهية، أما محاولة جعله يأكل بالاكراه فهذا خطأ حيث يكون الهضم غير طبيعي ولا يمتص الغذاء بالصورة الصحية.

عبدالعزيز ابراهيم العثيمين
مدير ادارة التغذية

تأثير عوامل البيئة على الصحة

الصحة:

صحة الانسان بمعناها المبسط وحسب تعريف منظمة الصحة العالمية هى «اكتمال النشاط الجسمانى والعقلى والاجتماعى» وليست بالضرورة غياب المرض» ويمكننا القول هنا بان المرض هو اى حالة او نتيجة سلبية ناتجة عن مسببات اما حيوية ينتج عنها امراض عضوية واما مسببات ناتجة عن تاثيرات كيماوية كذلك تؤثر على اعضاء الجسم المختلفة واما نفسية تؤثر على نشاط الانسان العقلى وبالتالى الجسمانى.

ولا اريد هنا التوسع فى التعاريف للصحة والمرض فهى كثيرة ومهما كانت فاي منها لايعطى المعنى المتكامل المطلوب ولكنها بشكل عام ترجع الى نفس الاساس من العوامل والتاثيرات والنتائج.

ومن هنا فان الامراض يمكن تقسيمها الى قسمين:

١ ـ الامراض الناتجة عن مسببات حيوية كالبكتريا والفيروسات وغيرها من الكائنات الدقيقة الاخرى وهذه تمثل معظم الامراض المعروفة.

٢ ـ الامراض الناتجة عن مسببات غير حيوية كنقص التغذية وتناول بعض المواد الكيماوية الضارة جسمانياً «او نفسيا» او تعرض الجسم لها على شكل اشعة او حرائق او غير ذلك من التاثيرات.

ومن هنا يمكننا القول بان مسببات الامراض تكون عادة منقولة ضمن عوامل عديدة تحيط بالانسان اثناء حياته اليومية العادية ومن خلال ممارسته لنشاطاته ومنها:

١ ـ الماء:

الماء يتعرض له جسم الانسان اما عن طريق الشرب الاعتيادى اما بشكله النقى او ضمن اى نوع من انواع السوائل الاخرى كالشاى وانواع العصير كذلك الاطعمة ايضا «التى يدخل فى تركيبها بشكل او باخر. كما يتعرض الجسم للماء عن طريق السباحة والنظافة اليومية والماء هنا عامل التاثير جداء لاحتوائه على مسببات حيوية كثيرة وكذلك على مسببات اخرى غير حيوية.

وتظهر هنا اهمية تنقية المياه حسب المعايير الصحية المطلوبة ليمكن للانسان استعمالها وهو امن من خطورة ما تنقله من مسببات للامراض.

٢ الهواء:

كما هو معروف تنفس وحاجة الانسان للاكسيجين ليذوب فى الدم ويساعد على بقاء الجسم حيا طيلة عمره ولهذا فالجسم يحتاج للهواء (للاوكسجين) فى كل ثانية وضمن عمليتى الشهيق والزفير المتكررتين مرات فى الدقيقة الواحدة فان الجسم ايضا «يتعرض لغبار ومواد اخرى غير الاكسجين قد تكون ضارة منها الحيوية كالبكتريا والفيروسات ومنها الكيماوية الضارة للجسم.

كما يتعرض الجسم ايضا «للهواء ضمن نشاطاته عن طريق الملامسة والتى قد تسبب فى اختراق بعض المواد او الاحياء للجسم مسببة تاثيرا سلبيا» له.

٣ ـ الغذاء:

كما هو مفهوم ضرورة الغذاء لحفظ الجسم ومساعدته على القيام بنشاطاته المختلفة. ولكن من الممكن جدا ان يكون ضمن الاغذية مسببات لامراض. عديدة تؤثر على الجسم وتحد من نشاطاته.

٤ ـ الملامسة:

وهى اى نوع من انواع الاحتكاك بين الجسم وجسم لاخر او باى مواد اخرى قد ينتج عنها انتقال مسببات الامراض.

ويظهر من الرد السابق ان جميع العوامل المذكورة يمكن ان تحتوى على اى نوع من انواع الكائنات الدقيقة المسببة للمرض او اى نوع من انواع المواد الكيماوية المسبب لها. جميع مسببات الامراض يمكن جدا ان تحمل بالوسائل السابقة وبالتالى تدخل الى جسم الانسان عن طريق اى جزء او عضو منه مسببة التغييرات الفسيولوجية السلبية والتي تسمى بالامراض على اختلاف انواعها.

البيئة:

وتعرف على انها جميع ما يحيط بالانسان من عوامل وظروف لها تاثير سواء كان سلبيا او ايجابيا على النشاط الجسمانى والعقلى والاجتماعي.

وتظهر هنا استحالة فصل صحة الانسان عن العوامل البيئية المحيطة به كحالتين مرتبطتين احداهما بالاخرى بقوة او ضعف وتاثير عوامل البيئة على انسان تظهر النتيجة اما سلبا على شكل مرض واما ايجابا كما يسمى بالصحة وتتدرج حالة الصحة والمرض هنا قوة وضعفا على حساب قوة وثباتة عوامل البيئة المحيطة به.

ونرجع هنا الى القول المأثور «الوقاية خير من العلاج» وكما يظهر هنا بالمثل بالرغم من قدمه فهو اختصار جيد جدا لارتباط البيئة بعواملة المختلفة بصحة الانسان الذى يعيش فى اطار هذه الظروف.

فالوقاية هنا هى وتعبير دقيق يعني مدى ضبط عوامل البيئة المحيطة.. فتنقية المياه قبل استعمالها يعتبر من اهم عوامل الوقاية من الامراض التي تنقل وتتسبب عن طريق الماء. وكذلك مدى نقاءة الهواء المحيط بالمنزل او المدرسة وخلوه من الملوثات سواء كانت حيوية او كيماوية لها تاثير كبير على حالة الانسان الصحية.

وينطبق الشيء نفسه على الغذاء الصحي المتكامل النظيف.

وبالرغم من ان العلاج هو اسرع الطرق للقضاء على المرض الا انه لايستعمل الا عند حدوث المرض واحتمال تطوره الى حالات اخطر ومن هنا نجد انه بالرغم من تطور العلوم الطبية العلاجية بشكلها الحالى المذهل الا ان ذلك مايزال بعيدا عن متناول فئات كثيرةمن الناس اذ لا يستطيعون دفع تكاليفه التى قد تكون عالية..

وهنا نرجع الى العوامل البيئية ومحاولة التحكم فيها لتقليل احتمال حدوث الامراض بالبقاء على مسبباتها وهو مايسمى طبيا بالوقاية وهى كما هو معروف اسهل من الناحية التكنولوجية وارخص من النواحي الاقتصادية.

ولو قارنت تكاليف النظافة اليومية للجسم والغذاء والماء والمسكن لوجدت بصورة قاطعة ان ذلك اقل تكلفة من الذهاب الى الطبيب وشراء الادوية بصورة متكررة.

والتحكم بعوامل البيئة المحيطة ليس مجهودا فرديا فحسب ولكن الفرد كوحدة اساسية للمجتمع يعتبر من اهم العوامل فى التحكم فيها وعلى هذا فان جهود الافراد فى نظافة بيئتهم من منزل ومدرسة وحى يعنى نظافة مجتمعهم المحيط بهم وبالتالى يعكس التحكم الايجابى لعوامل البيئة المحيطة بمدينتهم مما يؤمن لهم وقاية جيدة من التعرض لمسببات الامراض.

هذا مختصر ارجو ان يكون مفيدا عن الصحة والبيئة ومدى ارتباطها املا ان اكون قد اوضحت ما اردت توضيحه فى هذه المعالجة.

وفى مقالات لاحقة ان شاء الله سوف ناخذ جميع ما ذكر من مسببات بالامراض او عوامل بيئية كلا على حدة ومدى تاثير كل منها على صحة الانسان والبيئة المحيطة به.

احمد العبد العزيز الدامغ
مدير ادارة صحة البيئة

هكذا من الأصل

اكثر من الف مليون ريال للمنشآت الرياضية بالغربية

العذل: المراقب للحركة الرياضية يلمس نموا ظاهرا للعيان في الانشطة

جدة - واس:
بلغت قيمة المنشآت الرياضية التي تم انشاؤها مؤخرا في كل من مكة المكرمة وجدة والطائف الفا وسبعة ملايين ريال..

ذكر ذلك لوكالة الانباء السعودية وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب للشئون المالية عبدالله محمد العذل.

وقال بان هذه المنشآت تشمل المدينة الرياضية الاسلامية بمكة المكرمة بتكلفة قدرها ٣٨١ مليون ريال ومدينة الملك فهد الرياضية بالطائف بتكلفة قدرها ٢٧٥ مليون ومنشآت النادي الاهلي بجدة بمبلغ قدره ١٧٧ مليون ريال ومنشآت نادي الاتحاد بتكاليف قدرها ١٧٤ مليون ريال.

واكد العذل على ان المراقب للحركة الرياضية بالملكة يلاحظ ان هناك نموا ظاهرا للعيان في جميع الانشطة الرياضية واكبر دليل هو زيادة عدد الاندية الرياضية المرخصة حيث بلغت عام ١٤٠٤هـ ١٥٢ ناديا وبلغت عضوية هذه الاندية ٥٣ الف عضو مما كان له

● عبدالله العذل

الاثر الواضح في زيادة التنافس فيما بينها في جميع الانشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية مما ادى الى ازدياد الاعانات المالية واوضح بان جملة الاعانات لهذه الاندية عن عام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ مبلغ ١٢٧ مليون ريال.

والجدير بالذكر ان المدينة الرياضية الاسلامية بمكة المكرمة تضم ملعبا لكرة القدم يتسع لحوالي اربعين الف متفرج وكذلك ملعب دولي لالعاب القوى وملاعب رمي ووثب وقفز بجميع انواعها وتحتوي المدينة على فلل مؤثثة باحدث المفروشات لكبار الضيوف ومسجد لاداء الصلاة وغرف للاعبين والاداريين ومسبح وحدائق.

اما بالنسبة لمدينة الملك فهد الرياضية بالطائف فتضم استادا يتسع لاكثر من عشرين الف متفرج وصالة تحتوي على ملعب السلة والطائرة وكرة اليد وتنس الطاولة وتتسع لاكثر من ثلاثة الاف متفرج ومسبح تقام عليه المسابقات المحلية والدولية ويعمل باحدث الاجهزة الاليكترونية بالاضافة الى الساعات واللوحات الاليكترونية.

كما تضم المدينة بيتا للشباب يتسع لحوالي ١٢٠ شخصا مؤثث باحدث التجهيزات ومكتبة وقاعات للمحاضرات ومسجد لاداء الصلاة علما بأن جميع الملاعب الموجودة بالاستادات في جدة ومكة والطائف مزروعة بالنجيلة الطبيعية وبالنسبة لمنشآت اندية الاهلي والاتحاد تحتوي على ملعب لكرة القدم قانوني يتسع لحوالي ١٢ الف متفرج ويضم غرفا لكبار الزوار وغرفا لادارة الالعاب وغرف محاضرات ووحدات لتذاكر المباريات ومخازن للادوات الرياضية وغرف خلع الملابس للحكام واللاعبين وكنترول للكهرباء لانارة الملعب وبوفيه لتقديم المأكولات الخفيفة ودورات للمياه وصالة سباحة مغطاة وصالة لالعاب السلة والطائرة واليد والطاولة والعاب قوى والجودو والكراتية والتايكوندو وقاعة محاضرات كبيرة لعرض افلام رياضية وبيوت للشباب داخل النادي لمعسكرات الفرق ملحق به مطبخ لتقديم المأكولات للرياضيين بالاضافة الى قاعة كبيرة بها تلفزيونات لاجتماع اللاعبين ويوجد لوحات اعلامية ووسائل ايضاح للاعبين.

تأجيل موعد بدء دورة الحكام الى ١٢ من الشهر القادم

كتب/ يوسف القضيب:
قرر الاتحاد السعودي للسلاح تأجيل موعد اقامة دورة حكام السلاح الثانية للمستجدين والتي ستعقد بمقر المكتب الفرعي بالاتحاد السعودي للسلاح بالدمام..

افاد بذلك لـ (الصفحة) الاستاذ عبدالله فرج الصقر سكرتير عام الاتحاد واشار بأن من اسباب قيام الاتحاد تأجيل موعد انعقاد الدورة لاتاحة الفرصة أمام الحكام المشاركين من المدرسين والطلاب للاستفادة والاستمتاع باجازة النصف الاول من العام الدراسي الحالي ولاتاحة الفرصة امام اللذين يرغبون في التسجيل في هذه الدورة

ومما يذكر انه كان من المقرر اقامة هذه الدورة ابتداء من ١٤٠٦/٥/٢هـ.

عبدالله بن سعد يغادر المستشفى

بعد أن من الله عليه بالشفاء يغادر اليوم سمو الامير عبدالله بن سعد بن فهد رئيس مجلس ادارة الهلال مستشفى الملك خالد للعيون حيث لزم سموه السرير الابيض هناك منذ بضعة ايام اجريت له خلالها عملية جراحية في عينه تمت ولله الحمد بالنجاح.

الجدير بالذكر ان جناح سموه في المستشفى كان يغص طوال ايام بقاء سموه هناك بالزوار والمحبين نظير ما يتمتع به سموه من صداقات كثيرة تمنياتنا لسموه بدوام الصحة والسعادة والحمد لله على السلامة.

الامير عبدالله بن سعد

النصر: فعلا.. عقد هيربان ينتهي بعد ثمانية اشهر.. ولكن!!



هيربان

الاخ العزيز الاستاذ عبدالله الضويحي
رئيس القسم الرياضي بجريدة الرياض
القراء المحترم
بعد التحية

طالعتنا اليوم الصفحة الرياضية العدد ٦٣٩٣ بتاريخ ١٤٠٦/٤/١٢هـ بخبر مفاده ان النادي بصدد انهاء عقد مدربه المستر روبرت هيربان ومن ضمن المبررات التي وردت في الخبر هو عدم انسجام اللاعبين مع المدرب.

ويسرني افادتكم بان هذا الخبر ليس له اي اساس من الصحة وانه ليس هناك اي تفكير في هذا الامر وان المدرب المذكور يتمتع بحب وتقدير الجميع وان عقده مع النادي هو لمدة ثمانية اشهر وذلك بناء على طلبه قبل حضوره للمملكة.. قابل للتجديد بناء على رغبة الطرفين وان النادي راغب من ناحيته في تجديد عقده لسنة اخرى بل لسنوات ان شاء الله.

راجين التكرم بنشر هذا الايضاح ونحن من جانبنا يسرنا ايضاح الحقيقة لكم مستقبلا متى ماطلبتم هذا عن اى خبر يخص الفريق الاول لكرة القدم.

وختاما تقبل فائق تحياتنا..

ادارة الفريق الاول لكرة القدم
عنهم/جوهر مرزوق الجوهر

●● المحرر:
نشكر ادارة نادي النصر على تجاوبهم.. متمنين للنادي ان يحقق رغبته من وجود المدرب.. وان يكون في استمراره مصلحة للفريق.. مؤكدين ان (دنيا الرياضة) هي للجميع..

اللجنة التنظيمية بالوحدة تقرر

د. عبدالمحسن هلال مديرا للنشاط الثقافي واقرار برامج النشاط الرياضي والانشطة الاخرى

اقرت اللجنة التنظيمية بنادي الوحدة بمكة المكرمة.. الهيكل التنظيمي لفريق كرة القدم بالنادي على النحو التالي:
- دخيل عواد الاحمدي مديرا للكرة.
- محمد الفايز البيشي مشرفا على الفريق الاول.
- حامد سبحي مشرفا على فريق الشباب
- محمد رمضان هوساوي مشرفا على فريق الاشبال.

كما تم اختيار الاستاذ جميل مريعاني مشرفا على فريق الكرة الطائرة.

وكانت اللجنة التنظيمية للنادي قد عقدت أجتماعا لها مساء أمس الثلاثاء اقرت فيه ذلك.. كما اقرت التشكيل الرسمي للجنة النشاط الثقافي بالنادي من كل من:
- د. عبدالمحسن هلال مديرا للجنة.. وعضوية الاساتذة: هاني فيروزي، منصور المالكي، فيصل عراقي، عبدالله حسنين، عبدالله عطاس.

كما درست اللجنة الاوضاع الخاصة بفريق كرة القدم واستعداده للمرحلة المقبلة من الدوري.. ومسابقة الكاس وكذلك بقية الالعاب المختلفة. ومخطط النشاط الثقافي الذي وضعته اللجنة لاقراره..

وقال د. عبدالمحسن هلال مدير اللجنة الثقافية لـ (دنيا الرياضة).. ان هناك العديد من المحاضرات والندوات الفكرية والرياضية.. تم ادراجها ضمن برنامج اللجنة لهذا الموسم.●

فؤاد محمد توفيق رئيس نادي الوحدة

● د. عبدالمحسن هلال

فر الحكم

وعاد ليكمل المباراة تحت تهديد السلاح

ذكرت الصحف البرتغالية ان حكم احدى مباريات دوري الدرجة الثانية في كرة القدم في البرتغال قد اجبره احدمشجعي النادي المحلي. الذي كان غاضبا ازاء نتيجة الشوط الاول من المباراة.. على انهائها تحت تهديد السلاح..

وكان فريق ليكويس متقدما على فريق موريرنز بهدفين مقابل هدف واحد حين اجتاح مشجعو الملعب ليعتدوا على الحكم ومراقبي الخطوط وقد نجح الحكم في الفرار واللجوء الى احدى غرف خلع الملابس وقرر عدم العودة الى ارض الملعب.

الا ان احد المشجعين الاكثر انفعالا اجبره على استئناف المباراة. وقال مدرب فريق ليكويس لقد استأنف لاعبونا المباراة فقط من اجل انقاذ حياته. واضاف ان الشوط الثاني جرى في مناخ ساده التوتر تحت قذف الحجارة والشتائم وقال ايضا تعرض مراقبو الخطوط للاعتداء بصورة مستمرة من جانب مشجعي فريق موريرنز الذين استخدموا مقابض الشماسي في ذلك.

وجدير بالذكر ان النادي المحلي فاز ٣/٢ وهي نتيجة اعترض عليها في ليكويس الذي سيتقدم بشكوى للاتحاد البرتغالي.

رسالة القاهرة الرياضية

من خالد كامل

اسبوع الحسم في نهاية الدور الأول للدوري المصري

الأهلي والزمالك وصراع القمة والجماهير نظرات على مباريات دور الـ١٦ لكأس مصر



● لقطة لقاء الزمالك والمقاولون في الدوري

تبدا يوم غد- الجمعة مباريات الاسبوع الحادي عشر للدوري العام اي نهاية الدور الأول للمسابقة بعد توقف عشرة ايام لالتقاط الانفاس واقامة المباريات المؤجلة .. ويعتبر هذا الاسبوع بحق هو اسبوع الحسم في المسابقة حيث بنهايتها يتحدد الموقف العام للفرق بجانب انها مباريات قوية لشدة اطرافها وايضا يقام بها لقاء الزعامة بين قطبي الكرة المصرية الاهلي والزمالك.

وتقام يوم غد الجمعة خمس مباريات يلتقي فيها البلاستيك مع المقاولون بملعب البلاستيك بشبرا الخيمة وهو لقاء حاسم للفريقين فالبلاستيك يطمع في الفوز للتقدم للامان والهروب من المركز الثامن والمباراة بملعبه وهي فرصة للتقدم للامان وتحسن نقط الفريق حيث رصيده ثماني نقاط .. ايضا فريق المقاولون يطمع في الفوز لتحسن مركزه في الدوري وتعويض هزيمته امام الزمالك بالثلاثة وعودة الروح للفريق وخاصة انه ينافس على القمة ورصيده ١١ نقطة في الدوري..

وعلى ستاد الترسانة يستضيف فريقها الاسماعيلي في لقاء هام وقوي فدائما ماتتسم مباريات الفريقين بالاثارة وتكون من اقوى مباريات الدوري. والترسانة يلعب هذا الموسم وهدفه القمة وهو نفس حال فريق الاسماعيلي مما سيزيد من حلاوة اللقاء واهميته وخاصة ان كلا منهما يضم نخبة من الناشئين الاكفاء اصحاب المهارات والاسماعيلي رصيده ١٢ نقطة والترسانة تشاركه نفس الرصيد.

وعلى ستاد السويس يلتقي فريقها مع الاتحاد السكندري وهو لقاء الهروب من القاع وهي فرصة لابناء السويس للفوز والتقدم للامان حيث يحتل الفريق المركز العاشر وله ٨ نقاط .. بينما يطمع فريق الاتحاد في الفوز او حتى العودة من السويس للثغر بنقطة حيث تأزم موقف الفريق واصبح يحتل المركز الاخير برصيد اربع نقاط وهو بلاشك موقف صعب واذا لم يتم تداركه سيهبط الفريق وتصبح الاسكندرية بلافريق في الدوري الممتاز.

وعلى ستاد المحلة يلعب فريقها مع المنصورة في لقاء زعامة منطقة الدلتا وهو لقاء هام وان اختلفت اهميته ففريق المحلة يطمع في الفوز للمنافسة على القمة واستمرار عروضه القوية والتي توجها بالفوز على الزمالك بالقاهرة ١/٢ في لقائهما المؤجل وتقديم عرض قوي .. اما فريق المنصورة فيطمع في الفوز او حتى التعادل لكي يهرب من معركة الهبوط حيث يحتل الفريق المركز التاسع وهو اول لقاء للجهاز الفني الجديد.

وعلى ستاد بورسعيد يلتقي المصري مع المنيا وهو لقاء متكافىء بين فريقين يعانيان من سوء التوفيق والتغيير المستمر في اجهزة التدريب وكلاهما يطمع في تقديم عرض طيب لمصالحة جماهيره وان كانت بلاشك فرصة المصري افضل حيث يلعب بملعبه ويحتل المركز السابع وله عشر نقاط.

اما المنيا فتحتل المركز الحادي عشر اي قبل الاخير ورصيدها سبع نقاط فقط.

ويختتم الدور الاول يوم الاحد القادم (٢٩ ديسمبر) بلقاء القمة بين الناديين الكبيرين الاهلي والزمالك وهو اللقاء الذي يحظى بشعبية كبيرة بين جمهور الفريقين وهو اللقاء الذي لايؤثر فيه مستوى اي فريق او نتائجه السابقة قبل المباراة بجانب انه بطولة خاصة الفائز فيها يتوج على قمة الكرة المصرية . والاهلي يطمع في الفوز لانهاء صراع المقدمة مبكرا واثبات انه بطل افريقيا ومصر عن جدارة وانه الفريق المتكامل الصفوف .. ايضا يطمع فريق الزمالك في الفوز لاثبات ان خسارته بطولة افريقيا لاتقلل مطلقا من كفاءة اللاعبين وقدرتهم على العطاء وانهم كفاءات ومصممون على الفوز ببطولة الدوري.

هذا وقد فاز الزمالك على المقاولون ٣/صفر في مباراتهما المؤجلة من الاسبوع الخامس للدوري العام وهو اللقاء الذي تسيده فريق الزمالك تماما وكان الفريق الافضل والاخطر وعاد لامجاده السابقة عكس فريق المقاولون الذي ظهر بعيدا تماما عن مستواه ولم يقدم العرض المتوقع فاستحق الهزيمة القاسية.

[كاس مصر]

وبالنسبة لمسابقة كاس مصر فقد شهدت مباريات دور ال ١٦ عدة مفاجآت حيث نجح فريق نسيج حلوان الذي يلعب في دوري الدرجة الثانية من اخراج الاتحاد السكندري بملعبه وفاز عليه بهدف للاشيء وسط ذهول جماهير الثغر .. كذلك نجح فريق البلاستيك في اخراج المنيا بملعبها وفاز بهدف للاشيء.

وصعد فريق الترسانة لدور الثمانية بفوزه على اسكو بهدف للاشيء وكان اسكو الفريق الافضل رغم ان الترسانة تلعب في الممتاز واسكو في الاولى (ب) .. كما نجح المقاولون في الفوز على غزل شبين بهدف للاشيء جاء في الوقت الاضافي .. وفازت المحلة على السويس ٣/١

وتأجل لقاء الزمالك وطنطا بسبب الامطار .. كما تأجل لقاء المصري والاهلي وطنطا والاسماعيلي لموعد سيحدد فيما بعد.

العقيل الى اليابان



حمد العقيل

غادر الرياض امس الى اليابان المهندس حمد العقيل عضو مجلس ادارة نادي الهلال السابق وذلك في رحلة عمل تستغرق عدة ايام.

منتخب مصر يلاقي منتخب انجلترا في القاهرة

القاهرة - ق.ن.أ:

وافق الاتحاد المصري لكرة القدم على العرض الذي تلقاه من الاتحاد الانجليزي لاقامة مباراة بين الفريق المصري والمنتخب الانجليزي بالقاهرة يوم ٢٩ يناير القادم.

كما تقرر ان يبدأ برنامج اعداد الفريق القومي المصري لكرة القدم استعدادا لبطولة كأس الامم الافريقية التي تقام هنا في شهر مارس القادم بلقاء الفريق مع نادي بريمن حيث يتصدر دوري المانيا الغربية والذي يحضر للقاهرة لاداء مباراتين مع الفريق القومي المصري يومي ١٤ و١٧ يناير القادم.

ويلعب الفريق المصري عدة مباريات تجريبية اخرى في نطاق استعداده للبطولة الافريقية حيث يلعب مع فريق مونشن جلادباه الالماني مباراتين يومي ١٩ و٢١ يناير القادم ومباراتين مع نادي اوستريا بطل النمسا يومي ٢ و٤ فبراير القادم ثم مباراة مع نادي ليفربول الانجليزي يوم ٢٤ فبراير و يختتم الفريق استعداداته بلقاء منتخب رومانيا القومي يومي ٢٨ فبراير و٢ مارس القادم.

رئيس نادي النهضة «لدنيا الرياضة»

مدربنا ينتهي عقده بعد الكأس! متمسكون بعيسى حمدان وسعود جاسم

●● كتب - محمد العون:

اعلن الاستاذ حمد العلي رئيس مجلس ادارة نادي النهضة ان المدرب الانجليزي «جيم» والذي يشرف على تدريب فريق النهضة الاول لكرة القدم بانه لايزال يخضع حاليا لفترة تجريبية.. وقال في تصريح «لدنيا الرياضة» ان العقد الذي يرتبط به المدرب مع النادي مدته لثلاثة اشهر فقط. ومباريات مسابقة كأس الملك المفدى هي التي ستكون المحك له وعلى ضوء النتائج التي سوف يخرج بها الفريق سنحدد بقاءه من عدمه!!..

واضاف يقول:

اننا شكلنا جهازا تدريبيا لمساعدته في معرفة امكانات اللاعبين وقدراتهم حتى يستطيع الانسجام معهم وينفذ مايريده من خلال المباريات التي يؤديها الفريق والحمد لله ان الفريق تعدى الازمة التي كان يعاني منها بعد ان ثبت بقاؤه في دوري اندية الدرجة الممتازة.. فقد كنا نخوض مباريات في مجموعة تعد من اصعب المجموعات في مسابقة الدوري لهذا العام.. وكنا خلالها نسعى للنقطتين دون النظر لتقديم اية مستوى...

وتطرق الاستاذ حمد العلي في تصريحه الى اعتزال اللاعبين عيسى حمدان وسعود جاسم.. قائلا:

اننا ستظل متمسكين بهذين اللاعبين سيما وانهما قدما مجهودات كبيرة للفريق وضحيا باشياء كثيرة يستحقان عليها كل شكر وتقدير وربما ان ماقدماه من جهود كان داخل الملعب وخارجه من خلال عطائهما وخبراتهما وتوجيهاتهما للاعبين الذين تنقصهم الخبرة.. وقد كانتلهما فائدة كبرى احسسنا بقيمتها في المرحلة الثانية من الدوري التي اعتبرها من اصعب المراحل التي خاضها الفريق النهضاوي في المواسم الاخيرة...

واكد العلي في تصريحه «لدنيا الرياضة» انه ليست هناك نية ابدا لتغيير جهاز ادارة الكرة الذي يشرف عليه الاستاذ احمد الريعان ومدير الكرة الاستاذ جميل المدني اللذين وقفا وقفة لن ننساها مع الفريق وهو يعيش أحلك الظروف...

وهذا الجهاز هو بصدد وضع برنامج اعدادي للفريق الاول لمباريات كأس الملك سوف يشتمل على اقامة مباريات ودية محلية سوف تتحدد خلال هذا الاسبوع ان شاء الله.

واشار رئيس نادي النهضة في ختام تصريحه الى الاقتراح الذي تقدم به المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة الشرقية حول تأجيل مواعيد انعقاد الجمعيات العمومية للاندية حيث قال:

انه اقتراح وجيه لكون شهري جمادى الثانية ورجب يكون فيهما النشاط قد انتهى او على الاقل على وشك النهاية.


عيسى حمدان


حمد العلي

٦٠٪ للنادي من قيمة الاعلان

الاتفاق يوقع عقدا مع احدى شركات الدعاية والاعلان

وقع مجلس ادارة نادي الاتفاق عقدا مع احدى الشركات المحلية للدعاية والاعلان لتتولى عملية وضع اللوحات الاعلانية بملعب النادي الجديد...

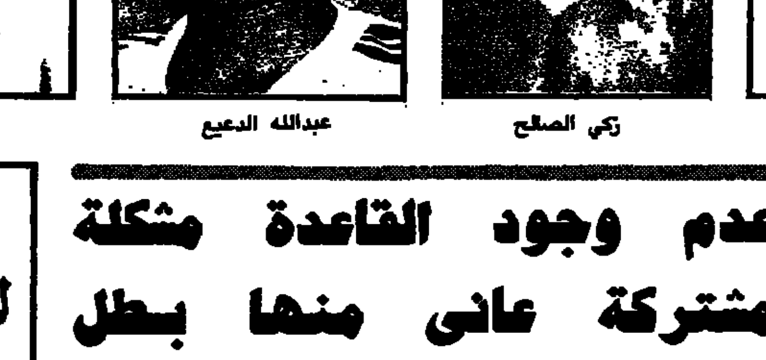
وقد جاء العقد مختلفا عن بقية العقود التي وقعتها اندية المملكة الاخرى حيث ان الفائدة المالية العائدة للطرفين ستكون عن طريق النسبة للاعلان الواحد.

حيث سينال نادي الاتفاق ٦٠٪ من قيمة العقد للاعلان الواحد و٤٠٪ للشركة وسوف تبدأ مدة هذا العقد اعتبارا من الاسبوع المقبل...

ومن ناحية اخرى...

عاود فريق الاتفاق لكرة القدم مساء امس تدريباته على ملعبه بعد ان منع من مزاولة التدريبات عليه بسبب سقوط الامطار الذي كان من الممكن ان تؤثر على زراعة الملعب لو اديت عليه التدريبات.

فرق لم تربح هل استفادت واستعدت للكأس؟


عبدالله السويلم — زكي الصالح — عبدالله الدعيع — هشام عبدالحي

عدم وجود القاعدة مشكلة مشتركة عانى منها بطل الخليج وبطل الكأس!!

شهد الدوري الممتاز لكرة القدم هذا العام احداثا ربما تكون مستغربة من قبل الرياضيين ومن ابرز تلك الاحداث.. هو ابتعاد بعض الفرق الممتازة التي كان متوقع منافستها على البطولة.. مثل الاتفاق بطل كأس الملك في العام الماضي!! والاهلي «بطل الخليج!!».

ووصيف البطل في دوري العام الماضي فريق «الشباب».. ومن المؤكد ان تلك الفرق استفادت بابتعادها عن البطولة حيث وضعت في مجموعة (فرق لم تربح) والفوز والخسارة لايؤثر عليهم مطلقا فالبطولة لا امل بها والهبوط زال شبحه!!

لذا ركز المسؤولون عن تلك الفرق على تلافي الاخطاء التي وقعت بها فرقهم في الدوري استعدادا للكأس!! وسأستعرض في السطور التالية موقف فرق لم تربح الآن والاسباب التي ادت الى ابتعادها!!

(الاهلي)

● بطل الخليج وبطل الكؤوس كان اكثر المرشحين للمنافسة على بطولة الدوري فهو يضم نجوما شاركوا في منتخباتنا الوطنية الثلاثة ويملك مدربا عالميا كبيرا تيلي سانتانا.. ولكن ترى ماهي اسباب ابتعاد الاهلي؟؟

● بطبيعة الحال يأتي عدم وجود القاعدة للفريق الاهلاوي سببا رئيسيا في اخفاق الفريق.. فبعد ان اصيب اكثر من نجم اهلاوي قبل بداية الدوري لم يستطع سانتانا ان يملأ الفراغ الذي تركه هؤلاء النجوم وبدأ يتخبط في الفريق حتى تدهور مستواه وابتعد..!

وفطن المسؤولون بالنادي الاهلي لتلك النقطة وتعاقدوا مع بروشتش استعدادا لتكوين مدرسة اهلاوية لتخريج نجوم لحل المشكلة الاهلاوية التي اتمنى ان لاتكون مستديمة!!

والاهلي الآن اعطى مسئولية الفريق الاول لبروشتش بصفة مؤقتة وليس غريبا ان يوفق بروشتش مع الفريق في تلك الفترة القصيرة فسبق ان وفق مع الهلال في دوري الكأس في الموسم ماقبل الماضي وكسب الاهلي في المباراة النهائية ٤/صفر..

فهل يستطيع بروشتش ان يعيد ذلك ولكن مع الاهلي.!

ليس مستحيلا فالاهلي بطل ومنافسته وابتعاده وارد.. عموما أمل ان يستعيد الاهلي هيبته من جديد.. ويتلافى الاخطاء التي وقع بها واهمها التركيز على القاعدة.

(الاتفاق)

استعد للدوري استعدادا يعتبر جيدا.. والمدرب كان مع الفريق طوال الموسمين الماضيين وكان من المرشحين للمنافسة على بطولة الدوري.. خاصة ولنه وضع في المجموعة الثانية!!

ولكن الاتفاق بدأ الدوري بثقة مفرطة وفرط بلكثر من نقطة.. وبعد ان اشتدت المنافسة حاول الاتفاقيون تدارك ماحدث ولكن بعد فوات الاوان..

ويمكن لاصابة بعض نجومه مثل صالح خليفة روح الفريق واخيه عيسى وايقاف جمال محمد في آخر مباريات الدوري وعدم وجود البديل سبب في ابتعاده عن المنافسة.. اذ مايقال عن الاهلي يقال عن الاتفاق في عدم التركيز على القاعدة.. وتداركوا ذلك وزج المدرب بستة او سبعة لاعبين اثناء مبارياتهم في مجموعة فرق لم تربح ويحتاج الفريق الاتفاقي الى وقت طويل في نظري حتى يستعيد قوته لان الوجوه الشابة بحاجة الى خبرة واحتكاك ومطلوب من الجماهير الاتفاقية الصبر وعدم استعجال النتائج.. ومنافسة الاتفاق في مسابقة الكأس ليست مستحيلة ولكنها غير متوقعة للمرحلة الانتقالية التي يعيشها الفريق حاليا..

(الشباب)

● هذا الدوري شهد ابتعاد (وصيف البطل) الفريق الشبابي الذي يملك نجوم شباب ومدرب جيد..

ومع احترامي الشديد للادارة الشبابية التي الغت مؤخرا عقد المدرب الا انني ارى ان المسئولية مشتركة مابين المدرب والادارة واللاعبين!! فالمدرب اخطأ في بعض المباريات حينما ابعد بعض النجوم عن الفريق وتركهم اسيروا خط الاحتياط.. وبعد فوات الاوان عاد ليشركهم!

● الادارة ايضا تتحمل جزءا من المسؤولية فبعض المباريات لاحظنا ان بعض اللاعبين شاركوا وهم يعانون من اصابات بالغة. مثل عبدالله السويلم الذي لعب اكثر من مباراة وهو مصاب ونايف مرزوق وخاصة السويلم الذي يلعب في مركز حساس ويحتاج له الفريق دائما ولكن البديل كان من الافضل اشراكه حتى يشفى السويلم!

● اما اللاعبون فبعضهم للاسف لم يكن بمستوى المسئولية ولعبوا بتخاذل ولن اذكر الاسماء ولكن كل ما اتمناه ان تعطي الادارة الشبابية هذه النقطة اهتمام كبير وتعاقب المستهتر سواء بالايقاف او الابعاد نهائيا لانها ليست المرة الاولى التي يخفق بها الفريق بسبب تخاذل بعض لاعبيه وللاسف ان المسؤولية يتحملها الفريق بكامله.. رغم ان هناك لاعبين مخلصين ويلعبون بروح شبابية صادقة محترمين جماهيرهم وادارتهم. والشعار الذي يرتدونه!

الطائي لفت الانظار وهزم الكبار!

(الطائي)

يعتبر الفريق الذي لفت الانظار بمستواه وبنتائجه الرائعة التي حققها هذا الموسم.. فقد اطاح بالعديد من الفرق الكبيرة التي تمتلك رصيدا طيبا من البطولات والسمعة الجيدة.. وقد استغل ابناء الشمال مباريات هذه المجموعة استغلالا جيدا ونكيا.. حيث كانت فرصة لاتعوض لهم لتسجيل انتصارات ستظل في تاريخ الكرة ببلادنا.. فقد بدأها بالاهلي ثم الاتفاق فالشباب.. وهو كان يطمح ايضا للوصول للمركز الخامس في القائمة.. لكونه سيكون انجازا فريدا من نوعه سيحققه فريق صاعد من الدرجة الاولى لتوه.. باستثناء فريق الاتفاق الذي كان قد صعد مباشرة من تلك الدرجة للمركز الثالث.. بينما انه في الحقيقة.. يكفي انجازه الكبير بالبقاء في الممتاز.. وكان يلعب جميع مبارياته امام فرق قوية وعتيدة خارج ارضه.. ولهذا يستحق ابناء الشمال ان يكونوا نجوم هذه المجموعة.. ان لم يكونوا نجوم الموسم فعلا.. واملهم كبير في المنافسة على الكأس!!

احمد المصيبيح

ينظمها مكتب الرئاسة بالاحساء

دورة الصداقة التنشيطية في كرة القدم تقام خلال اجازة الربيع

ستة فرق مشاركة وكؤوس وجوائز رصدت لاوائل الدورة..

الاحساء/ مكتب الرياض:

تحت اشراف المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالاحساء تقام خلال اجازة الربيع القادمة على المركز الرياضي بالاحساء دورة الصداقة التنشيطية في كرة القدم وذلك خلال الفترة من الثلاثاء ٤/١٩ وحتى الثلاثاء ١٤٠٦/٤/٢٦هـ

ويشارك في تلك الدورة ستة فرق قسمت الى مجموعتين وهما:

- المجموعة الاولى وتضم فرق - المرور - الحكام - المدربين.
- المجموعة الثانية وتضم فرق الصحفيين - الشرطة - بيت الشباب.

وقد حدد موعد المباريات بعد الساعة الخامسة بمعدل مباراتين في كل يوم حيث ستكون مباراة الافتتاح بين فريقي الحكام والمدربين ثم الشرطة وبيت الشباب.. اما اولى مباريات الصحفيين فستكون يوم الخميس ٤/٢١ مع بيت الشباب.

اللجان العاملة

وقد تم تشكيل لجان عاملة في البطولة وهي:

- لجنة النظام - الملازم مبارك القحطاني - الملازم مشاري الملحم
- اللجنة الفنية: الاستاذ عبدالعزيز ناصر الشعيبي رئيسا - اما الاعضاء فهم:
- الملازم مبارك القحطاني - يوسف السحيح - الملازم مشاري الملحم الاستاذ محمد عبدالله الجويسم.
- لجنة الحكام وتتكون من: الاستاذ محمد الجويسم - والزميل صالح الرويسان
- لجنة الاعلام والتسجيل: الزميل الجريسان - وابراهيم الدسوقي
- لجنة الاعداد والملاعب: ابراهيم الدسوقي - محمد خميس.

كؤوس وجوائز

وقد ساهمت بعض المؤسسات الرياضية بالمنطقة بتقديم بعض الكؤوس والجوائز ومنها محلات فوزي للرياضة. مؤسسة مي للرياضة - ومؤسسة الباخرة للادوات الرياضية والصيد - ومعرض السلام للساعات - ومعرض الكواكب للساعات ومحلات السيف - وكذا ساهم الاستاذ عبدالعزيز الشعيبي مدير المكتب بالاحساء بتقديم كأس بطل الدورة.. اما المؤسسات الاخرى فقد ساهمت بالكؤوس والميداليات وبعض الادوات الرياضية والهدايا.

وسيتم في ختام الدورة تسليم الكأس لصاحب المركز الاول والميداليات الذهبية بينما سيحصل صاحب المركز الثاني على كأس آخر وميداليات فضية.. والثالث ايضا كأس وميداليات برونزية..

كما ان هناك كؤوسا لهداف الدورة وافضل لاعب.. وافضل حارس واداري وكذا هدايا للحكام..

المعروف ان صحافيي منطقة الاحساء يتأهبون حاليا لدخول المعمعة واحد المرشحين للحصول على البطولة بقيادة المدرب علي الغوينم.. ومتابعة مدير الفريق عبدالله الملحم.. ودعواتنا للفريق بالتوفيق.

انشطة اندية الخرج في سطور



الخرج/ مكتب الرياض/ عبدالله العميرة:

اوشك دوري الخرج على الانتهاء، وأخذت الاندية تسلك سبلا لخرى بعد نهاية موسم رياضي حافل، فمنها ما هو استكان وهدأ واخذ يراجع حساباته ويقلب في مذكراته ليعالج الاخطاء السابقة لتلافيها في المستقبل، ومنها ما هو متحفز لمواصلة المشوار مع ابطال المناطق في التصفيات التمهيدية ومن ثم النهائية لبلوغ مراتب اعلى، فعبر موسم رياضي مر على اندية الخرج كانت هناك احداث رياضية حاولنا عبر الاسطر القادمة حصر البارز منها لاطلاع القارىء عليها ..

فقد بدات انطلاقة اندية الخرج (العشرة) في هذا الموسم ١٤٠٥/ ١٤٠٦هـ في جميع اللعبات في ١٤٠٦/١/٢٨هـ حيث دخل ما يقارب ٣٥٠٠ لاعب في تنافس شريف، وقد حفلت الساحة الرياضية في الخرج باحداث ومناسبات رياضية، نورد منها ما نرى انه يكتسب الاهمية :

● من ابرز الاحداث: التغيير الحاصل في المكتب الفرعي لرعاية الشباب بالخرج حيث تم انتقال حمد المسلم المدير السابق بعد ترقيته وتعيين عبدالله الحيشي مديرا للمكتب .

● دخول الكوكب في منافسات الدوري الممتاز بعد صعوده لصاف الاندية الممتازة في الموسم المنصرم .

● تعاقد عدد من اندية الخرج مع عدد من المدربين الذين بدأوا مع فرقهم هذا الموسم وهم: جير بلوك لقدم الكوكب، محمود السايس لقدم الشعلة، عبدالحميد زاهر لقدم الشرق، علي الطوخي لقدم السلمية، جلول المغربي لقدم الانوار، سوك جونج هونق لطائرة الشرق، محمود ابو المعاطي لقدم الصحاري، علي السيد لالعاب القوى بنادي الصحاري، ابراهيم رياض لقدم التوباد .

● انفراد الشرق لموسمين متتاليين ببطولة تنس الطاولة .

● الشعلة يحقق بطولة مجموعته في كرة اليد للدرجات الثلاث وفي الكرة الطائرة لدرجتي الاشبال والاولى .

● الكوكب يحصل على بطولة مجموعته في كرة الطائرة لدرجة الشباب .

● حصول الشعلة والفرع والوادي كل على بطولة مجموعته في دوري الخرج لكرة القدم (درجة اولى) وستقام مباريات تحديد اول وثاني الخرج خلال اجازة الربيع .

● حصول نادي الصحاري على كأس المنطقة الوسطى لاختراق الضاحية

● الغاء السد لعقد مدرب اليد وتكليف احد ابناء النادي لتدريب الفريق لحين استقدام مدرب .

● الصحاري يحقق بطولة مجموعته (الثالثة) في كرة القدم لدرجتي الشباب والاشبال .

● التوباد يحقق بطولة الطائرة لجميع الدرجات، ويستعد لدخول تصفيات الوسطى التي ستقام خلال شهر جمادى الاولى .

من المحيط الرياضي

لا يهم من سنبدأ معه

بالامس القريب اجريت قرعة بطولة كأس الخليج الثامنة في كرة القدم وتم وضع الجدول للفرق المشاركة في هذا التجمع الخليجي الكروي والذي نعيشه جميعا ابناء هذا الخليج المعطاء.. وجاءت الكلمة الصائبة من مدربنا الوطني خليل الزياني في احدى الزميلات عندما سئل عن القرعة وعن بداية اول لقاءات منتخبنا الوطني والذي سيكون امام المنتخب الكويتي قال ابو ابراهيم لا يهمنا مع من سنبدأ لان جميع الفرق سنلاقيها سواء في البداية او في النهاية او في منتصف البطولة وحقا ما قاله الزياني مادمنا سنلاقي جميع الفرق المشاركة.. قطر والكويت وعمان والامارات والعراق والبحرين.. فلماذا نفكر مع من سنبدأ.. وربما تكون البداية الانطلاقة نحو تحقيق كأس الخليج والتي عن طريقها سيبدأ الفرسان الخضر مشوارهم الحقيقي والذي من خلاله يحقق آمال وتطلعات جماهيرهم ..

الشيء الآخر ان منتخبات الخليج العربي تشهد جميعا مرحلة مملوءة بالنهوض والتطور في المستوى العام حيث دخلت مجال المنافسات الدولية والعالمية من اوسع الابواب واصبح لها الشأو الذي يعمل له الحساب والحمد لله كل هذا بفضل الجهود المبذولة من اتحاداتنا الخليجية لكرة القدم من اجل النهوض باللعبة في الخليج والوصول بها الى اعلى المراتب.. لهذا فاي منتخب خليجي لا ولن يهمه مع من سيبدأ لان اللقاءات واحدة والمنافسة واردة وما احلى التجمع الخليجي في وطن واحد وتحت شعار واحد يجمعهم الحب والتفاني والتنافس الاخوي الشريف واملنا كبير بان تواصل تلك البطولة الخليجية تحقيق اهدافها السامية التي من اجلها نظمت تلك الدورة لسبع مرات سابقة وتلك الثامنة .

لقاء العمالقة

نهاية الاسبوع القادم الموعد القادم مع لقاء العمالقة في المجموعة الاولى.. بل لقاءات الحسم النهائي.. حيث النصر والهلال.. والوحدة والاتحاد في لقاءين كبيرين الكل ينتظرهما.. بعد فترة التوقف القصيرة المدى بسبب الامتحانات.. والذي ننتظره ان يخرج هذان اللقاءان بالصورة التي رسمها الجميع دون النظر الى الشد العصبي من الفرق الاربعة التي تطمع جميعا في الحصول على المراكز الاربعة الاولى بتفاوت حسب ما جنته خلال موسم كامل.. الهلال الاقرب للبطولة حيث يكفيه التعادل امام النصر والاتحاد الذي اضاء له الطريق للمنافسة لابد ان يعمل المستحيل ويحسب الحسابات المعقدة ليحصل على البطولة ومن يدري فربما تنقلب الطاولة وينالها الاتحاد لانها الكرة لا تعرف هذا كبير وهذا صغير ام هذا له نصيب اسد وذاك مسكين فهل يشهد الاسبوع القادم لقاءات العمالقة من انديتنا السعودية وتقدم الكرة السعودية الحقيقية متمثلة في الاندية والمملوءة بنجوم منتخباتنا ولن نغفل او نتناسى لقاء ثالثا قد يكون مثيرا وحافلا بالقوة لما له من دور اساسي في بقاء وهبوط ناد من اندية الممتاز الى جانب الرياض.. هذا اللقاء سيجمع بين فريقي القادسية والكوكب في الدمام ولاشك فربما سيكون اقوى من الاثنين لما له من الاهمية البالغة كما اسلفنا اذ لزاما على الكوكب ان يفوز اذا اراد البقاء في الممتاز والقادسية يكفيه التعادل لهذا كله فانتظروا هذا اللقاء.. واللقاءين الآخرين في سلسلة لقاءات العمالقة .

الاولى ما اطوله

دوري الدرجة الاولى لكرة القدم هذا الموسم كغيره من المواسم السابقة بخلاف الدوري الممتاز الذي شهد هذا الموسم تغيرا في الفكرة رغم ان الهدف واحد وفعلا كانت فكرة الدوري جيدة اتسمت بالندية والاثارة والقوة والسعي وراء التحصيل النقطي ليصل الجميع الى الذروة في اقصر وقت.. صحيح ان مباريات الدوري مضغوطة بمعدل مباراتين لكل فريق خلال الاسبوع الواحد.. الا انها كانت جميلة العطاء سريعة التحصيل اما دوري الاولى فلا.. الكل يعرف هذا الموسم في دوري الاولى حتى الآن لم ينته سوى الدور الاول والاسبوع القادم يبدأ الدور الثاني في الوقت الذي يختتم فيه الدوري الممتاز.. فكان الكل يتطلع لو طبق نظام المجموعات في دوري الدرجة الاولى هل سيشهد الاثارة التي اتسم بها الدوري الممتاز وهل سيشتد الوطيس من اجل النقطة والنقطتين.. للاسف كانت بداية دوري الاولى بل حتى نهاية الاسبوع السابع باردة وفاترة دون ان نرى ذلك المستوى الذي يؤهل تلك الفرق العشرة للمنافسة فيما عدا الانصار والتعاون في الاسبوعين الاخيرين من الدور الاول اما عداهما فلا ..

لو استمر تطبيق فكرة الدوري الممتاز التي طبقت هذا الموسم الكروي في الموسم القادم.. فهل نشاهدها في الدرجة الاولى.. وماذا لو زيد عدد اندية الدرجة الاولى الى اثني عشر ناديا مساواة باندية الممتاز لان هناك اندية تستحق الاولى لكن الحظ خذلها احيانا.. هذا مجرد اقتراح أمل ان يناقش قريبا اما بعدم تطبيق الهبوط لهذا الموسم الى الدرجة الثانية.. او بصعود اربعة اندية الى الاولى بعد دورة الصعود.. بعد ان يهبط ناديان الى الدرجة الثانية لتعطى الفرصة الاكبر للاندية الاخرى ..

ومن يدري فربما يشهد الدور الثاني من دوري الاولى الاشتعال الفعلي والمستوى الحقيقي لتلك الفرق لتتنافس وتمتع وتلعب الكرة الحديثة التي ترضي الجميع.. رغم ان دوري الاولى ما اطوله قياسا للدوري الممتاز لكرة القدم لهذا الموسم .

وداعا ايها الرياض

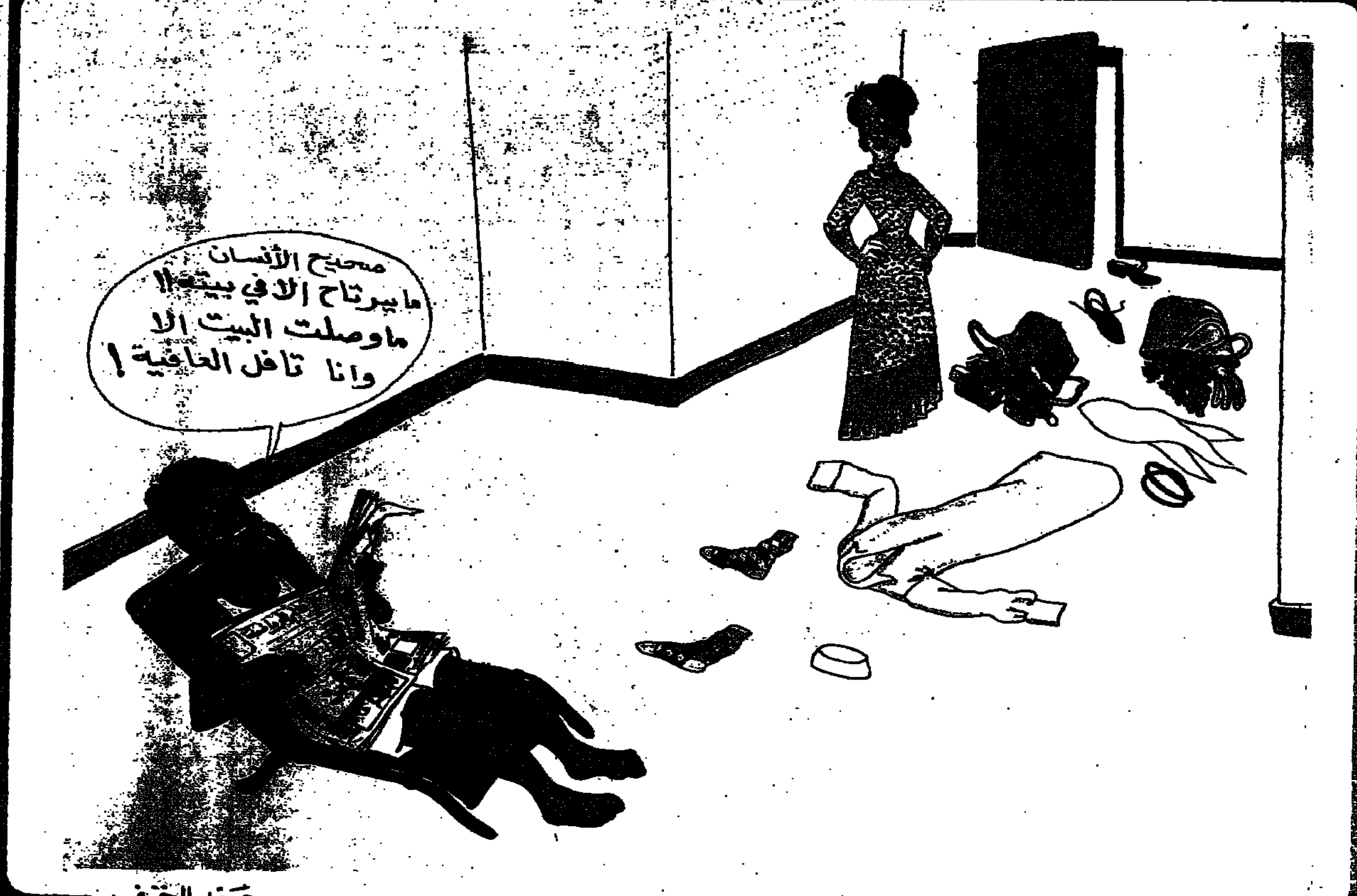
غريب امر الرياض.. هابط.. صاعد.. غير مستقر.. مرة نهنئه واخرى نندبه.. ورغم ما يضم في صفوفه من لاعبين على قدر كبير من المستوى الا انه وللاسف لا يستمر على تقديم العطاء الذي يرضي ويشبع تطلعات جماهيره.. فمتى نرى الرياض مستقرا ضمن الاندية الممتازة في كرة القدم.. وهذا الموسم ودع الرياض الدوري الممتاز قبل النهاية بفترة ليست بالقصيرة ..

احدهم علق قائلا ان الرياض يود ان يجمع اكبر قدر من دروع الدرجة الاولى.. والذي نقوله ليس هذا هو المهم.. بل الثبات على المستوى وتقديم الافضل هو ما يأمله محبو الاحمر والاسود ليحقق بذلك طموحاتهم ونرى الرياض ان شاء الله مستقبلا روضة من العطاء التي لا تنضب ابدا ممدة لمنتخباتنا باللاعبين وللساحة الخضراء بالنجوم وتمنياتنا للرياض بالتوفيق في دوري الدرجة الاولى الموسم القادم ووداعا ايها الرياض .

ابراهيم الجريسان



من معرض الرياض بين الامس واليوم بألمانيا
□ لوحة للفنان عثمان الخزيم □



غرابيل

بنات آخر موديل

كثير من الناس يضيقون ذرعاً اذا رزقهم الله عدداً من البنات.. ناسين او متناسين ان هذه هبة منه سبحانه وتعالى (يهب لمن يشاء اناثاً ويهب لمن يشاء الذكور او يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيماً) وقد علمت ان شخصاً ما رزق بأربع بنات فلما حملت زوجته للمرة الخامسة اقسم ان جاءته بنت أن يرميها في الحمام. وكانت المفاجأة له ان زوجته ولدت ابنتين بدلاً من واحدة. فامن ان ليس بأمره ولا بقوته تأتي البنات ولا الاولاد. وليس للمرأة دخل في ذلك. وانما هي وعاء يحمل ما اودعه الله فيه.

ومن هؤلاء ايضاً ابوحمزة الضبي فقد ولدت زوجته بنتاً فهجرها. ومر يوماً بخبائها فاذا هي ترقص ابنتها وتنشد:

مالابي حمزة لا يأتينا
يظل في البيت الذي يلينا
غضبان الا نلد البنينا
تالله ماذلك في ايدينا
وانما نأخذ ما اعطينا
ونحن كالارض لزارعينا
ننبت ماقد زرعوه فينا

فاقتحم خباءها وصالحها واخذ ابنته بين يديه، وعلم ان مقولتها هي الحق. اذ ليس بيد المرأة ان تصنع شيئاً لما اودع في احشائها لأن ذلك خاضع لارادة الله سبحانه وتعالى.

ان امثال ابي حمزة كثيرون في مجتمعنا فلو انهم قرأوا الصحف وماتزخر به من مقالات حول غلاء المهور وتكاليف الزواج لعلموا ان البنات ثروة لدى بعض الناس يستطيعون استغلالها لتنمية ثرواتهم وزيادة ارصدتهم في البنوك. وبذلك فرضوا العنوسة على البنات والعزوبية على الاولاد.

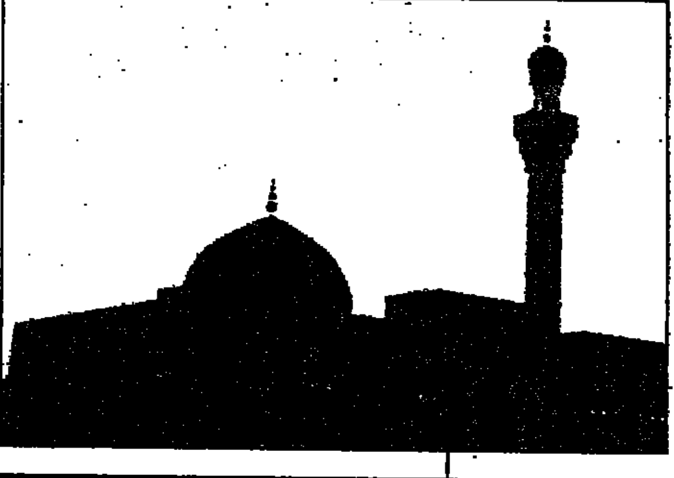
ولو ان ابا حمزة الضبي موجود بيننا الآن لاستطاع ان يكون ثروة من معاشات بناته ومهورهن. ولاستطاع ان يبني عمارة وان يركب سيارة آخر موديل.

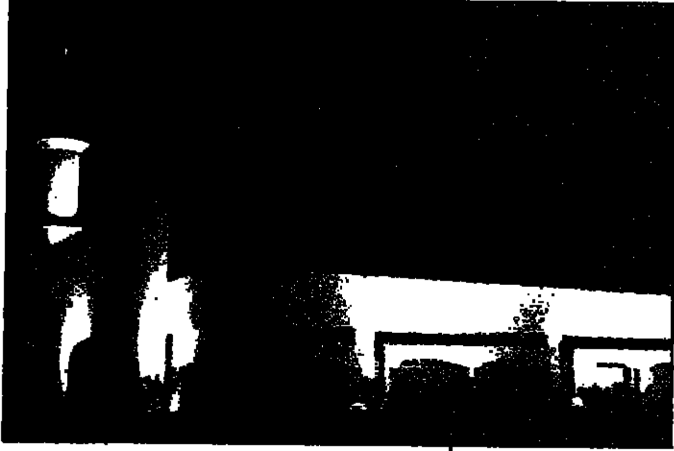
عبدالله أحمد الشباط

من الطين الى أرقى فنون العمارة

موضوع تكتبه الكاميرا

كان للمسجد ولازال دور تثقيفي هام في حياة الناس تصاعدت اهميته القصوى في الماضي عندما لم تكن هناك مدارس ولا جامعات.. بل لعل أولى المدارس عرفت على شكل زاوية من زوايا المسجد يتولى فيها الفقهاء شرح أمور الدين للناس وحل مشاكل الحياة لهم وتداول المعلومات بينهم.. كما مثل المسجد رمزاً اسلامياً خالداً تلمس جلاله في بعض الدول التي انحسر عنها الاسلام، كما مثل أيضاً أهمية فنية عند المتابعين لتطور نماذج فنون العمارة الاسلامية والتي زينت المساجد بأحسن ابداعاتها وكانت تمثل في السقوف والقباب والمآذن والنوافذ ورؤوس الأعمدة والنقوش طرازاً متميزاً حفظ للعمارة الاسلامية اصالتها وتداولته الأجيال على اختلاف قدراتها الحضارية..





ونحن هنا ومنذ زمن قديم وبحكم ظروف البيئة كنا نجد مسجد الطين الذي هو بيت للعلم ومأوى للمحتاج ومقصد لأصحاب عروض الحال على المسلمين.. ولعل مما تحفظه الذاكرة من الطرائف تلك المضايقات المتنوعة التي يخلقها سقوط الأمطار سواء بالنسبة للمصلين او للذين لا يجدون مكاناً ينامون فيه..



في عصر الازدهار الحضاري أخذ المسجد إهميته القصوى من قبل الدولة وصرفت مبالغ طائلة كي يكون في الصدارة بين جميع التكوينات المعمارية..

ولم يكن الشكل الخارجي من حيث براعة التصميم والمحافظة على الطراز الاسلامي هو كل ماتحقق للمسجد وإنما تم فرشه وتكييفه وتوفير قدرات خدمته في جميع الأوقات ولازم وجود المساجد في معظم المواقع وجود سكن إمامه قريباً منه..

وسيبقى المسجد الكريم إن شاء الله كما أراد له الله جل وعلا أن يكون مقصد عبادة وطلب علم في ظل أفضل الامكانات وأرقاها..

عدسة: منصور المويلح

مصر تنفي وجود الحمى الشوكية بين مواطنيها

القاهرة - ق.ن.ا:

نفى مصدر مسئول بوزارة الصحة المصرية وجود وباء للحمى الشوكية في مصر.

وقال المصدر في تصريح له امس ان المستشفيات لم تستقبل حالات لهذا المرض وان وجود حالة او حالتين في فترات متفرقة طوال العام لا تمثل وباء ولا تؤدي الى الازعاج.

ومن ناحية أخرى صرح المصدر بان البان الاطفال من انتاج شركة (فارلي) الانجليزية غير موجودة في مصر في الوقت الحالي موضحا ان استيرادها قد توقف نتيجة لوقف التعامل مع هذه الشركة الانجليزية منذ مدة.

□□□

التوصل الى اختبار يتيح التكهن بتطور مرض «الايدز»

باريس - ا.ف.ب:

اكد فريق من الاطباء الفرنسيين انه توصل الى اكتشاف اختبار يتيح التكهن بتطور مرض (الايدز) عند حاملي العدوى (الاصحاء) اي الذين اتصلوا بالفيروس.

جاء ذلك في مقال نشرته مجلة «سيانتيفيك بلاد».

وقد تبين من خلال دراسات شتى ان نسبة تتراوح بين ٣ و٧ في المائة من حاملي العدوى.. ويبلغ عددهم ٥٠ الفا على الاقل في فرنسا طبقا لآخر الاحصائيات.. سيصابون بالمرض في غضون خمس سنوات بينما سيعاني مابين ٢٠ و٢٥ في المائة من اعراض طفيفة (تتعلق بالغدد اساسا) والباقي لن يصاب بأي اعراض.

وقد انصب عمل فريق الاطباء الفرنسي على ايجاد وسيلة معملية تتيح تحديد الاشخاص الاكثر تعرضا للاصابة. وتم بالفعل الاختبار الفرنسي على اكثر من ٦٠ من حاملي العدوى وجاءت النتيجة مشجعة للغاية. اذ اصيب ثلاثة من حاملي العدوى بالمرض في الاشهر التالية وفقا لنتائج الاختبار الذي يتضمن تحليلا للدم والنخاع والغدد.

□□□□□□□□□□□□

ابن رؤوف دنكتاش يصاب في حادث سيارة

وصل رؤوف دنكتاش رئيس (الجمهورية التركية لشمالي قبرص) يوم «الثلاثاء» الى انقرة للبقاء الى جوار ابنه رايف الذي ادخل المستشفى في العاصمة التركية اثر اصابته في حادث تصادم سيارة في الليلة قبل الماضية في قبرص.

ويوجد رايف دنكتاش (٣٤ عاما) في حالة غيبوبة ويعاني من نزيف في المخ وكسور.

٦ ملايين طن هيروين خلال عام ١٩٨٥

ضبط

انقرة - ا.ف.ب:

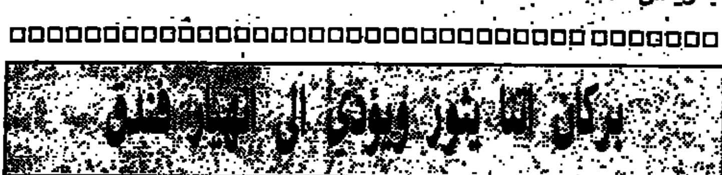
تكررت الصحف التركية نقلا عن مكتب مكافحة تهريب المخدرات انه قد عثر خلال عام ١٩٨٥ على ٤,٢٩٤ مليون طن هيروين على شواطيء تركيا المطلة على البحر المتوسط كما ضبطت الشرطة وسلطات الجمارك ٢,٦٥٨ طن خلال عملياتها.

واوضح مكتب مكافحة المخدرات ان المخدرات تشحن على سطح السفن حيث تغلف في اكياس من البلاستيك يلقيها الطاقم في الماء عندما يصادف خفر السواحل بالقرب من الحدود التركية او اليونانية.

فيصل بن فهد يفتتح مسابقة حفظ وتلاوة القرآن لشباب المجلس

يرعى صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب افتتاح المسابقة الاولى لحفظ وتلاوة القرآن الكريم بين شباب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وذلك في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم السبت القادم بقاعة بيت الشباب بالرياض..

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□





كتانيا (صقلية) - ا.ف.ب:

علم من مصدر للبوليس في كتانيا ان بركان اتنا ثار وصحب ذلك هزة ارضية أدت الى انهيار فندق في ليلة الثلاثاء (الاربعاء) مما اسفر عن مصرع شخص واصابة ١١ آخرين.

وقد وقعت الهزة على سفح البركان اثناء ثوراته وبلغت قوتها ٧ درجات بمقياس مركالي وعدد درجاته ١٢.

ويرجع العدد المنخفض نسبيا للضحايا الى كون الزلزال قد سبقه قوة. ووجد نحو الفندق متشما من انقسام المبنى الى هزات ارضية اقل خمسين من نزلاء الوقت. الهرب قبل شطرين وانهياره.

□□□□□□□□□□□□

فيدل كاسترو.. بدون سيجار ولا قهوة

يتم تصدير الجزء الاكبر من الانتاج ووجود القهوة امر نادر في شوارع هافانا.

ريو دي جانيرو - ا.ف.ب:

عدل فيدل كاسترو عن السيجار والقهوة واعلن ذلك في التليفزيون البرازيلي وترى صحف ريو دي جانيرو في هذا القرار شيئا لخر اكبر من مجرد اختفاء رمز.

وقد شنت حملة ضد التدخين منذ عدة اشهر في كوبا واوضح فيدل كاسترو ان هذا التصرف من جانبه يعد مساهمة في الجهود المبذولة من أجل الصحة. وقد لوحظ اختفاء سيجار (هافانا) الشهير «الذي لا ينفصل عنه» خلال المرات الاخيرة التي ظهر فيها الزعيم الكوبي علنا

وفيما يتعلق بقراره بعدم شرب القهوة فانه ايضا يراد به اعطاء المثل.. ذلك انه

الامريكيون مصابون «بجنون المذنبات»

واشنطن - ا.ف.ب:

لم تكن مصانع الميكروسكوبات الامريكية تتوقع ولو في اكثر احلامها جنونا ان تصل مبيعاتها الى هذا الحجم حتى في فترة اعياد الميلاد.

فالجميع يستعد لرصد المذنب (هالي) بعد انقطاعه لمدة ٧٦ عاما. واصبحت الميكروسكوبات التي اتخذت باسم ... «الهاليسكوبات» من ... عيد الميلاد سواء للشباب ... الامريكيين او لذويهم وتضاعفت ... مرات مما ادى الى ... تلبية لاحتياجات المشترين.

الرياض
جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية
رئيس مجلس الإدارة: محمد بن صالح بن سلطان
المدير العام: أحمد محمد الهوشان - تلفون ٤٧٧٤٥٥٠
رئيس التحرير: تركي عبدالله السديري - تلفون ٤٧٨١٨٨٣
نائب رئيس التحرير: محمد الحسين - محمد العلاوي
الإدارة العامة: ٤٧٦٤٥٧١ ● التحرير: ٤٧٩٤٠٣٩ ● الإعلانات: ٤٧٧٨٤٤٠ ● السنترال: ٤٧٧٤٦١٠/٤٧٧٤٧١٠ / ٤٧٩١١١١ ● الإشتراكات: ٤٧٦٦١٢٣ ● الاشتراكات: ٤٠٠ ريال للدوائر الحكومية / ٤٥٠ ريالاً للأفراد لمدة عام كامل